



www.aawsat.com

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية
The Leading Arabic International Newspaper
تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الأربعاء 13 جمادى الأولى 1441 - 8 يناير (كانون الثاني) 2020 - السنة الثانية والأربعون - العدد 15016
London - Wednesday - 8 January 2020 - Front Page No. 1 Vol 42 No. 15016



نابولي... الوجه المتمرد في إيطاليا
(سفر وسياحة)

تحفظ تونسي - جزائري عن التدخل التركي

الجيش الليبي يقترب من مصراتة

القاهرة، خالد محمود
الجزائر، بوعلام غمراسة
تونس، المنجي السعيداني

عززت قوات «الجيش الوطني» الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، من تقدمها صوب مدينة مصراتة الواقعة غرب البلاد، وسط تلميحات من مسؤولين عسكريين إلى أن قواتهم يمكن أن تدخل إلى المدينة «استباقاً لدخول أي قوات تركية»، في إطار الاتفاق المثير للجدل الذي أبرمته حكومة فائز السراج مع تركيا في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وأشار قائد بارز في «الجيش الوطني» لـ«الشرق الأوسط» إلى «انهيار الميليشيات القادمة من مصراتة، وهروبها باتجاه مدينتها، والآن الجيش يتقدم باتجاهها (مصراتة) وسط اشتباكات غرب سرت». وكان «الجيش الوطني» قد أكد، أول من أمس، أنه لا ينوي مهاجمة مصراتة بعدما طرد قواتها من سرت الساحلية وسط البلاد. في غضون ذلك، بدأ أن تونس والجزائر تتحفظان عن العملية

التركية في ليبيا

في الداخل
رابطة العالم الإسلامي تدين التدخل التركي في ليبيا

مجلس البحر الأحمر وخليج عدن، مبادرة ضد أطماع تركيا وإيران (ص 2)

نجيب مصري وتنازل إثيوبي قبل ختام مفاوضات «سد النهضة» (ص 9)

السفالي ماني أفضل لاعب في أفريقيا لعام 2019 (عالم الرياضة)

إعادة انتشار غربية في العراق تحسباً من هجمات... ومقتل عشرات في تدافع خلال تشييع سليمان

«خط أحمر» أميركي يواجه «حرب التهديدات» الإيرانية



الرئيس ترمب مستقبلاً الأمير خالد بن سلمان في البيت الأبيض

ترمب وخالد بن سلمان يبحثان تحديات الشرق الأوسط

واشنطن، هبة القدسي
تونس - الرياض، «الشرق الأوسط»

أجرى نائب وزير الدفاع السعودي، الأمير خالد بن سلمان، محادثات مع مسؤولين بريطانيين كبار في لندن أمس بعدما اختتم زيارة للولايات المتحدة قابل خلالها الرئيس دونالد ترمب وناقش معه «مواجهة التحديات الإقليمية والدولية». وسلم الأمير خالد الرئيس الأميركي، خلال اللقاء في البيت الأبيض، رسالة من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان. وقال ترمب أمس إنه أجرى اللقاء جيداً للغاية» مع نائب وزير الدفاع السعودي وبحثا «التجارة والدفاع وإسعار النفط والأمن والاستقرار في الشرق الأوسط».

من جهته، قال الأمير خالد، في تغريدات على حسابه في «تويتر»، إنه التقى الرئيس ترمب بناءً على توجيهات ولي العهد السعودي، وأنه بحث مع الرئيس الأميركي «أوجه التعاون والتنسيق والعمل المشترك بين البلدين الصديقين».

في مختلف الجوانب، بما فيها الجهود المشتركة لمواجهة التحديات الإقليمية والدولية». وأشارت وكالة الأنباء السعودية (واس) إلى أن نائب وزير الدفاع أجرى أيضاً محادثات مع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، ووزير الدفاع الأميركي مارك إسبر، ومستشار الأمن القومي روبرت أوبراين. وأفادت الوكالة بأن اللقاءات ناقشت تطورات الشرق الأوسط و«الجهود المشتركة للحد من التوترات وتجنب التصعيدات التي قد تزيد من زعزعة استقرار المنطقة في ضوء استقرارات النظام الإيراني وأنشطته المزعزعة للاستقرار».

وفيما يتعلق بلقاءاته في لندن، قال الأمير خالد على «تويتر»، إنه بحث مع وزير الدفاع البريطاني بن والاس «الشراكة الاستراتيجية بين البلدين الصديقين، خصوصاً في المجالات الدفاعية، بالإضافة إلى استعراض الجهود الإقليمية والدولية في الحرب على الإرهاب وأبرز التحديات التي تواجه المنطقة».

تندن - واشنطن، «الشرق الأوسط»

صعدت طهران، أمس، «حرب التهديدات» بشن هجمات انتقامية ضد الولايات المتحدة على خلفية قتل قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» قاسم سليماني بغارة جوية في بغداد يوم الجمعة الماضي. وفي موازاة هذه التهديدات، أبلغ مسؤول غربي «الشرق الأوسط» بأن واشنطن بعثت عبر وسطاء عرب وأوروبيين برسالة إلى طهران تضمنت تحديراً بأنه «في حال قتل أميركيون، عسكريون أو متقاعدون، من قبل إيران أو وكلائها، رداً على اغتيال قاسم سليماني، فإن واشنطن سترد بشكل فوري بقصف مواقع استراتيجية في إيران». وقد أعد الجيش الأميركي قائمة (بنك أهداف) تتضمن عشرات المواقع في إيران. وقال المسؤول إن هذا كان «خطأ أحمر رداً على التهديدات الإيرانية باستهداف المصالح الأميركية في المنطقة».

أكد الرئيس دونالد ترمب، أمس، استعداد الولايات المتحدة للرد على أي رد إيراني محتتمل، معرباً في الوقت نفسه عن رغبته في الالتزام بالقانون، فيما يتعلق بقضية استهداف المواقع الثقافية في إيران. ودافع عن قراره قتل سليماني، مشيراً إلى أن كثيراً من الأرواح أُنقذت بالقضاء عليه.

في غضون ذلك، ذكرت وسائل إعلام رسمية أن ما لا يقل عن 50 شخصاً قُتلوا وأصيب أكثر من 200 في تدافع أمس عندما احتشد عشرات الآلاف لتشييع سليمان في مسقط رأسه بمدينة كرمان، مما اضطر السلطات لإرجاء دفن الجثمان لساعات. وقال مسؤول إيراني كبير إن طهران تبحث عدداً من السيناريوهات للانتقام المقتله، فيما قالت شخصيات أخرى إنها سترد بشكل متناسب لكنها ستختار الوقت والمكان، بحسب وكالة «رويترز».

وتحسباً لتصعيد جديد بين أميركا وإيران، سارع حلف شمال الأطلسي (الناتو) إلى إعادة نشر بعض أفراده داخل العراق وخارجه، فيما أعلنت كندا أنها ستقتل بعض قواتها إلى الكويت مؤقتاً. وفي وقت سابق أعلنت ألمانيا أنها سحبت جزءاً من قواتها، فيما قالت فرنسا إنه لا خطط لديها حالياً لخفض قواتها في العراق، وهو ما أكدته هولندا أيضاً، في حين قالت بريطانيا إنها ستعاد العراق إذا طلبت بغداد ذلك. (تفاصيل ص 5)



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يكتب كلمة في سجل الزوار في الجامع الأموي في دمشق (رويترز)

انتقل إلى إسطنبول لعقد قمة مع أردوغان

بوتين يلتقي الأسد في السفارة ويجول بدمشق

دمشق - موسكو، «الشرق الأوسط»

قام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بزيارة مفاجئة إلى دمشق، أمس، والتقى الرئيس بشار الأسد في غرفة العمليات العسكرية في السفارة الروسية، وذلك قبل انتقاله مساء إلى إسطنبول للقاء الرئيس التركي رجب طيب أردوغان اليوم. وجال بوتين في أحياء العاصمة السورية وتفتقد بعض معالمها الأمنية، لكنه لم يزر القصر الرئاسي أو مقرات حكومية سورية.

واعلان الناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف أنه «خلال محادثاته مع الأسد، لفت بوتين إلى أنه يمكن القول بيقين إنه تم اجتياز طريق هائل نحو إعادة ترسيخ الدولة السورية ووحدة أراضيها». وهذه الزيارة الأولى للرئيس الروسي إلى دمشق منذ 2011.

ونشرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) صورة للأسد وهو يصافح بوتين وجلس قريبا ضباط روس. وأوردت أن الرئيسين «استمعا إلى عرض عسكري من قبل قائد القوات الروسية العاملة في سوريا».

وسبق لبوتين أن زار سوريا في ديسمبر (كانون الأول) 2017، لكن زيارته اقتصرحت حينها على قاعدة حميميم في اللاذقية. وتعد موسكو أحد أبرز حلفاء دمشق، وقدمت لها منذ بداية النزاع في عام 2011 دعماً عسكرياً ودبلوماسياً واقتصادياً. واستخدمت روسيا حق النقض (فيتو) 14 مرة ضد مشاريع قرار حول سوريا في مجلس الأمن، وكان آخرها الشهر الماضي ضد مشروع قرار لتمديد المساعدة الإنسانية عبر الحدود لأربعة ملايين سوري لمدة عام. وطالبت الأمم المتحدة أمس بتجديد التفويض، معتبرة أنه «الوسيلة الوحيدة الممكنة (...) للوصول إلى الأشخاص المحتاجين» خصوصاً في إدلب. وسيكون ملف إدلب أساسياً في المحادثات بين بوتين وأردوغان في إسطنبول اليوم، وسط انباء عن حشد النظام قواته غرب حلب، استعداداً لشن هجوم على معقل المعارضة في شمال غربي البلاد. (تفاصيل ص 8)

آل عمار متهم بجرائم عدة أبرزها اختطاف قاض في المحافظة السعودية: القبض على أخطر مطلوب في القطف

دمشق، عبید السهيمي

عمار، مما أجبره على تسليم نفسه.

وكانت وزارة الداخلية قد أدرجت محمد حسين آل عمار ضمن قائمة المطلوبين عام 2017، وهو متهم بتنفيذ اختطاف القاضي محمد الجبراني قاضي دائرة الأوقاف والمواثيق في محكمة القطف، والتخطيط للعمليات.

وكان الجبراني قد اختطف في ديسمبر (كانون الأول) 2016، وعثر على جثته في ديسمبر (كانون الأول) 2017. وعثر سعيد الجبراني، شقيق القاضي المختطف، في اتصال مع «الشرق الأوسط» عن شكره للجهات الأمنية. وقال: «نقّ بان كل من عبث بأمن الوطن سينال جزاءه».

القبض على أخطر مطلوب في المحافظة السعودية: القبض على أخطر مطلوب في القطف

القبت سلطات الأمن السعودية القبض على أخطر مطلوب في محافظة القطف بسبب إليه جرائم إرهابية عدة بينها اختطاف قاض في المنطقة. وذكرت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن سلطات الأمن اعتقلت محمد حسين آل عمار بعد أن حاصرته برفقة مطلبين آخرين في بناية سكنية في حي البخاري بالقطف، إثر مواجهة أمنية أسفرت عن تعرض أحد هؤلاء المطلوبين لإصابة خطيرة.

وتفيد المعلومات بأن سلطات الأمن، أغلقت كل منافذ الحي وضيقت الخناق على آل عمار، مما أجبره على تسليم نفسه.

وكانت وزارة الداخلية قد أدرجت محمد حسين آل عمار ضمن قائمة المطلوبين عام 2017، وهو متهم بتنفيذ اختطاف القاضي محمد الجبراني قاضي دائرة الأوقاف والمواثيق في محكمة القطف، والتخطيط للعمليات.

وكان الجبراني قد اختطف في ديسمبر (كانون الأول) 2016، وعثر على جثته في ديسمبر (كانون الأول) 2017. وعثر سعيد الجبراني، شقيق القاضي المختطف، في اتصال مع «الشرق الأوسط» عن شكره للجهات الأمنية. وقال: «نقّ بان كل من عبث بأمن الوطن سينال جزاءه».

كشف النقاب عن برنامج دورته الافتتاحية في الإمارات

100 فعالية وأدباء ومثقفون في «هاي أبوظبي» الشهر المقبل

بالشعر أكثر من الرواية؛ ولهذا نخصص جانباً من المهرجان للشعر، وهو أمر رائع ومختلف، خاصة أن الشعر له مكان رفيع في اللغة العربية أكثر من أي لغة أخرى».

ويقدم المهرجان من خلال 100 فعالية كثيراً من الأدب والثقافة والتاريخ والفن، يراها فلورنس جسورا بين ثقافات مختلفة على من غيرة من الكتاب العرب الكبار. أن تجلس مع قامة عالمية دائماً مثير للحماس».

(تفاصيل يوميات الشرق)

خلاف حول «حصّة عون»... والثلاثي الشيعي» يفضّل التروي

لبنان: انتكاسة لجهود تشكيل الحكومة

بيروت، «الشرق الأوسط»

ألقي التوتّر الإقليمي بثقله على تاليف الحكومة اللبنانية الجديدة، المقتلة أصلاً بـ«الثلاثين» بين الرئيس المكلف تشكيلها حسان دياب ورئيس الجمهورية العماد ميشال عون، فيما يخص أسماء الوزراء الثلاثة الذين سيكوّنون من حصّة عون.

بالإضافة إلى تحفظ الوزير جبران باسيل عن أسماء بعض الوزراء، ما يشكل انتكاسة لجهود إعلان الحكومة.

وقال مصدر متابع لعملية التاليف إن «الثلاثي الشيعي» (أمل وحزب الله) يفضل عدم الاستعجال بانتظار وضوح صورة الوضع الإقليمي. وقال المصدر لـ«الشرق الأوسط» إن طريقة تفكير دياب تناسب ما قبل 3 يناير (كانون الثاني)، لكنها لا تناسب ما بعده، ولهذا من قائمة دسمة من الفعاليات الثقافية والفنية يعد بها «مهرجان هاي أبوظبي» رواه الشهر المقبل، حيث يستضيف عدداً كبيراً من الأدباء والفنانين العرب والعالميين وينسخ معهم على مدى أربعة أيام ثوباً غنياً بالثقافة والفن والأدب.

بيتر فلورنس مدير مهرجان «هاي» البريطاني يقول في حوار مع «الشرق الأوسط» إنه متحمس ومترقب للقاء أطراف الأدباء

تندن، عبير مشخّص

قائمة دسمة من الفعاليات الثقافية والفنية يعد بها «مهرجان هاي أبوظبي» رواه الشهر المقبل، حيث يستضيف عدداً كبيراً من الأدباء والفنانين العرب والعالميين وينسخ معهم على مدى أربعة أيام ثوباً غنياً بالثقافة والفن والأدب.

بيتر فلورنس مدير مهرجان «هاي» البريطاني يقول في حوار مع «الشرق الأوسط» إنه متحمس ومترقب للقاء أطراف الأدباء

من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

samba

مجلس الوزراء يقر الترخيص لبنك الصين المحدود بفتح فرع في المملكة

السعودية تجدد رفضها للتصعيد العسكري والتدخلات التركية في الشأن الليبي

في المملكة العربية السعودية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو»، وقد أعد مرسوم ملكي بفتح فرع المجلس الموافقة على اتفاق بين السعودية وقبرص في مجال خدمات النقل الجوي، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

وقرر مجلس الوزراء تفويض رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للفضاء - أو من ينيبه - بالتباحث مع الجانب الياباني في شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال علوم وتقنيات الفضاء بين السعودية واليابان، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية، كما قرر الموافقة على مذكرة تفاهم بين الهيئة العامة للرياضة بالسعودية ووزارة الثقافة والرياضة والسياحة بكويتا للتعاون الرياضي، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

وقرر المجلس الموافقة على تنظيم مجمع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز للحديث النبوي الشريف، كما قرر نقل الإشراف على المتحف الوطني بمرکز الملك عبد العزيز التاريخي إلى وزارة الثقافة، وتفويض وزير الثقافة بتشكيل مجلس أمناء المتحف.

وبناء على ما رفعه وزير المالية، والإطلاع على توصية مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، قرر مجلس الوزراء الموافقة على الترخيص لبنك الصين المحدود بفتح فرع له في السعودية، وتفويض وزير المالية بالتوقيع على الاتفاقية، وفتح فروع أخرى للبنك في المملكة.

وقرر مجلس الوزراء تعيين جميل بن عبد الله المحم، والمهندس يوسف بن حمد اليوسفي، وأحمد بن سليمان الجاسر، أعضاء من القطاع الخاص في مجلس إدارة مؤسسة البريد السعودي.

ووافق المجلس على ترقيات للمرتبة الرابعة عشرة ووظيفة «وزير مفوض»، وأطلع مجلس الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، وقد أحاط المجلس علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.



خادم الحرمين الشريفين مترسلاً جلسة مجلس الوزراء (واس)

بالتباحث مع الجانب الفيتنامي حيال مشروع مذكرة تفاهم في شأن المشاورات السياسية بين وزارة الخارجية السعودية ووزارة خارجية فيتنام، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية، ووافق المجلس، على مذكرة تفاهم بين وزارة الثقافة

بدر بن فرحان يثمن نقل المتحف الوطني تحت إشراف وزارة الثقافة

ثقافياً وطنياً بارزاً في المملكة. وأكد الوزير السعودي استمرار الجهود الرامية إلى تعزيز التراث والتنمية المتحفية في بلاده، في وقت يشهد القطاع الثقافي دعماً غير محدود من القيادة السعودية. كانت وزارة الثقافة السعودية قد حددت المتحف من ضمن 16 قطاعاً فرعياً ستركز جهودها وأنشطتها عليها.

وملاحظها، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك. وقرر المجلس الموافقة على مذكرة تفاهم بين وزارة الثقافة السعودية ووزارة الخارجية العراقية، ووافق المجلس على مذكرة تفاهم في شأن المشاورات السياسية بين وزارة الخارجية السعودية ونظيرتها في

بدر بن فرحان يثمن نقل المتحف الوطني تحت إشراف وزارة الثقافة

ثقافياً وطنياً بارزاً في المملكة. وأكد الوزير السعودي استمرار الجهود الرامية إلى تعزيز التراث والتنمية المتحفية في بلاده، في وقت يشهد القطاع الثقافي دعماً غير محدود من القيادة السعودية. كانت وزارة الثقافة السعودية قد حددت المتحف من ضمن 16 قطاعاً فرعياً ستركز جهودها وأنشطتها عليها.

وأصدر مجلس الوزراء، عدداً من القرارات، ومنها الموافقة على اتفاقية ملحة باتفاقية تقسيم المنطقة المحايدة واتفاقية تقسيم المنطقة المغامرة للمحايدة للمنطقة المقسومة بين السعودية والكويت، وملاحظها، ووافق المجلس على مذكرة تفاهم بين وزارة الثقافة السعودية ووزارة الخارجية العراقية، ووافق المجلس على مذكرة تفاهم في شأن المشاورات السياسية بين وزارة الخارجية السعودية ونظيرتها في

بدر بن فرحان يثمن نقل المتحف الوطني تحت إشراف وزارة الثقافة

ثقافياً وطنياً بارزاً في المملكة. وأكد الوزير السعودي استمرار الجهود الرامية إلى تعزيز التراث والتنمية المتحفية في بلاده، في وقت يشهد القطاع الثقافي دعماً غير محدود من القيادة السعودية. كانت وزارة الثقافة السعودية قد حددت المتحف من ضمن 16 قطاعاً فرعياً ستركز جهودها وأنشطتها عليها.

تركي الشبانة وزير الإعلام لوكالة الأنباء السعودية، عقب على رفض بلاده للتصعيد العسكري والتدخلات التركية في الشأن الليبي بشكل مخالف للمبادئ والمواثيق الدولية، «ما بعد انتهاكا لقرارات مجلس الأمن الصادرة بشأن ليبيا، ومخالفا للموقف العربي الذي تتخذه مجلس جامعة الدول العربية في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ويقوض الجهود الأممية الرامية لحل الأزمة الليبية، ويشكل تهديداً للأمن الليبي والعربي والإقليمي».

ضمن هذه التأكيدات، ضمن الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء أمس في العاصمة الرياض، برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، الذي أطلع المجلس على فحوى الاتصال الهاتفي مع الرئيس النيجيري إيسوفو محمدمو، والرئيس العراقي برهم صالح، وما جرى خالها من بحث مستجدات الأحداث في المنطقة، وتأكيد موقف المملكة ومحاربتها للأعمال الإرهابية، والحرص على استتباب أمن واستقرار الدول والشعوب، ومضمون الرسالة الشفوية التي بعثها للشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت.

كما أطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس، على نتائج استقباله وزراء خارجية الدول العربية والأفريقية المطة على البحر الأحمر وخليج عدن، ومباركته تأسيس «مجلس الدول العربية والأفريقية المطة على البحر الأحمر وخليج عدن» والتوقيع على ميثاق المجلس.

وأكد مجلس الوزراء أهمية دور المجلس في تعزيز سبل التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية بين تلك الدول، والسعي لتحقيق مصالحها المشتركة وتعزيز الأمن والاستقرار على الصعيدين الإقليمي والدولي، كما يمثلته الممر المائي من أهمية للتجارة الدولية والتواصل بين الحضارات والثقافات.

وعقب الجلسة، أوضح

14% من حركة التجارة العالمية تمر عبر الممر المائي الاستراتيجي

«مجلس البحر الأحمر وخليج عدن» مبادرة للتصدي لأطماع إيران وتركيا



جانب من الاجتماع التأسيسي لمجلس الدول المطة على البحر الأحمر وخليج عدن في الرياض (تصوير: سعد الوسري)

فتح قناة إسطنبول بين البحر الأسود والبحر الأبيض المتوسط حتى يكون خط الحرير البحري يمتد من الصين إلى أوروبا عبر تركيا، مع وجود مخاطر وتحديات أخرى مثل القرصنة وغيرها».

ويهدف المجلس إلى جمع الجهود والتنسيق وتحقيق تناغم أكثر بين هذه الدول الثماني المطة على البحر الأحمر وخليج عدن، للحفاظ على أمنها ومكتسباتها والتعاون والتشاور والتنسيق فيما بينها بما يحقق مصالحها، إذ إن المصالح والأخطار لهذه الدول مشتركة، وتواجه هذه المنطقة الكثير من التحديات من قرصنة أو مليشيات إرهابية، كما تعد موعداً تتنافس الدول للسيطرة عليه.

وزادت أهمية موقع هذا الممر المائي الذي يعد أحد أهم الشرايين الرئيسية للتجارة الدولية، بعد شق مصر قناة السويس الجديدة التي وفرت السوق الجديدة والمسافة والجهد والمصاريف، ما يعود بخفض قيمة السلع في حركة التجارة العالمية.

14% من حركة التجارة العالمية تمر عبر الممر المائي الاستراتيجي

«مجلس البحر الأحمر وخليج عدن» مبادرة للتصدي لأطماع إيران وتركيا



جانب من الاجتماع التأسيسي لمجلس الدول المطة على البحر الأحمر وخليج عدن في الرياض (تصوير: سعد الوسري)

تركيا إلى بعض الدول الأفريقية بمشاريع تتجاوز قيمتها 100 مليار دولار». وقال إن «الدول الثماني استشعرت الخطر، لأن ذلك تداعيات على الأمن القومي العربي خصوصاً على هذه الدول».

إلى ذلك، قال رئيس «مركز ديمومة للدراسات والبحوث» الدكتور تركي القبيلان إن «أهمية البحر الأحمر تأتي من كونه يفضّل بين قارتي آسيا وأفريقيا، إضافة إلى النواحي الاقتصادية، إذ يعد ممرًا للتجارة العالمية، وتتدفق عبره نقلات النفط من دول المينع إلى الدول المستهلكة»، مؤكداً «أهمية هذا الممر المائي الكثير من التحديات من قرصنة أو مليشيات إرهابية، كما تعد موعداً تتنافس الدول للسيطرة عليه.

14% من حركة التجارة العالمية تمر عبر الممر المائي الاستراتيجي

«مجلس البحر الأحمر وخليج عدن» مبادرة للتصدي لأطماع إيران وتركيا



جانب من الاجتماع التأسيسي لمجلس الدول المطة على البحر الأحمر وخليج عدن في الرياض (تصوير: سعد الوسري)

قلب العالم الحديث وشرايين الحياة، والسعودية مركز النقل الاستراتيجي لارتباطها بهما». وتابع أن «الخليج العربي والبحر الأحمر منطقتان جغرافيتان متلازمتان تشكلان عمقاً استراتيجياً كليهما وأكد أن «المنطقة تعد مكاناً جذاباً، ما يثير أطماع الكثير من الدول بها منذ عقود، إذ دخلت عبر المسار الاقتصادي للهيمنة والسيطرة على أحد أهم الممرات المائية في العالم»، مشيراً إلى «التوغل الإيراني في بعض الدول الأفريقية وموانئها، إضافة إلى وجود قواعد عسكرية ووصفاً بتترول، فيما دخلت

البحر الأحمر وخليج عدن».

مجلسها الأعلى اجتمع في مكة وشدد على مركزية «منظمة التعاون»

«رابطة العالم الإسلامي» تدين التدخل التركي في ليبيا



صورة جماعية لأعضاء المجلس بعد اجتماعهم في مكة المكرمة أمس (الشرق الأوسط)

عاديات الشر وأفكار التطرف والكرامية والصدام الحضاري». وكان اجتماع المجلس قد بدأ بكلمة لفتي عام السعودية رئيس المجلس الأعلى للرابطة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ، نوه فيها بدور المملكة «التي حملت منذ تأسيسها هموم الأمة المسلمة، واهتمت بشؤونها وقضاياها، وسعت لتضيق جراحها وتوحيد صفها واجتماع كلمتها». وتطرق إلى جهود المجلس الأعلى، في توجيه فعاليات وبرامج الرابطة، سعياً إلى أفضل غاية بشؤون المسلمين، ودراسة قضاياهم ومشكلاتهم، وإيجاد أفضل الحلول المناسبة لها.

وأعلن المجلس عن تأسيس جائزة المجمع الفقهي الإسلامي التابع للرابطة، وجائزة وثيقة مكة المكرمة، بقيمة إجمالية تبلغ مليون ريال، وأكد الأمين العام للرابطة محمد العيسى، في مؤتمر صحفي، أن المجمع الفقهي «يطلق بإزالة عدد من الشبهات والإيرادات المثارة على الفقه الإسلامي، سواء أكانت صادرة عن جهل أم أغراض، وتصحيح اللوم في الفهم والتصدي للمغالطات». وأضاف: «ستكون هناك جائزة باسم وثيقة مكة المكرمة، تمنح للأفراد والمؤسسات ممن قام بتمشيط عالمي حول الوثيقة ذي وزن وأثر، أو أعد دراسة علمية

متعمقة ومؤصلة في شأنها، أو أي من موادها، وقيمتها 500 ألف ريال، مع شهادة المنح ومسكوك يمثل ميدالية الجائزة بشعار الرابطة وشعار الوثيقة، معلناً عن «زيادة أعضاء المجمع الفقهي ليستوعب كبار علماء الأمة الإسلامية». والقي رئيس مجلس الإفتاء الشرعي في دولة الإمارات رئيس «متمدى تعزيز السلم» عضو المجلس الأعلى الشيخ عبد الله بن بيه كلمة أشاد فيها بمبادرات الرابطة «التي تستعمل فيها كل الوسائل لمعالجة القضايا الإسلامية، على اختلاف البلدان والنهجيات، وهي بذلك تنشر السلام، وتحقق الوفاق بين المجتمعات»، وأوضح أن «الرابطة تعمل في دائرة أخرى، هي دائرة القيادة الدينيين المستقيمين على هذا الدين الحنيف الذين يبرزون خطاب الوسطية والاعتدال».

كما ألقى مفتي مصر عضو المجلس الأعلى للرابطة الدكتور شوقي علام كلمة قدم فيها «خالص الشكر وعظيم الامتنان إلى رابطة العالم الإسلامي على كل جهودها المبذولة في خدمة القضايا الإسلامية، ومحاربة الفكر المتطرف بكل أشكاله»، فيما قال وزير الأوقاف المصري عضو المجلس الأعلى للرابطة الدكتور محمد مختار جمعة إن

مجلسها الأعلى اجتمع في مكة وشدد على مركزية «منظمة التعاون»

«رابطة العالم الإسلامي» تدين التدخل التركي في ليبيا



مكة المكرمة، «الشرق الأوسط»

أدان المجلس الأعلى لـ«رابطة العالم الإسلامي»، خلال اجتماعه في مكة المكرمة أمس، التدخل التركي في ليبيا، مندداً بـ«تدخل دول في الشؤون الداخلية لبعض الدول العربية، أو احتلال أي جزء من أراضيها تحت أي ذريعة كانت».

ودعا المجلس الذي عقد دورته الرابعة والأربعين في رحاب الحرم المكي، بمشاركة علماء وشخصيات إسلامية من 82 دولة حول العالم، إلى «تعزيز دور (منظمة التعاون الإسلامي) باعتبارها مظلة جامعة للدول الإسلامية، وتعمل على ردم الفجوات، وتجسير العلاقات بين دول العالم الإسلامي»، مندداً على «الإساءة المتعمدة في هذه الفترة الدقيقة إلى المزيد من التلاحم والتعاون، ووعي المسلمين بدورهم الحضاري المنفتح بابحان على الجميع يعد مطلباً مهماً».

وثمن المجلس جهود خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، في «مبادرات العمل الإسلامي المشترك، ودعم جهود السلام والوفاق حول العالم»، مستعرضاً الجهود التاريخية للسعودية، وثنماً دورها الإسلامي والعالمي الكبير. وكشف الأمين العام للرابطة، الدكتور محمد العيسى، أن الأمير محمد بن سلمان كان صاحب فكرة «وثيقة مكة المكرمة» التي أقرتها 1200 شخصية إسلامية من 139 دولة، وشددت على قيم الوسطية والاعتدال في البلدان الإسلامية. وأكد أن ولي العهد السعودي «كان الداعم والمتابع لجميع مراحلها حتى يسر الله صدورها من قبل مفتي وعلماء الأمة الإسلامية»، مبيناً أن الوثيقة تعبر عن «أفق الإسلام الرفيع، ونظيرته المستنيرة للتنوع البشري، ودعوته للحوار والتواصل الحضاري، في مواجهة

تونس تجدد تأكيدها رفض استخدام أراضيها لأي تدخل عسكري... والسياسي يبعث برسالة طمأنة... والجزائر: طرابلس خط أحمر

توحد عربي وإفريقي ضد التدخلات التركية في ليبيا



الرئيس الجزائري خلال استقباله وزير الخارجية التركي في العاصمة الجزائرية أمس (أب)

داعياً بإباهم إلى «عدم القلق»، وشدد على «إرادة» و«رغم أنه لم ينشر صراحةً إلى التحركات التركية، المتمثلة في نقل جنود مسلحين موالين لانتقراة إلى ليبيا في حديثه عن «الظروف الصعبة» المحيطة بالمنطقة، موضحاً أنه لن يستطيع أحد «جرجرة» بلاده إلى مسار «هنا أو هناك».

وقال السيسي خلال مشاركته في احتفال الأقباط الأرثوذكس بعيد الميلاد، في مقر كاتدرائية العاصمة الإدارية الجديدة، مساء أول من أمس، إنه يرى «حالة قلق لدى المصريين»، موضحاً أنه «لا داعي للقلق، وما دمنا بدأ واحدة فلن نستطيع أحد أن يفعل معنا أي شيء».

وتأتي تصريحات السيسي عشية «اجتماع خماسي» مرتقب في القاهرة، يضم وزراء خارجية مصر واليونان وقبرص وفرنسا وإيطاليا، لبحث «محمل التطورات المتسارعة على المشهد الليبي، وسبل دفع جهود التوصل إلى تسوية شاملة تتناول أوجه الأزمة كافة».

وترى مصر قرار البرلمان التركي، الصادر مطلع الشهر الجاري، بإرسال قوات إلى ليبيا «انتهاكاً صارخاً لمقررات الشرعية الدولية، وقرارات مجلس الأمن حول ليبيا». بدورها، قال مفوض السلم والأمن بد «الاتحاد الأفريقي»، لانتقاد سعيه مطلع الشهر الجاري، بإرسال قوات إلى ليبيا «انتهاكاً صارخاً لمقررات الشرعية الدولية، وقرارات مجلس الأمن حول ليبيا».

وفي إطار التحركات الدبلوماسية التركية بشأن ليبيا، وصل وزير الخارجية والتعاون الدولي في الحكومة الإيطالية جايوش أوغلو. وذكر بيان للخارجية التركية أن مباحثات مايو وجايوش أوغلو ستتناول العلاقات الثنائية، وقضايا إقليمية ودولية، وفي مقدمتها ليبيا وسوريا. كما أجرى الرئيس رجب طيب أردوغان اتصالاً هاتفياً مع رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، تناولا خلاله التطورات المتسارعة في ليبيا، إضافة إلى الاتفاقية السابقة، ابتداءً من سوريا والتوتر بين الولايات المتحدة وإيران.

في سياق ذلك، عبرت وزارة الخارجية التونسية عن المطلق لتواصل سفك دماء الليبيين، إثر التصعيد الأخير الذي يشهده الوضع في ليبيا، وأخره سقوط كثير من الضحايا في الهجوم على الكلية العسكرية جنوب طرابلس»، مشددة على ضرورة التحرك العاجل لمجلس الأمن لقراراته، ذات الصلة بالشأن الليبي. بدورها، وجه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، رسائل «طمأنة» مباشرة إلى مواطنيه،

وفيما يتعلق بإمكانية السماح لتركيا باستخدام الأراضي التونسية للتدخل العسكري في ليبيا، بعد الاتفاقية التي أبرمتها تركيا مع حكومة الوفاق الوطني، ونفوض البرلمان التركي للقوات التركية بالتوجه إلى ليبيا، قالت النيفر إن تونس «لا يمكن أن تسمح بذلك، وجواب رئيس الجمهورية كان صريحاً: لا يمكن أن تدخل أجني في ليبيا، في 25 من ديسمبر (كانون الأول) الماضي إلى تونس»، مبرزة أن سيادة أي شبر من التراب التونسي «ليست محل مساومة».

ونونس الجزائر باعتبارهما دولتي جوار ويههما الاستقرار المشاورات لا تزال جارية بشأن إمكانية مشاركة تونس في مؤتمر برلين حول الأزمة السياسية في ليبيا، المزمع عقده خلال يناير (كانون الثاني) الحالي، ونفت في هذا المؤتمر حضوره، مؤكدة في الوقت ذاته حرص الرئيس التونسي قيس سعيد على حضور جميع الأطراف المعنية بالصراع في ليبيا. وشددت النيفر في تصريح إعلامي، أمس، على أهمية دعوة حد تعبيرها.

النيفر، المكلفة بالإعلام برئاسة الجمهورية التونسية، أن المشاورات لا تزال جارية بشأن إمكانية مشاركة تونس في مؤتمر برلين حول الأزمة السياسية في ليبيا، المزمع عقده خلال يناير (كانون الثاني) الحالي، ونفت في هذا المؤتمر حضوره، مؤكدة في الوقت ذاته حرص الرئيس التونسي قيس سعيد على حضور جميع الأطراف المعنية بالصراع في ليبيا. وشددت النيفر في تصريح إعلامي، أمس، على أهمية دعوة حد تعبيرها.

الحوار الهادي». وتوسعى السلطة الجديدة في الجزائر، التي جاءت بها الانتخابات 12 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، إلى محاولة التأثير في الملف الليبي، واستدراك تأخر في لعب دور في هذه الأزمة، بعد أن غابت طويلاً بسبب مرض الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، الذي كان حريصاً على رسم السياسة الخارجية بنفسه، لكن بانسحابه من تسيير شؤون البلاد، الذي دام 7 سنوات، أصيبت الدبلوماسية الجزائرية بالضعف.

وكانت الرئاسة الجزائرية قد أكدت مساء أول من أمس، بمناسبة استقبال تبون رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني للبيبة فايز السراج، أن الجزائر «تدعو المجتمع الدولي إلى تحمّل مسؤولياته لفرض الوفاق الفوري لإطلاق النار في ليبيا، ووضع حد للتصعيد العسكري، الذي يتسبب يوميا في المزيد من الضحايا، وهي تندد بقوة بأعمال العنف، وأخرها الجزرة التي حصدت أرواح نحو 30 طالبا في الكلية العسكرية بطرابلس. فقد كان عملا إجراميا يرقى إلى جريمة حرب، والجزائر تعتبر العاصمة الليبية طرابلس خطأ أمحر، وترجو ألا يتجاوزها التونسي قيس سعيد على حضور جميع الأطراف المعنية بالصراع في ليبيا.

ونقل بيان للرئاسة عن تبون قوله للسراج إن الجزائر «تشجع على البحث عن حل سياسي لهذه الأزمة، ويضمن وحدة ليبيا شعباً وتراباً، ويحافظ على سيادتها الوطنية، بعيداً عن أي تدخل أجنبي، وقد كان هذا موقفنا منذ اندلاع الأزمة الليبية، الذي يقوم على الدفاع عن الوحدة الترابية الليبية في المحافل الدولية، وعلى كل المستويات، وفي تقديم مساعدات للشعب الليبي الشقيق، تعبيرا عن المودة التي يكنها له الشعب الجزائري، ويميلها عليه واجب الأخوة والتضامن وحسن الجوار، وأيضا التزاماً من الجزائر باحترام مبادئ القانون الدولي». كما دعا تبون، حسب البيان، إلى «الناي بالمنطقة عن التدخلات الأجنبية، لما في ذلك من تهديد لمصالح شعوب المنطقة ووحدة دولها، ومس بالامن والسلم في المنطقة وفي العالم».

من جانبها، أكدت رشيدة

الجزائر، بوعلام غمرسة تونس، المنجي السعيداني القاهرة، محمد نبيل حلمي وسوسن أبو حسين أنقرة، سعيد عبد الرازق

أفادت مصادر دبلوماسية جزائرية بأن كبار المسؤولين في البلاد أكدوا لوزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، أمس، معارضتهم الشديدة لأي عمل عسكري في طرابلس، وأن الرئاسة الجزائرية عدت عاصمة ليبيا «خطأ أمحر»، فيما أعلنت حالة استنفاج في الحدود الجزائرية - الليبية، استعداداً لمواجهة أي طوارئ.

واستقبل الرئيس عبد المجيد تبون، أمس، جاويش أوغلو، الذي أنهى زيارة دامت يومين، وتطرق معه حسب وكالة الأنباء الجزائرية لـ«قضايا إقليمية ودولية راهنة»، في إشارة إلى الأوضاع في ليبيا، وتهديدات انتقراة بشأن عمل عسكري بهذا البلد، الذي تجتمع حدود مع الجزائر بطول 900 كلم. كما التقى أوغلو بوزير الخارجية الجزائري، بعد فترة قصيرة في مكتب أوغلو في تغريدة له في حسابه على «تويتر»: «التقىنا مرة أخرى مع أخي صبري بوقادوم، وزير الخارجية الجزائري، بعد فترة قصيرة مدتها 3 أشهر». وأضاف موضع: «نحن مصممون على تطوير علاقاتنا الثنائية، وقد قمنا خلال اللقاء بتبادل وجهات نظر مثمرة حول التطورات الإقليمية، وخاصة في ملف ليبيا».

وقالت مصادر دبلوماسية لـ«الشرق الأوسط»، إن السلطات الجزائرية العليا، أبلغت أوغلو أن «أي تدخل عسكري في ليبيا من أي طرف أجنبي عن المنطقة، ستكون آثاره وخيمة على السلم بالمغرب العربي والساحل الأفريقي، وعلى منطقة البحر المتوسط، التي تعني جنوب أوروبا، وأيضا على الشرق الأوسط».

ونقلت المصادر نفسها عن مسؤولين جزائريين قولهم إن بلادهم «لن نقف مكتوفة الأيدي أمام أي إزلاق محتمل للأوضاع في ليبيا»، فيما شدد المسؤولون أنفسهم بأن الجزائر «ستطالب الجميع بضبط النفس، ومساقلة الأطراف المتنازعة في ليبيا للبحث عن حل سياسي عبر

رفض أوروبي لخطط تركيا لإرسال عسكريين إلى ليبيا

بروكسل، عبد الله مصطفى

تجرى حاليا مع الأطراف الليبية المختلفة في محاولة لإنهاء الصراع الحالي، وقال إن الاتحاد الأوروبي «يجب أن يتحدث مع كل اللاعبين الأساسيين في ملف ليبيا، فهناك اتصالات مع حكومة الوفاق الوطني، ونامل في أن نتجح في اتصالنا بكل الأطراف خلال الأيام القليلة القادمة». وحول إمكانية استخدام الأوروبي للقوة لمنع تركيا من التدخل بقواتها في الصراع الليبي، قال بورييل: «نحن لا نتحدث عن قوة عسكرية... بل نستعمل الدبلوماسية، ونبحث عن الحلول عبر التفاوض وسوف نستمر في هذا الطريق».

إشارة إلى القرار التركي بالتدخل بقوات في ليبيا، وهو ما نرفضه». وحسب مصادر أوروبية، فقد شكل الاجتماع فرصة للتشاور، وتنسيق المواقف قبيل الاجتماع الطارئ المقرر بعد عدة أيام في بروكسل لوزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي حول الوضع في منطقة الشرق الأوسط، وخصوصا ملفي إيران وليبيا، وقبيل الاجتماع كتب وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو على صفحته بموقع «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي: «إن الوضع على الساحة الليبية حساس للغاية، لكن هذا لا يعني أن الاتحاد الأوروبي يجب أن يبقى دون حراك».

قال خوسيب بورييل، مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، أمس في مقر المفوضية ببروكسل، إنه يتعين على الاتحاد الأوروبي العمل من أجل وقف إطلاق النار في ليبيا، وحث تركيا على عدم إرسال خبراء عسكريين وفرق فنية لدعم الحكومة الليبية المعترف بها دولياً.

وقال بورييل وفقاً لوكالة «رويترز» لانتباء بعد اجتماع مع وزراء خارجية بريطانيا وإيطاليا وألمانيا وفرنسا: «طلبتنا وقف إطلاق النار، ووقف التصعيد، وإنهاء التدخل الخارجي الذي تزايد في الأيام الأخيرة». مضيفاً: «من الواضح أن هذه

المبعوث الأممي إلى ليبيا يتعرض لحملة «اتهامات» بدعم الميليشيات

القاهرة: جمال جوهر

للجيش. ورد الدكتور محمد عامر العباني، عضو مجلس النواب، أمس، بأن المبعوث الأممي «يتحرك داخل إطار اتفاق الصخيرات الموقع في المغرب نهاية عام 2015 والمفروض علينا عتوة بموجب قرار مجلس الأمن رقم 2259». وطالبت الانتقادات واسعة وجهها نواب ورواد مواقع التواصل الاجتماعي في ليبيا، أمام مجلس الأمن الدولي، وواجه «بمعامل ضد التحركات القوات المسلحة العربية» في حملتها لاتطهير البلاد من الجماعات الإرهابية». وقال مصدر قريب من البعثة الأممية إن «جميع الأطراف السياسية في ليبيا دائماً ما تعترض على إفادات الدكتور غسان أمام مجلس الأمن». وأضاف المصدر أن البعثة تسعى للتوافق بين جميع الأطراف الفاعلة في البلاد، دون الانحياز لطرف على حساب الآخر». وقال العباني، الذي ينتمي إلى مدينة نهرهونة (غرب) لـ«الشرق الأوسط» أمس، إن مجلس النواب المنتخب من كل

الوجهات الأوربية، مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، أمس في مقر المفوضية ببروكسل، إنه يتعين على الاتحاد الأوروبي العمل من أجل وقف إطلاق النار في ليبيا، وحث تركيا على عدم إرسال خبراء عسكريين وفرق فنية لدعم الحكومة الليبية المعترف بها دولياً.

«الجيش الوطني» الليبي يعلن تقدمه صوب مصراتة

القاهرة: خالد محمود

عنيفة خاضتها، وهو ما كبد العدو خسائر كبيرة. كما أعلنت الشعبية في بيان مقتضب، أمس، عن تقدم وحدات الجيش إلى ما بعد مدينة سرت، وسيطرتها على مواقع جديدة غرب المدينة، استمكالا ما وصفته بالاحتقاص الواسع الكاسح لها.

في غضون ذلك، أحكمت قوات «الجيش الوطني» السيطرة على مدينة سرت، الواقعة على بعد 450 كيلومترا شرق طرابلس، والتي كانت تحت سيطرة قوات حكومة «الوفاق». إذ أعلن المركز الإعلامي لفرقة «عمليات الكرامة» التابع للجيش الوطني أمس، عن وقوع ما وصفه بمعركة تصادمية على بعد 70 كيلومترا غرب سرت، واندحار الميليشيات وهرولها بعد معركة شرسة في اتجاه منطقة الوشكة، التي تبعد نحو 100 كيلومتر عن سرت.

وأعلنت الحكومة المؤقتة، التي تدبر شرق البلاد برئاسة عبد الله الثاني، والمالية للجيش، بمحور صلاح الدين في جنوب العاصمة، وذلك بعد اشتباكات

المسلحة الموالية لحكومة السراج. وتابع القائد العسكري موضحاً: «الأمور ممتازة... ووقائنا تتقدم في جميع المحاور، وههنا انهبشار في صفوف الميليشيات، ومعوياتهم صفر». مضيفاً أن عملية سيطرة قوات الجيش مساء أول من أمس على مدينة سرت الساحلية «تعتبر بمثابة عملية البرق الخاطف الثانية من نوعها». مشيراً إلى أن العملية الأولى تحت هذا الاسم أدت إلى تحرير الموانئ الخلفية. وأكد المسؤول، الذي طلب عدم تعريفه: «التهيار للميليشيات القادمة من مصراتة، وهرولها باتجاه مدينتها، والجيش يتقدم الآن باتجاهها (مصراتة) وسط اشتباكات في غرب سرت».

وقال قائد عسكري بارز في «الجيش الوطني» لـ«الشرق الأوسط» إن قواته تتقدم صوب مصراتة بغرب البلاد، فيما أكد قائد عسكري أنها «أحرزت أيضا المزيد من التقدم» في العاصمة طرابلس.

ويذا أمس أن معركة مصراتة المؤجلة لم تعد كذلك، وسط تلميحات من مسؤولين عسكريين في «الجيش الوطني» بأن قواته تعزز الدور في المدينة، الواقعة في غرب البلاد، استباقاً لدخول أي قوات تركية، وذلك في إطار الاتفاق المثير للجدل، الذي أبرمته حكومة السراج مع تركيا في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

بإدانة بدء (الغزو التركي)، أو إرسال انتقراة قوات إلى البلاد، وقال بد «الفاست» خلال جلسته المتعددة أمس: «سلامة ما يكن جاداً في الحلول السياسية الليبية، وتابع في السابق، وهو يعلم من الذي كان لا يلتزم بتعهداته في سائر الاتفاقيات السابقة، ابتداءً من باريس (1 و2)، وباليرمو، وأخرها تفاهات أبوظبي». ونوه المبعوث الأممي في إفادته إلى أن «ليبيا فيها ما يكفي من الأسلحة، وهي ليست بحاجة لمزيد منها، وثمة عدد كاف من الانتقادات بالتحرك في ليبيا، لذلك نقف عن إرسال المرتقبة، وبحثت الآن مع وصول المئات وربما الألاف إلى البلاد». ورفض التيهوم، الذي يشغل منصب سكرتير ثالث بوزارة الخارجية، تحميل «الجيش الوطني» وزر قصف الأكاديمية العسكرية في طرابلس، وقال إن «القيادة العامة نقت مسؤوليتها عن هذا العمل، وعبرت عن ذلك على لسان الناطق الرسمي باسمها اللواء أحمد المسماري».

«اتفاق الصخيرات»... «عقبة» أمام سحب شرعية حكومة «الوفاق» الليبية

القاهرة: إسماعيل الأشول

الدولي من جانب حكومة رجب إردوغان وحكومة فايز السراج، لوضها في خطابات سنووجهها إلى دول حلف (النااتو)، ودول بذلك المجتمع الدولي أمام مسؤولياته قصد وقفها التدخل والإجراء التركي السافر». ومن بين دول الجوار الليبي بحوض البحر المتوسط، تبرز إيطاليا التي تضع الأزمة الليبية على رأس أجندتها الخارجية، بقول الصحافي بوكوالتي «نونا» الإيطالية، ماسيميليانو بوكوليني، لـ«الشرق الأوسط»، «اعتقد أنه حسب اتفاق الصخيرات، فإن الشرعية ممتوحة لحكومة «الوفاق»، ومجلس النواب، ومجلس الدولة، لكن الآن

الوضع السوري؛ فهناك أطراف عدة تستعين بطايرف أجنبية عدة، وبالتالي فإن الحل يبقى بعيد المنال». وانتهى بيومي إلى القول بأن الوضع الراهن في ليبيا، خصوصاً مع اشتداد القتال في العاصمة طرابلس، ودخول مسلحين في مكن أجنب، «يقطع بأن القوة هي مكن الشرعية»، على حساب تراجع أي أسس للشرعية، يستمد منها أي طرف ما يبرر تصديه للحكم، أو تمثيل الشعب الليبي.

«شرعية البناتق»، أو «شرعية القوة»، بتعبير مساعد وزير الخارجية الأسبق جمال بيومي، في تصريحاته لـ«الشرق الأوسط»، والذي قال إن مجلس النواب الليبي (سحب الاعتراف بحكومة «الوفاق»)، ويجب التأكيد على أمر مهم وهو أنه في أوقات الثورات تتخلف الدساتير والقوانين، وتصبح القوة هي العنصر الحاكم. وأضاف بيومي موضحاً: «القوة على الأرض تصبح مكن الشرعية في الحالة الليبية اليوم، خصوصاً في ظل التدخل الأجنبي، الذي قلب الأوضاع، وقلب الصورة بشكل جعل من الصعب الوصول إلى حل، في مشهد يعيدنا إلى

به الجامعة العربية، باعتبارها الأساس القانوني للمؤسسات الموجودة، من بينها حكومة «الوفاق». وتأتي الجهود التي تبذلها أطراف دولية حالياً لعقد مؤتمر حول الأزمة الليبية في برلين للتأكيد على «الشرعية الدولية»، التي ينطلق منها المجلس الرئاسي وحكومته بهدف ترسيخ وجوده في المشهد الليبي، التي ينظر إليها على أنها باتت في حكم الماضي، وبهذا الخصوص، قال السفير حسام زكي، الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، لـ«الشرق الأوسط»، إن «الاتفاق السياسي الليبي الذي تم في الصخيرات لا يزال سارياً من الناحية السياسية، وتتعرف

مح نزايد المستويات الداعية إلى «حل سياسي» في ليبيا، وتتصاعد وتيرة الحرب حول العاصمة طرابلس، تطرح تساؤلات عدة حول شرعية حكومة «الوفاق» المدعومة أمياً، بعد أربع سنوات من وجودها في العاصمة، خصوصاً بعد إقدامها على توقيع اتفاق مع الحكومة التركية، أثار ردود فعل غاضبة داخلياً وخارجياً.

لكن حكومة «الوفاق» تتمسك من جانبها بشرعيتها المستمدة من «اتفاق الصخيرات»، الموقع في المغرب نهاية عام 2015، على الرغم من إعلان مجلس النواب

وسطاء عرب وأوروبيون يسوقون صيغة «انتقام مقبول» وعودة إلى التفاوض من دون شروط مسبقة

قتل أميركيين «خط أحمر» لواشنطن يقابله قصف فوري ضد إيران

لمسح قوات أوروبية تعمل ضمن التحالف الدولي في العراق وشرق سوريا. وقال الجيش الأميركي واشنطن بصد «اتخاذ إجراءات معينة لضمان الخروج من العراق» وستنفذ عمليات «إعادة تمرکز خلال الأيام والأسابيع المقبلة». وأشار مسؤول آخر إلى أن واشنطن نصحت إسرائيل بعدم الانخراط في أي تصعيد محتمل وأن «تبقى حالياً خارج المواجهة» زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى دمشق ولقاءه الرئيس بنسار الأسد أمس ضمن جهود «تحييد الساحة السورية عن أي تصعيد محتمل».

بموقفها، سعت دول أوروبية إلى «التكيف» مع الموقف الجديد، بحيث تقرب أكثر من موقف واشنطن دون المغامرة بالظهور كأصم، مثل لندن، تتخذ موقفاً أقرب إلى الوسط من اغتيال سليماني، اتجهت إلى توجيه انتقادات لدوره والقول إنها «ليست حزينة» لاغتياله، دون أن تعلن موقفاً واضحاً في تأييد العملية الأميركية تلك «كي لا تتعرض القوات والمصالح الأوروبية لروحة الانتقام الإيراني».

ومنذ اغتيال سليماني في 3 يناير (كانون الثاني) الحالي، تكثفت الاستعدادات العسكرية من الطرفين استعداءً للصاص؛ قامت القوات الأميركية المنتشرة في المنطقة بإعادة انتشار تحسباً من التعرض لهجمات، وإعادة نشر القاذفات «F35» بعيدة المدى في جزيرة ديبغو غارسيا بالمحيط الهندي. أما إيران، فرفعت حالة الاستعداد لصواريخها متوسطة المدى وبخسخت حالة الناهب للإطلاق رغم أن الأمر ذاته لم يحدث بالنسبة للصواريخ الباليستية بعيدة المدى كما أخلت فصائل تابعة لها مواقعها في سوريا والعراق ولبنان. وفي حين يستخدم الطرفان؛

الوسطاء. وقال أحدهم إنه منذ الاعتقال يقع موقف معظم الدول بين أمرين: توقع قيام إيران بنار قاس قد يحدث قبل ذكرى «الثورة الإيرانية» في 11 من الشهر المقبل، وتوقع قيام أميركا بالرد العسكري على ذلك بقصف إيران في حال قتل أميركيين واحتمالات تصاعد الأمور إلى مواجهة مفتوحة. وأوضح المسؤول أن قراءة الدول الأوروبية أن «إيران سترد بمرحلتين: الأولى: الانتقام المادي حيث إن أجنحة النظام الإيراني ستساقط على الشار، مما يعني تعزيز التيار المتشدد في طهران، خصوصاً في الانتخابات المقبلة نهاية الشهر المقبل. الثانية: الرد الاستراتيجي عبر اختبار أو

ترمب وبومبيو يدافعان عن صوابية قرار قتل سليماني

في العناصر الذي يزعزع الاستقرار في المنطقة ولا تعلم كيف يمكنها أن تصمد حتى عام 2020». ونوه بومبيو بأن ترمب «كان واضحاً في تصريحاته وتغريداته حول المخاطر التي تشكلها إيران وكيفية تجنبها، وقال إنه ستتم مواجهة خياراتها السيئة بشدة وستحتمل المسؤولية عنها».

إيران تدرس الرد على الهجوم وشمخاني يتحدث عن «13 سيناريو»... وقائد «الحرس» يتوعد بضرب مواقع «عزيزة على قلوب الأميركيين»

مقتل العشرات في تدافع أثناء تشييع سليماني



حشود خلال تشييع مسؤول العمليات الخارجية في «الحرس الثوري» قاسم سليماني بكرمان جنوب شرقي إيران (أ.ب)

واشنطن، إيلي يوسف جدد الرئيس الأميركي دونالد ترمب الدفاع عن قراره القضاء على قائد «فيلق القدس» المكلف العمليات الخارجية له «الحرس الثوري»، قاسم سليماني، قائلاً إنه كان ينبغي أن يحدث قبل ما بين 15 و20 عاماً، مضيفاً: «لقد كان أذمهم العسكري الحقيقي».

الأميركي والإيراني، الأسابيع الثلاثة المقبلة لرفع حالة الاستعداد للمواجهة المحتملة، فإن قوى أخرى دخلت على الخط لضبط النفس وخفض التوتر. وبذل وسطاء عرب وأوروبيون جهوداً لتسويق «نار إيراني مقبول» في واشنطن مثل «عمل» (درون) كما حدث في نهاية يونيو (حزيران) الماضي، من دون تجاوز الخط الأحمر الواضح الذي وضعه ترمب: قتل أميركيين». إحدى الرسائل التي نقلت إلى طهران، حسب مسؤول غربي، تضمنت 3 نقاط: الأولى؛ يمكن قبول رد فعل قاس ينم الاتفاق عليه مسبقاً شرط ألا يتضمن

لندن، «الشرق الأوسط» وست تهدد إيران وأميركية متبادلة تثير مخاوف من نشوب صراع جديد، قضى أسس على الأقل 50 شخصاً في تدافع خلال تشييع قائد «فيلق القدس»، الذراع الخارجية له «الحرس» الإيراني، قاسم سليماني في كرمان مسقط رأسه، جنوب شرقي البلاد، مما اضطر السلطات لإجراء مراسم الدفن لساعات.

وذكر التلفزيون الرسمي أن 56 شخصاً قتلوا وأصيب أكثر من 213 في حصيلة غير نهائية. وأدى ذلك إلى تأجيل دفن سليماني حتى المساء ومررت أشلاء سليماني بمدن عراقية وإيرانية قبل وصولها إلى كرمان، وخرجت حشود إلى الشوارع أثناء مرور النعش. وقالت مصادر طبية إن أكثر من 212 أصيبوا في التدافع «بعضهم في حال خطيرة». وأفادت «رويترز» بأن عشرات الآلاف توافدوا على شوارع المدينة للمشاركة في تشييع سليماني ويده اليمنى العميد جوهما نور جعفري، في اليوم الخامس على مقتلها في ضربة بطائرة مسيرة أميركية في العراق. وهدف كثيرون: «الموت أميركا».

وأعاد ترمب إطلاق تغريدات عدد من مناصريه، خصوصاً السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام، قبيل جلسات الإحاطة التي بدأ عدد من مسؤولي إدارته تقديمها لثمانية من كبار قادة الكونغرس أمس الثلاثاء، والتي تستكمل اليوم الأربعاء، في جلسات مغلقة مع كل من مجلسي الشيوخ والنواب.

من جانب آخر، حملت وزيرة الدفاع الألمانية أنجيلا ميركل كرامب كارينباور، إيران «المسؤولية عن معظم التصعيد في التورات التي شهدناها في الشرق الأوسط». وقالت إنه «يتعين على إيران تجنب التصعيد». وأضافت: «أقول بوضوح إن إيران مسؤولة عن التصعيد في المنطقة، وذلك لتحمل طهران مسؤولية المساهمة في خفض التوتر». وقالت وزيرة الدفاع البريطانية بن ولاس، أمس، إن وزارة النقل ووزارته على وشك إصدار إرشادات بشأن الملاحة البحرية في الشرق الأوسط. وأضاف: «وزارة النقل تراجع مستوى التهديد للملاحة البحرية... على نحو يومي، وهي على وشك إصدار إرشادات بدعم من وزارة الدفاع».

محللين يعتقدون أن إيران ستسعى لتجنب أي صراع تقليدي مع الولايات المتحدة، وأن الأكثر ترجيحاً لبعض ضربات غير متماثلة مثل عمليات تخريب أو عمليات عسكرية أخرى محدودة.

وقالت التوتز بين إيران والولايات المتحدة منذ انسحاب واشنطن في عام 2018 من الاتفاق النووي الموقع بين طهران و63 قوى كبرى في عام 2015. وفرضت الولايات المتحدة بعد الانسحاب من الاتفاق عقوبات اقتصادية على إيران.

وقال الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، إن الولايات المتحدة مستعدة لقصف 52 موقعاً إيرانياً منها بعض المواقع الثقافية المهمة، إذا هاجمت طهران أياً من مصالحها أو مواطنيها. وخاطب سلامي، من دون ذكر اسم ترمب، بحسب لقطات بثها التلفزيون الإيراني: «ستستهدف مواقع عزيزة على قلوبكم، نحن نعلم أي أماكن عزيزة عليكم».

غيظ إيراني من المواقف الأوروبية المقترية من واشنطن وظريف يعدها «خطاً استراتيجياً»

في هذه الأثناء، كشفت وسائل إعلام عراقية، نقلاً عن مصدر أمني في محافظة الأنبار، عن أن القوات الأميركية تعترض إنشاء مطار للقاذفات «بي-52» العملاقة داخل قاعدة «عين الأسد» الجوية غرب الحامقة. وأشارت فتريح الرجل معروف، وهو قائد من طراز عسكري رفيع، مشدداً على أن ما ذكره ظريف «أعياة وقصداً زائفة».

غيط إيراني من المواقف الأوروبية المقترية من واشنطن وظريف يعدها «خطاً استراتيجياً»

وعاد ترمب يتردد في مقابلة صحفيين في البيت الأبيض، وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إن قراره ترمب اتخذ قرار قتل سليماني بناء على معلومات استخباراتية مؤكدة ومن مصادر ميدانية، كانت كلها تؤيد ضلوع سليماني في التحضير لهجمات على القوات والمصالح الأميركية في العراق والمنطقة، لافتاً إلى أن تشييع سليماني «ليست جديدة، ولا داعي للعودة كثيراً إلى الوراء؛ فقد قتل أميركي وأصيب آخرون في الهجوم على القاعدة العسكرية في كركوك، وكذلك الأحداث التي تلت ذلك». وأضاف بومبيو أن الرئيس لديه الصلاحيات القانونية للصدى لهذه الأنتقام الإيرانية، وأنه تمت مراجعة كل الأمور القانونية المرتبطة بهذا القرار، مؤكداً على التزام الولايات المتحدة بالمعايير الدولية؛ في إشارة إلى تهديدات ترمب باستهداف المواقع الثقافية الإيرانية.

غيط إيراني من المواقف الأوروبية المقترية من واشنطن وظريف يعدها «خطاً استراتيجياً»

وكان بومبيو يتحدث أمس في أول مؤتمر صحافي في وزارة الخارجية في واشنطن، خلال السنة الجديدة. ونفى بومبيو تصريحات وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف (بي-52) التي قال فيها إن إيران ستسعى لمهمة دبلوماسية. وقال: «لا أحد يصدق هذا الادعاء، فتريح الرجل معروف، وهو قائد من طراز عسكري رفيع، مشدداً على أن ما ذكره ظريف «أعياة وقصداً زائفة».

غيط إيراني من المواقف الأوروبية المقترية من واشنطن وظريف يعدها «خطاً استراتيجياً»

وكان بومبيو يتردد في مقابلة صحفيين في البيت الأبيض، وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إن قراره ترمب اتخذ قرار قتل سليماني بناء على معلومات استخباراتية مؤكدة ومن مصادر ميدانية، كانت كلها تؤيد ضلوع سليماني في التحضير لهجمات على القوات والمصالح الأميركية في العراق والمنطقة، لافتاً إلى أن تشييع سليماني «ليست جديدة، ولا داعي للعودة كثيراً إلى الوراء؛ فقد قتل أميركي وأصيب آخرون في الهجوم على القاعدة العسكرية في كركوك، وكذلك الأحداث التي تلت ذلك». وأضاف بومبيو أن الرئيس لديه الصلاحيات القانونية للصدى لهذه الأنتقام الإيرانية، وأنه تمت مراجعة كل الأمور القانونية المرتبطة بهذا القرار، مؤكداً على التزام الولايات المتحدة بالمعايير الدولية؛ في إشارة إلى تهديدات ترمب باستهداف المواقع الثقافية الإيرانية.

اليمن يتبرأ من تصريحات حول اتفاق مزعوم مع تركيا

القوانين الناظمة، وليس إبرام اتفاقات بشكل شخصي». وجد المصدر اليمني المسؤول «التزام الحكومة وجميع أعضائها برؤية الرئيس عبد ربه منصور هادي، في التعاون والتنسيق الخارجي وبناء الشراكات التنموية وفقاً للمصالح الاستراتيجية العليا لليمن وشعبها».

وكان الجبواني الذي يتوقع مراقبون بمينون إطلاعه في التشكيل الحكومي المقبل، قال: «إنه توصل إلى اتفاق مع الحكومة التركية لتطوير الموانئ والطائرات وشبكات الطرق اليمنية في المرحلة المقبلة».

الحرص على استكمال الهدف الواضح في استعادة مؤسسات الدولة وإنهاء الانقلاب الحوثي المدعوم إيرانياً للانطلاق نحو البناء والتنمية وإعادة الإعمار». ووصف المصدر الحكومي «تصريحات بعض أعضاء الحكومة في هذا الجانب خلال زيارات شخصية يقومون بها لدول شقيقة وصديقة» بأنها «غير مسؤولة ولم يتم الرجوع فيها إلى رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية». وأكد المصدر «حرص اليمن على بناء علاقات طيبة مع الدول الشقيقة والصديقة، تقوم على العمل والمسيحي، وفي إطار التشريعات

عدن، الشرق الأوسط،

تبرأت الحكومة اليمنية رسمياً من تصريحات ألقاها وزير النقل صالح الجبواني في الآونة الأخيرة بخصوص اتفاق مع تركيا لتشغيل الموانئ والمطارات اليمنية خلال زيارته إلى أنقرة الشهر الماضي. ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبا» عن مصدر حكومي مسؤول تأكيده أن «التصريحات المتداولة عن ترتيبات لتوقيع اتفاقيات، وتحديدًا في قطاعات النقل، خاصة الموانئ والمطارات وغيرها، تعبر عن وجهة نظر شخصية، ولا تمثل الحكومة

«الغذاء العالمي» يستأنف طحن القمح في الحديدة عقب هجمات للمليشيات

اتهامات حكومية للحوثيين بنهب 440 شاحنة مساعدات خلال عام



يمني يمر أمام سفينة محملة بالقمح في ميناء الحديدة قبل نقله إلى المطاحن الأحد الماضي (رويترز)

عدن، الشرق الأوسط،

بينما أعلن «برنامج الغذاء العالمي» استئناف نشاطه في طحن القمح بمحافظة الحديدة اليمنية عقب توقفه لأيام بسبب استهداف المطاحن بقذائف حوثية، اتهمت الحكومة اليمنية الجماعة الحوثية بنهب مئات الشاحنات المحملة بالمساعدات خلال عام.

وقال وزير الإدارة المحلية في الحكومة اليمنية رئيس اللجنة العليا للإغاثة عبد الرقيب فتح، إن الميليشيات احتجزت ونهبت مئات وصولاً لحنة المراقبين الدوليين إلى الحديدة عقب اتفاق استوكهولم في 23 ديسمبر (كانون الأول) 2018 إلى نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2019، نحو 440 شاحنة محملة بمساعدات غذائية وأدوية ومستلزمات طبية ووقود خاص بالمستشفيات في محافظات الحديدة وإب وصنعاء. وأوضح فتح في تصريحات رسمية أن الميليشيات نهبت مساعدات طبية خاصة بشلل الأطفال وإنفلونزا وباعتها للمستشفيات الخاصة بمبالغ كبيرة، ونهبت أيضاً مبلغ 600 مليون ريال (الدولار 600 ريال) يتبع «منظمة الصحة العالمية» وكان مخصصاً للقاحات شلل الأطفال في المحافظات الخاصة بسيطرتهن.

وأشار الوزير اليمني إلى أن انتهاكات الميليشيات الانقلابية طالت العاملين في المنظمات الإغاثية؛ حيث منعت 120 موظفاً من الوصول إلى أحد مخازن «برنامج الأغذية العالمي» في الحديدة، يحتوي على 51 ألف طن من المساعدات تكفي لأكثر من 3,7 مليون شخص لأكثر من 8 أشهر، وقصفت تلك المخازن مما أدى لإتلاف كمية كبيرة من تلك المساعدات. واتهم فتح الجماعة الحوثية باحتجاز 20 موظفاً تابعين لوكاة التعاون التقني والتنمية الفرنسية (ACTED) (شريك برنامج الأغذية العالمي من محافظة حجة) ومنعتهم من تنفيذ المشاريع الإغاثية في محافظات حجة، واتهم فتح الميليشيات الحوثية بقصف مخازن برنامج الأغذية العالمي في منطقة «كيو 7» بالحديدة، وقصف مطاحن البحر الأحمر التي تحوي كميات كبيرة من المواد الإغاثية التابعة لبرنامج الأغذية 6 مرات خلال عام مما أدى إلى إتلاف جزء كبير من المواد الإغاثية في تلك المخازن. وقال إن «معظم انتهاكات

الأممية والدولية العاملة في اليمن، وترحب بكل الجهود الرامية إلى تحسين الوضع الإنساني، معتبرة أن الانتهاكات الحوثية تعد «عملاً إرهابياً» وترحب بكل الجهود الدولية والإنسانية، وترحب بالمعانة الإنسانية للسكان في مناطق سيطرة الانقلابيين». وطالب وزير الإدارة المحلية في الحكومة اليمنية وكيل الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارك لوكوك، ومنسقة الشؤون الإنسانية في اليمن ليز غراندي، القيام بمسؤولياتهما التي تفرضها القوانين والاتفاقيات الدولية في إثارة هذه القضايا لدى مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة لوضع حد أمام جرائم هذه الميليشيات الانقلابية بحق المساعدات الإغاثية، والتدخل السريع والعاجل للضغط على الميليشيات لوقف تدخلها في العملية الإنسانية، وتصنيف

الحوثي بحق المساعدات كانت في محافظة الحديدة، رغم تواجد فريق المراقبين الدوليين فيها منذ أكثر من عام، وهو ما يعد تحدياً واضحاً من قبل الميليشيات الانقلابية للاتفاقيات الدولية». وأشار فتح إلى أن ميليشيات الحوثي قامت بتأسيس ما يسمى «المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي»، وهو يقوم بفرض رسوم 20 في المائة لصالح هذا المجلس من أي مشروع تقوم بتنفيذه الأمم المتحدة، وتوقف أي مشروع لم يمر عن طريقها، وبمثل هذا، بحسب الوزير اليمني، تدخلاً سافراً في العملية الإنسانية، واستخداماً غير قانوني للأموال المخصصة للمشاريع الإغاثية. وأكد أن هذه الحكومة الشريفة ملتزمة بالتأمن كليا بتوجيهات الرئيس عبد ربه منصور هادي بتوفير كل الدعم والمساندة للمانحين والمنظمات

خطف مدنيين من قبل الميليشيات في الضالع

إسقاط طائرة مسيرة للحوثيين في صعدة

ورصد الفريق، أيضاً، اعتقال ميليشيات الحوثي 38 لماميا 36 وطبياً 52 امرأة و 7 أجانب، إضافة إلى تسجيل حالة 2537 خفاء قسري لمواطنين بينهم 231 امرأة و158 طفلاً. وذكر التقرير أنه تم تسجيل 719 حالة تعذيب و 21 حالة إتخاذ دروع بشرية، و 48 حالة تصفية داخل السجن، و 19 حالة وفاة بسبب الإهمال في السجن، و 23 حالة وفاة لمعتقلين بنوبات قلبية. وقالت الشبكة إن «جرائم التعذيب لدى ميليشيات الحوثي تنوعت من الجلد والتعليق والحرمان من النوم، واستخدام الملح على الجروح والصغف وإذابة البلاستيك على الجسم والتعذيب بالمنع من الشرب والإهمال الصحي الكامل والضغط على الخصيتين بواسطة الكلبشات ووضع الإبر تحت الأظافر والحرق بالسجائر، إضافة إلى الإذلال والجلد وضرب رأس المعتقل بالأقفال الحديدية ووضع المعتقل في زنزانة انفرادية قذرة وصعبة ومظلمة وحشر أعداد كبيرة في زنزانة واحدة لا تتسع إلا لثلاثة، والكى بالكهرباء في المناطق الحساسة من الجسم والضرب المرعب حتى الإغماء». وأضافت أن الميليشيات ارتكبت جرائم صادمه بحق المعتجزين، ومنعتهم من الاستغلال الجنسي، وهو ما لم يتوقف على المعتجزين اليمنيين، بل طال حتى غير اليمنيين».

خسائر في صفوف الميليشيات. وأضاف المصدر أن «القوات المشتركة قامت بعملية تمهيط واسعة لتعقب مسلحي الميليشيات وتأمين المنطقة». وذكرت «العمالة» أن «الميليشيات استهدفت مواقع القوات المشتركة الموجودة قرب مكثف»، مؤكدة أن «الميليشيات تواصل خروقاتها للهجنة الأسمية باستهداف المواقع التي تقع في إطار مراقبة نقاط ضبط الإرباط التي نشرتها مؤخراً اللجنة الأسمية لمراقبة عملية وقف إطلاق النار باطراف مدينة الحديدة». إلى ذلك، كشفت الشبكة اليمنية للحقوق والحريات، عن استمرار انتهاكات ميليشيات الحوثي لحقوق المواطنين، واختطف أكثر من 12 ألف شخص في تسع محافظات منذ مطلع عام 2019 حتى نهايته. وأفادت الشبكة في بيان لها، بأن «فريق الرصد والتوثيق الميداني التابع للشبكة اليمنية للحقوق والحريات، سجل 12636 مختلفا ومختفيا قسرياً من المدنيين بين الأول من يناير (كانون الثاني) 2019 حتى 30 ديسمبر (كانون الأول) 2019. بلغتهم من الفغات العمالية والسياسيين والعسكريين. وضمت قائمة المخطوفين (562 طالباً و222 طفلاً و 142 إعلامياً».

تعز، الشرق الأوسط،

أعلن الجيش الوطني اليمني، أمس، إسقاط طائرة مسيرة تابعة للمليشيات الحوثي في منطقة مران بمحافظة صعدة في شمال البلاد. وقال رئيس المركز الإعلامي في محور مران، عادل القدسي إنه «تم رصد طائرة مسيرة وإصدار الأوامر للتعامل معها وإسقاطها»، حسبما نقلت عنه وكالة الأنباء الرسمية «سبا».

وجاء ذلك ترافياً مع اقتحام الميليشيات الانقلابية قرية في مديرية قطعية التابعة لمحافظة الضالع (جنوب) واختطافها مواطنين. وذكر الموقع الرسمي للجيش أن «عددًا كبيراً من عناصر الميليشيات داهمت (أول من أمس) الإفرنج، قرية بيت الشرجي، بمنطقة العود، واقتحمت منازل وعيقت محتوياتها مما أثار الرعب في صفوف السكان خاصة النساء والأطفال»، ثم اختطف شخصين واقتادتهما معها.

وفي الحديدة، أحبطت القوات المشتركة، صباح أمس، محاولة تسلل للميليشيات إلى منطقة الطور بمدينة بيت الفقيه، جنوباً. وقال المركز الإعلامي لـ «الولية العمالة»، الحكومة نقلاً عن مصدر عسكري، إن القوات المشتركة رصدت عناصر من الميليشيات حاولت التسلل إلى المنطقة، فحدث اشتباك استخدمت فيه مختلف أنواع الأسلحة، وأوقع

فرض مقررات طائفية وتحويل خطب زعيم الجماعة إلى رسائل أكاديمية

الانقلابيون يستكملون مخططهم لاستهداف قطاع التعليم العالي في اليمن

على مستوى رئاسة جامعة صنعاء ومختلف كلياتها، وعملت جامعة للسيطرة على المجالس الأكاديمية حتى يخلو لها الوضع من أي معارض يمكن أن ينفق أمام قراراتها وتحركاتها الانقلابية في الجامعة. وتحاول الميليشيات الانقلابية من خلال سيطرتها على جامعة صنعاء وتعيين مجالس لها، وفق مراقبين، تغيير التعليم وتجريف كوارثها وعقولها، واستغلالها في التعبئة الطائفية و«لمسنة» طلابها وأكاديميها والأفراد بإصدار الكتب والمؤلفات التابعة لها، التي تحرض على العنف والكراهية والطائفية. واقتصت الجماعة منذ اقتحامها جامعة صنعاء، نحو 300 أكاديمي وعضو هيئة تدريسي ومساعدين وموظفين، من أعمالهم في الجامعة، وقامت بإحلال عناصر مؤالين لها في وظائفهم، رغم أن الكثير منهم لا يمت للتعليم الجامعي والأكاديمي بأي صلة، وفق ما تقوله مصادر أكاديمية يمنية.

وتضم جامعة صنعاء وحدها أكثر من 125 تخصصاً، وهي تخصصات متوزعة في 14 كلية في المقر الرئيسي بغزة في المدينة، و10 كليات فرعية، ويصل عدد الطلاب فيها إلى 150 ألف طالب وطالبة. وفي الوقت الذي تواصل فيه، الميليشيات المدعومة من إيران، منهجها في تدمير الصروح العلمية وتحويل المنشآت الحكومية بجمع أنوعها إلى ساحات للعبث وتكثيف ومقار عسكرية لعناصرها بعمود المدن الواقعة تحت سيطرتها، يعاني الآلاف من الأساتذة والمساعدين والموظفين والعاملين بالجامعات الحكومية من ظروف معيشية صعبة، نتيجة استمرار نهب روايتهم، الأمر الذي دفع الختا منهم إلى مرزولة ميخ مختلفة بالمعاصمة اليمنية، و10 كليات فرعية، ذلك بعد أن وقعت أسرهم تحت طائلة الفقر المدقع.

يعد موجوداً حتى ضمن قائمة التعليم الدولي». وكانت الجماعة الحوثية فرضت على طلبة الدراسات العليا في عدد من كليات جامعة صنعاء، دراسة خطب وملازم مؤسسها حسين عبد الحوتي وإسافته إلى خطب زعيمها عبد الملك الحوتي في رسائل علمية تبجلها وتضفي عليها هالة من القداسة. وعدت مصادر مطلعة بالجامعة ذلك، بأنه يأتي في إطار استغلال الانقلابيين للمرافق التعليمية والأكاديمية بمدن مسيطرتهم، لتسخيرها لصالحهم وللترويج لأجندتهم وأفكارهم الطائفية الدخيلة على المجتمع اليمني. وكشفت المصادر عن أن مسؤولاً حوثياً فيما يسمى «كاتب الزينبيات» (الأمم النسائي للجماعة) تدعى هدى العماد، أشرفت بنفسها على مناقشة رسالة ماجستير لأحد الطلبة من أتباع الجماعة، يدعى سالم الوابلي عن منهجية زعيم الجماعة الصريح حسين الحوتي، في ملازمة الخمينية. ومنحت المشرفة الحوثية، وفق المصادر، الطالب درجة امتياز، كما ألزمت الجامعة بطباعة الرسالة، وسرعة تبادلها بين الجامعات الأكاديمية ومختلف المراكز البحثية. وتعد المشرفة الحوثية هدى العماد، طبقاً للمصادر، المسؤولة عن فريق «الزينبيات»، في جامعة صنعاء، المخورطة بارتكاب انتهاكات واسعة بحق طالبات الجامعة، حيث تترجم حملات الملاحقات والتجسس عليهن. ويرى مراقبون يمينيون أن جماعة الحوثي تستغل كل المصالح والمؤسسات والمنشآت الحكومية التعليمية منها بشكل خاص، لتكثيف أجندتها الطائفية بما فيها الجامعات الحكومية والخاصة. إضافة إلى المدارس، والمراكز الصفيفة، في سعی منها لغرس فكر «ولاية الفقيه» الإيرانية في عقول اليمنيين. ولم تكثف الميليشيات بانتهاكات الجامعات الحكومية، بل شرعت لنفسها إحداث تغييرات طائفية وغير قانونية

صنعاء، الشرق الأوسط،

تواصل الميليشيات الحوثية استهداف قطاع التعليم العالي في اليمن من خلال تعميم المقررات الطائفية على طلبة الجامعات وإستهداف الأكاديميين المواطنين لها بالفصل والإقصاء وتحويل خطب زعيم الجماعة وملازم مؤسسها إلى مواضيع للدراسات العليا. وعبر بوابة هذا القطاع، استهدفت المخطط الحوثي ولا يزال مختلف الجامعات الحكومية بدءاً من جامعة صنعاء، أكبر صرح أكاديمي في اليمن، مروراً بجامعات إب وذمار وعمران وحجة وصولاً إلى كليات ومعاهد تعليمية حكومية أخرى وأقعة تحت سيطرة الجماعة.

وتذكر طلبة في جامعة صنعاء لـ «الشرق الأوسط» أن الجماعة الحوثية أقرت قبل عدة أيام، مناهج دراسية مقرر آخر تحت اسم «الصراع العربي الإسرائيلي»، ومادة تحت عنوان «التربية الوطنية». وأكدت المصادر أن غالبية مواضيع المقررات الحوثية الجديدة تم استقائها وإعدادها بصيغة طائفية من ملازم مؤسس الجماعة حسين الحوتي، الذي بدوره كان استفدها من إيران.

وتقول أكاديميون في جامعة صنعاء، سعت الجماعة بكل ما أوتيت من جهد وطاقة، لارتكاب أشيع الممارسات بحق المؤسسات العلمية العليا في مناطق سيطرتها، كما عملت أكثر من مرة على انتهاك الحرم جامعة صنعاء وجامعات يمنية أخرى، بغية حرفها عن مسارها الأكاديمي، وتحويلها إلى ثكنات لمسلحيها من جهة، ومسرح مفتوح لمارسة الطائفية والعبث والنهب. ويقول أكاديميون في جامعة صنعاء إن «الميليشيات عملت منذ انقلابها الكارثي، على تحويل جامعاتهم من صرح علمي عام إلى ساحة لتخفيف نشاطاتها وتمهيداً لبرامجها الطائفية السالفة». وأوضحوا «أن الميليشيات الطائفية من خلال جرائمها بحق هذا الصرح وسعيها لتسبب في إلغاء تصنيح جامعة صنعاء التي تعد الجامعة الحكومية الأولى في اليمن وجامعات يمنية أخرى، من عهد التصنيف العالمي».

واتهمت المصادر الأكاديمية الجماعة الحوثية بأنها «كشفت انتهاكات بحق قطاع التعليم بمناطق سيطرتها وأوصلته إلى المرحلة التي بات فيها اليوم غير معترف به، ولم

«حارة المنود» لا تزال شاهدة على اندماج القوميات المختلفة

عدن... مدينة التعايش التي أنهكتها الحروب

عدن، عبد الهادي حيتور



إسكندر عبد الغفور أمام باب منزله في حارة الفهود عدن (تصوير: مشعل القدير)

ويذكر عبد الغفور زيارة ملكة بريطانيا إلى عدن عام 1954، ويقول: «عندما جاءت الملكة إليزابيث إلى عدن، أعطت الأطفال أقلاماً وبعض الحلوة والعلكة». وأشار إلى أنه زار بلده الأصلي الهند عام 1964 فقط، وكانت تكلفة الرحلة بالسفينة 350 شلماً، ومثلها للعودة، وتستغرق الرحلة نحو 4 أيام. أما الدكتور إيهاب عبد القادر، من أبناء حي كريتر، فتحدث عن التنوع في المجتمع العدني، لافتاً إلى أن عدن معروفة بأنها مدينة كونية احتضنت كل الأجناس من أيام الإنجليز منذ أكثر من 200

حين تتنقل في مدينة عدن (جنوب اليمن)، تشكك أسماء أحياء وشوارع مثل شارع شاه زاهان، وشارع باكستان، وحارة الهنود، ومحيي الفرس، وحي الدوابية، وحي الكاوية، وحي اليريزيين، وتنوع الأعراق والقوميات والأجناس في عدن، وتؤكد التعايش الذي ساد لأكثر من مائتي عام في هذه المدينة الواقعة على ساحل خليج عدن والبحر العربي.

تعرضت عدن لأزمات مراراً عدة بسبب الحروب بين الأطراف السياسية الجنوبية قبل عام 1990، وبعدها عام 1994 خلال ما سمي «حرب الانفصال»، ثم حرب الحوثيين عام 2015، وآخرها الاشتباكات التي حصلت بين الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي في أغسطس (آب) 2018.

إسكندر عبد الغفور، المولود في مدينة عدن عام 1948، وهو مطرب شعبي ينحدر من أصول هندية يعيش في حي كريتر الراقي بحارة الهنود، لم يزل بلده الأصلي الهند إلا مرة واحدة في حياته، ويصف الحياة في عدن بـ«الجميلة»، رغم الظروف الصعبة. وقال إسكندر لـ «الشرق الأوسط»، بينما كان يجلس على كرسي خشبي أمام باب منزله: «عملت مع أشهر الشركات البريطانية قديماً، وأول راتب تسلمته كان نصف شلن. كان عمري 11 عاماً عندما بدأت الغناء، ثم استمررت أغني بالهندي في حفلات والزواج».

«نيسان» ستواصل ملاحقة رئيسها السابق

اليابان تطلب توقيف زوجة غصن... وسفيرها في بيروت يطالب لبنان بالتعاون

بيروت - طوكيو، الشرق الأوسط،

أكد وزير العدل اللبناني في حكومة تصريف الأعمال البرت سرحان، أن إقامة كارلوس غصن على الأراضي اللبنانية قانونية، فيما طلب سفير اليابان تاكيشي اوكونو، من رئيس الجمهورية ميشال عون، المزيد من التعاون في هذه القضية تقادياً لتدابير سلبية على علاقات البلدين.

وقال السفير الياباني بعد لقاء عقده مع وفد من السفارة مع الرئيس عون، بحضور وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية سليم جريصاني، والمدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم: «تناول البحث العلاقات الثنائية التاريخية وأواصر الصداقة المتينة بين البلدين في شتى المجالات وأرثنا خلال اللقاء موضوع كارلوس غصن وأبدينا وجهة نظرنا حياله، وقلنا إن سلبية على حكومة وشعباً وتشعر بالقلق الشديد بشأن قضيتي لا سيما لجهة طريقة خروج من اليابان ودخوله إلى لبنان». وأضاف: «طلبت من فخامة الرئيس المزيد من التعاون في هذا الخصوص تقادياً لتدابير سلبية على علاقاتنا الودية لا سيما أنني أبتدأ جهوداً مكثفة للمحافظة على العلاقات بين الشعبين والدولتين».

في المقابل، أعلن وزير العدل في حكومة تصريف الأعمال القاضي البرت سرحان، في حديث له الوكالة الوطنية للإعلام، أن النيابة العامة التمييزية تسلمت أصولاً «النشرة المراء» التي صدرت عن مكتب الإنتربول في اليابان والمتعلقة بقضية كارلوس غصن، وستبشر بإجراء المقتضى في ضوءها.

وقال سرحان إن غصن «مواطن لبناني وله الحق في المعاملة على هذا الأساس من ناحية القضاء المختص والقوانين المرعية، وإن دخوله إلى الأراضي اللبنانية هو قانوني، وبالتالي فإن إقامته على الأراضي اللبنانية تمت على هذا الأساس، كما أن الدولة اللبنانية، ممثلة بمسؤولي القضاء، لم تتلق حتى الآن أي ملف يتعلق بمذكرة توقيف كارول زوجة غصن».

أما فيما يتعلق بالإخبار الذي تقدم به عدد من المحامين ضد غصن بجرم التطبيع مع العدو الإسرائيلي من خلال انتشار صور له على مواقع التواصل الاجتماعي تعود إلى

عام 2008 وتشير إلى لقاء بينه وبين الرئيس الإسرائيلي السابق شيمون بيريز، ورئيس الحكومة الأسبق إيهود أولمرت، فقد أكد الوزير سرحان أن الملف قيد المتابعة.

من جهة أخرى، نقلت وكالة «بلومبرغ» للأخبار عن مصادر قريبة من كارلوس غصن أنه سيكشف في مؤتمر صحفي يتوقع أن يعقده اليوم (الأربعاء)، عن أسماء أشخاص قال إنهم وراء «انقلاب» أطاح به من إدارة شركة «نيسان». وأضاف غصن أن من بين هؤلاء الأشخاص «بعض مسؤولي الحكومة اليابانية»، ولديه أدلة وثائق تثبت أن عملية الإلقاء القبض عليه كانت تهدف

إسقاطه لأنه كان يرغب في دمج شركتي «نيسان» و«رينو». وفي طوكيو قال مسؤول في وزارة العدل اليابانية، أمس، إن المسؤولين القانونيين يعكفون على دراسة القوانين اللبنانية لإيجاد سبيل لإعادة كارلوس غصن، وأضاف أن طوكيو ستبتدئ ما في وسعها لإعادته لحاكم في اتهامات بارتكاب مخالفات مالية.

وأضاف المسؤول أن فرص إقناع لبنان بترحيل غصن ضئيلة للغاية، لأن لبنان مثل العديد من الدول الأخرى لا يسلم مواطنيه. وتابع المسؤول أن غصن قد يواجه اتهامات إضافية لانتهاكه قوانين السفر اليابانية بقراره من البلاد



من لقاء الرئيس ميشال عون والسفير الياباني أس (دالتي ونهرا)

واعتبر متحدت باسم غصن وعائلته في نقلته وكالة الصحافة الفرنسية، أن «إصدار هذه المذكرة اليوم أمر مؤسف» خصوصاً أنه جاء عشية مؤتمر صحافي يعقده غصن في بيروت اليوم، وذكر المتحدث أن كارول غصن كانت قد «عادت قبل تسعة أشهر بطواعية إلى اليابان للرد على أسئلة المدعين، وغادرت بحرية من دون توجيه أي اتهامات إليها». وتشتهه النيابة العامة بأن كارول غصن تواصلت مع أحد الأشخاص المرتبطين بالقبض، وصادر المحققون في أبريل الماضي، هاتفها الذي وأحد جوازات سفرها.

وكانت شركة «نيسان» قد أصدرت بياناً أمس، عبرت فيه عن «أسفها الشديد» للإهانة التي ارتكبتها كارلوس غصن بحق النظام القضائي الياباني بقراره إلى لبنان، مضيفة أن التحقيق كشف عن وجود «أدلة لا تقبل الجدل على مخالفات متنوعة لغصن منها التلاعب في أرقام مكافاته وإساءة استغلال أصول الشركة المنفعتها الشخصية».

وأخطرت «نيسان» السلطات اليابانية بنتائج التحقيق الذي أجرته قبل أن تطرد غصن بعد اعتقاله في أواخر عام 2018، وشددت «نيسان» على أنها ستواصل ملاحقة غصن أمام القضاء لتحمله مسؤولية «الضرر» الذي لحقه بها. في السياق، أكدت محكمة طوكيو أنها ألغت الإفراج بكفالة عن غصن، ما يعني أنه لن يتمكن من استرجاع الكفالة المالية قدرها 1.5 مليار ين (نحو 14 مليون دولار) وسيتم توقيفه من جديد في حال عاد إلى اليابان.

وستتعب الشرطة أي شخص قد يكون ساعده على الهرب. وأصدر القضاء الياباني أمس، مذكرة توقيف بحق كارول زوجة كارلوس غصن، بشبهة الإيلاء بشهادة زائفة خلال التحقيق الذي يستهدف زوجها، الذي أصدرت منظمة الإنتربول مذكرة توقيف بحق بعد فراره إلى لبنان. وقالت النيابة العامة في طوكيو إنه يشتبه أن تكون كارول غصن، الموجودة حالياً في لبنان، قد أدلت بأقوال زائفة أمام محكمة طوكيو في أبريل (نيسان) 2019 عندما تم استجوابها بشأن لقاءاتها المحتملة مع شخص لم يذكر اسمه، مرتبط بالاتهامات الموجهة إلى غصن.

قاضي لبناني يلزم مصرفاً تحويل أموال إلى دبي

بيروت، الشرق الأوسط

عرض فيه أنه يملك وديعة مجمدة بقيمة مليون وعشرة آلاف دولار أميركي لدى بنك بيبيلوس - فرع النبطية، وأنه يعمل في دبي وعليه استحقاقات مالية تفوق قيمتها المليون دولار حرر بقيمتها شيكات مسحوبة على حسابه في بنك في دبي، وإن المصرف المدعى عليه رفض تحويل قيمة الوديعة إلى الخارج.

وكان بنك بيبيلوس قد برر عدم قبوله بتحويل المبلغ المطلوب بسبب الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد، وبسبب التدابير المشددة التي اتخذها مصرف لبنان وبسبب تعميم جمعية المصارف. وهذه ليست القضية الأولى في هذا الإطار، حيث ماجد أبو زيد لدى مصرف HSBC في دبي تحت طائلة غرامة إكراهية مقدارها عشرة ملايين ليرة لبنانية (نحو خمسة آلاف دولار أميركي) عن كل يوم تأخير. وكان المدعي تقدم باستدعاء بواسطة محاميه، على حقوقهم.

تجار جبل لبنان يدعون لإنقاذ القطاع من الانهيار

بيروت، الشرق الأوسط

المصارف إلى اتخاذ كل الإجراءات المناسبة لتسهيل أمور التجار، أبرزها إعادة جدولة الديون لفترات طويلة وخفض الفوائد على قروض المؤسسات والأفراد إلى مستويات تتواءم مع الخفض الذي تم إقراره على الودائع وتخفيف القيود المصرفية وتوفير السيولة اللازمة للتجار.

وسال الجميل جمعية المصارف: «كيف يمكن للمؤسسات التجارية أن تستد القروض وفوائدها من دون أن تسمح المصارف للسنة وعدم قدوم السياح والأشقاء العرب والخليجيين وحتى المغتربين»، محذراً من موجة إفقال آلاف المؤسسات التجارية في الأسابيع المقبلة، مع بترافق من صرف آلاف الموظفين والعمال. ودعا إلى «حال من التضامن بين مكونات الدولة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه ودعم صمود المؤسسات والحفاظ على الموظفين والعمال».

وطالب الجميل وزير المال علي حسن خليل باتخاذ التدابير المناسبة تحسباً منه مع أوضاع المؤسسات وبهدف وحماية للاقتصاد الوطني وللمد العاملة اللبنانية، أبرزها: استيفاء الضريبة على القيمة المضافة (TVA) عند بيع البضائع وليس على الفائرة، وإعطاء مهلة 6 أشهر لسداد الضرائب على اختلافها وتقسيمها لدة عام وتأجيل تجديد براءة الذمة المالية لمدة عام. كما دعا الجميل

إطلاق رئيس اتحاد تجار جبل لبنان نسيم الجميل نداء عاجلاً لإنقاذ القطاع التجاري من انهيار محتم، محذراً من إقبال آلاف المؤسسات التجارية وعارضاً للمشكلات التي تواجهها المؤسسات بتسديد القروض وتحويل الأموال إلى الخارج.

وقال الجميل في بيان: «المصارف: كيف يمكن للمؤسسات التجارية أن تستد القروض وفوائدها من دون أن تسمح المصارف للسنة وعدم قدوم السياح والأشقاء العرب والخليجيين وحتى المغتربين»، محذراً من موجة إفقال آلاف المؤسسات التجارية في الأسابيع المقبلة، مع بترافق من صرف آلاف الموظفين والعمال. ودعا إلى «حال من التضامن بين مكونات الدولة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه ودعم صمود المؤسسات والحفاظ على الموظفين والعمال».

وطالب الجميل وزير المال علي حسن خليل باتخاذ التدابير المناسبة تحسباً منه مع أوضاع المؤسسات وبهدف وحماية للاقتصاد الوطني وللمد العاملة اللبنانية، أبرزها: استيفاء الضريبة على القيمة المضافة (TVA) عند بيع البضائع وليس على الفائرة، وإعطاء مهلة 6 أشهر لسداد الضرائب على اختلافها وتقسيمها لدة عام وتأجيل تجديد براءة الذمة المالية لمدة عام. كما دعا الجميل

«كتلة المستقبل» تحذر من دخول جهات من «زمن الوصاية» على خط تأليف الحكومة

خلاف بين عون ودياب على الأسماء المسيحية و«الثنائي الشيعي» يفضل التروي

بيروت، كارولين عاكوم

عقد رئيس الحكومة المكلف حسان دياب لقاءً أمس مع رئيس الجمهورية ميشال عون للبحث في آخر العهد في مسار تأليف الحكومة، وفيما غار دياب قصر بعيداً من دون الإدلاء بأي تصريح، قالت رئاسة الجمهورية في بيان، إن عون عرض مع دياب آخر المستجدات على الساحة المحلية، بالإضافة إلى آخر ما توصلت إليه الاتصالات لتأليف الحكومة الجديدة.

وبدا أن أبرز العقد العالقة هي المرتبطة بالحصة المسيحية، الناتجة عن اختلاف وجهة نظر الرئيس المكلف حسان دياب مع الرئيس ميشال عون فيما يخص أسماء الوزراء الثلاثة الذين سيكوّنون من حصة عون، كما مع «الفيوتوات» التي يطرحها الوزير جبران باسيل على أسماء بعض الوزراء. وقال مصدر متابع لملف عملية تأليف الحكومة إن الثنائي الشيعي يفضل عدم الاستعجال في عملية التأليف بانتظار توضيح صورة الوضع



من اجتماع «كتلة المستقبل» أمس (الوكالة الوطنية)

وبعدما بات محسوماً أن الحكومة ستكون من 18 وزيراً، كانت أبرز العقد التي كانت تزال عالقة هي المرتبطة بالحصة المسيحية، ويشكل أساساً وزارته الخارجية والطاقة، حيث هناك خلاف بين دياب ووزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل على

مواجهة النيران التي تحيط بلبنان، خصوصاً بعد اغتيال سليمان، لذلك يجب قيام حكومة وحدة وطنية ذات طابع سياسي مؤلفة من جميع الأحزاب أي «القوات اللبنانية» و«المستقبل» و«الاشتراكي» برئاسة رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري.

الثنائي الشيعي لن يعرقل أي عملية لتأليف الحكومة، مؤكداً أن الثنائي سلم الرئيس المكلف أسماء الوزراء الشيعية، وبالتالي ما مشكلة فيها. وكانت قيادة «إل بي سي» أفادت بأن هناك معلومات تشير إلى توجس من أن حكومة «تكنوقراط» ليست قادرة على

الإقليمي، ولمعرفة شكل الوضع الذي ستواجهه هذه الحكومة. وقال المصدر ل«الشرق الأوسط» إن طريقة تفكير رئيس الحكومة تناسب ما قبل 3 يناير (كانون الثاني)، لكنها لا تناسب ما بعده، ولهذا من الأفضل التروي في العملية، بانتظار التوضيح الرؤية. وأشار المصدر إلى أن

ورشا عمل لـ«المستقبل» و«الاشتراكي» لبحث التوجه إلى الشباب

الأحزاب اللبنانية تعيد تقييم أدائها وسياساتها بعد الانتفاضة الشعبية

بيروت، بولا أسطى

مع الناس، قائلة: «الأحزاب ليست بدأياً عن الدولة، وإن كانت في فترة من الفترات تقدم خدمات توجب أن توفرها المؤسسات العامة، فقد أن الأوان لتصويب الأمور لأن الاستمرار في هذا المنحى يؤدي لخسارة الأحزاب الكثير من رصيدها الشعبي. ويعكس كل الأحزاب الأخرى، لا يجد حزب «القوات اللبنانية» حاجة إلى إجراء نقد ذاتي أو اعتماد مقاربات سياسية جديدة، إذ يرى رئيس جهاز الإعلام والتواصل في «القوات»، شارل جيور، أن حزبه كان مهتماً للشورة من خلال الأيديات التي حاول أن يرسبها منذ 3 سنوات لجهة الشفافية والمساءلة والمحاسبة ومكافحة الفساد وبناء الدولة الحقيقية وحث الناس على المشاركة بصفحة القرار، مضيفاً في تصريح ل«الشرق الأوسط»: «كنا سابقين حين طرحنا في سبتمبر (أيلول) الماضي، تشكيل حكومة من الإخصائين... كما أنه ونحن اندلعت الثورة كان وزراً أول من قدموا استقلالهم وجمهورنا أول من انضم إلى صفوف هذه الثورة».

وينسجم موقف «القوات» في هذا المجال مع موقف «الاشتراكي»، إذ يؤكد رايلي الرئيس أن «الرئيس الحزب وليد جنبلاط، كان أول من قرأ مؤشرات الثورة

الأمور وتصويبها بناءً على المتغيرات التي طرأت سواء على الحياة السياسية أو على الإطار التنظيمي للتيار. ويستعد «التيار الوطني الحر» كذلك لإعادة تقييم أدائه وسياساته، ويرى النائب في كتلة «لبنان القوي» اسعد درغام أن هذا الأمر طبيعي ومن المفترض أن تقوم به كل الأحزاب في أزمة مماثلة للأزمة التي يمر بها لبنان، لافتاً في تصريح ل«الشرق الأوسط» إلى أن «الوطني الحر» سيقوم لا شك بإعادة تقييم الوضع ووضع الأطر المناسبة لمواجهة الترددات الاقتصادية والاجتماعية ومعالجتها، مضيفاً: «الأهتمام منصب حالياً على تشكيل الحكومة، وبعد ذلك سيكون هناك نقاش طويل إن كان عبر ورشة عمل أو باي إطار تنظيمي حزبي آخر للاتفاق على الخطوات الواجب القيام بها».

من جهتها، تشير مصادر حركة «أمل» إلى أن إعادة تقييم عمل الحركة واستراتيجيتها ليست مرتبطة بانتفاضة أكتوبر الماضي، بل تحصل عشية كل مؤتمر تنظيمي، لافتة في تصريح ل«الشرق الأوسط» إلى أن الجديد الواجب العمل عليه بعد 17 أكتوبر هو إعادة النظر بطبيعة علاقة الأحزاب وعلاقة الأحزاب

ببيروت، بولا أسطى

النظام يحشد قواته غرب حلب

الأمم المتحدة تناشد إغاثة ملايين المحاصرين في إدلب

بيروت - لندن، الشرق الأوسط،

والقصف يستهدفان حالياً الكثير من البلدات والقرى على نحو شبه يومي». وأضاف أن ما لا يقل عن 13 منشأة طبية في إدلب تعرضت للقصف منذ ديسمبر (كانون الأول) مما اضطرها لتعليق العمل.

وتستضيف تركيا بالفعل نحو 3,7 مليون لاجئ سوري وهو أكبر عدد من اللاجئين في العالم وقال الرئيس رجب طيب أردوغان في الأسبوع الماضي إن بلده يتخذ خطوات لمنع موجة أخرى من عبور الحدود.

إلى ذلك، قالت صحيفة «الوطن»، إن الجيش السوري يواصل حشد قواته في حلب، استعداداً لبدء عملية عسكرية مرتقبة في أي لحظة تهدد لتأمين المدينة، والسيطرة على مقاطع من الطريق الدولي حلب - حماة.

وأشارت الصحيفة السورية، إلى أن «حالة الطقس فرضت الهدوء الحذر والشامل تقريبا في إدلب، من دون أن يمنع ذلك الجيش السوري من استهداف نقاط تركزز الإرهابيين بالمقذعة والطيران الحربي».

ونقلت «الوطن»، عن مصدر ميداني في ريف حلب الجنوبي قوله، إن «الجيش استقدم مقذعات دبابات ومدفعية وحشد المشاة على خطوط تماس الجبهات الغربية لحلب، والتي شكلت صدعا مؤقتاً لسكان المدينة، الذين يستهدف الإرهابيون أحياهم بشكل مستمر، ما يسفر عن سقوط شهداء وجرحى على الدوام وخلق حال من عدم الاستقرار تجعل المدينة غير آمنة».

وأوضح المصدر، أن «الطيران الحربي السوري والروسي المشترك لن تسلمه غارات في أرياف إدلب وتحديدا على سراقب ومعصران والغدقة بريف حمرة النعمان ومحيط بلدة دير الشرفي، وهو ما أسفر عن مقتل الكثير من الإرهابيين وجرح آخرين وتدمير عقابهم الحربي».

من جانبها، ذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أن «وحدات الجيش السوري نفذت رمايات مدفعية وضربات سلاح الدبابات، ضد تجمعات ومناطق انتشار الإرهابيين في قرى وبلدات الدير الشرقي والدير الغربي ومعصران واحسم وحتوتين ومعصرمارين ومعشورين وكفرها بالريف ذاته».

وبينت أن الضربات المكثفة أدت إلى تدمير تحصينات مدفعية ووكار للإرهابيين وإيقاع عدد منهم قتلى ومصائبين.

عززت قوات الحكومة السورية وجودها بين حلب وإدلب شمال غربي البلاد، في وقت ذكرت الأمم المتحدة الثلاثاء أن أكثر من ثلاثة ملايين من المدنيين السوريين محاصرون في منطقة قتال شمال غربي سوريا ويعتمدون كلية على المساعدات التي تأتي عبر الحدود، وحثت الدول على تمديد التفويض لتلك المساعدات الذي ينتهي العمل به في غضون أيام.

وقال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو الشهر الماضي إن إيادي روسيا والصين ملطخة بالدماء بعدما عرقل البلدان مشروع قرار في مجلس الأمن بالأمم المتحدة كان سيتيح تمديد وصول المساعدات الإنسانية إلى 12 شهرا إضافية.

وقال ينس لاريه المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية إن الأمم المتحدة أرسلت منذ 2014 نحو 30 ألف شاحنة من الأغذية والأدوية الضرورية لإنقاذ الأرواح إلى سوريا من تركيا والعراق والأردن عبر أربعة أماكن بتفويض سنوي من مجلس الأمن.

وأضاف أن الوضع الإنساني أصبح أكثر تدهورا الآن، حيث فر ما لا يقل عن 300 ألف مدني في إدلب بعد تصعيد حاد في الأعمال القتالية في ديسمبر (كانون الأول).

وقال لاريه إن أكثر من ثلاثة ملايين مدني لا يزالون محاصرين في منطقة الحرب الغالبية لديهم أي مكان يذهبون إليه الآن».

الذي أعطى منهم نساء واطفال وأضاف: «ليس لتدمير أي مكان ضروري للغاية تجديد بنود قرار مجلس الأمن الذي ينتهي سريانته يوم الجمعة». وتابع: «يوجد أربعة ملايين شخص من المحتاجين في شمال سوريا تدعمهم جميعا ألية الأمم المتحدة للمساعدات عبر الحدود، وما بينهم 2,7 مليون شخص في شمال غربي البلاد يعتمدون كلية على هذه الألية للمساعدة».

وأستكمل «أوضحنا موقفا تماما، لا توجد خطة بديلة»، تأتي أحدث موجة نزوح جماعي بعد أسابيع من تجدد قصف القوات الروسية وقوات الحكومة السورية.

وعبر مارك كاتس نائب المندوب القسري للشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة المعني بالأزمة السورية في بيان عن قلقه لتدهور الوضع الإنساني في إدلب وقال: «الضربات الجوية

أول زيارة للرئيس الروسي إلى العاصمة السورية منذ 2011

بوتين يلتقي الأسد في دمشق ويشيد بـ«التقدم الهائل»

دمشق - لندن، الشرق الأوسط،



الرئيسان فلاديمير بوتين وبشار الأسد في غرفة العمليات الروسية بدمشق أمس (إب.أ)

منعت مشاريع قرارات عدة تدين النظام السوري. واستخدمت روسيا حق النقض (فيتو) 14 مرة ضد مشاريع قرار حول سوريا، كان آخرها في ديسمبر (كانون الأول) ضد مشروع قرار قدمته الكويت والمنايا وبلجيكا لتمديد المساعدة الإنسانية للأمم المتحدة عبر الحدود لأربعة ملايين سوري لمدة عام، وتريد موسكو خفضها.

منذ سبتمبر (سبتمبر) 2015 بقلب ميزان القوى في النزاع لصالح الجيش السوري، ومكنه من تحقيق انتصارات عدة في مواجهة الفصائل المعارضة وتخليص داعش على حد سواء.

وقدم بوتين بدوره النهائي لقواته العاملة في سوريا بمناسبة عيد الميلاد، بحسب المصدر نفسه.

وسبق لبوتين أن زار سوريا في ديسمبر (كانون الأول) 2017، لكن زيارته اقتصر حينها على قاعدة حميميم الواقعة على الساحل السوري غربا، التي اتخذها روسيا مقراً لقواتها وتعد روسيا أحد أبرز حلفاء الحكومة السورية إلى جانب إيران، وقدمت لها منذ بداية النزاع في عام 2011 دعماً دبلوماسياً واقتصاديًا، ودافعت عنها في المحافل الدولية، وخصوصاً في مجلس الأمن الدولي، حيث

أن بوتين وصل «دمشق في زيارة التي خلالها الرئيس الأسد في مقر جميع القوات الروسية» في العاصمة.

ونشرت صورة للأسد وهو يصفح بوتين وجلس قريبا ضباط روس. وأوردت أن بوتين مع شويغو وإلى جانبها الأسد ووزير الدفاع السوري علي عبد الله أيوب يتابعون عرضاً عسكرياً من قبل قائد القوات الروسية، وتظهر في الصور الكثير من الضباط الروس. وفي القاعة الثانية، ظهر الأسد ووزير دفاعه وكاتب محضر على طاولة حوار مقابل الرئيس بوتين متوسطاً أربعة ضباط روس.

وبحسب الصور التي نشرها صحافيون روس على وسائل التواصل الاجتماعي، فإن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو كان حاضراً إلى جانب بوتين.

في القاعة الأولى، ظهر بوتين مع شويغو وإلى جانبها الأسد ووزير الدفاع السوري علي عبد الله أيوب يتابعون عرضاً عسكرياً من قبل قائد القوات الروسية، وتظهر في الصور الكثير من الضباط الروس. وفي القاعة الثانية، ظهر الأسد ووزير دفاعه وكاتب محضر على طاولة حوار مقابل الرئيس بوتين متوسطاً أربعة ضباط روس.

وأعلنت حسابات الرئاسة السورية،

زعيمه معارضة تطالب إردوغان بالحوار مع الأسد

أنقرة تعلن عن 300 ألف نازح من إدلب خلال شهر واحد

أفقره: سعيد عبد الرازق

كشف وزير الداخلية التركي سليمان صليو عن نزوح أكثر من 300 ألف من سكان محافظة إدلب في شمال غربي سوريا، خلال شهر واحد إلى أماكن أكثر أمناً قرب الحدود التركية هروباً من قصف النظام السوري وداعميه.

وقال صليو، في تصريح أمس (الثلاثاء)، إن مؤسساتنا الحكومية ومنظمتنا المدنية وبلدياتنا تسعى جاهدة لتأمين ظروف معيشية جيدة للنازحين وتوفير الكساء وخدماتهم في برد الشتاء. وأضاف أن تركيا لم تهمل السوريين وقدمت لهم

إلى التعقل ومراجعة سياسات حكومته بشأن سوريا والتواصل مع حكومة بشار الأسد للتوصل إلى حل لمشاكل اللاجئين وتهدئة الوضع في البلاد.

وقالت أكشينا، خلال مؤتمر لجزيرة في أنقرة: «يا سيد إردوغان، إذا لم تكن عقلياً، فأنا مستعدة للذهاب إلى سوريا ومقابلة الأسد لحل هذه المشكلة... على ماذا حصلنا نحن بعد التجربة السورية؟ لقد انفقتنا نحو 40 مليار دولار على ملايين اللاجئين».

ولفتت أكشينا إلى أن إردوغان كان يقضي من قبل على نظيره السوري قائلاً إن حركة التجارة زادت بسبب «أخي

المعارضة في إدلب. وجرحت اتصالات عدة بين مسؤولين أتراك وروس خلال الأسابيع الأخيرة في محاولة للتوصل إلى هدنة ووقف هجوم النظام على إدلب، وسيبحث الرئيس التركي رجب طيب إردوغان مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين في إسطنبول اليوم (الأربعاء) الوضع في إدلب وإمكانية التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار.

في سياق متصل، انتقدت رئيس حزب «الجيد» التركي المعارض، ميرال أكشينا، سياسة إردوغان في التعامل مع المسألة السورية منذ بدايتها في 2011 وحتى الآن داعية إردوغان

بليبيا والشرق الأوسط. وناقش المسؤولان التركي والروسي، في اتصال هاتفي مساء أول من أمس، الخطوات المشتركة التي يمكن اتخاذها من أجل حل الأزمات في المنطقة، وخفض التوتر فيها.

وكانت تركيا وروسيا وإيران أعلنت في مايو (أيار) 2017 توصلها إلى اتفاق «منطقة خفض التصعيد» في إدلب، في إطار اجتماعات أستان، وأنشأت تركيا منطقة خاصة في مناطق مراقبة عسكرية في المنطقة، ثم وقعت تركيا وروسيا في سوتشي في 17 سبتمبر (سبتمبر) 2018، اتفاقاً لتثبيت خفض التصعيد وإنشاء منطقة عازلة منزوعة السلاح للفصل بين قوات النظام

مدينة إدلب وريفها. ويعاني النازحون من غياب أبسط الخدمات الأساسية للعيش، من قبيل التغذية، والخدمات الصحية، وغيرها، كما تزيد ظروف الشتاء القاسية من معاناتهم. وتواصل الأمم المتحدة إرسال المساعدات إلى المحتاجين في محافظة إدلب والنازحين بالتزامن مع تواصل قصف قوات النظام وروسيا على ريف إدلب الجنوبي والشرقي.

في السياق ذاته، بحث رئيس المخابرات التركية هاكان فيدان مع وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو التطورات في سوريا والوضع في إدلب إلى جانب التطورات الخاصة

الأخيرة، جراء قصف النظام والمليشيات الإيرانية الداعمة له. وقالت الجمعية إن عدداً كبيراً من سكان مدينة حمرة النعمان والقرى المحيطة بها نزحوا باتجاه المناطق القريبة من الحدود التركية، مشيرة إلى أن إجمالي عدد النازحين من إدلب منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2015 وصل إلى 359 ألفاً و418 نازحاً، بحاجة إلى المأوى والمساعدات.

وأرسلت الأمم المتحدة 68 شاحنة مساعدات إنسانية إلى إدلب عن طريق معبر «جيلغا جوزو» الحدودي، بولاية هطاي، جنوب تركيا أمس، سيجري توزيعها على المحتاجين في

احتياجاتهم واستضافتهم على أراضيها، لكن بعض الدول تنتظر تعهدها، معتبراً أن «استقرار وأمن المنطقة مرتبط بامن واستقرار تركيا». وتابع: «نحن لسنا من أوروبا والغرب، وتاريخنا لا يسمح لنا بترك السوريين تحت إابل النيران، والفرق بيننا وبين الغرب، أننا لا نبيع ضميرنا ووجداننا بالمال».

في السياق ذاته، ذكرت جمعية «منسقي الاستجابة المدنية في الشمال السوري»، المعنية بجمع البيانات عن النازحين، أن أكثر من 31 ألفاً من سكان محافظة إدلب السورية اضطروا للنزوح باتجاه الحدود التركية، خلال الأيام الأربعة

تحتجز 11 ألف مقاتل من التنظيم بينهم ألف من 50 جنسية

«الإدارة الكردية» تجدد الدعوة لإنشاء محكمة دولية لـ«الدواعش»



عناصر من «قوات سوريا الديمقراطية» قرب قرية بغزوز في ريف دير الزور (أفب)

القاشلي، كمال شيخو

عقدت دائرة العلاقات الخارجية في «الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا» مؤتمراً صحفياً في مقرها بمدينة القاشلي، ودعت إلى إنشاء محكمة دولية خاصة في مناطق الإدارة، وطالبت المجتمع الدولي بالتعاون معها لتشكيلها وتقديم المساعدات القانونية واللوجيستية وقالت في بيان نشر على حسابها الرسمي، أمس: «هناك ضرورة لإقامة هذه المحكمة هنا كون الجرائم ارتكبت بحق شعوب ومكونات هذه المنطقة، ولأننا نملك الأدلة والإنبئات والشهود والضحايا التي تدين هؤلاء المجرمين».

وقالت عبير إيليا نائبة رئيس دائرة العلاقات الخارجية بالإدارة، إن «قوات سوريا الديمقراطية» تحتجز نحو 11 ألف مقاتل كانوا ينتمون لتنظيم «العش» الإرهابي، وأوضح في حديثها: «من بينهم ألف مقاتل أجني يتحدثون من 50 جنسية، والباقي سوريون وعراقيون وملفهم منفصل عن المقاتلين الأجانب، وسيحاكمون أيضاً أمام هذه المحكمة الخاصة في حال إقرارها».

وغمم الدعوات الأميركية ومنشآت الإدارة الذاتية، فإن معظم الدول الغربية رفضت استعادة مواطنيها، والباقي دفع مسؤولي الإدارة إلى الدعوة لتشكيل محكمة دولية خاصة، وتقديم الدعم المادي واللوجيستي لبناء سجون ومعتقلات

4 آلاف سيدة و8 آلاف طفل، وحثرت لنشاط «الخلايا النائمة التابعة للتنظيم ولقد ساهم الدعم التركي بعودة أمنة لأعضاء (داعش) الذين فروا إلى بلدها».

واستبعدت عبير إيليا وجود تفاصيل واضحة حول هيكليته هذه المحكمة وقوانينها وقضائها، «لكن مؤسسات الإدارة القضائية تدرس بشكل موسع القوانين والمعايير الدولية الخاصة بقضايا الإرهاب لدى كل دولة، وتنتظر في التشريعات لدى المحاكم الدولية الخاصة بمجرمي الحرب»، ومحادثتهم على أراضيها، وأخبرت «هناك ضرورة لحسم هذا الملف عبر التعاون الدولي لتشكيل محكمة دولية لمقاضاة هؤلاء الإرهابيين».

الحالف الدولي المناهض للتنظيم «عاش»، علقت قائلة: «الدول العربية أكثر من رحبت بإنشاء هكذا محكمة دولية على الأراضي التي وقعت فيها الجرائم سيما بسوريا والعراق، وأبدوا مرونة أكثر من باقي الدول الغربية».

ويعد الهجوم التركي الأخير على مناطق شرق الفرات، لفتت عبير إيليا إلى أن ملف السجناء الأجانب وعائلاتهم المحتجزين في مخيمات «الهول» و«روج» بات: «يشكل عبئاً كبيراً على الإدارة الكردية التي طالبت مراراً بلدانهم باستعادتهم ومحادثتهم على أراضيها»، وأخبرت بوجود نحو 12 ألف امرأة وطفل في المخيمات شرقي الفرات، يتحدثون من 50 دول أجنبية وعربية، من بينهم

مهاجرون عرب في فرنسا؛ لماذا جاء السوريون؟

ليموج (فرنسا) رنا حجاج إبراهيم

المشكلات التي تقع الآن في باريس ومن أخرى، تؤذي السيارات الفرنسية وأجهزة المصارف المتنوعة، ويعمل على إلحاق الأذى شبان مغربيون وتوانسة وجزائريون، يشربون الكحول، ويعدوا يحطون السيارات وبعض الحلات، خصوصاً بمناسبة الأعياد ونهاية رأس السنة، الشرطة الفرنسية تأخذهم إلى المخافر، لكنها تطلق سراحهم في بعض الأحيان خلال 24 ساعة»، ويراقب معظم التوانسة والمغاربة، أعمال اللاجئين السوريين في فرنسا، إما للإفادة من تاجرهم شققاً شديوها - خلال الليل - في أبنية مخالفة للقوانين، ولم تحصل على موافقة رؤساء البلدية، أو يحاولون تشغيلهم بشكل غير شرعي في الطبخ، أو حتى في التنظيف، بينما يرفض السوريون بشكل مباشر هذه المقترحات، خصوصاً أنهم يحصلون على المساعدات الشهرية الفرنسية، ولو بوقت متأخر.

وفي أوقات أخرى، عندما يسال اللاجئين السوري، «صديقه المغربي»، عن إمكانية العودة إلى تركيا أو سوريا، يرد المغربي عليه: «لم تريد العودة إلى هناك؟ هنا الحياة أفضل، وتستطيع العمل، إما بالدهانات أو البناء والتعمير، براتب يتضمن 10 يوروات في الساعة».

إضافة إلى ذلك، تؤكد الأستاذة الفرنسية ليليان أن «معظم الصحافيات من أصول تونسية، خصوصاً سونيا مبروك (عمرها 42 عاماً) تنتشر كتباً عن الذوق العام في السياسة والاقتصاد والمجتمع والعلاقات الإنسانية باللغة الفرنسية، لكن معظم الكتب لا تعجب الفرنسيين،

يزداد عدد المغاربة واللبنانيين الموجودين في فرنسا بشكل مستمر، خصوصاً في بعض المدن الفرنسية مثل ليموج، وبوردو، وليون، بالإضافة إلى العاصمة باريس. كما أن معظم المغاربة الذين جاءوا من زمن قريب، لا يستطيعون أبداً الحصول على أوراق ثبوتية، أو إقامة بفرنسا، ولو لمدة أشهر.

الجدير بالذكر، أن الذين يعودون لأصول مغربية، يمثلون قطاعاً كبيراً من سكان فرنسا والمهاجرين إليها منذ زمن، حيث بدأ كثير من المغاربة الهجاء إلى فرنسا منذ عام 1960، وحتى الآن.

أما اللبنازيون، فقد قدموا إلى فرنسا منذ وقت بعيد. ويختلف الحديث عن تاريخ هجرتهم حسب العصور والطبوعات، ويقال إنهم أتوا منذ الحرب العالمية الثانية، وبعدها الحرب الأهلية بلبنان، ويستمر قدوم الشبان الصغار اللبنازيون حالياً جزءاً منهم مع اللاجئين السوريين المسافرين عبر البحر، منذ 6 و 7 سنوات. الباحث الاجتماعي الفرنسي ليونيل، قال لـ«الشرق الأوسط»، إن معظم من جاء إلى فرنسا من المغاربة، ساهم في بناء الأبنية بعد الحرب العالمية الثانية، لكن بعض من ولد هنا بعد الحرب المذكورة، يعمل بشكل غير شرعي، أو يترك شبه بديانة. كما في مجال قطاع الزراعة أو الدهان، أو في تصنيع المجاري الصحية عن طريق الورشات.

ويوضح ليونيل أن «معظم

حجز مقدرات وأصول ومؤسسات المؤتمر ومنع صحف وفضائيات تابعة له السودان يصادر أذرع حزب البشير

الخرطوم: أحمد يونس
ومحمد أمين ياسين

صدرت السلطات السودانية دور وممتلكات وحسابات حزب «المؤتمر الوطني» التابع للرئيس المعزول عمر البشير في العاصمة والولايات، ووافقت عدداً من القنوات والصحف الموالية له، وحولت «جمعية القرآن الكريم» التابعة له إلى وزارة الشؤون الدينية.

وأصدرت الحكومة الانتقالية في 29 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، قانون «تفكيك نظام الإقنات» الذي يقضي بحل «المؤتمر الوطني»، الذي كان يترأسه البشير ومصادرة أمواله وتعليق نشاطه السياسي، وتكوين لجنة «تفكيك النظام» برئاسة عضو مجلس السيادة ياسر العطا، لتتولى إزالة آثار تفكيك النظام لنفسه ومحاسبته رموزه وفساده، بما في ذلك منعه من ممارسة العمل السياسي، طوال الفترة الانتقالية.

وقال رئيس لجنة «تفكيك النظام» بالإجابة عن سؤال عضو مجلس السيادة محمد الفكي سليمان، إن «جهاز المخابرات العامة ستمّ اللجنة ملفات فساد في أجهزة الدولة، ومن بينها ملفات وسائل إعلامية مثل قناة الشروق، ومجموعة شبكة الأندلس للإنتاج الإعلامي التي تتبع لها سلسلة قنوات طبية، وصحيفتا السوداني والراي العام».

وأوضح الفكي في مؤتمر صحفي، أمس، أن اللجنة أصدرت قرارات بحجز أصول وحسابات تلك المؤسسات وممتلكات وحسابات حزب «المؤتمر الوطني»، مشيراً إلى أنها «تسكب الحق في استدعاء أي شخص وتطلب بشكل غير مشروع، وستراجع ملكيات الأراضي الزراعية والسكنية التي تم الحصول عليها عن طريق التمكنين ودعا المواطنين إلى «الإلاءة بأي معلومات المتعلقة بالحزب ورموز نظام البشير وممتلكاتهم».

وأوضح رئيس «لجنة تفكيك حزب المؤتمر الوطني» المحامي في عثمان، أن لجنة «تسليم مقرات الحزب وحصرت حساباته المصرفية، وحجرت على أصوله ومقتولاته، وأصدرت قرارات بحل الشكايات المهنية والإحداثيات ولجنة مكتب رقابة المحامين السودانيين وصارت أصولها، إضافة إلى حل جميعه القرآن الكريم ومصادرة ممتلكاتها لصالح الدولة، على أن تتبع إدارياً لوزارة الشؤون الدينية».

وأصدرت اللجنة قرارات بمراجعة حسابات «جامعة أفريقيا العالمية» التي لم تخضع للمحاسبة منذ ولادة «نظام الإقنات» في يونيو (حزيران) 1989.

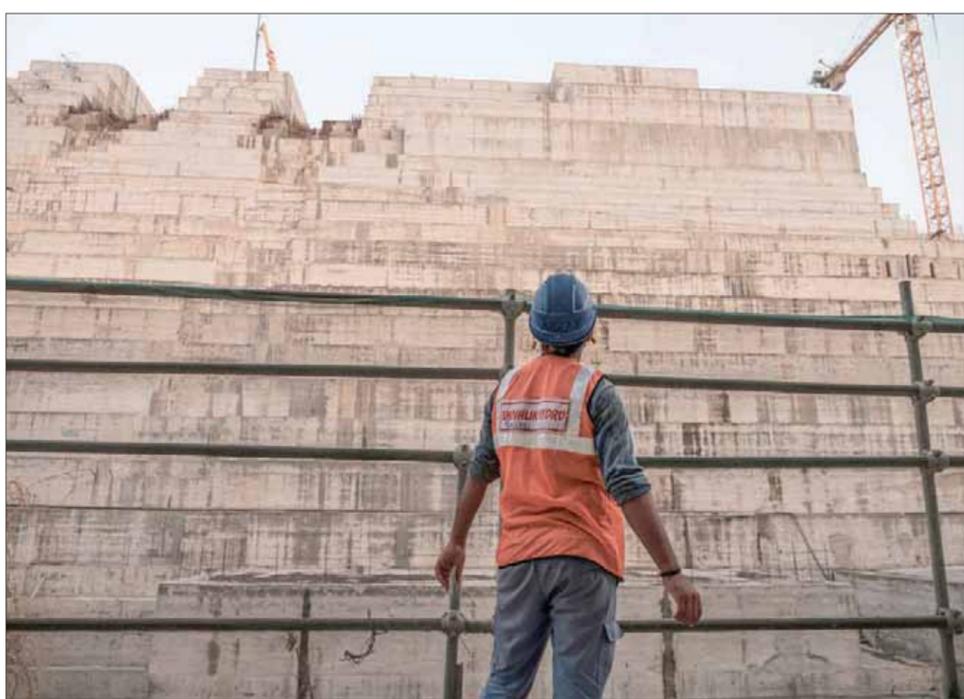
وأشار عضو «لجنة التفكيك» صلاح وعنها، وتظل سارية إلى حين صدور قرارات استئنافها.

وأشار عضو «لجنة التفكيك» صلاح وعنها، وتظل سارية إلى حين صدور قرارات استئنافها.

وأشار عضو «لجنة التفكيك» صلاح وعنها، وتظل سارية إلى حين صدور قرارات استئنافها.

وأشار عضو «لجنة التفكيك» صلاح وعنها، وتظل سارية إلى حين صدور قرارات استئنافها.

وأشار عضو «لجنة التفكيك» صلاح وعنها، وتظل سارية إلى حين صدور قرارات استئنافها.



جانبا من أعمال بناء «سد النهضة» في إثيوبيا (أ.ف.ب)

مياه الشرب والتحديات التي تواجهها، والإجراءات المقترحة لمواجهة تلك التحديات. وترتكز خطة الحكومة المصرية لترشيد استهلاك مياه الشرب على محورين، وفقاً للبيان، أولهما جعل على تعظيم الموارد المتاحة من خلال التوسع في تحلية مياه البحر، خصوصاً في المناطق الساحلية، واستخدام المياه الجوفية في المناطق الداخلية، مع زيادة العائد من إعادة استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة.

ويشير المحور الثاني إلى الاستفادة من التقنيات الجديدة مثل القطع الموفرة التي يتم تركيبها على مخارج المياه، وتقليل الفاقد في شبكات التوزيع، والتوسع في تركيب العدادات لضبط الاستهلاك، بالتوازي مع تدشين حملات إعلامية «النشر الوعي وترقية سلوك المستهلكين».

وفي حال فشل الدول الثلاث في الاتفاق، من المقرر تفعيل البند العاشر من «اتفاق إعلان المبادئ» الموقع في الخرطوم عام 2015 الذي نص على إحالة الأمر إلى الوساطة أو رؤساء الدول، إن أخفق الوزراء في التوصل إلى اتفاق بشأن القضايا الخلافية بحلول منتصف الشهر الحالي.

وتعمل الحكومة المصرية داخلياً على مخطط واسع لترشيد المياه، يتضمن إنشاء شبكات ري حديثة وبناء محطات لتحلية مياه البحر وإعادة تدوير مياه الصرف. وعقدت وزارتا الموارد المائية والإسكان، أمس، اجتماعاً «تنسيقياً» بهدف «تحقيق الأمن المائي وتوفير الاحتياجات المائية»، بحسب بيان رسمي.

وتكرر بيان وزارة الري أن الاجتماع ناقش خطة ترشيد المياه، واستعرض الوضع الراهن والمستقبلي لطعام

باعتبارهما «مراقبين» بعدما أعلنت مصر في سبتمبر (أيلول) الماضي، فشل المفاوضات الثلاثية الدائرة منذ سنوات في الوصول إلى اتفاق، وطالبت بتدخل منتصف الشهر لـ«إنهاء اتفاقها».

وأكدت إثيوبيا، بحسب ما نشرته الوكالة الرسمية، أمس، أنه «من المتوقع أن تتوصل الدول الثلاث إلى اتفاق حول ملء وتشغيل السد»، على أن تجتمع منتصف الشهر لـ«إنهاء اتفاقها».

وأكدت إثيوبيا نحو 70 في المائة من بناء السد، وفق تصريحات رسمية. وسبق أن أكد وزير الري الإثيوبي سيليشي بقلي أن «الرحلة الأولى من تعبئة بحيرة السد» في 50 في المائة، وهناك احتمال ثالث إلى جانب الفشل، وهو «تعدد المفاوضات بطلب أميركي».

وكان المتحدث باسم الرئاسة المصرية السفير بسام راضي قد ذكر أن اجتماع مجلس الأمن القومي شهد «تأكيد حرص مصر على التوصل إلى اتفاق ملء وتشغيل السد على نحو يراعي مصالح الدول الثلاث بشكل متساو ويفتح مجالات التعاون

والتنمية». وفي حال فشل الدول الثلاث في الاتفاق، من المقرر تفعيل البند العاشر من «اتفاق إعلان المبادئ» الموقع في الخرطوم عام 2015 الذي نص على إحالة الأمر إلى الوساطة أو رؤساء الدول، إن أخفق الوزراء في التوصل إلى اتفاق بحلول منتصف الشهر الحالي.

وتعمل الحكومة المصرية داخلياً على مخطط واسع لترشيد المياه، يتضمن إنشاء شبكات ري حديثة وبناء محطات لتحلية مياه البحر وإعادة تدوير مياه الصرف. وعقدت وزارتا الموارد المائية والإسكان، أمس، اجتماعاً «تنسيقياً» بهدف «تحقيق الأمن المائي وتوفير الاحتياجات المائية»، بحسب بيان رسمي. وتكرر بيان وزارة الري أن الاجتماع ناقش خطة ترشيد المياه، واستعرض الوضع الراهن والمستقبلي لطعام

القاهرة: محمد عبده حستين

يلتقي ممثلو مصر وإثيوبيا والسودان، اليوم، في أديس أبابا، بحضور الولايات المتحدة والبنك الدولي كمرافقين، في آخر جولات مفاوضات «سد النهضة» الأربع، التي حددها اتفاق في واشنطن في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، للوصول إلى اتفاق حول قواعد ملء السد وتشغيله، بما يجنب دولتي مصب نهر النيل مصر والسودان، أضراراً جسيمة متوقعة.

واستبعدت القاهرة، لقاء أديس أبابا، باجتماع طارئ لمجلس الأمن القومي، برئاسة رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي، الخميس الماضي، لمراجعة الموقف النهائي، من دون الإصاح عنه، بمواودة جهود حكومية مكثفة لتنفيذ مخطط محلي لـ«ترشيد الاستهلاك المائي». وتوقعت أديس أبابا، أمس «الوصول إلى اتفاق».

ويجري الاجتماع يومي الأربعاء والخميس، بحضور وزراء الموارد المائية والوقود الفنية من الدول الثلاث، ومشاركة البنك الدولي وممثل وزارة الخزانة الأميركية. ويغيبه اجتماع منتصف الشهر الجاري في واشنطن للإعلان عن النتائج النهائية، ووضع مفاوضات تحديثات إلى «الشرق الأوسط»، 3 سبتمبريوهات، بينما مد مهلة التفاوض للوصول إلى اتفاق، بطلب أميركي.

ويأتي اجتماع أديس أبابا في ضوء مخرجات اجتماع وزراء خارجية الدول الثلاث في واشنطن يوم 6 نوفمبر الماضي، حين اتفق على عقد أربعة اجتماعات تقنية، بتخلها اجتماعان في الولايات المتحدة التابع وتقييم سير مفاوضات قواعد ملء السد وتشغيله.

وترغب القاهرة في التوصل إلى «اتفاق عادل ومتوازن يحقق التمسك بين سد النهضة والسد العالي المصري، في إطار أهمية التوافق على آلية للتنشيط بين السودان، باعتبارها آلية دولية يتعاون عليها في إدارة أحواض الأنهار المشتركة». وفقاً للبيان وزارة الموارد المائية المصرية. وأعرب وزير المياه المائية السوداني ياسر عباس عن أمله بتوصل الدول الثلاث إلى اتفاق خلال اجتماع أديس أبابا. وأوضح في تصريح نشر أمس، أن «هذا الاجتماع هو الرابع والأخير، قبل أن تستضيف واشنطن اجتماع التقييم الأثني المقبل... تأمل بالتوصل إلى اتفاق».

«الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد» تعقد مؤتمرها الأول في الرباط

الرباط: لطيفة العروسي

دعا سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، أمس، إلى تطوير منهجية مؤتمر الدول الأطراف في الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد، والاستفادة من التجارب الدولية الناجمة عن هذا المجال، حتى يتسنى إعطاء دفعة أكبر لعمل المؤتمر.

وقال العثماني خلال افتتاح الدورة الثالثة لمؤتمر الدول الأطراف في الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد، الذي نظمته الهيئة الوطنية للوقاية من الرشوة ومحاربتها أمس في الرباط، إن «أفة الفساد تشكل إحدى التحديات الرئيسية التي تعيق تنمية واستقرار المجتمعات، لأنها تؤدي إلى إضعاف المخططات التنموية والسياسات العمومية، والحيولة دون تحقيق أهدافها، وعرقلة الاستثمارات واختيارها، وضعف جودة البنيات التحتية».

واستشهد الراشدي بتقرير للبدك الدولي، قدر تكلفة الفساد عالمياً بما يناهز 1000 مليار دولار في السنة، في حين أوضح تقرير لجنة الاقتصادية لأجل أفريقيا، التابعة للأمم المتحدة، بأن القارة الأفريقية تفقد ما يفوق 146 مليار دولار في السنة، أي ما يعادل أكثر من 6 في المائة من ناتجها الداخلي الخام، مشيراً أيضاً إلى أن تكلفة الظاهرة بالنسبة لدول الاتحاد الأوروبي وحدها قدرت بما يفوق 900 مليار يورو في السنة، حسب تقرير حديث أصدرته مجموعة «الخصر» بالبرلمان الأوروبي.

بدوره، قال مازن إبراهيم الكهوس، رئيس هيئة مكافحة الفساد في السعودية، إن «الملكة حرصت في وقت مبكر على وضع خطط واضحة لمكافحة الفساد حين أصدرت الاستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد، ضمنحتها منطلقات وأهدافاً واليات قائمة على أسس تشاركية بين مكونات المجتمع كافة لحماية النزاهة، ومكافحة الفساد ضمن جهود شفافه ومنسقة».

وأضاف الكهوس خلال

مراكز يرسم سنة 2019 على المستوى الدولي، ليحتل لأول مرة المرتبة الـ53 من أصل 190 دولة شملتها التقرير، ويكون بذلك على مشارف الولوج إلى دائرة الاقتصادات الخمسين الأوائل عالمياً.

كما حافظ المغرب، بضيف العثماني، على صدارة دول شمال أفريقيا، وعلى المرتبة الثانية بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وعلى المرتبة الثالثة على مستوى القارة الأفريقية.

من جهته، اعتبر محمد بشير الراشدي، رئيس الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها، أن ظاهرة الفساد «صبحت إحدى القضايا الرئيسية التي تعيق تنمية التكنولوجيا وتطور الآليات والشبكات المالية العالمية، وتداخل مصالح وطرق عمل المفسدين».

وأستشهد الراشدي بتقرير للبدك الدولي، قدر تكلفة الفساد عالمياً بما يناهز 1000 مليار دولار في السنة، في حين أوضح تقرير لجنة الاقتصادية لأجل أفريقيا، التابعة للأمم المتحدة، بأن القارة الأفريقية تفقد ما يفوق 146 مليار دولار في السنة، أي ما يعادل أكثر من 6 في المائة من ناتجها الداخلي الخام، مشيراً أيضاً إلى أن تكلفة الظاهرة بالنسبة لدول الاتحاد الأوروبي وحدها قدرت بما يفوق 900 مليار يورو في السنة، حسب تقرير حديث أصدرته مجموعة «الخصر» بالبرلمان الأوروبي.

اتهامات بعدم استقلالية بعض أعضائها... وشبهات فساد تعوم حول آخرين تونس: ارتفاع عدد الرافضين لحكومة الحبيب الجملي المقترحة

تونس: المنجي السعيداني

قبل موعد انعقاد الجلسة البرلمانية المخصصة لمخ الفقة للحكومة التونسية المقترحة، يوم الجمعة المقبل، توسعت دائرة الغاضبين والرافضين لاختيارات رئيس الحكومة المكلف الحبيب الجملي، بعد أن وجهت اتهامات بعدم استقلالية بعض أعضائها، ووجود شبهات فساد تعوم على بعضهم الآخر، واتهام عناصر في الحكومة المرتقبة بأنها كانت تؤيد عودة ترشح الرئيس السابق زين العابدين بن علي، فيما وجهت لعناصر أخرى تهمة أنها «محموسة على النظام السابق».

ولفتوا إلى رفض معظم الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان للشكيبكية الحكومية الجديدة، وتعبير قياداتها عن عدم استعدادهم لتوليها في البرلمان لمنح الثقة للحكومة المقترحة، فقد نشرت عدة أسماء كانت مقترحة للانضمام إلى تركيبة حكومة الجملي، بعض فخافا المشاورات التي دارت حول تولي بعض الحاقب الوزارية. وفي هذا الشأن، أكدت ألفة الحمادي، التي كانت مرشحة بارزة لتولي حقيبة وزارة الخارجية أن اللقاءات دامت لساعات طويلة مع رئيس الحكومة المكلف، وطرحت فيها وثيقة «النوايا الاستراتيجية لوزارة الخارجية 2020 - 2025»، لكن لم يتم إحاقها بالفريق الحكومي، كما نقت الحمادي اقتراحها على رأس وزارة أخرى ملثما تم الترويج لذلك، وفي نهاية المطاف منحت حقيبة الشؤون الخارجية لخالد السهيلي، وهو دبلوماسي وسفير لتونس لدى الأردن.

في السياق ذاته، شفق كمال العبادي، الرئيس الحالي للهيئة العليا للرقابة الإدارية والمالية (هيئة حكومية) أنه اعتذر عن تولي وزارة وظيفة العمومية والحوكمة ومقاومة الفساد، قبل أن تقترح عليه حقيبة الدفاع عليه، التي استحسنها رئيس الحكومة

وقبلها العبادي دون تردد، باعتبار أن التعيين بخصوصها يتم بصفة مشتركة مع رئيس الجمهورية. واعتبر العبادي أن انسحاب حزبيته وحرية وحركة الشعب من المشاورات كان وراء تغيير وجهة اختيارات الجملي، الذي أعلن عن تشكيل حكومة كفاءات وطنية مستقلة.

ومنحت وزارة الدفاع الوطني في نهاية المشاورات إلى القاضي عماد النوريش، وهو اقتراح أثار حفيظة الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان (منظمة حقوقية مستقلة)، التي اتهمت بأنه من أذرع النظام السابق، الذي استخدمه في عرقلة الرابطة ومنع هيئتها المديرة من النشاط، وتعليق صلاحياتها سنة 2000. وقد أكد المختار الطريقي، الرئيس السابق لهذه الرابطة، أن الوزير المختار كتب هذا الحكم بخط يده، وذيله بتوقيع، ولذلك دعت إلى مراجعة تعيينه ضمن التشكيلة الحكومية.

وكانت أحزاب المعارضة قد عدت التسريبات، التي شابت حكومة الكفاءات الوطنية المستقلة عن الأحزاب، وتحدثت عن وجود بعض الشخصيات المحترجة ضمن الفريق الحكومي. ومن بينها مها العيسوي، كاتبة الدولة للصحّة، التي تنتمي لحزب «قلب تونس» والنشطة بمتكبتها في فرنسا.

أما الفاضل عبد الكافي، وزير التخطيط والتنمية والتعاون الدولي فهو مدعوم أيضاً من حزب ذاته.

ووفق تصريحات إعلامية، فقد اتهمت لبنى الجريبي، الوزيرة لدى رئيس الحكومة، المكلفة بحكومة حمادي الجبالي (قيادي سابق في النهضة)، بالبيع بعدما حزب التكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات، الذي يترأسه خليل الزاوية.

فيما تنتمي سناء السخيري، كاتبة الدولة لدى وزير الخارجية، إلى حركة مشروع تونس، الذي يتزعمه محسن مزروق. أما روني الطرابلسي، وزير السياحة فهو

مؤيد لحركة «تحيا تونس»، وكان أبرز مرشحي الحزب عن دائرة فرنسا الشمالية في الانتخابات البرلمانية. وقد كان سفير فرنسا لدى تونس أول من أكد بقاء روني الطرابلسي في نفس منصبه بحكومة الحبيب الجملي، وهو ما أثار جدلاً حاداً في الوسط السياسي.

أما بالنسبة لوزير التجارة بشير العرفوري، فيعتبر أيضا محسوباً على حركة النهضة، وقد اشتغل كوزير معتمد لدى وزير الصناعة والتجارة وكلف بالتجارة والصناعات التقليدية في حكومة حمادي الجبالي (قيادي سابق في النهضة)، بالبيع بعدما حزب التكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات، الذي يترأسه خليل الزاوية.

فيما تنتمي سناء السخيري، كاتبة الدولة لدى وزير الخارجية، إلى حركة مشروع تونس، الذي يتزعمه محسن مزروق. أما روني الطرابلسي، وزير السياحة فهو

مؤيد لحركة «تحيا تونس»، وكان أبرز مرشحي الحزب عن دائرة فرنسا الشمالية في الانتخابات البرلمانية. وقد كان سفير فرنسا لدى تونس أول من أكد بقاء روني الطرابلسي في نفس منصبه بحكومة الحبيب الجملي، وهو ما أثار جدلاً حاداً في الوسط السياسي.

أما بالنسبة لوزير التجارة بشير العرفوري، فيعتبر أيضا محسوباً على حركة النهضة، وقد اشتغل كوزير معتمد لدى وزير الصناعة والتجارة وكلف بالتجارة والصناعات التقليدية في حكومة حمادي الجبالي (قيادي سابق في النهضة)، بالبيع بعدما حزب التكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات، الذي يترأسه خليل الزاوية.

فيما تنتمي سناء السخيري، كاتبة الدولة لدى وزير الخارجية، إلى حركة مشروع تونس، الذي يتزعمه محسن مزروق. أما روني الطرابلسي، وزير السياحة فهو

17528 دعوى جديدة في 2018... ومطالب بـ737 مليون دولار

زيادة قضايا المغاربة ضد حكومتهم

الدر البيضاء: إحسن مقنع

بلغ عدد القضايا، التي رفعت ضد الحكومة المغربية، 17528 قضية خلال سنة 2018، حسب التقرير السنوي لـ«الوكالة القضائية للمملكة»، الذي صدر أمس بالرباط، وهي وكالة تتولى الدفاع عن الحكومة أمام القضاء. وأشار التقرير إلى أن عدد القضايا حافظ على وتيرته المتصاعدة، مع «توسع مجال الحقوق ومسؤوليات الحكومة، التي كرسها دستور 2011، وارتفاع الوعي القانوني لدى المواطن، الذي أصبح لا يتردد في مقاضاة الدولة».

ويذكر التقرير أن تحليل إحصائيات السنوات الأخيرة يظهر أن عدد القضايا الجديدة ضد الحكومة عرف زيادة بنحو

63 في المائة ما بين سنتي 2014 و2016، قبل أن يعرف استقراراً نسبياً بعد ذلك. ويخصوص سنة 2018، عرف عدد القضايا الجديدة ضد الحكومة زيادة بنسبة 2 في المائة. كما أشار التقرير إلى أن الوكالة القضائية للمملكة توصلت خلال 2018 بـ9673 حكماً قضائياً صادراً عن مختلف المحاكم المغربية، تم تبليغها مباشرة عن طريق المحاكم، وذلك في إطار مسطرة تبليغ الأحكام المقرحة كتب هذا الحكم بخط يده، وذيله بتوقيع، ولذلك دعت إلى مراجعة تعيينه ضمن التشكيلة الحكومية.

وأوضح التقرير أن مجموع المبالغ المطالب بها من قبل المدعين أمام القضاء تجاوزت 7 مليار درهم (737 مليون دولار)، لكن تدخل الوكالة القضائية للمملكة

مصنع التجهيزات والأثاث في البحرين

تم إنشاء المصنع قبل ١٥ عام و هو مختص بـ صناعة الأثاث المنزلي و هو الفندقى و كذلك الأثاث المكتبى بجميع انواعه بالإضافة إلى جميع أنواع الابواب الخشبية...منتجات المصنع أفضل جودة عالية...يستخدم المصنع أفضل أنواع المعدات و الأجهزة و الات و ماكينات من ألمانيا و إيطاليا و بريطانيا.

يملك المصنع قاعدة زبائن متينة و قوية و مبيعات المصنع السنوية تصل إلى ٣ مليون دولار أمريكي.

للمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال على
+973 17531 883
E mail : advisory@assureconsult.net

نتنياهو يلتقي بيركوفيتش لبحث نشر «صفقة القرن» قبيل الانتخابات



أفي بيركوفيتش المبعوث الخاص للرئيس الأميركي إلى الشرق الأوسط (الشرق الأوسط)

في هذا المنصب مكان المبعوث السابق جيسون غرينبات، الذي استقال قبل شهرين. وهذه هي الزيارة الأولى التي يقوم بها بيركوفيتش لإسرائيل، وهو يشغل منصب مبعوث الرئيس. وقالت مصادر مقربة منه إن «فريق السلام» الأميركي قد أنهى إعداد «صفقة القرن» قبل سنة، لكنه لم يستطع نشرها وقام بتأجيلها مراراً وتكراراً، بسبب إعادة الانتخابات الإسرائيلية. فقرر رئيس هذا الطاقم جارد كوشنر، صهر الرئيس ترمب وكبير مستشاريه، أن ينشر الشق الاقتصادي من «صفقة القرن».

ومنذ نحو ثلاثة أسابيع، نشرت وسائل الإعلام الأميركية أنه من المتوقع أن يقرر فريق السلام ما إذا كان سيتم نشر خطة السلام، بعد الانتخابات الأميركية. وفي إسرائيل لم تكن شريكة في حالة التاهب، في جميع أسلحة الجيش، جواً وبراً وبحراً، من دون تحديده موعد لإنهائها. ونشر الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، صوراً لطائرات مسيرة متطورة قال إنها تلحق فوق دول عربية وقريبة وبعيدة والمنطقة، بما فيها العراق، وكانت وزارة الخارجية الإسرائيلية قد أعلنت حالة طوارئ أمنية في جميع سفاراتها وتقليصياتها الخارج، وكذلك حول مقرات المؤسسات الدينية اليهودية في العالم؛ خوفاً من انتقام إيران أو إحدى ميليشياتها.

تل أبيب، الشرق الأوسط»

غادر تل أبيب، أمس الثلاثاء، أفي بيركوفيتش، المبعوث الخاص للرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى الشرق الأوسط، بعد زيارة ليوم واحد اجتماع خلالها مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في جلسة سرية. وحسب تسريبات وتقريرات صحافية، فإنهما تابحا في إمكانية نشر الخطة الأميركية لتسوية الصراع الإسرائيلي العربي، المعروفة باسم «صفقة القرن». قبيل الانتخابات الإسرائيلية التي ستجري في 2 مارس (آذار) المقبل. لكن شيئاً لم يُعرف عن نتائج هذه المحادثات.

وقالت هذه المصادر إن الإدارة الأميركية تبدي تديراً واضحاً من الأزمة السياسية داخل إسرائيل، والتي تجعلها تعيد الانتخابات ثلاث مرات بمبادرة من نتنياهو. ويعد الأميركيون هذه الأزمة دليلاً ضعيفاً وليس دليل «قوة الديمقراطية»، كما يحاول نتنياهو التسويق. ويشعر الرئيس ترمب إزاءها بالإحباط، ولذلك فإنه لم يعد يلتقي نتنياهو ولا يكلمه إلا فيما ندر.

وحسب مصادر إسرائيلية، فإن واشنطن معنية بنشر الخطة قبيل الانتخابات، حتى تتحول إلى موضوع أساسي في الحركة الانتخابية ويقف وراءها رئيس الحكومة المقبل، دعموا من الجمهور. ولكي يحافظ على توازن بين المكوث السياسية في إسرائيل، اجتمع بيركوفيتش، أيضاً مع رئيس المعارضة بني غانتس، قائد حزب الجذرات «كحول لغان».

المعروف أن بيركوفيتش حل

وقطاع غزة، وأن تكون الانتخابات التشريعية على أساس قانون النسبية الكاملة، ودعوة هيئات عربية ودولية ومؤسسات تشريعية، للمراقبة والإشراف الدولي على عملية الانتخابات، إضافة لمؤسسات المجتمع المدني المحلية والإقليمية والدولية، وأن تجرى الانتخابات استناداً إلى القانون الأساسي واحترام نتائج الانتخابات والالتزام بها.

لكن عدم إصدار عباس أي مرسوم بانتظار الموافقة الإسرائيلية، أغضب حماس التي تقول، إن على عباس عدم انتظار موافقة إسرائيلية وإصدار المرسوم وعدم ربطه بقرار من إسرائيل.

وهاجمت حماس قرار عباس مراراً. وقالت الحركة، أمس: «إن شعبنا الفلسطيني ما زال ينتظر خطوة عملية تدفع باتجاه الوصول إلى الانتخابات» وأنها جاهزة لذلك. وأضاف المتحدث باسمها أن عبد اللطيف القانوع: «رئيس السلطة لم يلتقط مبادرة

الفصائل الثمانية وأهملها، ورفض اللقاء الوطني، وأجل إصدار مرسوم الانتخابات، ولا يزال شعبنا الفلسطيني ينتظر خطوة عملية تدفع باتجاه الوصول للانتخابات أو مدخل لتحقيق الوحدة الوطنية، ونحن جاهزون لذلك».

وتبادلت حماس وفتح في الأضواء الأخيرة الاتهامات بشأن موضوع الانتخابات، وقالت حماس إن عباس لا يصدر المرسوم لأنه لا يرغب بها. وقالت فتح إن حماس تحاول تخريب الأمر، وإنه لا يمكن تجاوز مسألة القدس لأنها بذلك تقر بها عاصمة إسرائيل.

عباس: لن أصدر مرسوم الانتخابات قبل حسم موضوع القدس



عباس في بيت لحم بالضفة خلال مشاركته في عشاء عيد الميلاد حسب التقويم الشرقي (وفا)

السلطة طلبت من إسرائيل قبل أسابيع طويلة، الموافقة على إجراء إجراءات في القدس شرطا لإجراءها في باقي الأراضي الفلسطينية، لكن إسرائيل تجاهلت المطلب الفلسطيني. وأعلن عباس نيته إجراء انتخابات عامة وحدد شروطه لذلك قبل أن توافق الفصائل الفلسطينية بما فيها حركة حماس.

وتوافق الرئيس الفلسطيني مع الفصائل على إصدار مرسوم رئاسي واحد لإجراء الانتخابات التشريعية تبعها الانتخابات الرئاسية ضمن تواريخ محددة في القدس الشرقية والضفة الغربية

التي تعترفوا وستستمر في هذه السياسة حتى نحقق أهدافنا». وأضاف: «نمر بخظروف صعبة وقاسية هذه الأيام، سواء في فلسطين أو في البلاد العربية المجاورة مثل لبنان وسوريا والعراق واليمن وغيرها، أما في فلسطين، فنحن نعاني بلا أدنى شك من الاحتلال الإسرائيلي الجاثم على صدورنا منذ 70 عاماً، ونسال الله أن يساعداً يقبلونه، والشريعة الدولية أقرب بوجود دولتين: دولة إسرائيل ودولة فلسطين. بقي أن نتحقق الاعترافات من قبل أميركا أولاً لأنها هي التي ترفض الاعتراف بالدولتين، ونقول لهم: عليكم

مستوطنات، وأهم وأخطر ما فيها تلك المستوطنات التي سببونها للخليل تحديداً لمشارعنا جميعاً، وهذا الأمر لا يمكن أن نقبله ولا يمكن أن نسمح به». وأردف: «قد نتخذ إجراءات صعبة ولكن لن نستعمل القوة ولا العنف ولا الإهباب، وإنما سنستخدم الدبلوماسية الناعمة كما فعلنا منذ أكثر من 10 سنوات، وبمقدورنا أن نستعملها لتحقيق أهدافنا، ولكن قد يكون لها نتائج صعبة وستتحمّل ذلك، لأننا لم نعد نستطيع أن نتحمل ما تفعله إسرائيل بارضنا وبشعبنا وبكل ما لدينا من مقدسات في هذا البلد». وتابع:

«أنا لن أراجعوا عن هذه الإجراءات غير المسؤولة وغير القانونية وغير الإنسانية، وأن تسير الأمور من أجل مفاوضات سلمية، ونحن مستعدون من أجل إقامة دولة فلسطينية مستقلة، إلى جانب دولة إسرائيل». ووجد عباس موقفه من أنه لا ينكر وجود إسرائيل، وقال: «بل هم ينكرون وجودنا ولا يقبلونه، والشريعة الدولية أقرب بوجود دولتين: دولة إسرائيل ودولة فلسطين. بقي أن نتحقق الاعترافات من قبل أميركا أولاً لأنها هي التي ترفض الاعتراف بالدولتين، ونقول لهم: عليكم

إسرائيل تحجز المتسللين من غزة لمبادلتهم بجنديها لدى «حماس»

التوصل إلى اتفاق تهدئة شامل، يتضمن صفقة تبادل أسرى. وفي هذا الإطار، قررت المحكمة العليا الإسرائيلية، أمس الثلاثاء، للمرة الثالثة، تأجيل موعد النظر في الخطة التي تقدم بها 31 أسيراً من «حماس» ممن كانوا قد تحرروا في صفقة شاليت، وأعدت إسرائيل اعتقالهم بالتدرج منذ سنة 2014. وتم التأجيل هذه المرة إلى نهاية مارس (آذار) المقبل، على أمل أن تنتهي قضيتهم في صفقة.

والمعروف أن عدد هؤلاء الأسرى، الذين أعيد اعتقالهم، يبلغ 70 أسيراً، حسب بيانات نادي الأسير في رام الله. وقد أعاد الحكم العسكري فرض أحكامهم الصارمة عليهم. وتصر «حماس» على أن يتم تحريرهم من دون مقابل.

الشروط التي تمنحه (وضع أسير حرب)، لأنه لا ينتمي إلى جيش دولة أو منظمة محاربة تنطبق عليها اتفاقية جنيف الدولية». لكن خبراء القانون يؤكدون أن «القانون الدولي لا يعترف بوضع المقاتل غير الشرعي، فهو يعتبر أي شخص لا ينتمي إلى جيش أو منظمة تعترف بالأحكام العرفية يكون مواطناً، وحال اعتقاله، تجب محاكمته أو احتجازه رهن الاعتقال وفقاً للقانون الدولي، ويجب إطلاق سراحه بمجرد انتهاء مدة العقوبة أو عندما لا يكون هناك خطر آخر من اعتقاله.

لكن تعاطى الوزير بنيت مع ما جاء في إطار المحادثات الجارية من وراء الكواليس بين إسرائيل و«حماس» بواسطة مصرية وألمانية ونرويجية، تعمل ضد إسرائيل أو تستوفي

تل أبيب، الشرق الأوسط»

كشفت مصادر سياسية في تل أبيب أن الأسرى الفلسطينيين الذين عرضت إسرائيل لتحريرهم في صفقة مع «حماس»، هم الشبان الذين تسلبوا عبر الحدود بحثاً عن عمل أو لتخفيف عمليات طعن بالأسلحة. وقالت هذه المصادر إن صاحب هذه الفكرة هو وزير الأمن، نفتالي بينيت، وإنه باشر العمل على إعداد الأراضي اللازمة لذلك. فقد أمر بوقف عملية إعادة هؤلاء المتسللين إلى القطاع، كما كُلف الجيش بفعل سابقاً، وحبسهم في السجون الإسرائيلية أو معسكرات اعتقال، واستخدم لهذا الغرض، لأول مرة، القانون الذي يعرض الفلسطينيين الذين يعبرون

نتنياهو يعقد جلسة لـ «الكابيت» وينفي علاقة إسرائيل باغتيال سليمان

إن جلسة «الكابيت» التي بحثت فيها تداعيات الاغتيال، صادقت على قرارات الأجهزة الأمنية إعلان حالة تاهب لمواجهة أي خطر، رغم أن إسرائيل لم تكن شريكة في العملية. وبناءً عليه، مستستمر حالة التاهب، في جميع أسلحة الجيش، جواً وبراً وبحراً، من دون تحديده موعد لإنهائها. ونشر الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، صوراً لطائرات مسيرة متطورة قال إنها تلحق فوق دول عربية وقريبة وبعيدة والمنطقة، بما فيها العراق، وكانت وزارة الخارجية الإسرائيلية قد أعلنت حالة طوارئ أمنية في جميع سفاراتها وتقليصياتها الخارج، وكذلك حول مقرات المؤسسات الدينية اليهودية في العالم؛ خوفاً من انتقام إيران أو إحدى ميليشياتها.

الأميركيين الموجودين في إسرائيل، مساء أول من أمس (الاثنين)، إلى توخي الحذر؛ لأن هناك احتمالاً لأن تتعرض إسرائيل إلى صفصاروخي من دول سابق إنذار، رد على اغتيال الولايات المتحدة لسليمان، ونشرت السفارة في موقعها على الإنترنت هذا التحذير، وقالت فيه: «من أجل الحذر، تشجع السفارة بشدة، مواطني الولايات المتحدة، للبقاء على يقظة واتخاذ خطوات مناسبة لزيادة انتباههم الأمني؛ إذ إن الأحداث الأمنية، بما فيه إطلاق صواريخ، تحدث عادة من دون سابق إنذار». وحثت المواطنين الأميركيين على التعامل مع جميع صافرات الإنذار، على أنها «حقيقية» تماماً، حتى وإن كانت زائفة. وقالت المصادر الإسرائيلية،

تقديراتها تشير إلى أن «احتمالية أن تتعرض إسرائيل لهجوم إيراني، رداً على اغتيال سليمان، قائمة؛ ولذلك أعلنت حالة تاهب». ورجح المتحدثون باسمها أن تبدأ إيران بالتضخيم للرد على اغتيال سليمان بعد انتهاء أيام الحداد في إيران. وذكرت القناة 13 للتلزيون الإسرائيلي، أن وزيرين شاركوا في الاجتماع، قالوا لمراسلها، إن نتنياهو سمح للوزراء بالتحدث لوسائل الإعلام بشأن اغتيال سليمان، بعد أن كان فرض عليهم التكم، وأنه طلب الوزراء بأن تقتصر التصريحات للإعلام على إظهار الدعم للولايات المتحدة «وحتى في الدفاع عن نفسها».

وكانت السفارة الأميركية في إسرائيل، قد دعت المواطنين بعد جلسة مطولة «الكابيت» (المجلس الوزاري المصغر لشؤون الأمن والسياسة في حكومته)، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أنه لم تكن لإسرائيل علاقة باغتيال القائد «فيلق القدس» في الحرس الثوري الإيراني، قاسم سليمان. وقال نتنياهو، المعروف بتصريحاته المتشددة ضد إيران، إنه «لا علاقة لإسرائيل باغتيال أميركياً بامتياز وبدرجة 10 في المائة»، وأضاف: «لم تكن لنا علاقة (باغتيال سليمان) ويجب ألا ننجر إلى التوتر القائم، (بين الولايات المتحدة وإيران)». وأكدت مصادر مقربة من الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، أن

تل أبيب، الشرق الأوسط»

استطلاع رأي: 60% يعدون قيادتهم فاسدة و55% قلقون على الديمقراطية

معهد الديمقراطية في إسرائيل: تدن في نظرة الإسرائيليين لمؤسسات الحكم

من قوى اليسار، و74 في المائة من الوسط، و39 في المائة من اليمين، وقال 71 في المائة من اليهود، و76 في المائة من العرب، إنه يجب أن يتم في المدارس تعليم الروايات التاريخية لليهود وللعرب. وفحص الاستطلاع مدى تغلغل فكرة «التفوق العرقي» لدى المواطنين العرب (36 في المائة)، وفقاً لـ37،5، وارتقاعاً بنسبة 5,5 في المائة، قياساً لعام 2018، وهو أكبر من التوتر بين اليهود والعرب. وقال 63 في المائة إنهم لم يعودوا يرون أن هناك فوارق بين اليهود الأشكناز واليهود الشرقيين، وقال 61 في المائة إنه في حال وجد توتر بين الطائفتين يكون سببها السياسيون.

الحفاظ على أمن مواطنيها. وفي موضوع آخر، قال 37,5 في المائة من المستطلعين إن التوتر بين اليمين واليسار، السياسي هو أكبر وأخطر توتر يواجه الإسرائيليين، أي أكثر قليلاً من التوتر بين اليهود والعرب (36 في المائة)، وفقاً لـ37,5، وارتقاعاً بنسبة 5,5 في المائة، قياساً لعام 2018، وهو أكبر من التوتر بين اليهود والعرب. وقال 63 في المائة إنهم لم يعودوا يرون أن هناك فوارق بين اليهود الأشكناز واليهود الشرقيين، وقال 61 في المائة إنه في حال وجد توتر بين الطائفتين يكون سببها السياسيون.

عام 2018، بينما يعتقد 31 في المائة أن وضعها متوسط، وقال 17,5 في المائة إن وضع إسرائيل سيئ أو سيئ جداً، وقال 35 في المائة من الجمهور إنه يشعر بأن حال الديمقراطية في إسرائيل الآن ليس جيداً، بينما عد 34 في المائة أن حالها جيد، وحتى أنه ممتاز. وقال 59 في المائة منهم أنهم قلقون جداً على القيم والمفاهيم الديمقراطية، بزيادة 10 في المائة عن السنة الماضية، حيث بلغت النسبة 45 في المائة في حينه. ولوحظ أن مصوتي أحزاب اليمين يتفقون بالديمقراطية الإسرائيلية أكثر من الوسط واليسار، فقال 84 في المائة من معسكر اليسار «إن الديمقراطية تتسواء أخطاراً جديدة، وبلغت هذه النسبة 68 في المائة من الجمهور في معسكر اليمين». وقال 29 في المائة في معسكر اليمين.

وعندما طوّل المستطلعون بأن يدرجوا المؤسسات الإسرائيلية السياسية من حيث الثقة بأدائها، ووضع الجيش في رأس القائمة بنسبة 90 في المائة قالوا إنهم يتفقون به أكثر من أي مؤسسة (عند المواطنين العرب في إسرائيل، 85 في المائة، وبنسبة 48، بحجبت هذه النسبة إلى 41 في المائة)، يليه الرئيس الإسرائيلي، ورؤوسين ريفلين، بنسبة 71 في المائة (العرب 38 في المائة)، ثم المحكمة العليا بنسبة 55 في المائة (عند العرب 56 في المائة). ووضع الجمهور الإسرائيلي بقية المؤسسات تحت نسبة 50 في المائة، فحظي المستشار القضائي للحكومة بنسبة 46 في المائة، وحظيت الشرطة بثقة 44 في المائة فقط (بين العرب تهبط النسبة إلى 38 في المائة)، والنيابة العامة بنسبة 42 في المائة. وحظيت وسائل الإعلام بنسبة ثقة 36 في المائة، ووضع الجمهور الإسرائيلي حكومته في قاع السلم بنسبة 30 في المائة العرب نحوها 28 في المائة)، والكنيست أيضاً 30 في المائة (العرب 24 في المائة)، فيما وضعت الأحزاب السياسية في الحضيض، بنسبة لا تزيد على 14 في المائة.

وفي تفاصيل الثقة بجهات القضاء، قال 48 في المائة من الجمهور إنهم متأكدون من أن المحاكم لا تتعامل بشكل متساو مع من يمثلون أمامها، بينما عد 59 في المائة من الجمهور أن قرارات قضاة المحاكم متأثرة بالواقف السياسية الشخصية للقضاة، وقال نصف هؤلاء (34 في المائة) إنهم متأكدون من ذلك. فقد عد 50 في المائة من الجمهور أن الوضع العام في إسرائيل جيد أو جيد جداً، مسجلاً بذلك تراجعاً بنسبة 4 في المائة عن

تل أبيب، الشرق الأوسط»

ولدت نتائج استطلاع رأي معقم، نشر أمس الثلاثاء في القدس الغربية، على تدن آخر في نظرة الإسرائيليين لمؤسسات الحكم. فقال 58 في المائة منهم (59 في المائة من اليهود، و52 في المائة من العرب) إنهم يعدون القيادة السياسية فاسدة، وقال 30 في المائة فقط إن لديهم ثقة بالحكومة، فيما أعرب 55 في المائة منهم عن قلقه على المفاهيم والقيم الديمقراطية.

وإضافة إلى ذلك، وجد استطلاع رأي معقم، نشر أمس الثلاثاء في القدس الغربية، على تدن آخر في نظرة الإسرائيليين لمؤسسات الحكم. فقال 58 في المائة منهم (59 في المائة من اليهود، و52 في المائة من العرب) إنهم يعدون القيادة السياسية فاسدة، وقال 30 في المائة فقط إن لديهم ثقة بالحكومة، فيما أعرب 55 في المائة منهم عن قلقه على المفاهيم والقيم الديمقراطية.

وأضاف المجلس في بيان: «في ظل تصاعد المخاطر المحيطة بالمسجد الأقصى المبارك، والهجمات الشرسة من قبل حكومة الاحتلال ومجموعات المستوطنين والمتطرفين، والتي تطال كل ما يتعلق بالمسجد بشكل ممنهج، حيث وصل صلف شرطة الاحتلال إلى تصعيد نوعي بتحريكها لدعوى قضائية بالغة الخطورة تطالب باستصدار أمر بتجديد إغلاق باب الرحمة، وتابع أن «الأمر يتزامن مع تحركات مريبة تمارسها شرطة الاحتلال على الأرض في محيط مصلى باب الرحمة وكامل المنطقة الشرقية، بالاعتداء على جموع المصلين ضرباً واعتقالاتاً وإبعاداً، مع وجود شرطي غير مسبوق في محاولة لفرض واقع جديد يهدد لأدوار أكثر خطورة تهدد المنطقة والمسجد الأقصى بشكل عام، وتدخلها السافر بمجمل مهام ووظائف دائرة الأوقاف، وإقحام نفسها في كل ما يتعلق بالمسجد من خلال نصب سقالات وأعمال صيانة مريبة لأسوار المسجد الخارجية». وشدد البيان على أنه «على سلطات الاحتلال احترام الوضع الديني والتاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى المبارك، والذي تشكل فيه دائرة الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى المبارك العنصر الرسمي للوحدة المسؤولة عن إدارة وصيانة جميع أجزاء المسجد بما فيها أسواره الخارجية جمع رعاية ووصاية جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين».

كما دعا البيان المواطنين لنشد الرجال إلى المسجد الأقصى المبارك، والوجود المستمر فيه حماية له من كل مخططات الاحتلال والمستوطنين.

اعتداءات على المصلين... والأوقاف تحذر من صراع مرير

مستوطنون يفتحمون الأقصى

واضاف المجلس في بيان: «في ظل تصاعد المخاطر المحيطة بالمسجد الأقصى المبارك، والهجمات الشرسة من قبل حكومة الاحتلال ومجموعات المستوطنين والمتطرفين، والتي تطال كل ما يتعلق بالمسجد بشكل ممنهج، حيث وصل صلف شرطة الاحتلال إلى تصعيد نوعي بتحريكها لدعوى قضائية بالغة الخطورة تطالب باستصدار أمر بتجديد إغلاق باب الرحمة، وتابع أن «الأمر يتزامن مع تحركات مريبة تمارسها شرطة الاحتلال على الأرض في محيط مصلى باب الرحمة وكامل المنطقة الشرقية، بالاعتداء على جموع المصلين ضرباً واعتقالاتاً وإبعاداً، مع وجود شرطي غير مسبوق في محاولة لفرض واقع جديد يهدد لأدوار أكثر خطورة تهدد المنطقة والمسجد الأقصى بشكل عام، وتدخلها السافر بمجمل مهام ووظائف دائرة الأوقاف، وإقحام نفسها في كل ما يتعلق بالمسجد من خلال نصب سقالات وأعمال صيانة مريبة لأسوار المسجد الخارجية». وشدد البيان على أنه «على سلطات الاحتلال احترام الوضع الديني والتاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى المبارك، والذي تشكل فيه دائرة الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى المبارك العنصر الرسمي للوحدة المسؤولة عن إدارة وصيانة جميع أجزاء المسجد بما فيها أسواره الخارجية جمع رعاية ووصاية جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين».

وإضافة إلى ذلك، وجد استطلاع رأي معقم، نشر أمس الثلاثاء في القدس الغربية، على تدن آخر في نظرة الإسرائيليين لمؤسسات الحكم. فقال 58 في المائة منهم (59 في المائة من اليهود، و52 في المائة من العرب) إنهم يعدون القيادة السياسية فاسدة، وقال 30 في المائة فقط إن لديهم ثقة بالحكومة، فيما أعرب 55 في المائة منهم عن قلقه على المفاهيم والقيم الديمقراطية.

وإضافة إلى ذلك، وجد استطلاع رأي معقم، نشر أمس الثلاثاء في القدس الغربية، على تدن آخر في نظرة الإسرائيليين لمؤسسات الحكم. فقال 58 في المائة منهم (59 في المائة من اليهود، و52 في المائة من العرب) إنهم يعدون القيادة السياسية فاسدة، وقال 30 في المائة فقط إن لديهم ثقة بالحكومة، فيما أعرب 55 في المائة منهم عن قلقه على المفاهيم والقيم الديمقراطية.

وإضافة إلى ذلك، وجد استطلاع رأي معقم، نشر أمس الثلاثاء في القدس الغربية، على تدن آخر في نظرة الإسرائيليين لمؤسسات الحكم. فقال 58 في المائة منهم (59 في المائة من اليهود، و52 في المائة من العرب) إنهم يعدون القيادة السياسية فاسدة، وقال 30 في المائة فقط إن لديهم ثقة بالحكومة، فيما أعرب 55 في المائة منهم عن قلقه على المفاهيم والقيم الديمقراطية.

وإضافة إلى ذلك، وجد استطلاع رأي معقم، نشر أمس الثلاثاء في القدس الغربية، على تدن آخر في نظرة الإسرائيليين لمؤسسات الحكم. فقال 58 في المائة منهم (59 في المائة من اليهود، و52 في المائة من العرب) إنهم يعدون القيادة السياسية فاسدة، وقال 30 في المائة فقط إن لديهم ثقة بالحكومة، فيما أعرب 55 في المائة منهم عن قلقه على المفاهيم والقيم الديمقراطية.

وإضافة إلى ذلك، وجد استطلاع رأي معقم، نشر أمس الثلاثاء في القدس الغربية، على تدن آخر في نظرة الإسرائيليين لمؤسسات الحكم. فقال 58 في المائة منهم (59 في المائة من اليهود، و52 في المائة من العرب) إنهم يعدون القيادة السياسية فاسدة، وقال 30 في المائة فقط إن لديهم ثقة بالحكومة، فيما أعرب 55 في المائة منهم عن قلقه على المفاهيم والقيم الديمقراطية.



خط و نفذ جريمة القاضي الجيراني

السعودية: القبض على آل عمار أخطر مطلوب في القطيف



محمد حسين آل عمار (واس)

وقال: «نق با ن كل من عبث بأمن الوطن سينال جزاءه»، مشيراً إلى أن المباركة بالقبض على آخر المشاركين في خطف شقيقه وتعذيبه وقتله هي للوطن ولأمن الوطن.

وكان الشيخ محمد الجيراني قاضي دائرة الأوقاف والمواريث في محكمة القطيف، تعرض في 13 ديسمبر (كانون الأول) عام 2016 للاختطاف في ظروف غامضة من أمام منزله في جزيرة تاروت، وفي الأول من يناير (كانون الثاني) عام 2017 تمكنت الأجهزة الأمنية

ونفذ المطلوب آل عمار العديد من الجرائم الإرهابية، منها عمليات إطلاق نار على رجال الأمن واستهداف دورية أمنية في المنطقة الشرقية أثناء أداء مهامها الأمنية في حي الخضرية بمدينة الدمام، إضافة إلى سطو مسلح على سيارات نقل أموال في محافظة القطيف واستهداف حراسات خارجية بشرطة القطيف.

وتواصلت «الشرق الأوسط» مع سعيد الجيراني شقيق الشيخ محمد الجيراني، الذي أعرب عن شكره للجهاز الأمنية

في حي البخاري وحدثت مواجهة أمنية، فيما وردت أنباء أن المطلوب آل عمار كان برفقته مجموعة أشخاص تعرض أحدهم إلى إصابة بليغة أثناء المواجهة.

وبحسب مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط»، ترصدت الأجهزة الأمنية تحركات عدد من المطلوبين داخل محافظة القطيف، وتمت محاصرتهم داخل إحدى البنايات السكنية والقبض عليه، وأسفرت التحريات الدقيقة من السلطات السعودية عن إغلاق منافذ الحي وتضييق الخناق

الدمام: عبيد السهيمي

قبضت السلطات الأمنية في السعودية على المطلوب أميناً محمد حسين آل عمار، الذي أدرجت وزارة الداخلية اسمه ضمن قائمة المطلوبين عام 2017، وهو من خطط ونفذ عملية اختطاف القاضي محمد الجيراني قاضي دائرة الأوقاف والمواريث في محكمة القطيف.

وتمكنت الجهات الأمنية من القبض على المطلوب آل عمار في محافظة القطيف، بعد أن حاصرت الموقع الذي يحتجى

احتفلت الأسر المسيحية المنتقبة في شمال سيناء، أمس، بمشاركة أعداد كبيرة من الأهالي بعيد الميلاد في مقر بطريركية الأقباط الأرثوذكس، بحي الضاحية شرق العريش، إلى جانب مقرات كنيسة مارجرجس وسط مدينة العريش وكنيسة بشر العبد أقصى الغرب.

وحرصت الأسر المسيحية على التواجد مبكراً في مقر الاحتفال بالبطريركية، بينهم من بالكاد تحمله قدماء لكبر سنه جاء مترجلاً عبر ممرات مؤمنة، واجتياز حواجز تفتيش وفحص مفرقات يشرف عليها قيادات أمنية رفيعة المستوى، وصولاً لقر الاحتفال الذي انقسم لقاعة استقبال توسطها الإنبا قزيمان، أسقف شمال سيناء، وعدد من قيادات الكنيسة، فيها يتم استقبال المهتئين من الأهالي وقيادات المحافظة، لطفى شنودة، مدرس موسيقى على المعاش، قال لـ «الشرق الأوسط» إنهم يحتفلون بالعيد وسط فرحة الجميع من جيرانهم المسلمين، لكنه استذكر «العيد كان سيكون أفضل لو تواجدت كل الأسر التي سبق ونزحت بسبب خوفهم من استهداف الجماعات الإرهابية لهم».

وشهدت شمال سيناء موجة نزوح جماعي للأسر

واشنطن أرسلت تعزيزات عسكرية عقب هجوم لـ «الشباب»

الأمن الكيني «في حالة إنذار»
بعد استهداف مصالح أجنبية

أضرار كبيرة في المنطقة، رغم خسارتها أبرز معاقلها المدنية في الصومال.

وطردت الحركة من معقلها الرئيسي مقديشو في عام 2011. لكن ما زالت تسيطر على مناطق ريفية واسعة تنظم انطلاقاً منها حرب عصابات وهجمات انتحارية، ويقدر عدد مقاتلي الحركة بين 5 آلاف و9 آلاف شخص.

وأشار خبراء بالأمم المتحدة في تقرير نشر في نوفمبر (تشرين الثاني) إلى «العدد غير المسبوق» من الهجمات بالمتفجرات وبأساليب أخرى، التي شنت على طول الحدود الكينية - الصومالية بين يونيو (حزيران) ويوليو (تموز) 2019.

وقتل الخميس 3 أشخاص بكمين يشتبه بأن مقاتلي الشباب نصبوه لحافلة في تلك المنطقة.

بدورها، دفعت الولايات المتحدة بتعزيزات عسكرية إلى خليج ماندا بكينيا، لتأمين قاعدة تستخدمها قوات أميركية وكينية بعد الهجوم الذي شنّه إرهابيو حركة الشباب، بحسب بيان للقيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا (أفريكوم) ومقرها شتوتغارت بألمانيا في موقعها الإلكتروني.

المشتبه بهم من أجل معرفة دوافعهم». وقال إن الثلاثة لم يكونوا مسلحين. من جهته، قال المتحدث باسم الجيش البريطاني لوكالة الصحافة الفرنسية، إن الشرطة الكينية تحقق حالياً بأنشطة مشبوهة قرب قاعدة يستخدمها الجيش البريطاني لتدريب عناصره». وأضاف: «لا يعتقد أنه كان هناك أي تهديد مباشر للكثير أو العتاد البريطانيين، ونحن على اتصال بالسلطات الكينية في إطار التحقيق الجاري».

والشرطة الكينية في حالة إنذار منذ أن هاجم مقاتلون من تنظيم حركة الشباب الإرهابية الصومالية الأحد، قاعدة عسكرية أميركية - كينية في لامو، قرب الحدود مع الصومال. وقتل 3 أميركيين؛ هم جندي ومتعاقدان مع وزارة الدفاع الأميركية (البنثاغون)، في الهجوم ودمرت عدة طائرات.

ونفذت حركة الشباب عدة هجمات واسعة النطاق في كينيا تقول إنها تأتي رداً على إرسال عسكريين كينيين إلى الصومال في عام 2011 للمساعدة في مكافحة الحركة، كما استهدفت «الشباب» أيضاً المصالح الأجنبية في البلاد. وتعكس هجمات حركة الشباب مدى قدرتها على إلحاق

تشدد القواعد العسكرية الغربية في كينيا اعتداءات ومحاولات اقتحام منذ أيام، ما دفع بالسلطات الأمنية إلى إعلان حالة إنذار. فقد اعتقلت الشرطة الكينية 3 أشخاص «يشتبه بأنهم إرهابيون» حاولوا دخول قاعدة عسكرية بريطانية في وسط البلاد بالقوة، وفق تقرير داخلي للشرطة. وأوقف الرجال الثلاثة بعد ظهر الأحد، بعد ساعات على هجوم شنّه مسلحون في حركة الشباب الإسلامية الصومالية على قاعدة عسكرية كينية - أميركية في منطقة لامو الساحلية في جنوب شرقي كينيا، قتل فيه 3 أميركيين.

وذكر التقرير أن عناصر الشرطة «تمكنوا من اعتقال 3 أشخاص يشتبه بأنهم إرهابيون حاولوا في وقت سابق من اليوم دخول قاعدة للجيش البريطاني بالقوة، ولكن من دون أن يتمكنوا من ذلك». وتمكنت الشرطة من التعرف على المشتبه بهم من خلال كاميرات المراقبة وأوقفوا في مدينة نانويكي، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

أكد مدير شرطة محافظة السوادى المتصدع، ماركوس أوشولا: «يتم استجواب

خارج المحافظة للعودة إليها، لكن يبقى عودة الجميع بعد الاستقرار الأمني كلياً، وأن تاذن أجهزة الأمن لهم بذلك بعد التأكد تماماً أنه لم يعد هناك أي خوف على حياتهم من تهديدات إرهابية.

وأضاف أنهم لا يريدون أن يكونوا ضغطاً إضافياً على الجهات الأمنية وهي تحارب الإرهاب لتوفر لهم التأمين، واحتفال هذا العام بعيد الميلاد كما يقول: «كان سر نجاحه هو التأمين الكامل الذي وفرته الشرطة لهم، وهذا أعطى طمأنينة للجميع من أبناء سيناء للقدوم والمشاركة في الاحتفال بمقر الكنيسة».

وقال الشيخ محسن أبو القاسم، مدير عام منطقة شمال سيناء الأزهرية، إن المشاركين في الاحتفال وتقديم التهنئة للمسيحيين بعيد الميلاد ضم عدداً كبيراً من رجال الدين الإسلامي، في أجواء سادها الوفاء والمحبة. وأعرب اللواء عبد الفضيل شوشة، محافظ شمال سيناء، عن أمنيته أن يكون احتفال عيد الميلاد القادم بحضور كل الأسر المسيحية التي سبق وغادرت المحافظة، وقال إن القوات تحقق انتصارات متواصلة على الأرض والإرهاب وأصبح مهزوماً، مشيراً إلى عودة نسبة كبيرة من الأسر إلى أرض سيناء مرة أخرى لشعورهم بدفء ومحبة أهالي سيناء لهم.

بعض الأسر فضلت العودة بعد نزوح جماعي قبل سنوات

مسيحيون في سيناء يحتفلون بعيد الميلاد رغم المخاوف الأمنية



مسلمون قدموا التهاني بعيد الميلاد في كنيسة بشمال سيناء (الشرق الأوسط)

شمال سيناء (مصر) «الشرق الأوسط»

احتفلت الأسر المسيحية المنتقبة في شمال سيناء، أمس، بمشاركة أعداد كبيرة من الأهالي بعيد الميلاد في مقر بطريركية الأقباط الأرثوذكس، بحي الضاحية شرق العريش، إلى جانب مقرات كنيسة مارجرجس وسط مدينة العريش وكنيسة بشر العبد أقصى الغرب.

وحرصت الأسر المسيحية على التواجد مبكراً في مقر الاحتفال بالبطريركية، بينهم من بالكاد تحمله قدماء لكبر سنه جاء مترجلاً عبر ممرات مؤمنة، واجتياز حواجز تفتيش وفحص مفرقات يشرف عليها قيادات أمنية رفيعة المستوى، وصولاً لقر الاحتفال الذي انقسم لقاعة استقبال توسطها الإنبا قزيمان، أسقف شمال سيناء، وعدد من قيادات الكنيسة، فيها يتم استقبال المهتئين من الأهالي وقيادات المحافظة، لطفى شنودة، مدرس موسيقى على المعاش، قال لـ «الشرق الأوسط» إنهم يحتفلون بالعيد وسط فرحة الجميع من جيرانهم المسلمين، لكنه استذكر «العيد كان سيكون أفضل لو تواجدت كل الأسر التي سبق ونزحت بسبب خوفهم من استهداف الجماعات الإرهابية لهم».

وشهدت شمال سيناء موجة نزوح جماعي للأسر

لم يغادر سيناء التي وصل إليها قبل أكثر من 35 عاماً قادماً من منطقة الأقصر (أقصى جنوب مصر) واستقر في العريش وكوّن أسرته، مؤكداً حرصه على عدم مغادرتها وتوصيته أن يدفن فيها بعد وفاته.

وبدورها، اعتبرت أم نبيل، وهي سيدة في الخمسينات من عمرها، أن «احتفالهم بالعيد في العريش يحمل معنى لصمودهم، ولفتت أنها غادرت مسكنها الكائن في حي ضاحية السلام عام 2017، واستقرت في محافظة

القبليّة عام 2017، إثر استهداف مجموعة من المسلمين أسرى ورجال دين مسيحيين وقتل بعضهم، ومطالبة من تبقى بالرحيل. ويعد أبرز التنظيمات الإرهابية في سيناء «أنصار بيت المقدس» الذي تابع «داعش» عام 2014 وتغير اسمه إلى «ولاية سيناء»، وأنطلقت عملية عسكرية واسعة لملاحقته في التاسع من فبراير (شباط) 2018 بمشاركة تشكيلات متنوعة من قوات الجيش والشرطة، ولا تزال تتواصل العمليات.

وأشار لطفى شنودة إلى أنه

القبليّة عام 2017، إثر استهداف مجموعة من المسلمين أسرى ورجال دين مسيحيين وقتل بعضهم، ومطالبة من تبقى بالرحيل. ويعد أبرز التنظيمات الإرهابية في سيناء «أنصار بيت المقدس» الذي تابع «داعش» عام 2014 وتغير اسمه إلى «ولاية سيناء»، وأنطلقت عملية عسكرية واسعة لملاحقته في التاسع من فبراير (شباط) 2018 بمشاركة تشكيلات متنوعة من قوات الجيش والشرطة، ولا تزال تتواصل العمليات.

وأشار لطفى شنودة إلى أنه

معك أينما تكون

التشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة الحرب الدولية

الطبعة الدولية الأرشيف English فارسي

عن الجريدة • بحث متقدم • بحث في الأرشيف • تواصل معنا

الأحد - 9 شوال 1436 هـ - 26 يوليو 2015 م - رقم العدد 13389

التشرق الأوسط
جريدة الحرب الدولية

الرئيسية أولي الأخبار الرأي الاقتصاد فضاءات الرياضة الملاحق الفيديو ملفات الشرق أولي

الإتفاق النووي الإيراني

آخر الأخبار إدارة مباحثات مصرية - كويتية 3 قتلى في زلزال غرب شمال باكستان 12 قتيلاً على الأقل في تفجير انتحاري

ملحقك Health

للحصول على المعلومات المفصلة: www.aawsat.com

Design Qussay Al-Isa

موجز

الولايات المتحدة ترسل إلى غواتيمالا طالبين لجوء مكسيكيين

واشنطن - «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الأمن الداخلي الأمريكية أن الولايات المتحدة سترسل طالبين لجوء مكسيكيين إلى غواتيمالا التي أبرمت مع الإدارة الأمريكية الصيف الماضي، اتفاقاً بشأن الهجرة مثبثاً للجدل. وقال المتحدث باسم الوزارة، كما جاء في تقرير وكالة الصحافة الفرنسية، إن «بعض المكسيكيين الباحثين عن حماية إنسانية في الولايات المتحدة بات بالإمكان نقلهم إلى غواتيمالا، حيث لديهم الفرصة لطلب الحماية».

وكانت واشنطن وقعت في يوليو (تموز)، اتفاقاً مع غواتيمالا باتت بموجبها هذه الدولة الواقعة جنوب المكسيك تُعدّ في نظر الولايات المتحدة «دولة آمنة» يجب على طالبى اللجوء تقديم طلباتهم فيها. لكن مراقبين دوليين عبروا عن قلقهم إزاء هذه الاتفاقية، قائلين إن غواتيمالا، حيث يعيش أكثر من نصف السكان تحت خط الفقر، لا يمكنها استقبال طالبى اللجوء ولم تكن لتوافق على القيام بذلك لو لم تتعرض لضغوط من واشنطن.

حكومة ائتلافية بين «الحفاظين» و«الخضر» تؤدي اليمين الدستورية في النمسا

فيينا - «الشرق الأوسط» أدت حكومة ائتلافية تضم المحافظين والخضر في النمسا، اليمين الدستورية الثلاثاء، فيما يعدّ المرة الأولى التي يتم فيها تمثيل دعاة حماية البيئة في السلطة التنفيذية في البلاد. كما أن الحكومة الجديدة، برئاسة المستشار المحافظ سيباستيان كورترز ونائب المستشار المتعطي لحزب الخضر فيرنر كوجلر، هي أيضاً أول حكومة في النمسا تهيمن عليها النساء.

وتوصل حزب كورترز «حزب الشعب النمساوي المحافظ» وحزب الخضر الأسبوع الماضي، إلى اتفاق لتشكيل ائتلاف حاكم يضع حماية المناخ وخفض الضرائب على رأس جدول الأعمال، مع التمسك بموقف حزب الشعب النمساوي المتشدد بشأن الهجرة، وإنهار ائتلاف كورنيس السابق مع حزب الحرية اليميني المتطرف في مايو (أيار)، بسبب شريط فيديو أظهر رئيس حزب الحرية، هاينز كريستيان شتراخه يناقش صفقات محتملة للبيئة التحتية والإعلام مع امرأة بدا أنها متبرعة سياسية روسية.

استمرار إضراب عمال النقل

باريس - «الشرق الأوسط» دعت نقابة «سي جي تي» إلى إغلاق مصافي النفط في فرنسا، ابتداء من الثلاثاء وحتى يوم الجمعة المقبل. يأتي ذلك في الوقت الذي دعت فيه النقابات المتشددة التي تريد سحب خطة إصلاح نظام التقاعد بالكامل إلى موجة جديدة من الاضرابات والاحتجاجات يومي الخميس والجمعة المقبلين. وعقد وزراء فرنسيون أمس (الثلاثاء)، جولة جديدة من المحادثات مع ممثلي النقابات العمالية ومنظمات الأعمال حول خطة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لإصلاح نظام التقاعد، التي أدت إلى إضراب عمال النقل في فرنسا على مدى أكثر من شهر.

ومن المقرر أن تناقش أول جولة من المحادثات بعد احتفالات عيد الميلاد كيف يمكن لنظام التقاعد الفردي الجديد أن يخدم العمال الذين يعملون في وظائف تحتاج إلى مجهود بدني. وتعدّ هذه النقطة جوهرية بالنسبة لنقابة «سي إي دي تي» المعتدلة، وهي أكبر نقابة عمالية في فرنسا التي انضمت إلى النقابات المتشددة في رفض خطة إصلاح نظام التقاعد.

يذكر أن فرنسا تشهد منذ أكثر من شهر إضراباً لعمال السكك الحديدية والنقل العام في باريس. وفي حين يمكن لعمال النقل في القطاع العام التقاعد حالياً في سن 52 عاماً أو 57 عاماً، فإن النظام الجديد سيلغي هذا الحق تدريجياً.

الهند: إعدام 4 رجال اغتصبوا وقتلوا طالبة في حافلة

نيودلهي، «الشرق الأوسط» أمرت محكمة هندية، أمس، بإعدام 4 رجال في 22 يناير (كانون الثاني)، بعد إدانتهم بجريمة اغتصاب طالبة في جامعة نيودلهي بشكل جماعي وقتلها في 2012.

واتهم 6 أشخاص في البداية بالمشاركة في الجريمة الوحشية التي وقعت في حافلة، إلا أنه تم الإفراج عن أحدهم بعد احتجاجه لفترة وجيزة بسبب كونه قاصراً، بينما أُنشر آخر كان ينتظر محاكمته، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وأصدر قاضي محكمة نيودلهي، ساتيش كومار، أمس، أمراً بإعدام الأربعة شققاً في 22 يناير. ولا يزال بإمكان الأربعة استئناف الحكم، وتقديم طلب رافة للرئيس الهندي. وتعرضت جيوتي سنغ (23 عاماً) لهجوم في ديسمبر (كانون الأول) 2012، أثناء عودتها إلى منزلها من السينما بصحبة صديق لها. وتناوب المهاجمون على اغتصابها، بينما كانت الحافلة تجوب شوارع المدينة. وبعد ذلك القوا بها وصديقها الذي تعرض للضرب المبرح في حفرة على جانب إحدى الطرق. وتوفيت سنغ متأثرة بجراحها بعد نحو أسبوعين من الهجوم في مستشفى، حيث تم نقلها لتلقي العلاج المتخصص. وخرج عشرات آلاف الهنود إلى الشوارع احتجاجاً، وأدت القضية إلى إعادة صياغة القوانين المتعلقة بالاعتداءات الجنسية. وأعربت عائلة سنغ عن سرورها بالحكم. وصرحت والدتها للصحافيين: «يسعدني هذا الحكم ثقة النساء في القضاء... وابنتي ستحصل على العدالة أخيراً». أما والدتها فوصف الحكم بأنه «جيد للبلاد بأكملها».

تبرئة قبطان ألماني من تهمة قيادة سفينة إغاثة مهاجرين في مالطا

فالتيا - «الشرق الأوسط» أعلنت منظمة إغاثة أمس (الثلاثاء)، أنه تم تبرئة القبطان الألماني سفينة إغاثة الألمانية، إن «ذلك أمر مفاجئ بشكل لا يُصدق». في مالطا. وقال المتحدث باسم منظمة الإغاثة «ميشن لايف لاين» (بعثة شريان الحياة) أمس (الثلاثاء)، لوكالة الأنباء الألمانية، إن «ذلك أمر مفاجئ بشكل لا يُصدق». يذكر أن القبطان الألماني كلاوس - بيتر رايش قاد سفينة الإغاثة، وعلى متنها أكثر من 230 مهاجراً إلى المياه الإقليمية لمالطا في يونيو (حزيران) عام 2018.

بيشار إلى أنه تم تبرئة السفينة في مايو (أيار) 2019، أن رايش مذنب في أن السفينة لم تكن مسجلة بشكل سليم وأمرته بدفع غرامة قدرها 10 آلاف يورو.

واشنطن تفكر في فرض عقوبات اقتصادية إضافية ضد كيانات وأفراد في روسيا

دعوتان منفصلتان من غوايدو وخصمه لانعقاد البرلمان الفنزويلي



غوايدو في طريقة أمس إلى مقر الجمعية الوطنية لممارسة مهامه (أ.ب)

ولا يقدمون قروضاً لعدم تقهّمهم بالنظام. الكرملين يعرف أن النظام يضعف يوماً بعد يوم». وقال أبرامز، إن واشنطن تفكر في فرض عقوبات على روسيا، مضيفاً «ندرس بدقة دور روسيا، ولن نسمح بمستوى الدعم الذي شهدناه في الفترة الأخيرة من دون أن نتحرك». وأضاف «فكر في فرض عقوبات اقتصادية إضافية ضد كيانات وأفراد». وقال أبرامز، إن الشركات الروسية تقوم حالياً بتشغيل أكثر من ثلثي (مناشآت) النفط الفنزويلي، أكثر من 70 في المائة، مؤكداً أن «دور روسيا يزداد أهمية». واعترف بأن واشنطن قللت من أهمية الدعم الذي يتلقاه مادورو من روسيا وكوبا، مؤكداً أن هذين البلدين أرسلوا إلى فنزويلا الألفاً من عملاء الاستخبارات. وأضاف أن المساعدة الروسية والكوبية «هي على ما اعتقد، أساس أكبر دعم للنظام. ومن دونها ما كان موجوداً حتى الآن».

وأوضح أن مادورو الم يعد لديه سوى روسيا وكوبا والصين وبعض الديكتاتوريات في العالم، لكنه يخسر دعمه ليس فقط من اليمين، بل من الوسط وكذلك

وخوان غوايدو في فنزويلا، أما الموقف الجديد الذي اتخذته كل من الأرجنتين والمكسيك فله دلالة كبيرة، رغم أنه موقف يختلف عن موقف الولايات المتحدة، لكن من اللافت أن الحكومتين قد سارعتا، في اليوم نفسه، إلى الإعلان أن «يتابع بقلق» تداعيات انتخابات الجمعية العامة في فنزويلا، التي حصل ليس مقبولاً». وأضاف أبرامز «لا شك أن مادورو يتسارع الآن من بقي لديه من الحلفاء غير روسيا والصين وكوبا بعد أن انضخت المكسيك والأرجنتين إلى الحلفاء الدوليين لغوايدو في رفض الانقلاب الذي حصل لانتخاب رئيس جديد للبرلمان». وبعد أن توقع أبرامز السقوط الأكيد لنظام مادورو، وتعهد أن تواصل واشنطن الضغط عليه بالتعاون مع الأسرة الدولية، توقف عند الدور الروسي وقال: «لقد أرسلت روسيا 150 جندياً إلى فنزويلا، ونحن نراقب ذلك من كثب ولن نسمح بمستوى أعلى من الدعم الروسي من غير أن نتحرك. لكننا نندخل عسكرياً، لكننا سنواصل الضغط الاقتصادي على النظام. إنهم يدعون مادورو، لكننا نعرف أنهم لا يتدخلون في فنزويلا، فهم يحاولون استعادة أموالهم ولا يستثمرون

مايك بنس على «تويتر»، أنه أكد في اتصال هاتفي مع غوايدو أنه «سيقف إلى جانب شعب فنزويلا إلى أين يستعيد حريته». وقال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، إنه «يتابع بقلق» تداعيات انتخابات الجمعية العامة في فنزويلا، التي شهدت الموافقة على رئيسين لها في تصويتين منفصلين. وعبر غوتيريش عن قلقه من إعلان بارا نفسه رئيساً للبرلمان، البادرة التي قالت منظمة الدول الأمريكية إنها «باطلة ولا قيمة قانونية لها».

ودعا غوتيريش، في بيان صدر عن المتحدث باسمه يوم الاثنين، جميع الأطراف إلى اتخاذ خطوات فورية لتخفيف التوترات والعمل من أجل التوصل إلى حل سلمي ودائم للأزمة السياسية.

والولايات المتحدة من جهتها شددت على أهمية الموقفين الأرجنتين والمكسيكي. وقال المبعوث الأميركي للأزمة الفنزويلية إليزابيث أبرامز «عندما تأتي الإذانة من المكسيك والأرجنتين تضفي مزيداً من الأهمية على ما حصل وتزيد من عزلة نظام مادورو. نعرف مثلاً أن كولومبيا تؤيد الديمقراطية

والوطنية الفنزويلية من انتخاب هيئة بشكل ديمقراطي وفقاً لما ينص عليه الدستور في هذا البلد الشقيق؛ لأن النشاط السلمي للسلطة التشريعية هو من الركائز الأساسية التي لا تُعنى في النظم الديمقراطية». ويذكر أن المكسيك قد تات حتى الآن عن تأييد أي من الجهتان لاستمالتها، وكانت قد عرضت منذ أشهر التوسط لحل الأزمة عبر الحوار، لكن من غير أن تنمر مساعيها أي نتيجة، ومن بوينس آيرس قال وزير الخارجية الأرجنتيني فيليب سولا إن حكومة الرئيس البرتو فورية لتسعى بكل الوسائل أن يكون الحوار هو السبيل لاستعادة الديمقراطية كاملة في فنزويلا». وبعد أن أعلن رفض حكومته لما حصل، معتبراً أن اللجوء إلى القوة لمنع المجلس التشريعي من القيام بنشاطه سيؤدي إلى زيادة العزلة الدولية للنظام، حض الحكومة الفنزويلية على القول بأن الاتجاه الصحيح هو المعاكس.

وهنا وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو غوايدو، بينما كتب نائب الرئيس الأميركي

مديره: شوقي الرئيس

أعاد «الانقلاب» الذي قام به النظام الفنزويلي يوم الأحد الماضي في البرلمان إلى واجهة الاهتمامات الإقليمية بعد أشهر من المروحة التي تميّزت بانكفاء اللاعب الأميركي عن الدور النشط الذي لعبه خلال المرحلة الأولى عندما هُذغ غير مرّة بالتدخل العسكري لإزاحة مادورو، ما أتاح للنظام رض صفوف المؤيدين له في الداخل والانصراف إلى إضعاف المعارضة بزعم التفرة بين أطرافها. وكان النظام قد دفع بالنواب المؤيدين له في الجمعية الوطنية، التي لا يعترف بشرعيةها، إلى العودة إلى مقاعد البرلمان بعد أن وضع خطة لعرقلة وصول نواب المعارضة إلى القاعة التي تعقد فيها جلسة انتخاب هيئة جديدة ورئيس جديد للبرلمان؛ منعاً لإعادة انتخاب خوان غوايدو الذي أعلن مطلع العام الماضي توليه رئاسة الجمهورية بالوكالة، واعترفت به أكثر من 60 دولة، على رأسها الولايات المتحدة.

وتمكن النواب المواليون للنظام، بالتحالف مع بعض نواب المعارضة المنشقين، وبعد أن منعت قوات الحرس الوطني عشرات النواب المعارضين، ومنهم خوان غوايدو، من النخول إلى قاعة البرلمان، من إعلان انتخاب النائب المشقّ لويش بارا رئيساً للبرلمان، في حين كان غوايدو يعلن انتخابه لولاية ثانية بتأييد 100 نائب، من أصل 167، في جلسة عقدت في مبنى صحيفة «الناسيونال». وقد سارعت الإدارة الأمريكية إلى الاعتراف بشرعية رئاسة غوايدو للبرلمان، عقبتها منظمة البلدان الأمريكية وبلدان مجموعة «اليم» التي أدانت ما حدث في البرلمان الفنزويلي يوم الأحد الماضي. وكان التطور الأبرز في التداعيات الأخيرة للأزمة، ما صدر من انتقادات شديدة عن الحكومتين المكسيكية والأرجنتينية لتصرف القوى الموالية للنظام، علماً بأن المكسيك والأرجنتين تلتزمان موقفاً معتدلاً من النظام الذي تعارضه الأغلبية الساحقة من دول أميركا اللاتينية.

وكانت وزارة الخارجية المكسيكية قد أعلنت بعد ساعات قليلة من الأحداث التي جرت في البرلمان الفنزويلي، أن «المكسيك تعقد الأمل في أن تتمكن الجمعية

المؤيدون لـ«بريكست» يطالبون بحد «بيع بن» ناقوسها معلنة موعد الخروج

فون دير لاين تلتقي جونسون وتحفظ على استبعاد تمديد المرحلة الانتقالية



قد يخضع قانون الخروج إلى بعض التعديلات من بينها أن تدق ساعة بيع بن عند موعد الخروج في 31 يناير معلنة نهاية العلاقة مع الاتحاد الأوروبي بعد 47 عاماً (أ.ب)

يخشون من أنه يريد تحويل بريطانيا إلى منافس على أبواب الاتحاد الأوروبي، يبيع سلعا في الاتحاد الأوروبي بأسعار أدنى من الأسعار المعيارية التي تحمي العمال والمستهلكين والبيئة. ووفق صحيفة «صندي تايمز»، حض البعض داخل الحكومة بويرس جونسون على إجراء مباحثات بالتوازي مع الولايات المتحدة، كورقة ضغط على الأوروبيين خلال المحادثات معهم. ولدى سؤاله حول هذا الموضوع الاثنين، أعلن جونسون أن المملكة المتحدة «لها حرية إجراء محادثات تجارية مع أي بلد حول العالم».

وأعلن الاثنين المتحدث باسم المفوضية الأوروبية إريك مامير أن «رؤية الرئيسة واضحة تماما إزاء التحديات التي يمكن أن تواجهها العام المقبل». وقالت فرنسا على لسان وزيرة الدولة لشؤون بريكت أميلي دو موشال إن «متسدة لتمديد الفترة الانتقالية إلى ما بعد نهاية عام 2020 إذا لم الأمر، وأشارت إلى أن فرنسا «لن ترضى بضموم الاتفاق حول (العلاقة المستقبلية مع المملكة المتحدة) من أجل مسائل متعلقة بالوقت».

ويتعهد جونسون باتفاق تجاري «طموح»، لكن الأوروبيين

وبروكسل، وعليهما التوصل خلالها إلى اتفاق تجاري. وأعلنت فون دير لاين أواخر ديسمبر في مقابلة مع صحيفة «اليزيكو» الفرنسية «بيدو لي، من الجهتين، أن علينا أن نسال أنفسنا جدياً ما إذا كانت المفاوضات ممكنة خلال هذا الوقت القصير». واعتبرت فون دير لاين في 18 ديسمبر في كلمة أمام النواب الأوروبيين في ستراسبورغ «إذا لم تنجح في التوصل لاتفاق بنهاية عام 2020، فسندج أنفسنا من جديد على حافة الهاوية»، مضيفة «هذا مضر كما هو واضح بمصالحنا، لكن سيكون له أثر أقوى على المملكة المتحدة».

البرلمان الأوروبي. وبعد كل ذلك، من المقرر أن تغادر المملكة المتحدة الاتحاد الأوروبي في 31 يناير (كانون الثاني) بعد 47 عاماً من انضمامها إليه.

وبعد المغادرة، تبدأ مرحلة انتقالية تنتهي في 31 ديسمبر 2020، تخضع لفصلاً تدريجياً عن الاتحاد، يواصل خلالها البريطانيون تطبيق القواعد الأوروبية، والاستفادة من الاتحاد الأوروبي لكن من دون المشاركة في أعمال مؤسسته أو إبداء رأي بقراراته. وخلال هذه المرحلة، يجري الطرفان مباحثات حساسة حول العلاقة المستقبلية بين لندن

لندن، «الشرق الأوسط»

تتوجه رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين اليوم الأربعاء إلى العاصمة البريطانية لندن برفقة مفاوض الاتحاد الأوروبي ميشال بارنييه من أجل إجراء مباحثات مع رئيس الوزراء بوريس جونسون. وسيكون هذا أول لقاء لهما منذ أن تسلمت فون دير لاين مهامها مطلع ديسمبر (كانون الأول). وقد تنقل فون دير لاين، كما نقلت عنها الصحافة الفرنسية، لجونسون بوضوح تحفظاتها حول خياره استبعاد أي تمديد للمفاوضات أو إرجاء موعد 31 ديسمبر 2020 لإنهاء المرحلة الانتقالية ولاتفاق تجاري يتيح خروج بريطانيا نهائياً من التكتل. وقدم جونسون تشريعاً رئيسياً للبرلمانين البريطانيين أمس الثلاثاء، فيما يسعى لإضفاء الصفة الرسمية على خروج بلاده من الاتحاد الأوروبي (بريكست) بحلول نهاية الشهر الجاري. ويعتزم جونسون تقديم مشروع قانون اتفاق الانسحاب من الاتحاد الأوروبي لإخضاعه لتدقيق تفصيلي من جانب مجلس العموم، وهو الغرة المنتخبة الرئيسية في البرلمان. وذلك بعد أكثر من ثلاثة أعوام من تصويت 52 في المائة من الناخبين على الخروج من الاتحاد الأوروبي، يخضع مشروع بريكت الذي حظي خلال تصويت أولى في 20 ديسمبر على 358 صوتاً مؤيداً مقابل 234 صوتاً معارضاً، لتصويت ثان غدا الخميس. لكن قد يخضع القانون إلى بعض التعديلات، من بينها أن تدق ساعة بيع بن عند موعد الخروج. وبعد اعتماده نهائياً من البرلمان ورفعته مجلس اللوردات وخضوعه لموافقة الملكة إليزابيث الثانية، لا يبقى أمام النص سوى مصادقته من جانب

قبل موجة حر جديدة تنذر بـ«حرائق هائلة» إطفائيو أستراليا يضاعفون الجهود للسيطرة على الحرائق

أدخنة الحرائق الأسترالية قد وصلت سماء البلدين اللذين يقعان على بعد أكثر من 12 ألف كيلومتر عن أستراليا. وما زالت القيمة المالية لأضرار موسم الحرائق الكارثي هذا غير معروفة حتى الآن. لكن مجلس شركات التأمين أعلن أن طلبات التعويضات التي وصلت الشركات تزيد على 700 مليون دولار أسترالي (433 مليون يورو)، وهو مبلغ من المرجح أن يرتفع.

وتعهد رئيس الوزراء سكوت موريسون، الذي يواجه انتقادات حادة لتأخر رده في التعامل مع الأزمة وموقفه الضعيف إزاء مكافحة التغير المناخي، بتخصيص ملياري دولار أسترالي (1,2 مليار يورو) تدفع على مدى عامين من العائدات الضريبية لصندوق وطني لمساعدة ضحايا الحرائق.

وأجريت في سيدني مراسم تكريم لاندرو أودواير، وهو إطفائي يبلغ 36 عاماً، قتل أثناء مكافحته للحرائق وآخر ديسمبر (كانون الأول)، واصطف عدد من زملائه بزيمهم البرتقالي على طرف الطريق أثناء مرور الموكب الذي يحمل نعشه، والذي غطي بعلم إدارة الإطفاء في المناطق الريفية. ولا يتوقع أن تكون الظروف في الأيام المقبلة كارثية كما كانت عليه السبت. لكن فيترسيمونز أعلن لقناة «إيه بي سي» العامة أنه لا يجوز «أن نعتقد أننا انتصرنا اعتماداً على انطباع خاطئ بالآمان».

وبعض الحرائق أكبر من أن يتمكن الإطفائيون من القضاء عليها، ولا يمكن أن تنتهي نهائياً إلا بأمطار غزيرة، وفق فيترسيمونز. ورحب فيترسيمونز الذي بات في الأشهر الماضية وجهاً معروفاً في البلاد، بإعصار يتشكل قبالة السواحل الشمالية الغربية للبلاد، أملاً في أن تكون الأمطار التي سيحلبها نهاية موسم الحرائق.

وأوضح: «من الإيجابي رؤية إعصار أكثر من 1800 منزل إلى رمال، كما دمرت مناطق بمساحة 80 ألف كلم مربع، أي ما يساوي مساحة جزيرة أيرلندا. في مؤشر آخر على حجم الكارثة التي ضربت أستراليا، أعلنت إدارة الطقس في تشيلي والأرجنتين عن أن

سيدني، الشرق الأوسط»

ضاعف عناصر الإطفاء في أستراليا، أمس، جهودهم للسيطرة على حرائق الغابات الهائلة التي تضرب البلاد، مستفيدين من أحوال جوية أقل حدة من السابق، قبل موجة حر جديدة في الأيام المقبلة.

وعلى هؤولاء المتطوعين المنهكين بعد أشهر من مكافحةเพลิง العمل على ضبط انتشار النيران، وتمشيط المناطق المعرضة للخطر، إضافة إلى إشعال حرائق متعمدة في النباتات لمنعها من أن تكون عاملاً معززاً للحرائق الكبرى، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

ويسابق الإطفائيون الوقت لتطبيق تلك الإجراءات، مع ترقب وكالة الأرصاد الجوية الأسترالية ارتفاعاً جديداً بدرجات الحرارة الجمعة برفقة رياح شديدة. وأعلن مدير الإطفاء في المناطق الريفية في ولاية «نيو ساوث ويلز»، شاين فيترسيمونز: «نحن الآن أمام ضرورة تنظيم الأعمال الوقائية للحد من الأضرار المحتملة، ومنع اندلاع مراكز حرائق جديدة في الأيام المقبلة». وأشار فيترسيمونز إلى أن الظروف الجوية الحالية «الصالحنا أكثر»، لكنه حذر من «عودة الحر خلال الأسبوع».

وما زالت عشرات الحرائق خارجة عن السيطرة في شرق القارة. وتخشى السلطات تقاطع حريقين في ولايتي نيو ساوث ويلز وفكتوريا، قد ينتج عنهما حريق هائل. وتنفست البلاد الصعداء

وقتل 25 شخصاً منذ بداية هذه الأزمة في سبتمبر (أيلول)، وتحول أكثر من 1800 منزل إلى رمال، كما دمرت مناطق بمساحة 80 ألف كلم مربع، أي ما يساوي مساحة جزيرة أيرلندا. في مؤشر آخر على حجم الكارثة التي ضربت أستراليا، أعلنت إدارة الطقس في تشيلي والأرجنتين عن أن

ماكونيل يصر على عدم استدعاء شهود قبل بدء المحاكمة في عزل ترمب

الديمقراطيون يرحبون بإعلان بولتون استعدادة للإدلاء بإفادته

واشنطن، رفا أوتر



زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ لدى وصوله إلى الكونغرس الاثنين (رويترز)

يتمتع بـ45 مقعداً فقط في مجلس الشيوخ، ما يعني أنه في حاجة إلى 4 جمهوريين على الأقل للتصويت لاستدعاء شهود وأدلة. الرجل الآخر السذي يعول الديمقراطيون عليه هو ميت رومني، منافس ترمب السابق للرئاسة الأمريكية. رومني حاول تجنب أسئلة الصحافيين حول استدعاء بولتون، لكنه رضخ لإصرارهم قائلاً إنه يريد أن يعرف ما الذي يريد بولتون قوله، لكنه غير مستعد لتحديد البية الاستماع إلى إفادته حالياً. ولعل ما يعنيه رومني هو ما تحدث عنه أحد القيادات الجمهورية في مجلس الشيوخ جون كورنين الذي قال «ليس لدي اعتراض على إفادة بولتون سواء في جلسة مغلقة أو إفادة مسجلة مسبقاً. لكن هذا لن يحصل خلال محاكمة في مجلس الشيوخ لقيادة أجزاء مسرحية مشابهة لما رأيناه في مجلس النواب». واعتبر كورنين أن إصرار الديمقراطيين على الاستماع إلى

الجمهوريين أتت لتشتت آمال شومر بإضمام بعض الجمهوريين إلى صفوف الديمقراطيين في سبيل استدعاء الشهود للتصويت في بداية المحاكمة. فقد أعلن هؤلاء عن دعمهم لسياسة ماكونيل القاضية بانتظار بدء المحاكمة.

وقالت السيناتور الجمهورية سوزان كولينز، التي كانت عضواً في مجلس الشيوخ أيام محكمة كلينتون: «خلال محاكمة كلينتون، بدأ مجلس الشيوخ يناقش القضية ثم تم التصويت لاستدعاء شهود وهذه كانت مقاربة جيدة».

صريح وافقت عليه السيناتور المعتدلة الأخرى ليزا ماركوفسكي، التي انتقدت قرار بيلوسي بتجميد إجراءات العزل، وقالت «لا أعتقد أن هناك أي قرار لاستدعاء بولتون؛ لأننا لم نستلم بنود العزل بعد».

من دون صوتي كولينز ومركوفسكي، ليس هناك أي أمل

أسماء الديمقراطيين باستدعاء شهود. فالحزب الديمقراطي

الإعلان عن أسماء أعضائها وتوزيع الحقائق اليوم

سانشيز ينال ثقة البرلمان الإسباني بفارق صوتين لتشكيل الحكومة الجديدة

همومي، ما يهني هو إعلان الجمهورية الكاتالونية المستقلة من غير معارضة إسبانيا».

المهمة التي تنتظر سانشيز في غاية التعقيد والصعوبة، حيث إن الفارق البسيط الذي نال به ثقة البرلمان سيكون عائناً كبيراً أمام إجراء الإصلاحات الكبرى التي أعلنتها في برنامجه. إضافة إلى حلل الألفام التي تزرها في طريقة الأزمة الانفصالية، والتي كان آخرها قرار الهيئة الانتخابية

المركزية التي أكدت إلغاء عضوية زعيم حزب اليسار الجمهوري جونكيراس في البرلمان الأوروبي ظهر أمس (الثلاثاء)، بعد أن كان البرلمان الأوروبي قد اعترف بها يوم الاثنين الماضي. يضاف إلى هذه التعقيدات

الصعوبات المرتقبة في علاقاته مع شركائه في الائتلاف الحاكم الذين سبق أن قال عنهم خلال جلسات طلب الثقة في سبتمبر (أيلول) الماضي: «مجرد التفكير في وجود بوديموس داخل حكومتي يحرمني النوم».



سانشيز يصفق بعد نيله الثقة لتشكيل حكومة جديدة في مدريد أمس (دبأ)

عقوبة بالسجن لمدة 13 عاماً وإلغاء الأحكام الصادرة عن المحكمة الوطنية بحق القيادات الانفصالية. وأنهت بقولها «الحكومة الإسبانية آخر

وما بلغت الانتباه أيضاً، أن الاتفاق الأصعب، من بين الاتفاقات التي عقدها سانشيز للحصول على ثقة البرلمان وتشكيل الحكومة، الذي أبرمه مع حزب اليسار الجمهوري في كاتالونيا، ومز عليه مرور الكرام في مداخلته الأولى، هو الذي استحوذ على القسط الأكبر من النقاشات التي تميزت بحدة غير مسبوقة.

وأبرز ما يتضمنه هذا الاتفاق هو الاعتراف بأن ثمة «أزمة سياسية» بالنسبة للموضوع الانفصالي في كاتالونيا، وأنه للحوار بين الحكومتين المركزية والإقليمية لمحاولة الخروج من هذه الأزمة. وقد شنت الأحزاب

اليمينية هجوماً شديداً للجهة على سانشيز لاعتبارها أن كاتالونيا ليست سياسية، بل النقاشات البرلمانية، ذكرت الناطقة بلسان حزب اليسار الجمهوري في كاتالونيا سانشيز بيان مصير حكومته مخالفة لأحكام الدستور.

الاتحاد الأوروبي تحكمتها ائتلافات سياسية، أي ما يعادل 421 مليون مواطن مقابل 125 يعيشون في ظل حكومات من لون واحد.

ومن الأمور الבלافة التي تدل على مدى التشنج المسيطر على المناخ السياسي الإسباني، أن الناظرين بلسان الكتل النيابية نادراً ما توقفوا في مداخلاتهم عند البرنامج الحكومي الذي قدمه سانشيز أمام البرلمان.

وكان سانشيز قد عرض مقترحاته لتحسين مستوى العدالة الاجتماعية وتوزيع الثروة والتعاقد بين الأقاليم والبحوث والبيئة والتغير المناخي والعدالة الضريبية وفقاً للضوابط الصارمة التي يفرضها الانتماء إلى الاتحاد الأوروبي.

بتغيير موقفهم.

وبعد الحملة القاسية التي شنتها قوى اليمين، المعتدلة والمتطرفة، على سانشيز شخصياً والتي وصلت حد اتهامه بأنه «باع إسبانيا لتلبية لطموحاته الشخصية المرضية»، والتعهديات بملاحقته قانونياً بتهمة «الانقلاب على المؤسسات وخبانة الدستور». كما جاء على لسان الناطق بلسان حزب «فوكس» اليميني المتطرف،

بات من المتوقع أن تفتتح على المشهد السياسي الإسباني فصول جديدة من التوتر الشديد لا يستبعد أن تتجاوز تلك التي شهدتها في عزم الأزمة الانفصالية الكاتالونية أواخر عام 2017. ويتشكل هذه الحكومة الجديدة، تضم إسبانيا إلى قافلة الدول الأوروبية التي تديرها حكومات ائتلافية، لكنها تتميز بكونها الوحيدة من بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والحلف الأطلسي التي يجلس الشيوعيون فيها. وتفيد الأرقام بأن 73 في المائة من بلدان

مديرية، شوقي الرئيس

بعد شهرين من الانتخابات العامة وثلاث محاولات تميزت بأقصى درجات التوتر في مجلس النواب، تمكن الاشتراكي بيدرو سانشيز من نيل ثقة البرلمان لتشكيل الحكومة الإسبانية الجديدة التي من المنتظر أن يعلن غداً عن أسماء أعضائها وتوزيع الحقائق فيها.

وكان سانشيز قد حاز تأييد 167 نائباً مقابل 165، بعد أن امتنع نواب حزب اليسار الجمهوري الانفصالي في كاتالونيا عن التصويت بموجب الاتفاق الذي كانوا قد توصلوا إليه مع الاشتراكيين، والذي كان الصاعق الذي فجر المشامات الكلامية الحادة التي شهدتها البرلمان الإسباني منذ السبت الماضي، والذي ينتظر أن يكون «سيف ديموقليس» المسلط على رقبة سانشيز طوال رئاسته للحكومة التي يمكن أن تسقط عند أي إشارة من الانفصاليين

مون يأمل في زيارة جاره الشمالي وسط تعثر دبلوماسي بين الكوريتين

كوريا الشمالية على التخلي عن برامجها العسكرية والصاروخية المحظورة. ورأى شونغ سونغ شانغ مدير مركز دراسات في سيول أنه «من غير المرجح إلى حد كبير» أن تستجيب كوريا الشمالية لمبادرة مون. وقال إن «قراء سيول للوضع الحالي تشير إشكالا»، موضحاً «ليس هناك بالنسبة لكيم أي مكسب سياسي من زيارة سيول حالياً، بالنظر إلى أن كوريا الشمالية أعلنت تقريبا أنها لن تحتج مجدداً الملف النووي مع الولايات المتحدة». واعتبر شانغ إيل، الكوري الشمالي الذي أصبح باحثاً في سيول، أن مقاربة إدارة مون أشبهت بـ«حبح مستحيل لكن غير مشروط»، وخيارات سيول قليلة. وأضاف أن «هذه الطريقة في التعامل مع الشمال، رغم شتائه بيونغ يانغ، ليست (الطريقة) المثالية»، لكن «الجانب لا يمكنه تقريبا فعل أي شيء ما دام استمرت عقوبات الأمم المتحدة».

وأقر كيم الأسبوع الماضي أن الوضع الاقتصادي لبلادته «خطير». لكنه أكد مجدداً أن بلاده على استعداد مواصلة العيش تحت العقوبات للحفاظ على قدراتها النووية.

سيول - لندن، الشرق الأوسط»

دعا رئيس كوريا الجنوبية مون جاي - إن، أمس، للعمل على دفع الحوار الدبلوماسي مع كوريا الشمالية لإتاحة زيارة زعيمها كيم جونج أون سيول، في وقت تخلى فيه هذا الأخير عن تفاهم حول التجارب النووية.

وتأتي هذه الدعوة الجديدة من الرئيس الكوري الجنوبي (يسار وسط) المدافع بحماسة عن الحوار بين الكوريتين منذ انتخابه في 2017 بعد أقل من أسبوع من تهديد كيم بأن يظهر للعلم «أسلحة استراتيجياً جديداً». كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وفي تصريحاته أمام اللجنة المركزية لحزب العمال الكوري، لم يشرك كيم أبداً إلى كوريا الجنوبية. ومنذ فشل آخر قمة له مع دونالد ترمب في هانوي في فبراير (شباط) 2019، كنف الزعيم الكوري الشمالي جهامته الكلامية على كوريا الجنوبية، مؤكداً أنه لم يعد لديه ما يتباحث بشأنه مع جارته، بل إن مسؤولاً كوريا شمالياً رفيع المستوى وصف

دعا رئيس كوريا الجنوبية مون جاي - إن، أمس، للعمل على دفع الحوار الدبلوماسي مع كوريا الشمالية لإتاحة زيارة زعيمها كيم جونج أون سيول، في وقت تخلى فيه هذا الأخير عن تفاهم حول التجارب النووية.

وتأتي هذه الدعوة الجديدة من الرئيس الكوري الجنوبي (يسار وسط) المدافع بحماسة عن الحوار بين الكوريتين منذ انتخابه في 2017 بعد أقل من أسبوع من تهديد كيم بأن يظهر للعلم «أسلحة استراتيجياً جديداً». كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وفي تصريحاته أمام اللجنة المركزية لحزب العمال الكوري، لم يشرك كيم أبداً إلى كوريا الجنوبية. ومنذ فشل آخر قمة له مع دونالد ترمب في هانوي في فبراير (شباط) 2019، كنف الزعيم الكوري الشمالي جهامته الكلامية على كوريا الجنوبية، مؤكداً أنه لم يعد لديه ما يتباحث بشأنه مع جارته، بل إن مسؤولاً كوريا شمالياً رفيع المستوى وصف



صورة وزعتها الوكالة الكورية الشمالية لزيارة كيم إلى مصنع أسمدة (دبأ)



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
مجموعة البحث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدنا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



د. عبد المنعم سعيد

إيجة، حيث التناقضات مع اليونان كبيرة تاريخية، وبإشغال النار في منطقة شرق البحر المتوسط، فإن ذلك يدخل في مواجهة مع مصر ودول منتهى شرق البحر الأبيض المتوسط، بل وأكثر من ذلك ربما مع دول مثل إسرائيل وقبرص واليونان التي اتفقت على إقامة خط أنابيب لنقل الغاز إلى أوروبا عبر قبرص وغرب اليونان ومنها إلى إيطاليا، من خلال خط أنابيب «بوسايدون».

أوروبا من وراء ذلك سوف يكون عليها تحديد موقف من التدخل العسكري التركي الذي يعق من معضلة اللاجئين والمهاجرين إلى أوروبا عبر البحر المتوسط، ولا تصبح هناك فائدة من المساندة الأوروبية الاقتصادية لترتيا من أجل منع هؤلاء من القدوم عبر الحدود التركية، فكم رأينا أعلاه، فإن تركيا بالفعل تزيد من مخزون اللاجئين التركي في البحر المتوسط يضع تركيا في تلامس مع روسيا المؤيدة للجيش الوطني الليبي والتي لا تريد اتساع نطاق الحرب في ليبيا، وكل ما تريده هو وقف إطلاق النار. في هذا الإطار، فإن استعداء روسيا في ليبيا لا يتماشى مع محاولة لائتلاف معها في سوريا؛ ومن ناحية أخرى، فإن التحركات العسكرية التركية سوف يكون عليها الوجود في بحر



المأزق التركي

دون ذلك، فإن تحقيق تكافؤ وتوازن القوة مع الجيش الوطني الليبي لن يكون ممكناً، وسوف يظل ضغط هذا الأخير قائماً. في بداية القصة العسكرية الجديدة كان الظن الإردوغاني قد ذهب في اتجاه نوع من الوجود العسكري بإمداد للسلاح، وبعضاً من عشرات المدربين، لكن ذلك لم يكن ليغني شيئاً لحكومة السراج المضغوطة، والإدعاء بأن اتفاقاً بحرياً يرسم حدوداً بحرية لما هو غير موجود، حيث لا يوجد شواطئ متقابلة؛ ومعه اتفاق أمني يتيح لتركيا نقل مساعدات عسكرية والتدخل المباشر على الأراضي الليبية.

هل تريد تركيا الحرس في جبهة رابعة مخالفة درس التاريخ الآخر الذي يرفض الحرب على جبهتين، لكن إردوغان يأخذ تركيا إلى مأزق حرب على أربع جبهات. ما يعد هناك مكان لما كان في عقد سبق «صفر» صراع، وإنما بات التفضيل للصراع على كل الجبهات، وهذه المرة، فإن الجبهة بعيدة، ووفقاً لمراقبين عدة فإن المطالب متعارضة بين الوفاق وأنقرة، فمن الناحية العسكرية المتحة فإن طرابلس لا يكون لها في الاتفاق الأمني فائدة ما لم يكن هناك قوات على الأرض، البعض قدراها بلواء كامل كما ما يلزمه من عدد وعقد قد يصل إلى 3000 جندي، ومعه غطاء جوي وآخر بحري. من

أوروبا سيكون عليها تحديد موقف من التدخل العسكري التركي الذي يعيق من معضلة اللاجئين والمهاجرين إليها عبر المتوسط

ليبيا من دون أن يتزايد اكتشافها سواء في البحر المتوسط أو في الأجواء المتوسطة التي لا يمكن للطيحان التركي عبورها من دون عمليات تموين جوية مستمرة. كل ما سبق يشكل مكونات المأزق التركي الحالي الذي تصرف فيه تركيا كما لو كانت ليس كقوة إقليمية متوسطة، وإنما كقوة عظمى واسعة الإمكانيات العسكرية والاقتصادية. السؤال هو إذا كانت كل الجبهات التركية مستنفذة بالفعل، فلماذا تفعل القيادة التركية ما تفعل، وهو أنها

تزداد تورطاً كل يوم، ولا تعمل على الخروج من أزمات وضعت نفسها فيها، وإنما تضيف الإجابة عن ذلك هي أن هناك هدفين كلاًهما له طبيعة استراتيجيّة: الأول مد النفوذ التركي الاستراتيجي في المنطقة، وهو ما يجعل التحرك نحو ليبيا امتداداً للحركة في القرن الأفريقي والبحر الأحمر، والآن جاء وقت البحر المتوسط. والأخر اقتصادي، وهو أن يكون لتركيا مكان في إقليم شرق البحر المتوسط الخاص بالغاز والنفط بالشروط التركية وليس بالشروط التي يقرها قانون البحار. فتركيا تقوم برسم الحدود البحرية مع دولة غير متشاطئة معها، ولا حتى متشاطئة مع قبرص التركية التي لا يعترف بها أحد سوى تركيا، ومن ثم فإن أنقرة تعتبرها عملياً جزءاً من الإقليم التركي. كلا الهدفين

أكبر بكثير من القدرات التركية، وأكثر من ذلك فإنها تدفع المأزق التركي إلى التمدد والإستعاضة من ناحية، فإن التمدد التركي في البحر المتوسط يضع تركيا في تلامس مع روسيا المؤيدة للجيش الوطني الليبي والتي لا تريد اتساع نطاق الحرب في ليبيا، وكل ما تريده هو وقف إطلاق النار. في هذا الإطار، فإن استعداء روسيا في ليبيا لا يتماشى مع محاولة لائتلاف معها في سوريا؛ ومن ناحية أخرى، فإن التحركات العسكرية التركية سوف يكون عليها الوجود في بحر

لا أحد يتعلم من دروس التاريخ، ولا يوجد درس يمكن تعلمه في الشرق الأوسط أكثر أهمية من درس معروف للمؤرخين، وهو أنه من الممكن أن تبدأ حرباً، لكن نهايتها سوف تكون مقدره بأقدار أخرى. أكثر من ذلك، فإن حروب الإقليم لا تنتهي وإنما يطول أمدها، فلا الحرب في الصومال انتهت، ولا حرب أفغانستان، ولا حرب سوريا، ولا حرب اليمن وصلت إلى نهاية. الحروب في المنطقة تخلق البات استمرارها، بالتدخلات الأجنبية، أو بالانتقال من الريف إلى المدن، أو من البر إلى البحر، أو باستخدام أساليب الحروب التقليدية، أو حروب العصابات، أو حروب المدن، أو الحروب الإرهابية.

أشكال مختلفة من القتل وأدواته ومن أكثرها تقدماً تكنولوجياً إلى أكثرها بدائية، ومن الفيلق والفرق حتى الذئاب المنفردة. تركيا هي آخر الذين لا يتعلمون، ومن الدهش أنها بالفعل متورطة في ثلاث حروب: واحدة داخلها مع الأكراد، وثانية في العراق مع الأكراد أيضاً، وثالثة في الشمال السوري التي خلقت لنفسها مصيدة فيه، وهي الآن فريسة لجماعات إرهابية لا تعرف كيف تتعاون معها أو تحاربها أو تقوم بالتعاون والحرب في الوقت نفسه، لكنها من ناحية أخرى باتت في مصيدة أخرى للأكراد، وهذا للنظام السوري، وغرضاً للوجود الروسي. ما ذكرته تركيا فيما يخص هذه الجبهة الأخيرة، أنها سوف تخلق منطقة آمنة تمنع الأكراد من الاستقلال، وتدفع إليها ملايين اللاجئين الذين يعيشون في الجنوب التركي، وتوقض أكراد تركيا من الداخل السوري؛ ما

أوقات مثيرة في الشرق الأوسط

كنا نعلم أن عام 2020 سيكون مثيراً، على النحو السليبي لمعنى الكلمة. ولم يستغرق الأمر منا طويلاً، لنبدأ في استئثار إلى أي مدى سيكون مثيراً. شنت الولايات المتحدة، الخميس الماضي، هجوماً باستخدام طائرات «درون» أدى لقتل قاسم سليمان، زعيم «فيلق القدس» التابع للحرس الثوري الإسلامي». وراي بعض الخبراء هذا الهجوم مكافئاً لقتل نائب الرئيس في بلد ما، ذلك أن سليمان اتسم بأهمية كبرى لإيران. أيضاً، كان سليمان مسؤولاً عن قتل مئات الألاف. وعليه، فإن موته كان نتيجة حتمية لصلفه وغروره، والعدوان المتنامي من جانب آية الله علي خامنئي تجاه الولايات المتحدة.

من ناحيةهم، حرص رؤساء أميركيون سابقون على تجنب إيذاء سليمان، لتجنب دفع التوترات بين الجانبين إلى مستوى جديد خطير. ومع هذا، كان الرئيس دونالد ترمب محققاً في معاملة سليمان والنظام الإيراني مثل الإرهابيين تماماً. وعلى النقيض من المخاوف واسعة النطاق، فإن هذا الفعل لا يفتح الباب أمام حرب جديدة، وإنما مجرد مرحلة جديدة في حرب قديمة.

ومع ذلك، تبقى هذه الخطوة مقامرة كبرى، وتغييراً هائلاً في السياسة الأميركية، التي كانت من قبل تتجنب تصعيد العنف مع إيران، اليوم، يبدو أن واشنطن تحاول إحداء صدمة طهران تدفعتها نحو نزاع التصعيد. وربما نتج هذه الخطوة؛ لكن نجاحها سيترجم قدراً أكبر بكثير من الذكاء في التعامل، عما إبداه ترمب حتى الآن.

من جهتها، أبدت الأسواق مستوى متوسطاً من القلق إزاء التصعيد الجاري في الشرق الأوسط، مع ارتفاع قيمة الأصول المرتبطة بالنفط والملاذات الآمنة، بينما تراجع الأسهم. ومع هذا، لم تقع حالة من الذعر، الأمر الذي يعود بصورة أساسية إلى أن جميع المخاطر المرتبطة بهذا الوضع يصعب التكهّن بها وقياسها. في المقابل، فإن المخاطر القائمة حالياً التي يمكن قياسها لا تعتبر شديدة التدمير لرؤوس الأموال. وربما يرى المتعاملون في أسواق الأسهم، أن اشتعال صراع مسلح بين الولايات المتحدة وإيران أمر غير وارد، وأن البنوك المركزية ستتهرع نحو بذل جهود إنقاذ في كل الأحوال، وربما يكونون على صواب في اعتقادهم هذا.

ومع هذا، ربما تحتاج الأسواق إلى مزيد من التنبؤ؛ لأن مخاطر الوقوع في خطأ فادح في ارتفاع متزايد ودراماتيكي، مع وقوع كل عمل استفزازي جديد. ويسلط مقتل سليمان الضوء على كيف أن النفوذ العالمي الأميركي لم يعد مصدر استقرار الأسواق النفط، وغيرها من الأسواق. ومن يدري، ربما تصبح الأوضاع أكثر «إثارة» بكثير في الفترة المقبلة.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»



مارك غونغولوف *

أوقات مثيرة في الشرق الأوسط

كنا نعلم أن عام 2020 سيكون مثيراً، على النحو السليبي لمعنى الكلمة. ولم يستغرق الأمر منا طويلاً، لنبدأ في استئثار إلى أي مدى سيكون مثيراً. شنت الولايات المتحدة، الخميس الماضي، هجوماً باستخدام طائرات «درون» أدى لقتل قاسم سليمان، زعيم «فيلق القدس» التابع للحرس الثوري الإسلامي». وراي بعض الخبراء هذا الهجوم مكافئاً لقتل نائب الرئيس في بلد ما، ذلك أن سليمان اتسم بأهمية كبرى لإيران. أيضاً، كان سليمان مسؤولاً عن قتل مئات الألاف. وعليه، فإن موته كان نتيجة حتمية لصلفه وغروره، والعدوان المتنامي من جانب آية الله علي خامنئي تجاه الولايات المتحدة.

من ناحيةهم، حرص رؤساء أميركيون سابقون على تجنب إيذاء سليمان، لتجنب دفع التوترات بين الجانبين إلى مستوى جديد خطير. ومع هذا، كان الرئيس دونالد ترمب محققاً في معاملة سليمان والنظام الإيراني مثل الإرهابيين تماماً. وعلى النقيض من المخاوف واسعة النطاق، فإن هذا الفعل لا يفتح الباب أمام حرب جديدة، وإنما مجرد مرحلة جديدة في حرب قديمة.

ومع ذلك، تبقى هذه الخطوة مقامرة كبرى، وتغييراً هائلاً في السياسة الأميركية، التي كانت من قبل تتجنب تصعيد العنف مع إيران، اليوم، يبدو أن واشنطن تحاول إحداء صدمة طهران تدفعتها نحو نزاع التصعيد. وربما نتج هذه الخطوة؛ لكن نجاحها سيترجم قدراً أكبر بكثير من الذكاء في التعامل، عما إبداه ترمب حتى الآن.

من جهتها، أبدت الأسواق مستوى متوسطاً من القلق إزاء التصعيد الجاري في الشرق الأوسط، مع ارتفاع قيمة الأصول المرتبطة بالنفط والملاذات الآمنة، بينما تراجع الأسهم. ومع هذا، لم تقع حالة من الذعر، الأمر الذي يعود بصورة أساسية إلى أن جميع المخاطر المرتبطة بهذا الوضع يصعب التكهّن بها وقياسها. في المقابل، فإن المخاطر القائمة حالياً التي يمكن قياسها لا تعتبر شديدة التدمير لرؤوس الأموال. وربما يرى المتعاملون في أسواق الأسهم، أن اشتعال صراع مسلح بين الولايات المتحدة وإيران أمر غير وارد، وأن البنوك المركزية ستتهرع نحو بذل جهود إنقاذ في كل الأحوال، وربما يكونون على صواب في اعتقادهم هذا.

ومع هذا، ربما تحتاج الأسواق إلى مزيد من التنبؤ؛ لأن مخاطر الوقوع في خطأ فادح في ارتفاع متزايد ودراماتيكي، مع وقوع كل عمل استفزازي جديد. ويسلط مقتل سليمان الضوء على كيف أن النفوذ العالمي الأميركي لم يعد مصدر استقرار الأسواق النفط، وغيرها من الأسواق. ومن يدري، ربما تصبح الأوضاع أكثر «إثارة» بكثير في الفترة المقبلة.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

دروس التغلب على الانقسام الروسي

الهيمنة الساحقة أمام الجيش الأحمر في نهاية الحرب الأهلية، إدارة أركان فرانجيل بإعداد الإجراء على السفن الروسية من موانئ شبه جزيرة القرم إلى إسطنبول. غادر في 1920، عدد كبير من السفن: 126 سفينة على متنها نحو 150 ألف لاجئ، من بينهم نحو 50 ألف عسكري، وسلم الجزء الآخر إلى مالكي السفن الذين كانوا يأملون بسداحة أن حكم البلاشفة سيسقط قريباً: «لم يهتبه الصراع». بعدها مرت موجة رهيبية من «الإرهاب الأحمر» بالقرم، بعد أن دخلها البلشفيون، آخر معقل للحركة البيضاء ضد البلشفيين.

كان الطريق صعباً؛ حيث غرقت إحدى السفن؛ لكن الوضع كان أصعب في المهجر. جزء كبير من الناس بقي في مدن وجزر تركيا. لقد عاشوا في ظروف مزريّة في المخيمات أو في التشرّد، ومن ثم انتشروا في وقت لاحق في جميع أنحاء العالم. لذلك فإن الروس في الماضي عاشوا المصير نفسه للاجئين الذين يعيشون في المعسكرات التركية، من ضحايا الحرب الأهلية التي حلت بالسوريين اليوم. قام أحد ضباط اللاجئين من ذوي النفوذ بإرسال رسالة سرية إلى موسكو، اقترح فيها على القيادة السوفياتية بدء مفاوضات مع فرانجيل، لكي يقوم الأخير وبمساعدة من فيلقه الذي حافظ على إمكانياته، ببسط السيطرة على إسطنبول؛ لكن ردة فعل موسكو كانت سلبية.

في الوقت نفسه، غادر الجزء المتبقي من اللاجئين الروس (7 آلاف شخص، بينهم ألف مدني) إسطنبول مع سفن الأسطول، التي نُقلت في الفترة من 8 ديسمبر (كانون

الأول) 1920 إلى فبراير 1921، موافقة القيادة الفرنسية، إلى ميناء بنزرت التونسي. وهناك أيضاً واجهوا صعوبات جمّة. فقد عاملت السلطات الاستعمارية الفرنسية اللاجئين معاملة سيئة. في عام 1924 تم إيقاف العاملين بالأسطول البحري وتحويلهم إلى الشاطئ، وضم جزء من السفن إلى الأسطول التجاري الفرنسي، وسلم الجزء الآخر إلى مالكي السفن في إيطاليا ومالطا. وتم، بعد تطبيع العلاقات بين فرنسا والاتحاد السوفياتي، الاتفاق على إعادة جزء كبير من السفن إلى موسكو؛ لكن الفرنسيين نهروا من تنفيذ الاتفاقية، وبيعت السفن المتبقية في ميناء بنزرت للخرّد.

تمكّن بعض اللاجئين من الوصول إلى فرنسا نفسها، وانتقل آخرون إلى مملكة الصرب والكروات والسلوفينيين (يوغوسلافيا المستقبلية) وبلغاريا ومالطا وقبرص ومصر، بما في ذلك فرانجيل نفسه، الذي انتقل مع مفرقه في عام 1922 (حيث عاش منذ عام 1927 في بروكسل وتوفي فيها، وفي وقت لاحق نقل رفاته إلى بلغراد. تنقل الجنرال دينيكين بين الدول الأوروبية، وكتب عدة مجلدات عن «قصة الفئحة الروسية» سرد فيها أحداث الحرب الأهلية. ومنذ عام 1926 عاش في باريس وكتب رواية «حياتي» التي سرد فيها سيرته الذاتية.

ترك كثير من المهاجرين الروس الذين استقروا في الشرق الأوسط، وخصوصاً المتخفقين، علامة مشرقة في بلدان إقامتهم وساهموا في تطورها. حصل الأطباء الروس إلى فرنسا نفسها، وانتقل آخرون إلى مملكة الصرب والكروات والسلوفينيين (يوغوسلافيا المستقبلية) وبلغاريا ومالطا وقبرص ومصر، بما في ذلك فرانجيل نفسه، الذي انتقل مع مفرقه في عام 1922 (حيث عاش منذ عام 1927 في بروكسل وتوفي فيها، وفي وقت لاحق نقل رفاته إلى بلغراد. تنقل الجنرال دينيكين بين الدول الأوروبية، وكتب عدة مجلدات عن «قصة الفئحة الروسية» سرد فيها أحداث الحرب الأهلية. ومنذ عام 1926 عاش في باريس وكتب رواية «حياتي» التي سرد فيها سيرته الذاتية.

ترك كثير من المهاجرين الروس الذين استقروا في الشرق الأوسط، وخصوصاً المتخفقين، علامة مشرقة في بلدان إقامتهم وساهموا في تطورها. حصل الأطباء الروس

إلى صوفيا والكتاب والمهندسون على الشهرة في كل مكان، في إسطنبول وتونس وبيروت والقاهرة وفي مدن أخرى. آخر مهاجر روسي، الأميرة أناستاسيا شيرينسكايا، التي تركت شبه جزيرة القرم مع والدها وهي في النامية بالأسطول البحري وتحويلهم إلى الشاطئ، وضم جزء من السفن إلى الأسطول التجاري الفرنسي، وسلم الجزء الآخر إلى مالكي السفن في إيطاليا ومالطا. وتم، بعد تطبيع العلاقات بين فرنسا والاتحاد السوفياتي، الاتفاق على إعادة جزء كبير من السفن إلى موسكو؛ لكن الفرنسيين نهروا من تنفيذ الاتفاقية، وبيعت السفن المتبقية في ميناء بنزرت للخرّد.

تمكّن بعض اللاجئين من الوصول إلى فرنسا نفسها، وانتقل آخرون إلى مملكة الصرب والكروات والسلوفينيين (يوغوسلافيا المستقبلية) وبلغاريا ومالطا وقبرص ومصر، بما في ذلك فرانجيل نفسه، الذي انتقل مع مفرقه في عام 1922 (حيث عاش منذ عام 1927 في بروكسل وتوفي فيها، وفي وقت لاحق نقل رفاته إلى بلغراد. تنقل الجنرال دينيكين بين الدول الأوروبية، وكتب عدة مجلدات عن «قصة الفئحة الروسية» سرد فيها أحداث الحرب الأهلية. ومنذ عام 1926 عاش في باريس وكتب رواية «حياتي» التي سرد فيها سيرته الذاتية.

ترك كثير من المهاجرين الروس الذين استقروا في الشرق الأوسط، وخصوصاً المتخفقين، علامة مشرقة في بلدان إقامتهم وساهموا في تطورها. حصل الأطباء الروس

إلى صوفيا والكتاب والمهندسون على الشهرة في كل مكان، في إسطنبول وتونس وبيروت والقاهرة وفي مدن أخرى. آخر مهاجر روسي، الأميرة أناستاسيا شيرينسكايا، التي تركت شبه جزيرة القرم مع والدها وهي في النامية بالأسطول البحري وتحويلهم إلى الشاطئ، وضم جزء من السفن إلى الأسطول التجاري الفرنسي، وسلم الجزء الآخر إلى مالكي السفن في إيطاليا ومالطا. وتم، بعد تطبيع العلاقات بين فرنسا والاتحاد السوفياتي، الاتفاق على إعادة جزء كبير من السفن إلى موسكو؛ لكن الفرنسيين نهروا من تنفيذ الاتفاقية، وبيعت السفن المتبقية في ميناء بنزرت للخرّد.

فيتالي نومكين

الكشف عن اسم المتبرع. انتقل في عام 1945 إلى الولايات المتحدة، حيث توفي في أن أرب في عام 1947.

قُررت روسيا الحديثة بعد انهيار الاتحاد السوفياتي علاج جروح الانقسام الأيديولوجي الوطني الماساوي؛ حيث يحصل الأعضاء السابقون في الحركة البيضاء المناهضة للبلاشفة وأحاديهم المهاجرون ممن لم يلطخوا بالتعاون مع النازية، على حق أن يصبحوا من مواطني روسيا، والعودة إليها وزارتها، وتلقي الدعم من السلطات. أخذت أسماء كثير من الأشخاص الجديرين، بمن فيهم أولئك الذين شاركوا في الكفاح المسلح ضد الجيش الأحمر؛ مكانها في التاريخ الماساوي قبل مائة عام؛ حيث لم يكن هناك محقون ومدمنون؛ بل كان هناك أشخاص منقسمون بشكل ماساوي. تم بقرار من الرئيس فلاديمير بوتين في عام 2005، نقل رفات الجنرال دينيكين وزوجته إلى جانب رفات الفيلسوف المهاجر الروسي إيفان إيلين وزوجته، من الولايات المتحدة إلى موسكو؛ حيث دفن في دير دونسكوي، وفي عام 2009 دفع بوتين على نفقته الخاصة تكاليف تجهيز شواهد القبور الجديدة لهم. إن التغلب على الانقسام الروسي الذي أصبح أيضاً جزءاً من تاريخ بلدان الشرق الأوسط، يتيح لنا استخلاص دروس مفيدة لكثيرين. الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية عمرو موسى، قال في خطاب القاه مؤخراً: «في غضون سنتين أو ثلاث، أو أوسع أقصي خمس سنوات، سيتغير الشرق الأوسط؛ بحيث يكون من المستحيل التغلب عليه». يبقى الأمل أن يكون من بين التغييرات تغلب العالم العربي على التصدعات القومية والصراعات التي تنهش جسده، تماماً كما فعلت روسيا، وإن لم يكن بالسرعة نفسها.



الكشف عن اسم المتبرع. انتقل في عام 1945 إلى الولايات المتحدة، حيث توفي في أن أرب في عام 1947.

قُررت روسيا الحديثة بعد انهيار الاتحاد السوفياتي علاج جروح الانقسام الأيديولوجي الوطني الماساوي؛ حيث يحصل الأعضاء السابقون في الحركة البيضاء المناهضة للبلاشفة وأحاديهم المهاجرون ممن لم يلطخوا بالتعاون مع النازية، على حق أن يصبحوا من مواطني روسيا، والعودة إليها وزارتها، وتلقي الدعم من السلطات. أخذت أسماء كثير من الأشخاص الجديرين، بمن فيهم أولئك الذين شاركوا في الكفاح المسلح ضد الجيش الأحمر؛ مكانها في التاريخ الماساوي قبل مائة عام؛ حيث لم يكن هناك محقون ومدمنون؛ بل كان هناك أشخاص منقسمون بشكل ماساوي. تم بقرار من الرئيس فلاديمير بوتين في عام 2005، نقل رفات الجنرال دينيكين وزوجته إلى جانب رفات الفيلسوف المهاجر الروسي إيفان إيلين وزوجته، من الولايات المتحدة إلى موسكو؛ حيث دفن في دير دونسكوي، وفي عام 2009 دفع بوتين على نفقته الخاصة تكاليف تجهيز شواهد القبور الجديدة لهم. إن التغلب على الانقسام الروسي الذي أصبح أيضاً جزءاً من تاريخ بلدان الشرق الأوسط، يتيح لنا استخلاص دروس مفيدة لكثيرين. الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية عمرو موسى، قال في خطاب القاه مؤخراً: «في غضون سنتين أو ثلاث، أو أوسع أقصي خمس سنوات، سيتغير الشرق الأوسط؛ بحيث يكون من المستحيل التغلب عليه». يبقى الأمل أن يكون من بين التغييرات تغلب العالم العربي على التصدعات القومية والصراعات التي تنهش جسده، تماماً كما فعلت روسيا، وإن لم يكن بالسرعة نفسها.

الكشف عن اسم المتبرع. انتقل في عام 1945 إلى الولايات المتحدة، حيث توفي في أن أرب في عام 1947.

قُررت روسيا الحديثة بعد انهيار الاتحاد السوفياتي علاج جروح الانقسام الأيديولوجي الوطني الماساوي؛ حيث يحصل الأعضاء السابقون في الحركة البيضاء المناهضة للبلاشفة وأحاديهم المهاجرون ممن لم يلطخوا بالتعاون مع النازية، على حق أن يصبحوا من مواطني روسيا، والعودة إليها وزارتها، وتلقي الدعم من السلطات. أخذت أسماء كثير من الأشخاص الجديرين، بمن فيهم أولئك الذين شاركوا في الكفاح المسلح ضد الجيش الأحمر؛ مكانها في التاريخ الماساوي قبل مائة عام؛ حيث لم يكن هناك محقون ومدمنون؛ بل كان هناك أشخاص منقسمون بشكل ماساوي. تم بقرار من الرئيس فلاديمير بوتين في عام 2005، نقل رفات الجنرال دينيكين وزوجته إلى جانب رفات الفيلسوف المهاجر الروسي إيفان إيلين وزوجته، من الولايات المتحدة إلى موسكو؛ حيث دفن في دير دونسكوي، وفي عام 2009 دفع بوتين على نفقته الخاصة تكاليف تجهيز شواهد القبور الجديدة لهم. إن التغلب على الانقسام الروسي الذي أصبح أيضاً جزءاً من تاريخ بلدان الشرق الأوسط، يتيح لنا استخلاص دروس مفيدة لكثيرين. الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية عمرو موسى، قال في خطاب القاه مؤخراً: «في غضون سنتين أو ثلاث، أو أوسع أقصي خمس سنوات، سيتغير الشرق الأوسط؛ بحيث يكون من المستحيل التغلب عليه». يبقى الأمل أن يكون من بين التغييرات تغلب العالم العربي على التصدعات القومية والصراعات التي تنهش جسده، تماماً كما فعلت روسيا، وإن لم يكن بالسرعة نفسها.



النفط يتراجع مع إعادة تقييم المخاطر

لندن، الشرق الأوسط، تؤثر، لذا يبدو أن السوق أعادت التقييم في آخر 24 إلى 36 ساعة فيما يتعلق ببعض الاحتمالات. وأضاف أن إيران ستحتاج إلى إيرادات العملة الصعبة من استمرار صادرات النفط، ولهذا لن يكون من مصلحتها أن تحاول غلق مضيق هرمز. ويمر نحو 20% من نفط العالم بالمضيق الذي تطل إيران عليه. ورحبت «مجموعة أوراسيا» أن تركز إيران على التحرش بالمنخفض المستوي لا أهداف الطاقة. وتابعت: «لا يعني هذا أنها لن تواصل التحرش بالمنخفض المستوي بحركة الشحن التجاري أو البنية التحتية الإقليمية للطاقة، لكن هذه الأنشطة لن تكون شديدة».

من جهة أخرى، أفادت مصادر بالشحن البحري وبيانات من «إيفنتيف إيكون» مساء الإثنين، بأن أسطولاً من ناقلات النفط تبحر خاوية من أوروبا والبحر المتوسط باتجاه ساحل الخليج الأمريكي لاستفادة من قفزة في أسعار الشحن. وأضافت المصادر أن ثمانية ناقلات، وهو عدد مرتفع على نحو غير عادي، تبحر في المحيط الأطلسي صوب الولايات المتحدة وتبلغ طاقتها الاستيعابية مجتمعة 5,6 مليون برميل من النفط.

وسجلت صادرات الولايات المتحدة من النفط الخام مستوى قياسياً مرتفعاً عند 4,46 مليون برميل يومياً في الأسبوع المنتهي في السابع والعشرين من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وفقاً لإدارة معلومات الطاقة الأمريكية.

هدوء نسبي في أسواق الملاذات الآمنة

الأسهم العالمية «تلتقط الأنفاس» مع تقلص المخاوف

لندن، الشرق الأوسط، وفي أسواق العملات، حافظ الفرنك السويسري على مكانته مقابل الدولار الثلاثاء، مع هدوء نسبي في إقبال المتعاملين على عمالات الملاذ الآمن. وتراجع الين، وهو من عملات الملاذ الآمن أيضاً، من أعلى مستوى في 3 أشهر مقابل الدولار، لكن المعنويات ظلت هشة نظراً لتصاعد المخاوف من مناوشات بين الولايات المتحدة وإيران.

وفي ظل حالة القلق، خسرت العملة الأميركية أمام الجنيه الأسترليني واليورو، إذ دفع احتمال نشوب صراع جديد بعض المستثمرين لإعادة تقييم شهرتهم للمخاطرة في بداية العام. ومقابل الدولار، سجل الفرنك السويسري 0,9693 بعدما قفز 0,5 في المائة الإثنين، ليحده أعلى مستوى فيما يزيد على عام.

واستقرت العملة اليابانية عند 108,48 ين للدولار، متراجعة عن ذروة 3 أشهر 107,77 ين التي سجلتها يوم الإثنين. وأمام سلة من 6 عملات رئيسية، استقر مؤشر الدولار عند 96,667. عقب تراجعها 0,2 في المائة الإثنين.

وسجل الأسترليني 1,3174 دولار، بعدما قفز 0,7 في المائة يوم الإثنين. وبلغ اليورو 1,1192 دولار بعد صعود نسبته 0,4 في المائة في الجلسة السابقة.

وارتفع سعر صرف السيولان في المعاملات الداخلية إلى أعلى مستوياته في 5 أشهر عند 9,9522 للدولار، في مؤشر جديد على استعداد المتعاملين لتخفيف المخاوف جانباً فيما يتعلق بالتصعيد الأخير بين الولايات المتحدة وإيران.

ومن المنظر أن توقع الولايات المتحدة والصين اتفاقاً أولياً في 15 يناير (كانون الثاني)، لخفض التصعيد في حربهما التجارية طويلة الأمد.

تراجعت حدة المخاوف في الأسواق العالمية ما أدى إلى تحسن بأغلب المؤشرات (أب)



تراجعت حدة المخاوف في الأسواق العالمية ما أدى إلى تحسن بأغلب المؤشرات (أب)

نقطة، ليغلق بالفعل فجوة المنحني الناتجة عن عطلات العام الجديد في يوم واحد فحسب.

وهادت المخاوف بعض الشيء في غياب أي تصريحات عدوانية جديدة بعد أن تبادلت إيران والولايات المتحدة التهديدات عقب ضربة جوية أميركية قتلت قائداً عسكرياً إيرانياً كبيراً، ومع إغلاق الأسهم الأميركية مرتفعة الإثنين. وقال ماسايوكي دوشيدا، محلل السوق لدى راكوتن للأوراق المالية: «تأمل الأسواق في عدم حدوث مواجهة عسكرية شاملة. من المرجح أن الولايات المتحدة لا تريد حرباً في عام انتخابات، ولا إيران

تراجعت حدة المخاوف في الأسواق العالمية ما أدى إلى تحسن بأغلب المؤشرات (أب)

نقطة، ليغلق بالفعل فجوة المنحني الناتجة عن عطلات العام الجديد في يوم واحد فحسب.

وهادت المخاوف بعض الشيء في غياب أي تصريحات عدوانية جديدة بعد أن تبادلت إيران والولايات المتحدة التهديدات عقب ضربة جوية أميركية قتلت قائداً عسكرياً إيرانياً كبيراً، ومع إغلاق الأسهم الأميركية مرتفعة الإثنين. وقال ماسايوكي دوشيدا، محلل السوق لدى راكوتن للأوراق المالية: «تأمل الأسواق في عدم حدوث مواجهة عسكرية شاملة. من المرجح أن الولايات المتحدة لا تريد حرباً في عام انتخابات، ولا إيران

العجز التجاري الأميركي لأدنى مستوى في 3 سنوات

واشنطن، الشرق الأوسط، تراجع العجز التجاري الأميركي إلى أدنى مستوياته منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2019. ولاقته أسهم سوق الأسهم في 5 أشهر عند 9,9522 للدولار، في مؤشر جديد على استعداد المتعاملين لتخفيف المخاوف جانباً فيما يتعلق بالتصعيد الأخير بين الولايات المتحدة وإيران.

تراجعت حدة المخاوف في الأسواق العالمية ما أدى إلى تحسن بأغلب المؤشرات (أب)

نقطة، ليغلق بالفعل فجوة المنحني الناتجة عن عطلات العام الجديد في يوم واحد فحسب.

وهادت المخاوف بعض الشيء في غياب أي تصريحات عدوانية جديدة بعد أن تبادلت إيران والولايات المتحدة التهديدات عقب ضربة جوية أميركية قتلت قائداً عسكرياً إيرانياً كبيراً، ومع إغلاق الأسهم الأميركية مرتفعة الإثنين. وقال ماسايوكي دوشيدا، محلل السوق لدى راكوتن للأوراق المالية: «تأمل الأسواق في عدم حدوث مواجهة عسكرية شاملة. من المرجح أن الولايات المتحدة لا تريد حرباً في عام انتخابات، ولا إيران

تراجعت حدة المخاوف في الأسواق العالمية ما أدى إلى تحسن بأغلب المؤشرات (أب)

نقطة، ليغلق بالفعل فجوة المنحني الناتجة عن عطلات العام الجديد في يوم واحد فحسب.

وهادت المخاوف بعض الشيء في غياب أي تصريحات عدوانية جديدة بعد أن تبادلت إيران والولايات المتحدة التهديدات عقب ضربة جوية أميركية قتلت قائداً عسكرياً إيرانياً كبيراً، ومع إغلاق الأسهم الأميركية مرتفعة الإثنين. وقال ماسايوكي دوشيدا، محلل السوق لدى راكوتن للأوراق المالية: «تأمل الأسواق في عدم حدوث مواجهة عسكرية شاملة. من المرجح أن الولايات المتحدة لا تريد حرباً في عام انتخابات، ولا إيران

تسارع التضخم في منطقة اليورو ومبيعات تجزئة تفوق التوقعات

بروكسل، عبد الله مصطفى

أفاد تقدير من مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروستات) أمس (الثلاثاء)، بأن التضخم في منطقة اليورو تسارع كما كان متوقفاً في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بينما فاق ارتفاع مبيعات التجزئة التوقعات، في مؤشر على تنامي الطلب الاستهلاكي.

وقال «يوروستات» إن أسعار المستهلكين في دول منطقة اليورو التسع عشرة صعدت 1,3% على أساس سنوي في ديسمبر، وزيادت 0,3% عن الشهر السابق، وجاء الارتفاع السنوي في حدود توقعات الاقتصاديين الذين استطلعت «رويترز» آراءهم، وأسرع من 1% المسجلة في نوفمبر (تشرين الثاني) السابق عليه.

ويعود تسارع التضخم بشكل أساسي إلى زيادة 0,2% على أساس سنوي في أسعار الطاقة التي كانت منخفضة 2,3% في الشهر السابق. وقال المكتب الأوروبي إنه بالنظر إلى المكونات الرئيسية لتضخم منطقة اليورو، من المتوقع أن يكون الغذاء والكحول والتبغ هو الأعلى بالنسبة إلى المعدل السنوي في ديسمبر، مسجلاً 2% مقارنة مع 1,9% في نوفمبر، نلتها الخدمات بنسبة 1,8% مسجلة تراجعاً عن 1,9% خلال نوفمبر الماضي.

ويرصد البنك المركزي الأوروبي الإبقاء على التضخم أقل بقليل فحسب من 2% على المدى المتوسط، ويتابع بشكل وثيق التضخم الأساسي الذي يستغني الأغذية غير المصنعة والطاقة عند اتخاذ قراراته المتعلقة بالسياسة النقدية.

من جهة أخرى، قال المكتب الأوروبي للإحصاء، إن حجم تجارة التجزئة المعدل موسمياً قد ارتفع في نوفمبر الماضي بنسبة 1% مقارنة مع شهر أكتوبر (تشرين الأول) في منطقة اليورو، بينما بلغت الزيادة في

مهلة 15 يوماً بين واشنطن وباريس لبحث تسوية ضريبة الإنترنت

باريس، الشرق الأوسط، أعلن وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير، أمس (الثلاثاء)، أن فرنسا والولايات المتحدة حددتا مهلة 15 يوماً للتوصل إلى تسوية بشأن الرسوم على المجموعات الرقمية العملاقة في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.

وكان لومير يتحدث في لقاء مع صحفيين في مقر وزارة المال الفرنسية، مع المفوض الأوروبي للتجارة فيل هوغان، الذي أكد أن الاتحاد الأوروبي «سيقف إلى جانب فرنسا». وقال الوزير الفرنسي: «حددنا مهلة 15 يوماً تماماً حتى نلقتنا المثل على هامش منتدى دافوس الاقتصادي»، الذي سيعقد من 21 إلى 24 يناير (كانون الثاني) الجاري في المنتجع السويسري.

وتهدد إدارة الرئيس دونالد ترامب، بفرض رسوم جمركية على منتجات فرنسية رداً على فرض الرسوم الفرنسية على الشركات الرقمية غير ودي وغير لائق وغير شرعي». ونفى أن تكون الضرائب الفرنسية تمييزية كما تقول السلطات الأميركية.

كانت واشنطن قد أحييت قبل عام المفاوضات حول رسوم الشركات الرقمية داخل منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية بعدما عطلتها لسنوات. لكنها وضعت في ديسمبر (كانون الأول) الماضي شروطاً رفضتها باريس، ما أثار شكوكاً بشأن إمكان التوصل إلى اتفاق عالمي بحلول نهاية 2020.

وبعدما أقرت باريس ضريبة على العائدات التي يحققها عمالقة الإنترنت في فرنسا، وفي طليعتها مجموعة «غافا» التي تضم شركات: «غوغل»، «أبل»، و«فيسبوك»، وأمازون» الأميركية، قد تصب الولايات المتحدة غضبها على منتجات مثل الشبكات و«جيت» التي ترغب في ممارسة حقها السيادي بفرض رسوم عادلة على الشركات الرقمية».

وتتربح المنتجات الفرنسية فرض رسوم جمركية شديدة رداً على

مهلة 15 يوماً بين واشنطن وباريس لبحث تسوية ضريبة الإنترنت



وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير والمفوض الأوروبي للتجارة فيل هوغان في باريس أمس (أ.ف.ب)

على ضريبة فرضتها باريس على مجموعات الإنترنت العملاقة، حيث هدته إدارة ترمب مؤخراً بفرض رسوم شديدة تصل إلى 100% على منتجات فرنسية تساوي قيمتها 2,4 مليار دولار. وحشد روبرت لايتهايزر ممثل التجارة الأميركي، مهلة لتلقي تعليقات واقتراحات خطية من أفراد وعاملين في هذا القطاع. وعقد أمس، اجتماعاً علنياً للضغط في طلبات الإعفاء.

ولفتت «جمعية الماكولات الخاصة»، وهي منظمة مهنية

مهلة 15 يوماً بين واشنطن وباريس لبحث تسوية ضريبة الإنترنت



وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير والمفوض الأوروبي للتجارة فيل هوغان في باريس أمس (أ.ف.ب)

على ضريبة فرضتها باريس على مجموعات الإنترنت العملاقة، حيث هدته إدارة ترمب مؤخراً بفرض رسوم شديدة تصل إلى 100% على منتجات فرنسية تساوي قيمتها 2,4 مليار دولار. وحشد روبرت لايتهايزر ممثل التجارة الأميركي، مهلة لتلقي تعليقات واقتراحات خطية من أفراد وعاملين في هذا القطاع. وعقد أمس، اجتماعاً علنياً للضغط في طلبات الإعفاء.

ولفتت «جمعية الماكولات الخاصة»، وهي منظمة مهنية

مهلة 15 يوماً بين واشنطن وباريس لبحث تسوية ضريبة الإنترنت



وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير والمفوض الأوروبي للتجارة فيل هوغان في باريس أمس (أ.ف.ب)

على ضريبة فرضتها باريس على مجموعات الإنترنت العملاقة، حيث هدته إدارة ترمب مؤخراً بفرض رسوم شديدة تصل إلى 100% على منتجات فرنسية تساوي قيمتها 2,4 مليار دولار. وحشد روبرت لايتهايزر ممثل التجارة الأميركي، مهلة لتلقي تعليقات واقتراحات خطية من أفراد وعاملين في هذا القطاع. وعقد أمس، اجتماعاً علنياً للضغط في طلبات الإعفاء.

ولفتت «جمعية الماكولات الخاصة»، وهي منظمة مهنية

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,08	9,58	1508	2,79
ج. استرليني	£	4,92	4,77	0,50	4,81	0,49	0,40	0,93	21,08	12,56	1977	3,66
يورو	€	4,18	4,06	0,43	4,09	0,42	0,34	0,79	17,92	10,68	1681	3,11

إقرار ضوابط تقديم خدمة التوصيل عبر المنصات الإلكترونية يدخل حيز التنفيذ

السعودية تطلق أول خدمة توقيع رقمي في المصارف العربية

الرياض، «الشرق الأوسط»

جرى في السعودية، أمس، إطلاق أول خدمة لتوقيع رقمي في البنوك السعودية، في خطوة لافتت باب التعامل بالتوقيع الإلكتروني مشرعاً لاعتمادها من المصارف في المملكة، في وقت أقرت فيه هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات ضوابط تقديم خدمة التوصيل عبر المنصات الإلكترونية.

ورعى وزير الاتصالات وتقنية المعلومات المهندس عبد الله بن عامر السواحة، أمس، حفل تدشين خدمة التوقيع الرقمي للبنك السعودي - الفرنسي، «الرياض، الشرق الأوسط».

يكون بذلك أول مصرف سعودي يعمل بهذه التقنية التي يمنحها المركز الوطني للتصديق الرقمي التابع لبرنامج التعاملات الإلكترونية الحكومية (يسر)، بحضور عدد من مسؤولي القطاعات والأجهزة والجهات الحكومية والخاصة ذات العلاقة بقطاعي التقنية والبنوك. وفي وقت تعد فيه هذه الخدمة هي الأولى في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ضمن منظومة الخدمات البنكية الرقمية المتكاملة، شدد وزير الاتصالات وتقنية المعلومات خلال التدشين على أن التوقيع الرقمي يعد من صميم متطلبات

التحول الرقمي، مشيراً إلى أن الوزارة تعمل على تمكين جميع الأفراد والمؤسسات من الاستفادة الكاملة من التقنيات الحديثة، بالإضافة إلى العمل على تعزيز الثقة بالتعاملات الإلكترونية بالشكل الذي يسهم في تسريع إنجازات المعاملات، وتوفير آلاف المطبوعات الورقية، فضلاً عن إنجاز التوقيع الرقمي للمعاملات من أي مكان، دون الحاجة للذهاب إلى مقار المؤسسات المصرفية لإتمام التوقيع على طلبات الخدمات، كما يسهم وبموثوقيته العالمية في رفع كفاءة أداء التعاملات البنكية للأفراد والمؤسسات، وتقليل التكاليف التشغيلية للبنوك.

سيكون بمثابة نقلة نوعية جديدة للمعاملات الإلكترونية والرقمية في المملكة، الأمر الذي سيجسّن من تجربة المستفيد في التعاملات الإلكترونية، خاصة الشبكية منها، مع إتاحتها سرعة إنجازات المعاملات، وتوفير آلاف المطبوعات الورقية، فضلاً عن إنجاز التوقيع الرقمي للمعاملات من أي مكان، دون الحاجة للذهاب إلى مقار المؤسسات المصرفية لإتمام التوقيع على طلبات الخدمات، كما يسهم وبموثوقيته العالمية في رفع كفاءة أداء التعاملات البنكية للأفراد والمؤسسات، وتقليل التكاليف التشغيلية للبنوك.

تجدر الإشارة إلى أن المركز الوطني للتصديق الرقمي يسعى إلى تقديم منظومة متكاملة لإدارة البنية التحتية للمفاتيح العامة، التي تقوم عليها جميع الأعمال الإلكترونية، كالتجارة الإلكترونية الحكومية، وتمكّن هذه المنظومة المتعاملين عن طريق شبكة الإنترنت بمختلف فئاتهم (حكومة، ومواطنون، وأعمال) من إجراء مختلف العمليات الإلكترونية بسرية وأمن. وأوضح المشرف العام على البريد في هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات المهندس فهد الفلاح أن هذه الوثيقة جاءت ضمن سعي الهيئة لتقديم خدمة التوصيل عبر المنصات الإلكترونية بشكل آمن، والتي أصبحت جزءاً من حياة

الأفراد اليومية، وذلك من خلال تنظيم العلاقة بين المستخدمين من هذه الخدمة ومقدمي الخدمة، وسنّ القواعد والاشتراطات التي من شأنها ضمان حماية حقوق المستخدمين، وتحسين تجربتهم، وضبط تقديم هذه الخدمة بما يمنع الممارسات كافة التي تؤدي إلى الإخلال بالمنافسة. وأضاف الفلاح أن هذه الوثيقة تتضمن مجموعة من القواعد والاشتراطات اللازمة لتقديم خدمة التوصيل، من بينها إلزام مقدم الخدمة بتوفير قنوات تواصل لخدمة المستخدمين داخل المملكة، وإنشاء وحدة إدارية لتلقي ومعالجة

شكاوى المستخدمين، بالإضافة إلى تزويد المستخدم بفاثورة إلكترونية، أو رسالة نصية توضح تفاصيل الخدمة والمبلغ المدفوع، وتلزم الوثيقة مقدمي الخدمة بالوضوح والشفافية في عرض معلومات الخدمة المقدمة وأسعارها، والتقدير بما يتم الإعلان عنه، وتحديد آلية تحصيل المبلغ واسترداده، وألية الإلغاء، وإشعار المستفيد فور إعادة المبلغ له، بالإضافة إلى احتوائها على جملة من الإرشادات الهادفة إلى رفع مستوى تقديم الخدمة، وتحسين تجربة المستخدمين، وزيادة مستوى الشفافية.

منصة حكومية لتحديث إحصاءات ومؤشرات سوق العمل السعودية

الرياض، «الشرق الأوسط»

افتتحت السعودية أمس منصة حكومية متواصلة للتحديث والنشر لإحصاءات ومؤشرات سوق العمل السعودية لتصدر بياناتها بشكل مستمر، في خطوة تجريبها للعمل على فهم أكثر لواقع التوظيف والبطالة والتوظيف وقوة العمل في الاقتصاد الوطني. ودشن صندوق تنمية الموارد البشرية «هدف»، مركز دعم صنع القرار لسوق العمل، بحضور نائب وزير العمل والتنمية الاجتماعية الدكتور عبد الله بن ناصر أبو نزين، ومدير عام صندوق تنمية الموارد البشرية «هدف» تركي بن عبد الله الجعوني، ضمن مستهدفات تطوير سوق العمل ومراقبة ومتابعة حركة التوظيف والإشغال في القطاعات والأجهزة الحكومية وغير الربحية.

ووفقاً لنائب المدير العام لقطاع المرصد الوطني للعمل سامر الريان، فإن تدشين المركز يأتي في إطار حرص الصندوق على تطوير منتجاته وخدماته التي يقدمها لعملاء المرصد، حيث استكمل المرصد الوطني للعمل الربط الإلكتروني مع 13 جهة في القطاعات الحكومية وغير الربحية ذات العلاقة بسوق العمل، وذلك من أجل توفير بيانات تتميز بسهولة الوصول واستخراج الإحصاءات بشكل مباشر وفي أي وقت، ويتم تحديث ونشر الإحصاءات والمؤشرات بشكل مستمر لتعكس واقع سوق العمل السعودية عبر بوابة المرصد الوطني للعمل «NLO.SA».

يأتي ذلك وسط تطوير مستمر لأنليات رصد وتحليل سوق العمل السعودية، حيث شهد المرصد الوطني للعمل التابع للصندوق في يونيو (حزيران) الماضي إضافة 3 مؤشرات في سوق العمل السعودية، وهي: مؤشرات المشتركين في التامينات الاجتماعية في القطاع الخاص، ومؤشرات توظيف الخريجين في القطاع الخاص، ومؤشرات المنشآت الخاضعة لبرنامج تطاققات.

وأكد الريان أن الأهداف الاستراتيجية لبوابة المرصد الوطني للعمل ومؤشرات سوق العمل السعودية تجسد في توفير بيانات دقيقة وموثوقة لجمع العملاء، وتقديم التحليلات والمربيات لشركاء العمل، وبناء شبكة من الخبراء والمختصين لمواجهة تحديات سوق العمل.

وزاد الريان ضمن أهداف تطوير بيانات سوق العمل، إضافة مزيد من إدارة ونشر المعرفة، مشيراً إلى أن الأهداف التشغيلية لبوابة تركزت على تخطيط وتحسين البيانات، وضمان جودة البيانات، وتطوير تقارير ولوحة مؤشرات سوق العمل، وتحسين مقاييس سوق العمل، وتقديم الدعم التحليلي لأصحاب العلاقة الرئيسيين، وتقديم الخدمات التطويرية لشركاء العمل الداخليين، وإدارة المشاريع البحثية، وإنشاء شبكة من الخبراء والمختصين، وجمع وتخزين البيانات والمتجات التي يرصدها المرصد، ونشر المحتويات لشركاء العمل.

الاقتصادية المشتركة بين الرياض

وبيك.

ويشير مستشار الشؤون الاقتصادية والتجارية في سفارة الصين إلى أن هناك مؤشرات واضحة لإطلاق بنك الصين المحدود الحكومي، منها أن الحراك التجاري ينشط للسعوديين في الصين وكذلك العكس، لافتاً إلى أن الدلالة الأهم في وجهة نظره تنعكس في أن مستقبلاً زاهراً بالاستثمارات والفرص التجارية والصناعية، ستعقد خلال الفترة المقبلة مع وجود بنك ثانٍ يمثل قناة جديدة لتوسيع التعاملات الاقتصادية بين الطرفين.

ويجانب البنك المقر حديثاً، تنشط في السعودية الوقت الراهن 14 مصرفاً أجنبياً عبر فرع رئيسي لها بالعاصمة الرياض وهي بنوك خليجية: بنك الخليج الدولي، وبنك الإمارات دبي الوطني، وبنك الكويت الوطني، وبنك مسقط، وبنك البحرين، وبنك قطر الوطني، وبنك أبوظبي الأول.

ومن الولايات المتحدة الأميركية بنك جي بي مورغان تيشيس إن أي، ومن باكستان بنك باكستان الوطني، ومن تركيا بنك زراعات بنكازي، ومن الصين البنك الصناعي والتجاري الصيني، ومن اليابان بنك طوكيو ميتسوبيشي يو إف جي، ومن فرنسا بنك بي إن بي باريس، ومن ألمانيا بنك دويتشه بنك.



البنوك الصينية تتوسع في السوق المصرفية السعودية بالتوقيع عبر بنك الصين المحدود (رويترز)

جسراً لزيادة التبادل التجاري المشترك. ولفت جياو إلى أن البنك الصناعي والتجاري الصيني يلعب في الوقت الراهن دوراً مهماً وحيوياً في تنشيط العلاقة التجارية والصناعية التي تصب في قالب توثيق العلاقات

بالرياض جياو ليو تشينغ، أن توسع الحضور المصرفي للبنوك الصينية يدل نوع العلاقات والتعاون في مجال المالية بين البلدين، لا سيما مع انفتاح السياسة المالية الصينية للعالم وتلاقحها مع السياسة السعودية في الصناعة المصرفية لتشكّل

الأجل مع شركة زين للاتصالات - أحد المشغلين الثلاثة الرئيسيين لقطاع الهاتف المتنقل - بقيمة 2,5 مليار ريال (672 مليون دولار) في أغسطس (آب) من العام 2016. وأكد لـ«الشرق الأوسط» المستشار للشؤون الاقتصادية والتجارية في السفارة الصينية

حتى الآن. ويعد البنك الصيني من أكثر البنوك الأجنبية حراكاً مالياً، إذ ينشط مع المنظمات والمؤسسات الخاصة والحكومية في السعودية بينها علاقات إقراض مع شركة الكهرباء السعودية، بالإضافة إلى توقيع اتفاقية تمويل تجاري طويل

«تسلا» تسلم باكورة إنتاجها في الصين

في الصين، حيث تشير التوقعات إلى ثبات انخفاض سوني على التوالي في المبيعات الإجمالية. وقد تراجعت مبيعات السيارات الكهربائية بنسبة 42% في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي مقارنة بالعام السابق، حيث خفضت الحكومة المساعدات المقدمة لشراء تلك السيارات.

في نهاية المطاف جميع سيارات (تسلا) الأخرى مجتمعة، وكان اتفاق تجاري أولي بين البلدين في منتصف يناير (كانون الثاني) الماضي، وبدأ الإنتاج في أكتوبر (تشرين الأول). ولكن هذا الخطوة تأتي في وقت صعب في سوق السيارات

المصنعة في الصين، أمس، وترافقها صاعق أسواق السيارات، الرئيس التنفيذي لشركة، بحماس على المنصة خلال المناسبة قبل أن يخلع سترته ويلقي بها جانباً ليكشف عن قميص قطني عليه رسم للمصنع. وفي تغريدة، قال إن «الطلب على الطراز (واي) من (تسلا) قد يفوق

خارج الولايات المتحدة للجمهور. وبدأ مصنع «تسلا» الذي بلغت كلفته مليار دولار، تسليم السيارات في غضون 357 يوماً فقط من بدء العمل على إنشائه، وهو رقم قياسي في مجال صناعة السيارات بالصين. وتسلم أول عشرة عملاء من الجمهور سياراتهم السيدان من الطراز 3

شغهاي، «الشرق الأوسط»

راقصاً على أنغام الموسيقى، أطلق إيلون ماسك برنامج «تسلا» للسيارة الرياضية متعددة الاستخدامات للطراز «واي» في مصنعها الجديد بشغهاي، أمس (الثلاثاء)، حيث بدأت الشركة تسليم باكورة سياراتها المصنعة

بكين تتعهد تعميق الإصلاح والانفتاح بقطاع النقد الأجنبي

إس» ويسويسري في ديسمبر الماضي بامتلاك غالبية الأسهم في أنشطتها في الصين. وبإمكان الشركات الأجنبية المتخصصة في العقود الأجلة منذ الأول من يناير الاستثمار في الصين من دون سقف لنسبة الأسهم التي تمتلكها.

وسيكون بوسع شركات إدارة الأموال الاستفادة من هذا الإجراء اعتباراً من الأول من أبريل (نيسان) المقبل، فيما تشمل العملاء في البورصة اعتباراً من الأول من ديسمبر 2020. وأظهرت بيانات رسمية في ديسمبر الماضي في الصين، زيادة كبيرة في الاستثمار الأجنبي المباشر في الصين خلال العام الماضي لتصل إلى 139 مليار دولار، بزيادة نسبتها 13 في المائة عن 2017 رغم تصاعد الحرب التجارية مع الولايات المتحدة. وفي حين تراجع إجمالي الاستثمار الأجنبي

وقالت الهيئة التنظيمية للنقد الأجنبي في بيان صادر عن البنك المركزي في ديسمبر، ستقوم أيضاً بتعزيز تنظيم النقد الأجنبي واتخاذ موقف صارم ضد الانتهاكات للحفاظ على نظام سوقي سليم.

في غضون ذلك، ارتفعت احتياطات النقد الأجنبي في الصين أكثر مما هو متوقع في ديسمبر (كانون الأول) الماضي مع انتعاش السيوان بعد أن توصلت واشنطن والصين إلى اتفاق تجاري جزئي. وظهرت بيانات البنك المركزي الثلاثاء أن احتياطات النقد الأجنبي في الصين، وهي الأكبر في العالم، زادت 12,3 مليار دولار في ديسمبر الماضي إلى 3,108 تريليون دولار. وفي استطلاع أجرته «رويترز»، توقع الاقتصاديون أن ترتفع الاحتياطات 7,4 مليار دولار إلى 3,103 تريليون.

وامتلاك رأسمالها كاملاً من دون اتخاذ شريك محلي، على ما أعلنت هيئة ضبط القطاع المصرفي. وكانت الصين تفرض حتى الآن على المصارف الأجنبية اتخاذ شريك محلي، ولم تكن تسمح لها بامتلاك أكثر من 49 في المائة من الشركات التي تستثمر فيها. ويبدو هذا الإعلان، الذي صدر مساء الجمعة، بمثابة باردة حسن

تأثير المخاطر الخارجية والحفاظ على الأمن الاقتصادي والمالي الوطني، مشيرة إلى أن الصين ستقوم أيضاً بتعزيز تنظيم النقد الأجنبي واتخاذ موقف صارم ضد الانتهاكات للحفاظ على نظام سوقي سليم.

في غضون ذلك، ارتفعت احتياطات النقد الأجنبي في الصين أكثر مما هو متوقع في ديسمبر (كانون الأول) الماضي مع انتعاش السيوان بعد أن توصلت واشنطن والصين إلى اتفاق تجاري جزئي. وظهرت بيانات البنك المركزي الثلاثاء أن احتياطات النقد الأجنبي في الصين، وهي الأكبر في العالم، زادت 12,3 مليار دولار في ديسمبر الماضي إلى 3,108 تريليون دولار. وفي استطلاع أجرته «رويترز»، توقع الاقتصاديون أن ترتفع الاحتياطات 7,4 مليار دولار إلى 3,103 تريليون.

بكين، «الشرق الأوسط»

ذكرت مصلحة الدولة الصينية للنقد الأجنبي أن الصين ستستخذ إجراءات خلال 2020 لزيادة تعميق الإصلاح والانفتاح في قطاع النقد الأجنبي، بهدف تشكيل سوق نقد أجنبي مفتوح وتنافسي.

وأضافت المصلحة في بيان أن الصين ستشجع بنّيات انفتاح حساب رأس المال، وتدعم الربط البيئي والانفتاح في اتجاهين للسوق المالية، وتعزز تحرير التجارة والاستثمار وتيسيرهما وتطويرهما عالمياً، إلى جانب توفير الدعم لتطوير نماذج تجارية جديدة ومنصات خدمة سلسلة الكتل المالية عبر الحدود.

وتابعت المصلحة أن مجموعة أدوات سياسة النقد الأجنبي سيتم إنشاؤها بدرجة أكبر لمواجهة

37 دولة أفريقية تستفيد

من منحة تنمية بـ7,6 مليار دولار

الفترة ما بين عامي 2020 و2022 بسبب ضعفها الشديد فيما يتعلق بالقضايا المناخية والأمنية... مشيراً إلى أن حجم عمليات الصندوق في هذه المنطقة تحديداً سيرتفع بنسبة 23% فيما يتعلق بالموارد المالية. وتوقع أن تسهم هذه الزيادة في سرعة تنفيذ المشروعات الرئيسية في المنطقة منها مبادرة «قوة الصحراء» في قطاع الطاقة والتي تهدف إلى تحويل منطقة الساحل إلى أكبر منطقة لإنتاج الطاقة الشمسية في العالم بقدرة إنتاجية تصل إلى 10 ألاف ميغاوات، ومن ثم توصيل الكهرباء إلى 250 مليون شخص.

الأكثر فقراً من خلال التصدي للأموار المسببة للضعف، وتعزيز المرونة، ودمج القضايا الشاملة، خصوصاً التغييرات المناخية، وتنمية القطاع الخاص، وخلق فرص عمل جديدة. وأوضح أنه يتعين على الصندوق لتحقيق هذه الأهداف، الاستناد إلى ركيزتين استراتيجيتين أساسيتين هما: جودة البنية التحتية المستدامة الرامية إلى تعزيز الدمج الإقليمي، والإدارة البشرية وتنمية القدرات المؤسسية لخلق فرص عمل جديدة ومن ثم تحقيق التنمية شاملة. ولفت البنك إلى أنه من المنتظر استهداف منطقة الساحل خلال

تندن، «الشرق الأوسط» ذكر البنك الأفريقي للتنمية أن الصندوق الأفريقي للتنمية حصل على 7,6 مليار دولار من عدد من شركائه في إطار المبادرة الـ15 لتطوير الصندوق. وأضاف في بيان له، أمس (الاثنين)، أن 37 دولة أفريقية مستفيد من هذه المنحة، حيث إنها ستسهم في دفع عجلة التنمية للدول الأفريقية الأكثر فقراً خلال 3 أعوام، ومن ثم إنقاذ ملايين الأشخاص من الفقر. وأشار البنك الأفريقي للتنمية إلى أن المبادرة الـ15 لتطوير الصندوق ستدعم الدول الأفريقية

السودان يبحث إنشاء صندوق لتمكين الاقتصادي

إلى مجموعة دول لدية لدى بنك التنمية الإسلامي. وعبر عن أمله أن يكون السودان ضمن أولويات البنك، ومن ضمن المشروعات التي يُستفاد منها في سلسلة القيمة الاستراتيجية في اقتصادات بعض الدول الإسلامية. وأضاف أن السودان مؤهل لإدراجه في هذه القائمة، وذلك لوجوده في محيط الإقليم الذي يميزه القطاع الزراعي والإمكانات الكبيرة لتطوير هذا القطاع وتحديثه، وكذلك لوجوده على البحر الأحمر الذي يعتبر أحد المنافذ البحرية المهمة، حيث يمكن ربط اقتصاده مع اقتصاديات الدول المغلقة حول السودان، ابتداء من غرب أفريقيا مروراً ببولية جنوب السودان وأثيوبيا، لتطوير الاقتصاد السوداني وتحقيق التنمية الاقتصادية من خلال الاستفادة من الميزات النسبية للسودان.

السوداني، ثمنا الذي ظلت تقدمه المجموعة لدعم المشروعات التنموية. ووجه الدعوة إلى إدارة مجموعة البنك الإسلامي للتنمية لحضور فعاليات أسبوع الشمول المالي العربي المزمع إقامته في الخرطوم خلال العام الجاري. وكان وزير المالية والتخطيط الاقتصادي السوداني، إبراهيم البدوي، قد أكد السعي إلى معالجة 10 مشاريع تنموية كانت متوقفة، بسبب عدم دفع المتأخرات في عهد النظام السابق، لافتاً إلى أن الوزارة بصدد إعادة هيكلة دفع المتأخرات، التي ستسهم في تمويل هذه المشاريع المهمة. وبحث وزير المالية السوداني يوم الأحد في الخرطوم، مع رئيس وفد بنك التنمية الإسلامي، العديد من القضايا الاقتصادية. وأشار إلى أن وفد البنك سيطلع على مشاريع القيمة المضافة المرتبطة بميزانية 2020، مشدداً على رغبة الحكومة في إضافة اسم السودان

الخرطوم، «الشرق الأوسط» ناقش محافظ بنك السودان المركزي بدر الدين عبد الرحيم مع المدير الإقليمي له «الشرق الأوسط» وشمال أفريقيا وأوروبا بالبنك الإسلامي للتنمية بجددة موسى سيلا، إنشاء صندوق لتمكين الاقتصاد للسودان. وبحث الجانبان مساء الاثنين سبل التعاون المشترك بين مجموعة البنك الإسلامي للتنمية وحكومة السودان فيما يتعلق بتمويل مشروعات القطاع الخاص عبر مؤسسة التمويل التابعة للمجموعة، بالإضافة إلى الاستمرار في دعم قطاع التمويل الصغير في السودان، الأمر الذي حدا بمجموعة البنك الإسلامي للموافقة على تطوير التجربة. وأعرب محافظ بنك السودان المركزي عن تقديره لجهود حكومة وشعباً - لوقوف مجموعة البنك الإسلامي للتنمية بجانب الشعب



التمور محط اهتمام الحكومة لتوسيع دورها في الاقتصاد الوطني (واس)

البنية والمياه والزراعة وهيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة، والمركز الوطني للنخل والتمور، والغرفة التجارية الصناعية بالرياض، ووادي طيبة، «هاكافون» (مسابقة للمطوريين) مخصصاً للتمور بهدف لتسخير التقنيات الحديثة لتعزيز صناعة إنتاج التمور في المملكة لتصل إلى المركز الأول عالمياً. وتم خلال الهاكافون تفاعل ملحوظ من خلال وجود رواد الأعمال، والمبتكرين، وخبراء التقنية، إضافة إلى مطوري التطبيقات الذكية وتوجيه إمكاناتهم نحو إيجاد حلول تقنية مبتكرة، تسهم في زيادة كفاءة الإنتاج، ورفع الجودة، وخفض التكلفة.

مستفيدة من الإمكانات الهائلة التي تحتضنها المنطقة لقيام صناعة متكاملة في التمور. واطلق الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة المدينة المنورة، حينها مشروع مركز خدمات التمور في المدينة المنورة، الذي يقدم الخدمات الزراعية واللوجستية والتسويقية لما قبل وبعد حصاد التمور، بتكلفة تقدر بنحو 120 مليون ريال (32 مليون دولار)، على مساحة 100 ألف متر مربع، بطاقة استيعابية تصل إلى 16 ألف طن، ويخدم أكثر من 500 ألف نخلة. وشهد سبتيمبر (أيلول) الماضي، تجمعاً حكومياً ضخماً نظمته وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات بالشراكة مع وزارة

ورفع المعايير في قطاع التمور عن طريق تطوير شركات ناشئة ذات إمكانات عالية، إضافة إلى تعزيز قطاع مسرعات الأعمال عن طريق جذب أفضل الممارسات العالمية في المجال الزراعي. ويحظى ملف التمور في السعودية بعناية حكومية لما تتطلع إليه من توافر فرصة قابلة للتطور والنمو تعزز الواقع الزراعي في المدينة المنورة مشروع في البلاد من خلال دمج النشاط مع التقنية والابتكار والقطاع اللوجستي، وفي الشهر الماضي، انطلق في المدينة المنورة مشروع لقيام صناعة لوجستية زراعية متخصصة في التمور يرمي إلى تحول المدينة المنورة إلى مركز عالمي لزراعة وتسويق التمور،

سلكوا المستخدم. وأشار الحسيني إلى أن المسرعة تركز على دعم رواد الأعمال والشركات الناشئة في مجالات تطوير إمكانات الفريق وبناء الهيكل التنظيمي، وبناء خطة العمل أو تطويرها، واستراتيجيات والبيات التمويلية، واستراتيجية تطوير المبيعات، وحقوق الملكية الفكرية، والاستشارات القانونية، والتعريف بأهمية تفعيل العلاقات العامة لنشر الوعي بالعلامة التجارية، وتطوير خطة تسويقية متكاملة. يذكر أن «منشآت» حرص على دعم الشركات الناشئة في القطاع الزراعي، وتوفير فرص استثمارية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة في قطاع التمور،

الرياض، «الشرق الأوسط»

في خطوة هي الأولى من نوعها، ويعد نجاح تجربة حواضن الأعمال في مجالات التقنية والابتكار وريادة الأعمال، تخطو السعودية نحو تفعيل الملف الزراعي لديها عبر إطلاق أول مسرعة أعمال للتمور في البلاد تبدأ بثلاثين شركة عاملة في مجال زراعة النخيل.

وأطلقت الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة «منشآت» أول من أمس، برنامج مسرعة أعمال التمور في الأحساء والمدينة المنورة والقصيم، حيث يهدف البرنامج إلى تنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة من خلال أفضل الممارسات المحلية والعالمية المتخصصة في القطاع الزراعي، وعرض المنتجات أو الخدمات على المستثمرين بشكل مباشر خلال فترة البرنامج الذي يستمر لمدة 15 أسبوعاً.

وأوضح نائب محافظ «منشآت» للتخطيط والتطوير سامي الحسيني، أنه تم تخصيص 3 ملايين ريال (800 ألف دولار) 300 شركة ناشئة بواقع 10 شركات في كل منطقة ومحافظ، بما يساوي 100 ألف ريال (26,6 ألف دولار) لكل شركة، وذلك لتحفيز الشركات وتطويرها خلال برنامج المسرعة. ويُن الحسيني أن البرنامج يتضمن عقد جلسات ولقاءات التوجيه والإرشاد في قطاع التمور، ودعم رواد الأعمال والشركات الناشئة بأبحاث السوق في قطاع التمور من خلال توفير الأدوات اللازمة كالخطط التسويقية والمالية، بالإضافة إلى إصالحهم بمصادر البيانات وجمعها ومعرفة احتياجاتهم المستقبلية كإحصائيات المستفيدين ودراسة

المعارضة تشكك في بيانات التضخم وسط موجة غلاء فاحش

تركيا تحظر تصدير البصل والبطاطس لتفادي «غضبة شعبية»

الإحصاء التركية. وشكك أيجوت أردوغو، نائب رئيس حزب المعارضة التركية، في صحة معدلات التضخم التي أعلنتها هيئة الإحصاء التركية، قائلاً إنه لا يمكن لأحد أن يفتتح بأن معدل التضخم في 11,84 في المائة فقط في ظل غلاء المعيشة الفاحش ونفاد الرواتب بعد دفع إيجار السكن والفواتير. وأضاف «المواطنون الأتراك اضطروا للعيش في 2019 تحت وطأة الأزمات الاقتصادية، وارتفاع أسعار جميع المنتجات بشكل كبير. الدخول تاكلت كنتيجة حتمية لأزمة اقتصادية تسببت فيها سياسات الحكومة غير المجيدة». وأوضح أردوغو أن «أرقام التضخم غير الحقيقية التي تعلنها الحكومة تلحق أضراراً كبيرة بالمواطنين؛ لأن أرقام التضخم غير صحيحة، وبالتالي نجد المواطنون رواتبهم لا تكفي للعيش بأي حال»، مشيراً إلى أن الحكومة عاجزة عن خفض معدلات التضخم بسبب لجوئها إلى حلول غير مجدية وتقلع بالانقضاء من خلال الأرقام التي تعلنها هيئة الإحصاء بخصوص التضخم.

2002، العام الذي وصل فيه حزب العدالة والتنمية إلى السلطة، بما يعادل نحو 10,27 في المائة، ثم تراجع العام 2018، لتصل إلى 5,76 في المائة، بما يعادل 213,3 مليار ليرة. وكان لتدهور سعر صرف الليرة التركية أمام الدولار في 2018 واستمرار تذبذبه في 2019، وحتى الآن، أثر كبير في ارتفاع معدل التضخم الذي قفز لأعلى من 25 في المائة في 2018 إلى جانب الارتفاع في أسعار المواد الغذائية. وظهرت بيانات رسمية، ارتفاع تضخم أسعار المستهلكين في تركيا أكثر من المتوقع إلى 11,84 في المائة على أساس سنوي في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وكان التضخم السنوي ارتفع بقوة في 2018 بفعل أزمة العملة التي رفعت تكلفة واردات تركيا. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، بلغ معدل التضخم 21,6 في المائة، لكنه عاود الانخفاض إلى 8,55 في المائة بحلول أكتوبر (تشرين الأول) 2019. وارتفع مؤشر أسعار المستهلكين في 0,69 في المائة في ديسمبر على أساس شهري ليصبح معدل الزيادة السنوية 7,36 في المائة، وفقاً للبيانات الصادرة عن هيئة



حظرت الحكومة التركية تصدير البصل والبطاطس لتلافي ارتفاع الجوني في أسعارهما (رويترز)

القطاع 167 مليار ليرة، خلال الـ17 عاماً الأخيرة، أي في ظل حكومات حزب العدالة والتنمية برئاسة الرئيس رجب طيب أردوغان. ومثلت حصة الزراعة من الناتج المحلي نحو 359,3 مليار ليرة عام

هولندا أو بلجيكا. ويحسب الدراسات والتقارير الصادرة عن المعارضة التركية، تراجعت حصة الصادرات الزراعية من الدخل القومي، من 10,27 في المائة إلى 5,76 في المائة، وخسر

فضلا عن قلة المعرض منها، لا سيما مع ما كشفت عنه تقارير عن تقلص مساحات الأرض الزراعية بسبب التوسع في المشروعات العقارية التي دمرت مساحات زراعية تعادل مساحات دول مثل

تركيا بسبب السياسات الحكومية التي تركز على الاستيراد، إذ أصبحت تركيا مستورداً للغالبية احتياجاتها من البطاطس والقمح والبصل، ما أدى إلى زيادات باهظة في أسعار الخضراوات والفاكهة،

السلعان الأكثر ارتفاعاً هما البصل والبطاطس وسجلتا زيادة بنسبة 85 و64 في المائة على التوالي. وواصلت أسعار المواد الغذائية الرئيسية وفي مقدمتها الفواكه والخضراوات ارتفاعها بشكل مبالغ فيه في العام 2019، وبعد الانتخابات المحلية في 31 مارس (إذار) الماضي، أصبح الوضع أكثر سوءاً ليصل سعر كيلو البصل إلى ما يتراوح بين 10 و12 ليرة تركية (نحو 2 إلى 2,25 دولار) وهو أكثر من 4 أضعاف السعر في الفترة المقبلة من العام 2018، الأمر الذي أزعج الأتراك كثيراً، لأن البصل ومعه البطاطس التي تدرت أسعارها حول المعدل نفسه، وإن الباذنجان والقليل مشيرة إلى أن البطاطس والبصل من ضمن البضائع المحظور تصديرها.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

حظرت الحكومة التركية تصدير البطاطس والبصل في إجراء استهدف التغلب على أزمة الارتفاع الجنوني في أسعارها على غرار ما حدث في العامين 2018 و2019، حيث اضطرت تركيا إلى استيراد السلعتين من الخارج لوقف الارتفاع في أسعارهما. ووضعت وزارة التجارة التركية قيوداً على تصدير البطاطس والبصل، وهما من أهم المواد الغذائية الرئيسية في البلاد، إلى الخارج. ونشرت أمس (الثلاثاء) قائمة بالبضائع المسموح بتصديرها والبضائع المحظورة، مشيرة إلى أن البطاطس والبصل من ضمن البضائع المحظور تصديرها. ولفقت الوزارة في تعميمها إلى أن المتجنين الذين يرغبون في تصدير هذه المنتجات سيتقدمون بطلب إلى وزارة الزراعة والغابات للنظر فيه.

وتشهد أسعار المواد الغذائية زيادات غير مسبوقه في العام 2018 مع الأزمة التي ضربت الليرة التركية التي خسرت 30 في المائة من قيمتها في ذلك العام، وكانت

ملف الاستثمار على رأس اهتمامات الحكومة

مصر تستهدف موازنة لتحسين مستوى معيشة المواطنين

مجموعة من الاجتماعات مع كبار المستثمرين في كافة القطاعات، ومتابعة لنسجم منهم رؤيتهم عن بيئة الاستثمار وكذا المشكلات والعقبات التي تواجههم ومقترحاتهم لدفع عجلة الاستثمار». وخلال الاجتماع، وافقت اللجنة الوزارية الاقتصادية على طلب وزارة التكوين والتدريب الداخلية، وهيئة العامة للسلع التموينية، والبورصة المصرية، والشركة القابضة للصوامع المصرية للسلع، وإشراك الدكتور علي مصطفى، وزير التكوين والتجارة الداخلية، إلى إنشاء شركة متخصصة للبورصات السلعية الحاضرة باسم البورصة المصرية للسلع) بالاشتراك بين كل من الهيئة العامة للسلع التموينية وجهات تنمية التجارة الداخلية، والشركة المصرية القابضة للصوامع والتخزين، بالإضافة إلى

المستثمرين، وجذب الاستثمارات في مختلف القطاعات، ومتابعة الشركات، وكذا الترويج للمشروعات الاستثمارية. وأضاف أن من اختصاصات اللجنة، اقتراح الوسائل اللازمة لسرعة إنجاز معاملات المستثمرين والتيسير عليهم، ووضع السياسات الاستثمارية واقتراح قواعد وأولويات تنفيذها، ووضع سياسات الاستثمار القطاعية وسياسة تنمية الاستثمار المباشر في مصر، ومتابعة تنفيذ الجهات المختصة للقرارات الصادرة عن اللجنة الوزارية لغرض منازعات الاستثمار، والتنسيق مع باقي اللجان الوزارية لضمان اتساق القرارات المؤثرة على مناخ الاستثمار في مصر، ووضع سياسات الترويج للاستثمار في مصر، والقيام بأي مهام أخرى يتطلبها تحقيق أهداف الاستثمار. وأضاف مدبولي «سبباً قريبا

القدرة على مواجهة الصدمات الداخلية والخارجية الناتجة عن تقلبات الاقتصاد القومي والعالمي. ولفتح معيط إلى أن العام المالي الجديد سوف يشهد الكثير من الإصلاحات الهيكلية العميقة التي ستدفع النمو الاقتصادي، ويدعم التحول إلى الأنشطة الإنتاجية، والاهتمام بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة والصناعات التحويلية. ومن جهة أخرى، تراس الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، اجتماع اللجنة الوزارية الاقتصادية، مساء الاثنين. وأكد مدبولي على أن ملف الاستثمار يأتي على أجدد اهتمامات الحكومة خلال المرحلة الحالية، مُشيراً إلى قراره الصادر بتشكيل مجموعة وزارية للاستثمار، لسرعة حل مشكلات

والاقتصاد الداخلي والخارجية، وتحفيز مناخ أداء الأعمال وخلق بيئة جاذبة للاستثمار. وأكد معيط أن هناك إرادة سياسية قوية لمواصلة الإصلاح الاقتصادي واستدامة تسنن المؤشرات المالية لصالح الشعب المصري والأجيال القادمة، لافتاً إلى أنه من المستهدف خلال العام المالي 2020 - 2021 تحقيق معدل نمو 6,4 في المائة وتقليص العجز الكلي إلى 6,2 في المائة وخفض حجم الدين القطاعي للحكومة من خلال المائة من خلال استكمال إجراءات الضبط المالي بما يسهم في زيادة تنافسية الاقتصاد المصري.

الرقمية؛ بما يضمن إرساء دعائم الحكومة المالية والإدارية والنزاهة والشفافية وكأفق الفرص من خلال ميكنة الخدمات الحكومية، والإجراءات والإدارات الضريبية وأوضح أنه يجري التنسيق حالياً مع المسؤولين المختصين بوزارات الخزانة والصحة، والتعليم، والثقافة، والنقل، ل طرح مبادرات جديدة في العام المالي المقبل تعظم من أدوار هذه القطاعات الحيوية من خلال برامج قومية متميزة لتوصيل الدعم والتنمية مستحقيها من حدود الدخل والطبقة المتوسطة، وتحسين مستوى المعيشة، وتوفير الرعاية الصحية، وتحديث المنظومة التعليمية، وبناء الوعي الثقافي، واستدامة تحسين خدمات النقل على النحو الذي يسهم في التيسير على المواطنين، وتسهيل حركة التجارة

القضاء على العشوائيات، التي ما زالت تخطى بإشارات دولية. وأوضح أن هناك تكاليفات رئاسية باستدامة لتقليل عجز الموازنة، وخفض حجم الدين الخارجي، وخفض معدلات النمو الاقتصادي، مما يعظم الإيرادات العامة، ويمكن الدولة من زيادة أوجه الإنفاق على التنمية البشرية بمحورينها الصحة والتعليم، باعتبارهما الركيزة الأساسية لبناء الإنسان المصري. وبهما يتحقق التقدم الاقتصادي.

وأشار وزير المالية إلى أن هناك فرصة لتحسين الأجور والارتقاء بمستوى معيشة المواطنين، وتوفير الاعتمادات المالية المقررة لتحسين الخدمات العامة، وتيسير الحصول عليها بقيمتها الفعلية، والمضي قدماً في المشروع القومي للتحول الرقمي والانطلاق بقوة وفق أحدث الخبرات الدولية والتقنية للوصول إلى «مصر

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قال الدكتور محمد معيط وزير المالية المصري، إن الموازنة العامة للدولة للعام المالي 2020 - 2021 والتي يُجرى إعدادها حالياً بالتنسيق مع الجهات المعنية، تعكس الإرادة السياسية القوية لتحسين مستوى معيشة المواطنين لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية. وأضاف معيط في بيان الخلفاء، أن القيادة السياسية تسعى إلى أن يستفيد المجتمع بكل فئاته من عوائد التنمية، خصوصاً المواطنين الأولى بالرعاية والطبقة المتوسطة، من خلال التركيز على طرح الكثير من المبادرات الوطنية الفعالة التي تسهم بشكل مباشر في الارتقاء بالخدمات المقدمة للمواطنين، على غرار المبادرات الرئاسية الناجحة للرعاية الصحية، وتنمية القرى الأكثر فقراً،

ليس جيمس بوند... وإرثه المتألق في خطر

كارلوس غصن لن يثبت براءته من خارج اليابان

لندن، عادل مراد

من المقرر أن يعقد كارلوس غصن، الرئيس السابق لتحالف «نيسان - رينو - ميتسوبيشي»، مؤتمراً صحافياً في بيروت صباح اليوم (الأربعاء)، يشرح فيه ظروف اعتقاله في اليابان والتهم الموجهة إليه ودفاعه عن نفسه، وعلى الهامش سوف يكشف ظروف خروجه من اليابان رغم توقيفه قضائياً في قضايا مخالفات مالية وضريبية، ورغم مصادرة جوازات سفره متعددة الجنسيات، وشروط احتجازه بكفالة على ذمة القضية. ولكن مهما قال غصن في مؤتمره فلن يستطيع تبرئة ذمته المالية خارج المحاكم اليابانية. كارلوس غصن غني عن التعريف، فهو ببساطة الرجل الذي أنقذ شركة «نيسان» من الإفلاس وأدخلها في تحالفات صعدت بها إلى مصاف الشركة الأولى عالمياً. وقد تعاطف الرأي العام معه عند اعتقاله المفاجئ في العام الماضي وكان عنوان هذه الصفحة حينذاك «غصن: أنقذ «نيسان» من الإفلاس وجاءته الطعنة من الخلف».

وما زالت هناك شبهة تروى مساعده الياباني السابق هيروئو سايكوا، في مؤامرة من داخل الشركة للإطاحة بغصن. وفي الفترة التي أعقبت اعتقال غصن فشل سايكوا في إدارة الشركة وهبطت أرباح «نيسان» إلى معدلات لم تشهدها منذ عشر سنوات. واضطرت شركة «نيسان» إلى التخلص من سايكوا الذي لم يتعرض للملاحقة رغم مخالفاته المالية. من الشبهات أيضاً أن شركة «نيسان» لم تكن ترغب في مزيد من الاندماج مع شركة «رينو» الفرنسية التي تملك الحكومة الفرنسية



«نيسان باترول» دشنتها غصن بنفسه في الشرق الأوسط

من يعرف غصن شخصياً والتقاءه في مناسبات عديدة وتحديث إليه في شسؤون الصناعة وأسلوب إدارته الغد لن يجد سوى كلمات التعاطف مع تاريخ الرجل وتوجيه نصيحة واحدة له لا بديل لها: عد إلى اليابان واعتذر عن الهروب، وقف ثابتاً في محاكمتك لإثبات براءتك، واستأنف الحكم إذا لزم الأمر. فحتى إذا صدر حكم بحقه ودفع الثمن، غرامة أو سجنًا، فهذا أفضل لك من البقاء طريداً دولياً بقية سنوات عمرك. كان لقائي المطول قبل سنوات مع كارلوس غصن، على مدى عدة أيام، في سلطنة عمان بمناسبة طرح سيارات «نيسان باترول» للإعلام العربي. الاقتراب من غصن يكشف مدة عقيرته. فهو الذي قدم للاسواق سيارة «قشفاي» الرباعية المدمجة في عام 2006، قبل أن تكتشف هذا القطع أي شركة أخرى. وهو الذي تحول مبكراً إلى الدفع الكهربائي رغم تشكيك الشركات الأخرى، ونجح في تقديم السيارة الكهربائية «ليف» في عام 2010 التي باعت منها الشركة 400 ألف سيارة حتى مارس (آذار) 2019، هذا في الوقت التي تعلن شركات الآن أنها ستقدم سيارات كهربائية في حدود عام 2025، أي أن غصن سبقها بنحو 15 عاماً.

لم يسبق لرئيس شركة «نيسان» أن دشنت سيارة جديدة في الشرق الأوسط أولاً، ولا أن حضر مديرها التنفيذي بنفسه للقاء إعلاميين عرب وجرب معهم السيارة عملياً. غصن يتحدث أربع لغات على الأقل هي: البرتغالية والإنجليزية والفرنسية والعربية. أطلق عليه الإعلام الفرنسي اسم «قاتل تكاليف الإنتاج» واختارته مؤسسة «فورتنسن» كأحد أكبر 10 مؤثرين في الصناعة، ثم رجل العام في عام 2002، واختير في عامي 2004 و2005 كأحد أكثر ثلاثة قادة أعمال احتراماً في العالم. هذا الترات يحتاج إلى من يحافظ عليه، وبأي ثمن.

العالم كله كان يتعاطف مع محنة غصن وغلظة النظام القانوني الياباني إلى درجة مطالبات بتعديل النظام القضائي الياباني لكي يتوافق مع الديمقراطية الغربية. وحتى لو انتهى الأمر بالحكم بالغرامة وشهرو في السجن قضى غصن معظمها بالفعل في الاحتجاز. فإن هذا أفضل له من البقاء طريداً للعدالة مدى الحياة، حيث يمكن أن يخرج بعد المحاكمة لطرح قضية براءته، وتكون له حرية السفر بل وإدارة الشركات التي يهملها الاستفادة من عقيرته الإدارية. الوضع الحالي يكتشف: لا يستطيع غصن إثبات البراءة خارج نطاق المحاكم اليابانية، وهو مطلوب دولياً ولا يستطيع السفر إلا إلى دول معهودة ولا يمكن لأي شركة أن تستخدمه إدارياً. وعلاوة على كل ذلك فإن إرثه الإداري المرموق أصابته شبهة تهم مالية رخيصة سوف تلازمه أبداً.

وهناك نكتة شائعة في لبنان ظهرت بعد القبض على غصن أنه تأمل للمرة الأولى لكي يكون رئيساً للبنان. الفريق الآخر هو الإعلام العربي الرصين الذي يرى غصن هارباً من العدالة رغم إنجازاته السابقة. وليس هذا تشفيماً في الرجل وإنما حفاظ على سمعته من هروبه الأخير الذي يزيد الشك في براءته. فكيف يمكن لرئيس لبناني مقترض أن يكون مطلوباً للعدالة في دولة أخرى؟ وما معنى أن يقول غصن إنه استعاد حريته بالهروب وهو ممنوع من السفر وملاحق من الإنترنت؟

الصعب على غصن السفر إلى فرنسا رغم أنها لا تسلم مواطنيها للمحاكمة في دول أخرى. الرأي العام ينقسم السراي العام العربي حول قضية غصن إلى فريقين: الصحافة اللبنانية التي تدين غصن في أغلبها ودافع عن غصن بشراسة وتصفه أحياناً بأنه جيمس بوند الذي استطاع خداع مطارات اليابان وتركها للوصول إلى بيروت. وهناك تقدير عميق في لبنان لكارلوس غصن لأصوله اللبنانية رغم أنه من مواليد البرازيل. وأصدر لبنان في عام 2017 طابع بريد يحمل صورته واسمه، وهو تكريم نادر لأشخاص على قيد الحياة.

وربما وثائق تدل على براءته من التهم المالية، ولكن هذا لا يهم ولا يثبت براءته في ظل طلب الإنترنت الدولي القبض عليه وتسليمه لليابان. حتى فرنسا التي يحمل غصن جنسيتها لا ترغب في عودته لأنها لا تريد إغضاب اليابان خصوصاً مع حساسية الوضع في الشركة بين «رينو» و«نيسان». كذلك يواجه غصن تهم مخالفات مالية في فرنسا أيضاً لم يتم التحقيق فيها بعد. وهذا يجعل من

في العالم. والواقع الآن هو أن كارلوس غصن يخاطر بهذا الإرت والتاريخ بهروبه من العدالة اليابانية، مهما كانت شروطها الصعبة في الاحتجاز التي تكاد تصل إلى افتراض الذنب حتى تثبت البراءة. من المؤكد أن غصن سوف يكشف في مؤتمراته الصحافية التي سيعقدها من بيروت عن حقائق

حصية فيها، ولذلك دبرت مؤامرة للتخلص من غصن، رئيس التحالف الذي سعى إلى اندماج كامل. ولكن التكهنت والشبهات شيء والواقع شيء آخر. ما يهم في نهاية المطاف هو إرث كارلوس غصن وسمعته العالمية وراثته الإداري الذي يحترمه ويقلده معظم شركات السيارات



«ليف» الكهربائية الأولى والأفضل في الاسواق

إشارات سريعة

تأمل شركة «فولكسفاغن» في تقديم 34 طرازاً وفتة جديدة خلال عام 2020 الحالي، منها سيارات كهربائية من عائلة «آي دي». وتطرح الشركة خلال العام الحالي سيارات «آي دي 3» الكهربائية، وتبعتها سيارات «آي دي نكست» الرباعية الرياضية بدفع كهربائي. وتزيد الشركة من نسبة السيارات الرباعية الرياضية التي تنتجها للسوق الأوروبية والأمريكية.

طالبت صناعة السيارات البريطانية بإلغاء رسوم التصدير والاستيراد مع أوروبا بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وتأمل الصناعة أن تستعيد توازنها بعد انخفاض وتيرة الإنتاج بنسبة 17 في المائة في الربع الأخير من العام الماضي 2019. وتعتمد صناعة السيارات البريطانية على التصدير، وتأمل أن يتساهل بوريس جونسون، رئيس الوزراء، في محادثاته التي يجريها هذا العام لتحديد أسس التعاون التجاري مع أوروبا.

قررت شركة «فورد» أن تتوسع في قطاع «موسناغ» الكهربائي، بإنتاج طراز رياضي صغير، يستعير خطوط تصميمه من نموذج سيارة «مالك إي» الكهربائية التي كشفت عنها أخيراً. وتتعاون «فورد» مع شركة «فولكسفاغن» في إنتاج «موسناغ» الكهربائية التي تخطط «فورد» لأن تحمل نظام دفع بقدرة 302 حصان، وأن يصل مداها إلى 300 ميل.

تفق خبراء السيارات في بريطانيا على أسوء 5 سيارات أنتجت في السنوات الماضية. وتقلد قمة القائمة سيارة ريفا «جي وين»، وهي كهربائية صغيرة من صنع الهند. تتفقد إلى الأمان القوة. وتوقف إنتاج السيارة في عام 2012. والسيارات السيئة الأخرى هي: أوستن اليجرو، وكرايسلر (بي تي كروزر)، وسانغ يونغ روديوس، والفاروميو أرنا.

أخيراً، ستقبل شركة «فيراري» على إنتاج سيارة رباعية رياضية، سوف تطلق عليها اسم «بيوروسانغ». وتستعير الرباعية الرياضية الجديدة خطوط تصميمها من طراز «روما» الذي كشفت عنه الشركة في الشهور الأخيرة. وسوف تصل «بيوروسانغ» الجديدة إلى الأسواق في عام 2021، وتعمل بنظام دفع «هايبرد» بشحن خارجي.

تنظر محاكم لندن دعوى من تاجر سيارات بريطاني اشترى سيارة «فيراري 250» (جي تي أو) كلاسيكية بمبلغ 44 مليون دولار من تاجر أميركي، ليكتشف بعدها أن صندوق نقل السرعات في السيارة ليس هو الأصلي. ويدافع التاجر الأميركي عن السرعات الأصلية. ويعد الثمن هو الأعلى على الإطلاق في سوق السيارات الكلاسيكية.

فاخرة وبمساحة داخلية لا تقل عن سيارات بنتلي الحالية. ويتطلع هولمارك إلى تقنيات البطاريات الصلبة، وهي الجيل الثاني من السيارات، وهي تقل بنسبة 30 في المائة عن وزن البطاريات الحالية من نوع ليثيوم - أيون وتوفر طاقة مماثلة وتدخل الأسواق تباعاً خلال السنوات الخمس المقبلة.

الأكبر الذي يواجه الشركة ليس في خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وإنما في التحول إلى الدفع الكهربائي. وهو يتوقع أن تدخل أول سيارة بنتلي إلى الأسواق في حدود عام 2025. وهي قد تكون سيارة جديدة تماماً أو هي جيل جديد من سيارات الحالية، ولكن بتصميم جديد تماماً. وفي كل الأحوال، سوف تبقى السيارات

هي كونتنتال جي تي الكوبية والكشوفة وفلاينغ سبيرر والسيدان إلى الأسواق، ولكنها أقبلت على عملية هيكلة في عام 2019 أعادتها إلى الأرباح. ويتوقع هولمارك عاماً قياسي في الإنتاج والأرباح هذا العام 2020، خصوصاً بعد دخول سيارات كونتنتال جي تي إلى أسواق الصين في نهاية عام 2019. ويعتقد هولمارك أن التحدي

إلى السوق الصينية ونجاح استراتيجية خفض التكلفة بنسبة 25 في المائة وتطوير تقنيات التحول إلى إنتاج سيارات كهربائية التي توقع أن تدخل أولى السيارات الكهربائية التي تحمل اسم «بنتلي» إلى الأسواق في عام 2025. وكانت الشركة قد عانت في عام 2018 من تأخر تقديم 3 أجيال جديدة من سياراتها؛

لندن، الشرق الأوسط، في أول تصريح له خلال العام الجديد، توقع أدريان هولمارك، المدير التنفيذي لشركة بنتلي، أن يكون هذا العام قياسياً للشركة من حيث المبيعات والأرباح، وذلك بعد دخول أحدث سيارات الشركة



أدريان هولمارك قال إن التحدي الأكبر الذي يواجه الشركة هو التحول إلى الدفع الكهربائي

مدير «بنتلي» التنفيذي: أول إنتاجنا الكهربائي في عام 2025

لندن، الشرق الأوسط،

في أول تصريح له خلال العام الجديد، توقع أدريان هولمارك، المدير التنفيذي لشركة بنتلي، أن يكون هذا العام قياسياً للشركة من حيث المبيعات والأرباح، وذلك بعد دخول أحدث سيارات الشركة

مدير «هوندا» التنفيذي: مستقبل تقنيات «هايبرد» أفضل من الكهرباء

لندن، الشرق الأوسط،



طراز «هوندا إي» الكهربائي

مع شركات السيارات الأخرى، على غرار تعاونه مع مجموعة «جنرال موتورز»، ولكنه استبعد الاندماج أو الانضمام لمجموعة أكبر حجماً.

وأعمق هذا الاعتقاد على مستوى العالم. وأكد هاشيغو ضرورة الالتزام بالمعايير المختلفة في دول العالم، ولكنه لا يعتقد أن السيارات الكهربائية سوف تمثل عماد الأسواق في المدى المنظور. وتركز الشركة أيضاً على أنظمة مساعدة السائق بدلاً من أنظمة القيادة الذاتية التي تفوق المستوى الثالث في الوقت الحاضر. ورحب هاشيغو بالتعاون

توقع تاكاهيرو هاشيغو، المدير التنفيذي لشركة «هوندا» أن يكون مستقبل السيارات الهيبرد أفضل وأكثر انتشاراً في المستقبل من السيارات الكهربائية. وقال هاشيغو في لقاءات إعلامية جرت في اليابان إن الهدف ليس الدفع الكهربائي في حد ذاته، وإنما تحسين كفاءة استخدام الوقود. وأكد أن خيار الهيبرد هو الأمثل للشركة للالتزام بقواعد نظافة التشغيل في المستقبل.

ومع ذلك تواصل الشركة أبحاثها في مجال السيارات الكهربائية وكشفت عن طراز «هوندا إي» الكهربائي للأسواق الأوروبية في معرض فركفورف الأخير.

وشكك هاشيغو في طلب المستهلك على السيارات الهيبردية بسبب قضايا تتعلق بالبنية التحتية ومكونات السيارات. وأضاف: «لا اعتقد أن تكون هناك زيادة درامية في الطلب على السيارات الكهربائية،



لندن، الشرق الأوسط،

حققت سيارة فولفو جايزة بريطانية كأفضل سيارة رباعية رياضية بسبعة مقاعد تعمل بنظام هايبرد بشحن خارجي. وتقطع السيارة نحو 28 ميلاً بالدفع الكهربائي وحده، وهو ما يجعلها تصل للاستخدام داخل المدن.

من مزايا السيارة أنها تقطع 113 ميلاً بغالون الوقود الواحد ولا تفرز من عوادم الكربون أكثر من 52 غراماً لكل كيلومتر تقطعه. وهي تحمل كثيراً من التجهيزات الفاخرة مثل التشغيل الكهربائي للباب الخلفي ووجود كاميرا للرؤية الخلفية وتدفة

للمقاعد التي يمكن ضبطها كهربائياً. ويتحكم السائق في كثير من الوظائف عبر شاشة قطرها 10 بوصات تعمل باللمس. وتعد «إكس سي 90» من أفخم سيارات الشركة وتنافس في القطاع الذي يضم أيضاً سيارات متميزة مثل «أودي كيو 7» و«بورشه كايين» و«رينج روفر سبور». وهي ذات تصميم خارجي منفرد وتوفر درجات عليا من الأمان لركابها. تعتمد فولفو «إكس سي 90» على نظام دفع هايبرد قوامه محرك بنزين سعة لترين يستخدم شاحناً توربينيًا مزدوجاً، بالإضافة إلى شاحن سوبر يوفر قدرة 320 حصاناً. ويضاف إلى نظام الدفع موتور كهربائي قدرته 87 حصاناً.



مساع حكومية لتحقيق أهداف «رؤية 2030»

السعودية: 20 مبادرة للنهوض ورفع وتيرة الحراك في قطاع الإسكان

الرياض، الشرق الأوسط،

باتساع خريطة السعودية، تواصل الحكومة خطواتها المكثفة لحل مشكلة السكن، تحقيقاً لأهداف «رؤية 2030»، وفي مقدمتها الوصول بجودة الحياة، في الوقت الذي حظي الإعلان عن طرح 27 مخططاً سكنياً جديداً، تتوزع على مختلف المناطق، باهتمام واسع، سواء بسبب العدد الهائل من قطع الأراضي السكنية التي توافرت أمام المستفيدين، أو لتأثيره المؤكد على أسعار العقارات، والفرص الاقتصادية العديدة المترتبة عليه، حسبما قال مختصون.

ويمثل هذا الطرح، امتداداً للمبادرات الحكومية التي وصل عددها في مطلع العام الجديد 2020 إلى 20 مبادرة، صبت كلها باتجاه تمكين الأفراد من امتلاك مساكنهم، علماً بأن هذه المبادرات تأتي في إطار الحراك الكبير الذي أحدثته الدولة في قطاع الإسكان، تنفيذاً لتوجيهات القيادة.

وتوزعت المخططات السكنية الجديدة على عدد من مناطق السعودية، إذ حظيت منطقة مكة المكرمة بـ6 مخططات تضم نحو 13,105 ألف قطعة أرض سكنية في كل من جدة ومكة المكرمة وريثة والجموم، بينما كان نصيب منطقة نجران الواقع في الجنوب الغربي مخططاً واحداً يشمل 7134 قطعة سكنية.

أما منطقة جازان (جنوب السعودية) فحظيت بـ5 مخططات، تضم نحو 6439 قطعة موزعة بين عدد من مدنها. كما تم اعتماد 4 مخططات بمنطقة الرياض بإجمالي 5930 قطعة أرضي، تتوزع بين الخرج والجمعة والودامي والقويعة، فيما حظيت المدينة المنورة بمخطط واحد يضم 3404 أرضاً سكنية، ومثله بحائل يحوي 2308 قطع، وآخر بمنطقة تبوك يحوي 426 أرضاً سكنية.

وفي منطقة الجوف، تم اعتماد مخططين بإجمالي 675 قطعة، ومثلهما بمنطقة القصيم هما عين فهد في الإسيح بـ128 قطعة والنهناية بـ403 قطع، فضلاً عن مخطط في حفر الباطن يضم 5521 قطعة أرض، و3 مخططات في منطقة عسير بإجمالي 779 قطعة أرض. وعكس توزيع المخططات بين مناطق السعودية، الرؤية الحكومية

الشاملة لحل مشكلة السكن، فضلاً عن مساعي وزارة الإسكان بأهمية توفير خيار الأراضي السكنية أمام الأفراد، بحيث يكون لديهم مجال للمفاضلة مع خيارات أخرى مطروحة، كالشقق والفيلاوات الجاهزة.

وأكد مختصان في الشأن العقاري والاقتصادي أن طرح هذه المخططات، يدل على الحيوية التي يتسم بها أداء الحكومة، ممثلة بوزارة الإسكان، وحرصها المتجدد على توفير أفضل الخدمات للمستفيدين، مؤكداً أن هذه الخطوة ستؤدي من الناحية

العملية إلى عدة فوائد؛ أبرزها توفير خيارات أكثر أمام الأفراد، بما يسهل عليهم الحصول على مسكن ملائم يليب رغباتهم، بجانب رفع نسبة التملك السكني إلى 70 في المائة بحلول عام 2030 وفقاً لمستهدفات برنامج الإسكان «رؤية 2030». وأشار الدكتور علي بوخمسين الرئيس التنفيذي لمركز التنمية والتطوير للاستشارات الاقتصادية والإدارية، بعمل الوزارة وجهودها في طرح المخططات السكنية، وقال «إن «تتابع طرح المبادرات، دليل على

ديناميكية ملحوظة، وتركيز مستمر للنهوض بهذا القطاع بكل الآليات، سعياً لتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030». وقال: «بعد النهوض بقطاع الإسكان من أبرز مرتكزات (رؤية 2030)، التي وضعت أهدافاً محددة لهذا القطاع»، مضيفاً أن «تمكين المواطن من امتلاك مسكنه الخاص، وزيادة نسبة الأفراد المملكين لمساكنهم الخاصة، تعد من أبرز أهداف الرؤية، وقد أظهرت الدولة، مثلية في وزارة الإسكان، قدرتها على الوفاء بكل الملتزمين، عبر

ما طرحته ولا تزال من مبادرات». وتابع: «أطلقت الوزارة بشكل متتابع مجموعة من المبادرات، التي عنيت بحق المواطن، باعتبارها محوراً لعملها، حتى وصلت مبادراتها إلى 16 مبادرة في بدايات العام الماضي، ومن ثم توالى مبادراتها لتزيد عن 20 مبادرة في مطلع العام الجديد». ونوه بوخمسين إلى أن الوزارة تتطلع أيضاً إلى التطوير السكني، والشاهد على ذلك قرارها بطرح مجموعة من المخططات في مدينته الرياض، للحد من ارتفاعات أسعار

الأراضي»، لافتاً إلى أن هذا التحرك «يسهم في حل أزمة الإسكان كهدف رئيس للوزارة». وقال بوخمسين: «هذا الإجراء، الذي أدى إلى ضخ مساحات هائلة، تصل في مجموعها إلى 34 مليون متر مربع، سيشكل عنصراً مهماً في السوق العقارية بمدينة الرياض، وسيؤثر بشكل مباشر في تسير أسعار الأراضي لصالح المستفيدين». وأوضح أن «طرح هذه المساحات في وقت قصير، سيسبب الطلب بشكل كبير جداً، بما يحقق توازناً ضاعاً



خلال العام الماضي استفاد أكثر من 300 ألف أسرة من خدمات وزارة الإسكان (تصوير: خالد الخميس)

بيانات حكومية تظهر نمواً بنسبة 1,3% خلال ثلاثة أشهر

ارتفاع إنفاق قطاع التشييد في الولايات المتحدة بأكثر من المتوقع



خلال الأشهر الثلاثة التي انتهت في نوفمبر الماضي بلغ متوسط المبيعات 720 ألف وحدة وهي المدة الفضلى خلال 12 عاماً

دي، الشرق الأوسط، ارتفع إنفاق قطاع التشييد في الولايات المتحدة بأكثر من المتوقع في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، في مؤشر على أن قطاع الإسكان يعطي بعض الدعم للنمو الاقتصادي. وقالت وزارة التجارة الأميركية مؤخراً، إن إنفاق قطاع التشييد ارتفع 0,6 في المائة في نوفمبر الماضي، متخطياً متوسط توقعات المحللين لزيادة قدرها 0,3 في المائة.

وجرى تعديل بيانات أكتوبر (تشرين الأول) الماضي وسبتمبر (أيلول) الماضي لتظهر زيادة في الإنفاق، على العكس من تقديرات سابقة أشارت إلى انكماش الإنفاق في هذين الشهرين.

وجاء الارتفاع في نوفمبر الماضي بدعم من زيادة 1,9 في المائة في بناء المنازل للقطاع الخاص، وهو ما يشير إلى أن تخفيضات مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) لأسعار الفائدة العام الماضي، التي دفعت أسعار الرهون العقارية للانخفاض، تدعم الاقتصاد.

ارتفعت مبيعات المساكن الجديدة في الولايات المتحدة في شهر نوفمبر الماضي، لتنتهي أفضل ثلاثة أشهر منذ عام 2007 بعدما عكست زخماً ثابتاً في سوق العقارات السكنية التي تساعد في تعزيز الاقتصاد.

وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء، أن بيانات حكومية أظهرت مؤخراً، أن مبيعات المنازل ارتفعت بنسبة 1,3 في المائة إلى وتيرة سنوية معدلة بلغت 719 ألف وحدة.

وخلال الأشهر الثلاثة التي انتهت في نوفمبر الماضي، بلغ متوسط المبيعات 720 ألف وحدة، وهي المدة الأفضل خلال 12 عاماً. وقلص مؤشر أسهم شركات البناء خسائره في أعقاب التقرير.

وأفادت الوكالة بأن الطلب تزايد على المنازل الجديدة بسبب تكاليف

متذبذبة نتيجة انخفاض حجم المعروض، لكن أداء الاقتصاد جيد للغاية، حيث وفر أكثر من مليوني وظيفة جديدة خلال العام الماضي». وذكر «الاتحاد» أن متوسط أسعار بيع المساكن القائمة خلال نوفمبر الماضي كان 271,3 ألف دولار للمسن الواحد، بارتفاع نسبته 0,1 في المائة عن الشهر السابق، حيث كان 271 ألف دولار، وبارتفاع نسبته 5,4 في المائة عن الشهر نفسه من العام الماضي، حيث كان 257,4 ألف دولار.

في الوقت نفسه، تراجع المعروض من المساكن القائمة بنهاية الشهر الماضي إلى 1,64 مليون وحدة مقابل 1,77 مليون وحدة في الشهر السابق. وتكفي الوحدات المعروضة خلال الشهر الماضي لتلبية الطلب لمدة 3,7 شهر في ضوء معدلات المبيعات الحالية.

وأشار الاتحاد الوطني للمطورين العقاريين إلى تراجع مبيعات المساكن ذات الوحدة الواحدة بنسبة 1,2 في المائة سنوياً إلى ما يعادل 4,79 مليون وحدة سنوياً، في حين تراجعت مبيعات المساكن متعددة الوحدات بنسبة 5,1 في المائة إلى ما يعادل 560

الف وحدة سنوياً. وزاد بناء المساكن الجديدة في الولايات المتحدة بأكثر من المتوقع في نوفمبر وفتحت تصاريح البناء إلى أعلى مستوى في 12 عاماً ونصف العام، بينما لا تزال أسعار الفائدة المنخفضة للمقروض العقارية تدعم سوق الإسكان وتعزز الاقتصاد الأوسع.

وقالت وزارة التجارة الأميركية مؤخراً، إن بناء المساكن ارتفع 3,2 في المائة إلى معدل سنوي قدره 1,365 مليون وحدة الشهر الماضي، في

حين قفز بناء المساكن لأسرة واحدة إلى أعلى مستوى في عشرة أشهر، مواصلاً الصعود لثاني شهر على التوالي. وكان خبراء اقتصاديون استطاعت وكالة «رويترز» للأنباء العالمية آراءهم، قد توقعوا أن يرتفع بناء المساكن إلى وتيرة قدرها 1,345 مليون وحدة في نوفمبر الماضي. وعلى أساس سنوي، قفز بناء المساكن الجديدة 13,6 في المائة في نوفمبر الماضي، وارتفعت تصاريح البناء 1,4 في المائة إلى معدل قدره 1,482 مليون

وحدة، وهو أعلى مستوى منذ مايو (أيار) 2007.

من جانب آخر، ارتفعت وتيرة إبرام عقود شراء العقارات في الولايات المتحدة في نوفمبر الماضي للمرة الثالثة خلال أربعة أشهر، بالاتفاق مع التقدم المحرز الذي تحققه سوق العقارات السكنية الأميركية.

وارتفع مؤشر صفقات شراء العقارات المؤجلة في الولايات المتحدة بنسبة 1,2 في المائة نوفمبر الماضي مقارنة بالشهر السابق، حسبما أظهرت بيانات الوكالة الوطنية للمعاملين في مجال العقارات في أميركا.

وأفادت وكالة «بلومبرغ» للأنباء بأن معدلات إبرام العقود ارتفعت بنسبة 5,6 في المائة مقارنة بشهر نوفمبر من العام الماضي، دون أخذ المتغيرات الموسمية في الحسبان.

وأظهرت المؤشرات تحسن قطاع العقارات الأميركي بعد حالة الركود التي شهدتها هذا القطاع خلال عام 2018. وذكرت «بلومبرغ»، أن استقرار حركة البيع في مطلع الشتاء ربما تكون مؤشراً على قوة نشاط البيع والشراء خلال الربيع المقبل، وهو ما قد يضيف إلى معدلات النمو الاقتصادي الأميركي بشكل عام.

وفي شأن آخر أعلن مجلس الاحتياط الاتحادي لولاية نيويورك (البنك المركزي للولاية) اعتزامه زيادة مشترياته من السندات المضمونة بقروض عقارية بنسبة 8 في المائة خلال الأسبوعين المقبلين مقارنة بمشترياته من هذه السندات خلال الأسبوعين الأخيرين.

وذكرت أيس وكالة «بلومبرغ» للأنباء، أنه وفقاً لهذا القرار سيصل إجمالي مشتريات مجلس الاحتياط الاتحادي لنيويورك من هذه السندات خلال الفترة من 30 ديسمبر (كانون الأول) الماضي إلى 14 يناير (كانون الثاني) الحالي إلى 2,7 مليار دولار؛ بهدف تعزيز مستوى السيولة النقدية في قطاع التمويل العقاري.

شهدت ارتفاعاً لافتاً في الأسعار وزيادة الإقبال

«العاصمة الجديدة» في مصر تنعش سوق عقارات المدن المجاورة



مدينة بدر شهدت ارتفاعاً لافتاً في أسعار العقارات في الآونة الأخيرة بفضل العاصمة الجديدة (تصوير: عبد الفتاح فرج)

الماضي، وهو ما يدفع البعض للبحث عن وحدات سكنية في المدن المجاورة لها». وتوقع ممتاز أن تشهد الفترة المقبلة تخفيضاً في الضغط على مدينة بدر مع ظهور مدن جديدة في السوق العقارية المجاورة للعاصمة الإدارية الجديدة، إضافة إلى احتمال ظهور مجتمعات خدمية جديدة مع بدء التشغيل الفعلي للعاصمة الإدارية».

وقال الحمصاني إن «مدينة الشروق هي واحدة من المدن التي تشهد إقبالاً ملحوظاً، خصوصاً أنها قريبة من العاصمة الإدارية الجديدة، وأسعارها أقل مقارنة بالتجمع الخامس والقاهرة الجديدة»، موضحاً أن «إنشاء العاصمة الإدارية الجديدة أنعش السوق العقارية في هذه المدن التي لم تكن محظوظة عقارياً، وكانت نسبة مشاركتها في السوق العقارية ضعيفة جداً».

ووصف الحمصاني السوق العقارية الآن بأنها «في حالة تقرب»، وقال إن «هناك توقفاً بالنسبة لسوق إعادة البيع، وما يتم بيعه حالياً هي الوحدات الجديدة التي يقدها المطورون العقاريون بتسهيلات». ووفقاً لموقع «عقار ماب»، فإن أسعار المقارات ارتفعت خلال 12 شهراً الماضية في مدينة الشروق بنسبة 21,4 في المائة، لتصل إلى 5700 جنيه للمتر، خلال الشهر الحالي مقارنة بـ 4 آلاف للشهر نفسه من العام الماضي.

في 11,4 في المائة خلال 12 شهراً الماضية، ليصل متوسط سعر المتر إلى 12 ألفاً و950 جنيهها الصغيرة إلى أكثر من 400 ألف جنيه، بينما تضاعفت أسعار الإيجارات لتصل إلى ألف جنيه في المتوسط بدلاً من 500 جنيه لها». ووفقاً لـ «عقار ماب»، فإن «أسعار الشقق السكنية زادت في العاصمة الإدارية الجديدة بنسبة

لهم في مدينة بدر، ارتفعت أسعار الوحدات السكنية في مدينة بدر من 100 ألف جنيه للوحدة الصغيرة إلى أكثر من 400 ألف جنيه، بينما تضاعفت أسعار الإيجارات لتصل إلى ألف جنيه في المتوسط بدلاً من 500 جنيه لها».

ووفقاً لـ «عقار ماب»، فإن «أسعار الشقق السكنية زادت في العاصمة الإدارية الجديدة بنسبة

المقرر أن يسكن بها الموظفون المقرر نقلهم للعاصمة الإدارية الجديدة، وتضم بدر أيضاً منطقة صناعية نقل إليها أصحاب مداخل الجلود أخيراً. الخبير العقاري تامر ممتاز قال لـ «الشرق الأوسط» إنه «مع الإعلان عن نقل أكثر من 50 ألف موظف للعمل في العاصمة الإدارية الجديدة، وتوفير سكن

إنشائها في المدينة، التي بدأت كمدنية سكنية في البداية، لكنها لم تحظَ بحظ كبير، حتى تغير الوضع في الفترة الأخيرة، وهذا يبرر ارتفاع أسعار العقارات التجارية بنسبة أكبر». ومدينة بدر هي أقرب المدن للعاصمة الإدارية الجديدة، وتم إنشاؤها عام 1982، وتبعد نحو 46 كيلومتراً عن القاهرة، ومن

مقارنة بـ 3500 للشهر نفسه من العام الماضي». الخبير العقاري حسين الحمصاني قال لـ «الشرق الأوسط»، إن «الزيادة الملحوظة في الإقبال على طلب الوحدات السكنية في مدينة بدر ليست مرتبطة فقط بالعاصمة الإدارية الجديدة، لكنها مرتبطة أيضاً بالمنطقة الصناعية التي يتم

الكهربائي الذي سيربط العاصمة الإدارية الجديدة بوسط المدينة، والذي سيتوقف في مدينة بدر في 3 محطات، سترتّب عليه زيادة في التنمية والكثافة السكانية». وقال مندور لـ «الشرق الأوسط»، إن «مدينة بدر أصبحت الآن على الخريطة العقارية، حيث بلغ سعر المتر التجاري بها نحو 182 ألف جنيه، وهي المرة الأولى فيها سعر المتر التجاري إلى هذا الحد، حيث لم يتجاوز سعر المتر التجاري في المدينة العام الماضي 85 ألف جنيه»، موضحاً

أن «هذه الزيادة نتيجة لارتفاع الكثافة السكانية بالمدينة، وزيادة مخططات التنمية بها بعد بدء تنفيذ مشروع العاصمة الإدارية الجديدة». وبحسب موقع «عقار ماب» المتخصص في دراسة السوق العقارية المصرية، فإن هناك زيادة في الطلب على الوحدات السكنية في مدينة بدر بنسبة 51 في المائة، أدت إلى ارتفاع أسعار الشقق السكنية بنسبة 2,4 في المائة لتصل إلى 3600 جنيه للمتر، خلال الشهر الحالي، مقارنة بـ 262 ألف جنيه.

وشهدت مدينة بدر طفرة كبيرة في الآونة الأخيرة بفضل العاصمة الإدارية الجديدة، وخطة نقل الموظفين الحكوميين للسكن بها عبر مشروعات «الإسكان الاجتماعي»، و«سكن مصر» و«دار مصر» التي يتم تنفيذها بالمدينة، وفق المهندس عماد مندور، رئيس جهاز تنمية مدينة بدر، الذي أوضح أن «القطار

توجه إلى اعتماد البناء باستخدام الأخشاب بشكل متزايد الأشجار وغابة الأبراج الجديدة

مانهاتن بسبب تعثر الحصول على الموافقات الرسمية. يقول كريس شاربلز، أحد الشركاء المؤسسين في الشركة: «يريد الناس العمل والعيش في هذه الأنواع من المباني، فليدعم شعور خاص واتصال مع المواد الطبيعية. وما شهدناه من المصنعين وعمال البناء أن هناك انخفاضاً بنسبة 35 في المائة في وقت تشييد المباني ذات الكتل الخشبية الكبيرة، مما يعني أن تكاليف الحمل الإجمالية أقل بكثير».

وأضاف السيد شاربلز قائلاً: «مواقع العمل بالأخشاب هي أكثر هدوءاً وانظف من حيث النفايات، وعندما تعيش بالقرب من أحد مواقع البناء، فهناك ضجيج طوال الوقت مع وجود كل أنواع الشاحنات، مما يجعل حياتك إلى جحيم مؤقت. ونرى أن هذه المباني الخشبية في ازدياد مستمر، وهي أشبه ما تكون ببناء الحضائر الكبيرة في وسط الكتل السكنية».

وفي خاتمة المطاف، تحرك العوامل الاقتصادية وعوامل نوعية الحياة الاتجاه نحو البناء بالكتل الخشبية الكبيرة كمثل اعتبارات التغييرات المناخية العالمية سواء بسواء. ويقول المهندس غرين: «لا يفعل الناس ذلك لأسباب تتعلق بالبيئة، ربما أهم أنما بدأ ذلك، ولكن بالنسبة إلى العملاء فإنهم يبحثون عن الخيارات البديلة الأرخص سعراً». وتتزايد الأسعار رخصاً بمرور الوقت، مع توسع رقعة الصناعة وتطور وسائل التوريد. ولقد جرى الاستحواذ على شركة كبرى لبناء غرين بواسطة شركة «كاشيرا» لتكنولوجيا البناء، والتي تضم شركاتها أحد أكبر مصانع «الخشب التقاطعي المصنّف» في مدينة سويكرين بولاية واشنطن الغربية الأمريكية.

وفي حين أن المهندس غرين يصور فجر إمكانات الابتكار والإبداع بالنسبة إلى المهندسين المعماريين المستلهمة من التقنيات المستقبلية المتطورة مثل الخشب المطبوع بالتقانة ثلاثية الأبعاد، إلا أنه قال إن الاعتبارات المناخية تحمل أهمية بالغة في نفس الوقت. وأردف قائلاً: «نحن في حاجة إلى تغيير الحوار بشأن ما نهتم ونحفل به في مجال الهندسة المعمارية. فهذه الحركة الجديدة معنية بتبديل مفهوم التصميمات الإنشائية ومدى جودتها. لا بد من وجود إطار جديد تماماً لما نراه ونعتبره جميلاً حولنا».

* خدمة «نيويورك تايمز»

باسم (سي إل تي)، و«الخشب المسامري المصنّف» المعروف باسم (إن إل تي)، وتوجد فيه طبقات متعددة من الألواح الخشبية، المكدسة عن زاوية 90 درجة القائمة، والمملتصقة سوياً بالصمغ أو بالمسامير تحت الضغط الهائل لتشكيل الألواح الهيكلية. وهناك «الخشب الملتصق المصنّف» المعروف باسم (غولولامس)، والذي يجري تصنيعه بطريق مماثل لتلك التي كانت معروفة قبل ما يربو على قرن كامل من الزمان، وهي تستخدم في المعتاد في الألواح الطويلة مثل العوارض والأعمدة الخشبية.

تتميز مكونات الأخشاب الكبيرة بمقاومتها للحرائق المتوافقة نسبياً إلى الشمك، كما أثبتت الاختبارات التي أجرتها إدارة الغابات بالولايات المتحدة، ومجلس الأخشاب الأمريكي، ومختبر أبحاث الحرائق التابع للمكتب الأمريكي للحوليات والتبئح والأسلحة والمتفجرات، وغير ذلك من الكتل المعنية.

وعندما تتعرض الكتل الخشبية الكبيرة للحرارة، تتفحم الطبقة الخارجية، مما يؤدي إلى إبطاء الحرق مع خلق حاجز وقائي حول اللب. وعبر الكثير من اختبارات الحرائق، تجاوز أداء الكتل الخشبية الكبيرة متطلبات قواعد البناء بصفة مستمرة.

ثم أصبحت الرياح من المشاكل الجديدة لا سيما مع زيادة ارتفاعات المباني الخشبية، ومن بين الأسباب وراء ذلك أن المباني المشيدة بالكتل الخشبية هيكل هجينة، تشمل على بعض مكونات الخرسانة أو الصلب، أو كلاهما من أجل توفير الصلابة والوزن.

وفي الوقت الراهن، تتعلق الكثير من مشروعات البناء بالكتل الخشبية الكبيرة باستلهام روح المباني الخشبية الصناعية القديمة، وإن كانت مميزة بوسائل الراحة الحديثة والتقنيات الجديدة بالقرن الحادي والعشرين. وتخطط شركة «شوب آر كيتيكس» في نيويورك إلى استخدام الكتل الخشبية الكبيرة في حي ديستريكت بمدينة نيويورك في بناء مجمع تجاري وسكني مكون من خمسة طوابق مستوحى من المباني التاريخية القديمة في نفس المنطقة. وسوف يكون أول مشاريع شركة «شوب آر كيتيكس» باستخدام الكتل الخشبية الكبيرة، بعد توقف خطط بناء برج سكني من 10 طوابق ويتوقع تشييده في



الحماس للبناء بالأخشاب لم يبلغ المستوى العالمي بعد إذ أثارت بعض الجماعات المادعة عن البيئة مخاوف من التوسع في البناء بالأخشاب

غير أن أولئك الذين يفضلون البناء بالأخشاب يقولون إن العالم يبعد. إذ أشارت بعض الجماعات المدافعة عن البيئة المخاوف بشأن التوسع في البناء بالأخشاب، لا سيما في غياب الالتزامات العالمية فيما يتعلق بالتنمية المستدامة للغابات. وتشير الجهات المتشككة في الاتجاهات الجديدة إلى محدودية البيانات المتاحة حول آثار البناء بالكتل الخشبية الكبيرة على المدى البعيد على مستويات الكربون في الغلاف الجوي للأرض، والتي لا يمكن الاستفادة الكاملة منها في حالة استخدام مكونات الأخشاب في عمليات التدوير وعدم السماح لها بالتحلل الطبيعي في نهاية العمر المتقارب للمبنى.

كما ثارت أيضاً مخاوف عميقة أخرى بشأن الأخشاب والوقاية من اندلاع الحرائق. وعارضت كل من «الرابطة الدولية لرؤساء إدارات مكافحة الحرائق» و«الرابطة الوطنية لرؤساء إدارات مكافحة الحرائق» بالولايات المتحدة التحديثات الأخيرة على قواعد البناء الدولية، وقالوا من بين أمور أخرى، إنه يلزم إجراء المزيد من اختبارات الحرائق قبل الشروع في اعتماد البناء بالكتل الخشبية الكبيرة بأمان في المرتفعة.

بيد أن الحماس للبناء بالأخشاب لم يبلغ المستوى العالمي بعد. إذ أشارت بعض الجماعات المدافعة عن البيئة المخاوف بشأن التوسع في البناء بالأخشاب، لا سيما في غياب الالتزامات العالمية فيما يتعلق بالتنمية المستدامة للغابات. وتشير الجهات المتشككة في الاتجاهات الجديدة إلى محدودية البيانات المتاحة حول آثار البناء بالكتل الخشبية الكبيرة على المدى البعيد على مستويات الكربون في الغلاف الجوي للأرض، والتي لا يمكن الاستفادة الكاملة منها في حالة استخدام مكونات الأخشاب في عمليات التدوير وعدم السماح لها بالتحلل الطبيعي في نهاية العمر المتقارب للمبنى.

كما ثارت أيضاً مخاوف عميقة أخرى بشأن الأخشاب والوقاية من اندلاع الحرائق. وعارضت كل من «الرابطة الدولية لرؤساء إدارات مكافحة الحرائق» و«الرابطة الوطنية لرؤساء إدارات مكافحة الحرائق» بالولايات المتحدة التحديثات الأخيرة على قواعد البناء الدولية، وقالوا من بين أمور أخرى، إنه يلزم إجراء المزيد من اختبارات الحرائق قبل الشروع في اعتماد البناء بالكتل الخشبية الكبيرة بأمان في المرتفعة.

جرى تغيير قواعد البناء الدولية للسماح بإنشاء المباني الخشبية لما يزيد على ارتفاع 270 قدماً، أو ما يعادل نحو 18 طابقاً، من أصل 85 قدماً فقط المسموح بها في السابق. ولن تعتمد قواعد البناء الأمريكية المعايير المعدلة حتى حلول عام 2021، ولكن بعض الولايات الأمريكية سوف تسمح للمشروعات القائمة على المعايير الجديدة بتقديم أوراقها لاعتماد قبل ذلك التاريخ. وفي أوروبا، التي بدأ البناء بالكتل الخشبية الكبيرة في حيارة الكثير من الرّخم قبل عقدين من الزمان تقريبا، تحت دعوى السياسات المناخية الصارمة، بدأت المباني الخشبية في بلوغ ارتفاعات غير مسبوقة. ففي الربيع الماضي، جرى تشييد مبنى «مجوستارنت»، والذي أصبح أطول السكني في مدينة «بروموندال» الروجية بواسطة شركة «قول أركيتيكتز»، والذي أصبح أطول مبنى خشبي على مستوى العالم بارتفاع بلغ 280 قدماً (85 متراً تقريبا) بما في ذلك هيكل خشبي مفتوح أعلى المبنى. وبعد بضعة شهور فقط، تمت إضافة ستة طوابق إلى مبنى «هوهو فيينا» متعدد الاستخدامات، من تصميم شركة «روديفر لاينر وشركاه»، بنفس ارتفاع المبنى الروجي تقريبا.

والديسكورات، فضلاً عن المسؤولية البيئية المتضمنة. والناس يرتبطون بالأخشاب بصورة عفوية للغاية. وقال المهندس غرين، الذي يتشاور مع مختبرات «سايدوك» بشأن مقترحها بالنسبة لجمع مدينة تورونتو، أن البناء بالكتل الخشبية لدينا يحتاج إلى مزيد من الدعم والاهتمام بالنسبة للمباني ذات المساحات الأكبر من المباني السكنية والمباني ذات الارتفاعات المنخفضة، والتي تشكل الآن أغلب أعمال البناء بالكتل الخشبية الكبيرة. وبعد استكمال بناء مبنى «تي تري» الإداري في مينيابوليس، ذي الطوابق السبعة، (من تصاميم مجموعة «دي إل إن» في أواخر عام 2016 كان يعتبر أطول مبنى خشبي في الولايات المتحدة الأمريكية. وجرى بعده بناء مبنى سكني من ثمانية طوابق في بورتلاند يحمل اسم «كربون 12».

وهناك خطط قائمة لبناء مبنى جديد يحمل علامة «تي تري» في مدينة أتلانتا، فضلاً عن مشاريع أخرى قيد العمل والبناء في مدن ناشفيل، وديفر، وأوستن الأمريكية، ومدينة تورونتو الكندية. وبحلول نهاية العام الماضي،

نيويورك، ستيفن وليس*

كان مايكل غرين يستشير مستقبل صناعة البناء باستخدام الأخشاب، ربما الكثير من الأخشاب. ويعد المهندس المعماري الكندي - من فانكوفر - من بين أكثر المحمسين لفكرة البناء بالكتل الخشبية الكبيرة، والمكونات الهيكلية والإنشائية الخشبية سابقة التجهيز التي يمكن استخدامها في تشييد المباني - حتى المباني الكبيرة منها - بوتيرة أسرع، مع القليل من النفايات والمخلفات، وربما بتكاليف مالية أقل.

والأهم من ذلك، كما يقول المهندس غرين وآخرون، أن البناء بالكتل الخشبية الكبيرة من شأنه التخفيف من آثار التغييرات المناخية، نظراً لأنه ينتج كميات قليلة من انبعاثات الغازات الدفينة من أساليب البناء المعتادة بالخرسانة والصلب. وفي الأخشاب ميزة أخرى هي القدرة على تخزين غاز ثاني أكسيد الكربون التي تمتصها الأخشاب في مراحل النمو مع تنقية المناخ منه إلى أجل غير مسمى.

تشمل مشاريع المهندس غرين للبناء بالكتل الخشبية الكبيرة على مبنى «تي تري» الإداري في مينيابوليس (ويرمز اسم المبنى إلى الأخشاب، والتقانة، والنقل)، فضلاً عن مدينتي أرين كلية الغابات بجامعة ولاية أوريغون، بما في ذلك منشة مبنى البحث والتطوير في معهد تالوود للتصميم التابع للجامعة، وهو يقول: «ترجع نسبة 11 في المائة من التجميع الكربونية على مستوى العالم إلى المواد التي تُشيد بها المباني حول العالم». وتشير التقديرات إلى الحاجة إلى ما يقرب من 2,5 تريليون قدم مربع من المباني الجديدة على مدار العقود الأربعة المقبلة حول العالم لدعم النمو المستمر في المناطق الحضرية التي تتزايد كثافة السكان فيها يوماً بعد يوم، وذلك وفقاً لتقرير الحالة العالمية لعام 2017 الصادر عن برنامج البيئة التابع لمنظمة الأمم المتحدة.

وقال المهندس غرين إن «واصلنا البناء بنفس الأساليب والطرق المعهودة، فلن نحقق أي هدف من الأهداف المناخية المنشودة على الإطلاق، ولنسوف العمل على تغيير مستقبل أطفالنا والأجيال القادمة إلى الأبد وإنما بصورة سبئية للغاية». وفي حين أن القطع المستمر للأشجار من أجل تشييد المباني قد لا يحل المساسية البيئية



مهد البيترزا والموتزاريليا وجارة شواطئ أمالفي

نابولي... الوجه المتمرد لإيطاليا

منظر بانورامي لمدينة نابولي

ويعدّها كثيرون أجمل قرية في العالم... أو مدينة «بومبيي» التي تنام تحت رماد البركان الذي قذفها بملايين الأطنان من الحمم اللاهبة في القرن الأول قبل الميلاد، والتي ما زالت جوهرة أثرية تكشف لنا أسرار حياة الطبقة الأرستقراطية في الإمبراطورية الرومانية، وأنماط العيش فيها.

وعندما يتجول الزائر في شوارع «بومبيي»، ويرى منازلها ومبانيها الرسمية، يشعر بأن الزمن قد توقف يوم انفجر البركان، وطمرت حممه المدينة بمن فيها، وبقي كل ساكن في الوضع الذي كان عليه عندما فاجأته الكارثة. أجساد وأدوات مفحمة، وفسيخاء وبرسوم جدارية ملونة، كان السنين لم تمر عليها. وتشرف منظمة اليونيسكو حالياً على مشروع لصيانة الموقع الذي يتعرض منذ سنوات للتداعي بسبب الإهمال، وتقوم بنقل القطع الأثرية النفيسة إلى المتحف الوطني، حيث توجد مجموعات من الأدوات المذهلة بإتقانها وفخامتها، مثل الأثاث المنزلي ولوازم الطهي والمعدات الجراحية.

وتحتّم زيارتنا بنزهة مسائية على الطريق البحري في حي «سانتا لوتشيتا» الذي يربطه جسر بالقصر البحري الذي يعرف بقصر البيضة، إن يقال إن الشاعر فيرجيل دفن فيها بيضة يُعتقد أن سلامتها من سلامة القصر والمدينة، لكن المهم في هذا القصر المطامع المتمتزة التي تقدم أطيب الأطعمة البحرية في نابولي، وحيث نتذكر أنه ليس بالبيترزا وحدها يحيا الإنسان.



منظر لقصر إيشيا

وتحناج إلى إنز خاص وتحديد موعد لزيارتها. ومع مرور الوقت، يدرك الزائر أنه رغم الصعاب والتناقضات التي تعاني منها كل المدن الكبرى، تبقى نابولي حالة خارجة عن المألوف، ولعبت دوراً مهماً خلال الحرب العالمية الثانية في تخزين أسلحة الجيش الأميركي ومعداته بعد نزوله على شواطئ نابولي، لبيد أنها حملة استعادة إيطاليا من القوات النازية. ومن الزيارات المشوقة في نابولي الأسواق الشعبية التي يتبضع منها يوماً أهل المدينة بأسعار في متناول الطبقة المستورة. فهي تعطي فكرة دقيقة عن نبض المدينة ومزاج أهلها، وتعرض أمام الزائر المأكولات والأطباق التقليدية التي اشتهر بها مطبخ المدينة. ومن بين المتاحف الكثيرة التي يزيد عددها على الثلاثين في هذه المدينة، لا بد من تخصيص زيارة للمتحف الوطني الذي يضم مجموعة من النماذج الرخامية الفريدة من نوعها في العالم، إلى جانب مجموعة من المنحوتات الجريئة من «بومبيي».

ولكن نابولي التي ما زالت تجد صعوبة في الحفاظ على تراثها الفني والتاريخي القديم الذي يخجواى جزء كبير منه، أقدمت على تنفيذ مشاريع عمرانية حديثة استحوطت الشاء والإعجاب، مثل مدينة العلوم التي بدأت القرن السادس عشر لاستخراج الصخور البركانية لبناء القصر الملكي، ثم راحت الحفريات تنتسج لبناء خزانات للمياه وبهااليزن



البيترزا التي تشتهر بها المنطقة وفيها وُلدت

الهندسة المعمارية من كل صوب. ومن المواقع التي تشهد على حيوية الحركة الإبداعية في نابولي محطات المترو التي تحوّلت إلى صالات فنية لعرض أعمال الرسّامين والنحاتين الشباب، وقد صنفت جريدة «الدابلي تلغراف» البريطانية، مؤخراً، هذا المترو على أنه الأجل في العالم، لما يحويه من أعمال فنية لكبار الفنانين المعاصرين في المدينة. وهناك أيضاً مدينة تحت المدينة في نابولي، يعود حفرها إلى بدايات القرن السادس عشر لاستخراج الصخور البركانية لبناء القصر الملكي، ثم راحت الحفريات تنتسج لبناء خزانات للمياه وبهااليزن



الجارة أمالفي

أقدم دار للأوبرا ما زالت ناشطة في العالم. ومحفف الآثار هو محطة أخرى لازمة في زيارة المدينة، إلى جانب القصر الملكي والمباني المحيطة به بكثافة التي كان الهدف منها تأمين مونتني» توجد مجموعة من اللوحات الكلاسيكية التي يقل نظيرها في العالم. لكن نابولي التي ما زالت تجد صعوبة في الحفاظ على تراثها الفني والتاريخي القديم الذي يخجواى جزء كبير منه، أقدمت على تنفيذ مشاريع عمرانية حديثة استحوطت الشاء والإعجاب، مثل مدينة العلوم التي بدأت القرن السادس عشر لاستخراج الصخور البركانية لبناء القصر الملكي، ثم راحت الحفريات تنتسج لبناء خزانات للمياه وبهااليزن

نابولي، تقضي فيها إجازاتها وتقيم الاحتفالات الصحابة، كما يتتبنّ من الآثار الكثرية التي تُكشف عنها منذ سنوات، وينطلق منها أهل المدينة لاستعادة التقاليد القديمة، واستنباط الجديد منها. كخبرة هي الكنوز الفنية والأثرية التي تتخترق الساحل في هذه المدينة. من الوسط التاريخي الذي وضعته منظمة اليونيسكو تحت رعايتها بعد وضعه على قائمة التراث العالمي، إلى القصور المذهلة التي يعود مظهرها إلى الحقبة التي كانت فيها نابولي خاضعة للتاج الإسباني طوال القرنين السادس عشر والثامن عشر، والكاتدرائيات التي تزخر بروائع فنية لا تحصى. ومن المباني التي تستحق أن تخصص لها زيارة منفردة مسرح دار الأوبرا «سان كارلو» الذي كان أول مسارح الأوبرا في القارة الأوروبية، والنموذج الذي اقتدت به المسارح الأخرى، وهو اليوم

عام 97 قبل الميلاد طمرت حممه الشائرة مدينة «بومبيي» بأهلها ومبانيها. وهي أيضاً المحطة الرئيسية على شاطئ «أمالفي» الذي يعد من أجمل المناطق الساحلية وأشهرها في العالم. قبل بداية التحول السياحي في نابولي، من المستحسن تخصيص يوم على الأقل للتسكع في المدينة ومعاينة هذه الفوضى المنظمة التي تسير كل مرافق الحياة فيها. إنه السبيل الأسرع لكي نذكر أننا في مدينة إيطالية لا تشبه أي مدينة أخرى في إيطاليا، وأنه لا بد من التكيّف مع قواعدها للتمتع بما يمكن أن تقدّمه لنا من مفاجات وممتع. عندما كانت الإمبراطورية الرومانية في أوج عزّها، كانت العائلات الأرستقراطية في روما تتنافس في بناء القصور الفخمة على طول الخليج الذي يزتر

نابولي، شوقي الرئيس

منذ قرون، يردد أهلها: «حرام أن تموت قبل أن ترى نابولي». قول ماثور ذكره «غوتيه» في مؤلفه الشهير «رحلة إلى إيطاليا»، واستعارة كثيرون عنواناً إما لفيلم سينمائي أو لأغنية، أو لنقشة على كل ما يخترق على البال من تذكارات. لكن ليس هناك ما يستدعي الاستحجال والموت، ففي هذه المدينة دائماً جديد يستحق المشاهدة، وقديم تحن إليه الذّاكرة ويستحضره الخيال. في بدايات القرن الثامن عشر، كانت نابولي، إلى جانب باريس ولندن، نالقة الحواضر الأوروبية من حيث الأهمية في المعالم المعمارية، والتأثير في الحركات الثقافية والفنية، ومقصدًا لسياحة النخب الاجتماعية التي كانت تتهاقت على زيارتها أو الإقامة فيها.

لكن نابولي اليوم تبدو نقبض كل ما كانت عليه في الماضي من أناقة التنظيم وأرستقراطية العيش، وتجسد كل الأفكار السائدة عن الفوضى والعنف والعبث في الشخصية النمطية الإيطالية. ولعل هذه الصورة عن المدينة المتهالكة في العمران والبنى التحتية، المتلاحمة بغضل شبكتها الاجتماعية الوطيدة، هي التي تجذب اليوم ملايين الزوّار الذين يبحثون عن الوجه المتوحش المتفرج في إيطاليا. كما تجذب أيضاً أعداداً متزايدة من الفنانين والمبدعين الشباب الذين يبحثون فيها عن مصادر إلهام بديلة.

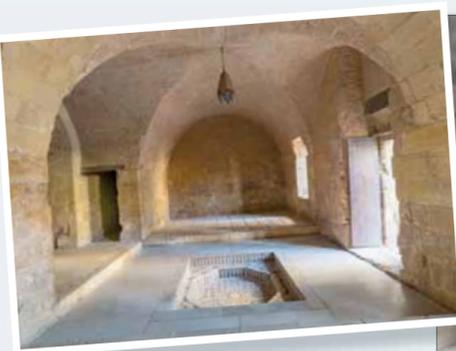
نابولي هي عاصمة إقليم «كامبانيا»، وثالثة أكبر المدن الإيطالية بعد ميلانو وروما. تنام عند سفح «فيزوف»، البركان الضخم الرابض فوق خليج المدينة، الذي يذكر فورانه من حين لآخر بأنه في

موقعه كان يساعد على مراقبة الحياة السياسية وتحول إلى مقر للباشوات المعزولين عن الحكم

«قصر الأمير طاز» جوهرة فنية في قلب القاهرة المملوكية

أما الجزء الخاص بالحرملك فيطّل على الفناء أو الحديقة بمجموعة من النوافذ المصنوعة من الخشب، تعد تحفة فنية فريدة، تعلوها 3 نوافذ مستديرة، وهي التي تعرف بالقمرليات. وتوجد بالقصر صالة الاستقبال الرئيسية، تتكون من مستويين، يربط بينهما سلم، وكل مستوى عبارة عن مساحة مستطيلة تطل على الفناء بما يشبه «التراس» القائم على 3 أعمدة.

تم ترميم القصر بين عامي 2002 - 2008 وتولت وزارة الثقافة المصرية مشروع الترميم، وحوّلته عقب ذلك إلى مركز للإبداع ومقر لإحياء الحفلات الموسيقية والفنية، كما يقدم مجموعة من السورث الفنية المصنوعة لاكتشاف المهووبين في مجالات الفن التشكيلي والغناء والعرف والتمثيل والإنشاد الديني، وهو ما يجعل زيارة القصر وجبة تجمع التاريخ والعمارة القديمة بالفنون المعاصرة.



أحد جوانب «قصر الأمير طاز»

الرئيسية والفرعية، وأهمها جناح الحرملك والمقعد أو المبنى الرئيسي المخصص للاستقبال، واللواحق والتوابع والإسطبل. بمجرد دخول القصر ترى المدخل الرئيسي، وهو عبارة عن كتلة متماسكة، تبدأ بممر مستطيل، في نهايته قبة، على



«قصر الأمير طاز» بناء شامخ أنشئ عام 753هـ - 1352م

المعزولين عن حكم مصر. تبلغ مساحة القصر الإجمالية أكثر من 8 آلاف متر مربع، وهو عبارة عن فناء كبير في الوسط خصص لحديقة تتوزع حولها من الجهات الأربع مباني القصر

ليفتتح هذا القصر، في سابقة من نوعها. كما أنه شاهد تدبير الأحداث التي توالى لإزاحة وتولية السلطين أبناء الناصر محمد بن قلاوون، وفي سنوات تالية كان القصر مقراً لنزول الباشوات

بعض المصادر التاريخية. كان لهذا الموقع أكبر الأثر في مراقبة الحياة السياسية بصر، والمشاركة في أحداثها آنذاك، حيث شهد حادثة لم تحدث من قبل، وهي نزول السلطان من مقر حكمه

القاهرة، محمد عجم من بين ما تزخر به القاهرة من تحف معمارية قديمة، هناك «قصر الأمير طاز». جوهرة مخفية منذ القرون الوسطى لا يعرفها كثيرون، والذي يقع بشارع السويقية على بعد أمتار قليلة من قلعة صلاح الدين. شيد القصر عام 753هـ - 1352م، وتصفه المصادر المعاصرة له بأنه كان قصراً مشيداً وإسطبلًا كبيراً؛ حيث كان عند إنشائه عبارة عن فناء أوسط كبير خصص كحديقة للقصر، وتتوزع حوله باقي العناصر. لكن السؤال المطروح قبل كل شيء يبقى: من هو الأمير طاز الذي يحمل القصر اسمه؟

هو الأمير سيف الدين عبد الله طاز بن قطاغا، أحد الأمراء البارزين في دولة المماليك البحرية. بدأ حكمة في الصعيد خلال حكم الصالح إسماعيل بن الناصر محمد (743 - 746هـ)

جامعة «برنستون» تنشر أكثر من ألف ومائة منها

الكشف عن رسائل إليوت إلى حبيبة مجهولة بعد 50 سنة

نيويورك، ماريا كرام*



إليوت مع إميلي هيل عام 1946

صوّراً فوتوغرافية، ويضع التذكارات، وسرداً موجزاً تصف هيل من خلاله علاقتها بإليوت، للعامّة في مكتبة «فايرستون» فحسب، ولن يتم نشرها على الإنترنت حتى عام 2035 على الأقل حين تصبح غير خاضعة لحقوق الطبع.

وقد انتقل بعد ذلك إلى إنجلترا، حيث التقى بيفيان هاي وود، ابنة أحد الفنانين، وتزوجها سريعاً، وكانت علاقتها باسأة على حد قول إليوت. وقام إليوت بتأليف بعض من أشهر قصائده أثناء زواجهما من

قال إليوت في رسالة إنه كانت هناك علاقة حب جمعت بهيل عام 1914 لكن على ما يبدو لم تكن تبادل المشاعر ذاتها في ذلك الوقت... لكنه يقول في رسالة أخرى: لم أكن أحب إميلي هيل... لقد لاحظت بالفعل أنها لم تكن من محبي الشعر حيث كان من الواضح عدم اهتمامها بالشعر كثيراً

الإنجليزية الفخري في جامعة «برنستون»، الذي حضر عملية فتح الرسائل في أكتوبر الماضي، إن إليوت كان يحاول على ما يبدو الرّغم بأن تلك العلاقة لم تكن سوى محض أوهام. ويوضح قائلاً: «لقد كانت تلك مفاجأة كبيرة. لقد كان غاضباً. لا أعلم ما الذي كان يحاول فعله بالضبط. ربما كان يحاول سرد قصة يعتقد أنها سوف تصحح القصة التي ترويها الرسائل. يبدو أنه أعاد كتابة علاقاته بإميلي». وقد التقى إميلي هيل، وهي امرأة ذكية ناجحة كان تدرّس الدراما في الكثير من الكليات، من بينها «سميث كوليدج»، بإليوت عام 1912 حين كان

كان تي إس إليوت واحداً من أهم شعراء القرن العشرين، ومن أبرز قاصات الأدب الحديث الذي فذنت أشعاره، التي تسكن النفس، أجيالا من طلبة المرحلة الثانوية، ومحبي الشعر في أنحاء البلدان المتحدثة باللغة الإنجليزية. وقد كان «كتاب الجرز الجوز عن القطط العملية» مصدر الإلهام لعرض موسيقي. مع ذلك مثله مثل أي شخص آخر عاش تجربة حب واجهت مصاعب، ولم يكن منزهاً عن التصرف بعدائية وصلت إلى حد العلنية.

فبعد معرفته إن إميلي هيل، ملهمته المزعومة، قد منحت جامعة «برنستون» مئات رسائل الغرام التي كتبها لها خلال الفترة من 1930 حتى 1957، والتي أتاحتها الجامعة للعامّة يوم الخميس، أعد إليوت بياناً جاء فيه: «لم أكن أحبها كثيراً حقاً على أي حال». وكتب في 25 نوفمبر (تشرين الثاني) 1960 في بيان أوصى بنشره «بمجرد» نشر رسائله إلى هيل علناً: «لم أكن أحب إميلي هيل. لقد لاحظت بالفعل أنها لم تكن من محبي الشعر، حيث كان من الواضح عدم اهتمامها بالشعر كثيراً. كنت أشعر بالقلق مما بدا لي دليلاً على تبدل الحس والذوق السيء».

كما كان مخططاً تم نشر بيانه يوم الخميس بالتزامن مع إعلان مكتبة جامعة «برنستون» إتاحة أكثر من ألف ومائة رسالة موجهة من الشاعر إلى إميلي للعامّة. وكانت إميلي قد منحت الجامعة تلك الرسائل عام 1956 موصية بأن يتم فتحها بعد مرور خمسين عاماً على وفاة كل منهما هي وإليوت، وقد توفيت عام 1969، وذلك بعد أربع سنوات من وفاة إليوت، ولطالما كانت العلاقة بين الاثنين مصدرًا للتكهنات بين الباحثين في مجال الأدب الذين كانوا يعلمون بوجود تلك الرسائل منذ عقود. وقامت مجموعة صغيرة من الأساتذة في مكتبة «فايرستون» بجامعة «برنستون» بإخراج الرسائل في أكتوبر (تشرين الأول) من صناديق خشبية كانت ملفوفة داخلها بشرائط وأسلاك نحاسية.

وقد توقع الكثير من الباحثين أن تحتوي الرسائل على بعض الثثرة الأدبية، وتاملات إليوت عن الكتابة والشعر. وكان إليوت، كما هو معروف، شخصاً متحفظاً، ولم يقدم نفسه كشخص يكشف عن مكتوناتي ذاته في رسائل غرام بحسب أنتوني كودا، أستاذ اللغة الإنجليزية في جامعة «غرينسبورغ» بنورث كارولينا، وباحث في أعمال إليوت، ومدير لبرنامج صيفي عن الشاعر. يقول كودا: «لم يكن ما تم الإعلان عنه محبطاً. لم أَر الرسائل بنفسي بعد، لكن زملائي الباحثين، الذي أطلعوا على الرسائل، قد وصفوها بأنها فقرات عشوائية تشتم على إنسان في حالة عجز». وقد كتب إليوت في إحدى رسائله بحسب ما نشرته صحيفة «الغارديان»: «لقد جعلتني في منتهى السعادة؛ أسعد من أي وقت مضى في حياتي. لقد حاولت الظاهر بأن حبي لك قد انتهى رغم أنني لن أتمكن من فعل ذلك إلا إنى تظاهرت أن قلبي قد مات».

وتم إتاحة الرسائل، التي تضمنت

في لعبة «الكريكت» هناك لاعبون متميزون بقدراتهم ومهاراتهم في اللعب في كل المراكز، يسمونهم باللغة الإنجليزية «All round players». الأمر نفسه ممكن أن يقال عن كثير من الكتاب المتفرسين ومن ذوي المواهب في قدراتهم ومهاراتهم على الخوض في أنواع القراءة الأولى تترك انطباعات لدى القارئ مروراً بالشعر، انتهاء بالرواية، ومن ضمنهم الكاتب الليبي عبد الجليل الساعدي.

لا أكن أعرف عبد الجليل شخصياً، رغم تشاركنا في العيش في لندن، لكنه لفت اهتمامي بما كان ينشره من مقالات متفرقة في الصحف العربية الصادرة بها، وهذا حثني على متابعة ما ينشر لامرين: أولهما ما تتميز به تلك المقالات من سلاسة ووضوح في العرض، ومهارة في توصيل أفكاره للقارئ بلغة عربية متميزة، وأسلوب يشي بعلاقة وطيدة بينه وبين الشعر. وثانيهما أن تلك المقالات تميزت بتسليطها الضوء على تنوع الإيقاعات الحياتية في لندن، مما يؤكد أنهما كانتا مساهمة في

الاستاذ وود، حيث يقول: «نظريتي تفيد بأنه لم يكن يحتمل فكرة كونه سعيداً، وأنه كان يحب إميلي حقاً، لكنه كان خائفاً من تطور العلاقة». كذلك يرى الأستاذ كودا أن إليوت ربما كان يشعر بالذنب بسبب حبه لهيل أثناء زواجه من هاي وود. وقال: «اعتقد أن حزنه على وفاة فيفيان، وشعوره بالخزي والعار من إسائة معاملتها بحسب اعتقاده قد جعل من المستحيل بالنسبة له الاقتراب بحميمية من إنسانة في ذلك الوقت». ويبدو أن البيان، الذي كتبه إليوت عام 1960 له عرضاً على حد قول الأستاذ كودا، أولاً، أراد إليوت أن يثبت أنه لم يكن يوماً ضعيفاً كما تشير الرسائل، وثانياً، ربما كان يريد حماية و مراعاة مشاعر زوجته الثانية إيزمي فاليري فليتش التي تزوجها عام 1957، وكتب إليوت في إحدى الرسائل: «لا اعتقد أن هناك امرأة يمكنني الشعور معها بالاندماج والاتحاد مثل فاليري» يبدو أن إليوت كان يخشى من تسرب بين العاشقين أثناء زواج إليوت من هاي وود، والذي انتهى بوفاتها في مصحة عقلية عام 1947، توقعت هيل أن يتقدم إليوت لخبطتها بعد تحرره من قيد زواجه، لكنها كتبت لي صديق في وقت لاحق من ذلك العام: «لقد وصلت العاطفة المتبادلة، التي كانت بيني وبينه ذات يوم، إلى طريق مسدود على نحو غريب». وقال إليوت في بيان له إنه قد أدرك بعد وفاة زوجته، وإنه كان يحب «ذكري»، هيل فحسب، وإنه لو كان تزوج منها حين كان شاباً كان سيصبح مجرد أستاذ

«بيرنت نورتون» التي يعتقد الكثير من الباحثين أنها مستلهمة من هيل بشكل ما. واستمرت المراسلات بين العاشقين أثناء زواج إليوت من هاي وود، «ويمكن تصور مدى خوفه من جرح مشاعر فاليري، وإثارة شكوكها فيه إذا ما اكتشفت شدة حبه لإميلي».

* خدمة «نيويورك تايمز»

«عرب في لندن» لعبد الجليل الساعدي

مساءلة ماض يرفض الانزواء

لندن، جمعة بوكليب*

على مقارنة تراثهم وتاريخهم ولغتهم بالواقع الاغترابي الأخر الذي يعيشون فيه.

أضف إلى ذلك أنه عمد، قصداً، إلى اختيار أسماء عربية بعضها يعد مهجوراً، ذات نبرة صوتية غير مالوفة على الأذن، وهو أمر لا يعبر ذهن القارئ دون أن يثير فيه رغبة التوقف للتساؤل عن المغزى من ذلك، وكان الكاتب يسعى لتذكيرنا بما صنعناه.

القراءة الأولى تترك انطباعات لدى القارئ بأنه لا يقرأ رواية بالمعنى المتعارف عليه، بل يدخل مباشرة في خضم حوارات بين أشخاص ضمهم فضاء محدود، واهتمامات تكاد تكون متشابهة بقضايا لغوية وشعرية وسياسية... إلخ. لكن القراءة الثانية تجعل القارئ يتوقف لينفض ما تراكم في ذهنه من حيرة وأسئلة تتعلق بالكاتب نفسه. فالساعدي أستاذ متخصص في علم اللغويات، واللغة العربية ميدانه، ويبدو أن ذلك الجانب فيه قد

طفى على حساب السارد المبدع، أو على الأقل يرفض أن يتوارى.

نحن في «عرب في لندن» أمام سرد روائي مختلف، محصورون في فضاء مغلق، بلا نوافذ نطل من خلالها على ما يحدث في الدنيا، وما يجري في نفوس الشخصيات، حتى قصص الحب التي تنمو وتنتشأ بينهم تجيء على حجل، وسريعاً، ثم تختفي، لتفسح المجال أمام مواصلة استكمال الحوارات والسنقشات،

ومواصلة تباين الاختلافات في القضايا المطروحة. وكان الكاتب مثقل بمهمتها ويريد طرحها، واحدة تلو الأخرى، بروح من يود تصفية الحساب معها، مزة وإلى الأبد، ثم تنفّس الصعداء.

على المستوى الأسلوبى واللغوى، يؤكد عبد الجليل الساعدي في عمله الروائي الأول على موهبته، وعمق علاقته باللغة العربية، وبالتراث العربي والأدب البريطاني، وخاصة تتبعه ورصده بحب لأهم شعرائه وأنبيهم، ويقدمهم إلى القارئ العربي من خلال مقارنة مع نظرائهم من شعراء اللغة العربية، خاصة القدامى منهم.

ويبقى سؤال معلق، وفي حاجة إلى إجابة، ويتعلق برؤية الساعدي الكاتب لمعايير العمل الروائي، وحرصه على تصنيف عمله السردي الأول تحت خانة الشكل والمضمون في وحدة واحدة، والقدرة على الإقناع والإمتاع عقلياً وفنياً وجمالياً، عبر بناء محكم وشخصيات إنسانية يجري في عروقها دم الحياة، وفي قلوبها مشاعر وعواطف متضاربة، وفي عقلها تخيم أسئلة باشكال كثيرة تتنازعها بما يطرحه الواقع عليها من إشكالات.

خلالها نفسه بصفتها روائيةً وشخصياً، لا أرى سبباً يحول بينه وبين ذلك، لكن ما يهم في العمل الفني الإبداعي هو تمازج الشكل والمضمون في وحدة واحدة، والقدرة على الإقناع والإمتاع عقلياً وفنياً وجمالياً، عبر بناء محكم وشخصيات إنسانية يجري في عروقها دم الحياة، وفي قلوبها مشاعر وعواطف متضاربة، وفي عقلها تخيم أسئلة باشكال كثيرة تتنازعها بما يطرحه الواقع عليها من إشكالات.

* كاتب ليبي

في لعبة «الكريكت» هناك لاعبون متميزون بقدراتهم ومهاراتهم في اللعب في كل المراكز، يسمونهم باللغة الإنجليزية «All round players». الأمر نفسه ممكن أن يقال عن كثير من الكتاب المتفرسين ومن ذوي المواهب في قدراتهم ومهاراتهم على الخوض في أنواع القراءة الأولى تترك انطباعات لدى القارئ مروراً بالشعر، انتهاء بالرواية، ومن ضمنهم الكاتب الليبي عبد الجليل الساعدي.

لا أكن أعرف عبد الجليل شخصياً، رغم تشاركنا في العيش في لندن، لكنه لفت اهتمامي بما كان ينشره من مقالات متفرقة في الصحف العربية الصادرة بها، وهذا حثني على متابعة ما ينشر لامرين: أولهما ما تتميز به تلك المقالات من سلاسة ووضوح في العرض، ومهارة في توصيل أفكاره للقارئ بلغة عربية متميزة، وأسلوب يشي بعلاقة وطيدة بينه وبين الشعر. وثانيهما أن تلك المقالات تميزت بتسليطها الضوء على تنوع الإيقاعات الحياتية في لندن، مما يؤكد أنهما كانتا مساهمة في

الاستاذ وود، حيث يقول: «نظريتي تفيد بأنه لم يكن يحتمل فكرة كونه سعيداً، وأنه كان يحب إميلي حقاً، لكنه كان خائفاً من تطور العلاقة». كذلك يرى الأستاذ كودا أن إليوت ربما كان يشعر بالذنب بسبب حبه لهيل أثناء زواجه من هاي وود. وقال: «اعتقد أن حزنه على وفاة فيفيان، وشعوره بالخزي والعار من إسائة معاملتها بحسب اعتقاده قد جعل من المستحيل بالنسبة له الاقتراب بحميمية من إنسانة في ذلك الوقت». ويبدو أن البيان، الذي كتبه إليوت عام 1960 له عرضاً على حد قول الأستاذ كودا، أولاً، أراد إليوت أن يثبت أنه لم يكن يوماً ضعيفاً كما تشير الرسائل، وثانياً، ربما كان يريد حماية و مراعاة مشاعر زوجته الثانية إيزمي فاليري فليتش التي تزوجها عام 1957، وكتب إليوت في إحدى الرسائل: «لا اعتقد أن هناك امرأة يمكنني الشعور معها بالاندماج والاتحاد مثل فاليري» يبدو أن إليوت كان يخشى من تسرب بين العاشقين أثناء زواج إليوت من هاي وود، والذي انتهى بوفاتها في مصحة عقلية عام 1947، توقعت هيل أن يتقدم إليوت لخبطتها بعد تحرره من قيد زواجه، لكنها كتبت لي صديق في وقت لاحق من ذلك العام: «لقد وصلت العاطفة المتبادلة، التي كانت بيني وبينه ذات يوم، إلى طريق مسدود على نحو غريب». وقال إليوت في بيان له إنه قد أدرك بعد وفاة زوجته، وإنه لو كان تزوج منها حين كان شاباً كان سيصبح مجرد أستاذ

«بيرنت نورتون» التي يعتقد الكثير من الباحثين أنها مستلهمة من هيل بشكل ما. واستمرت المراسلات بين العاشقين أثناء زواج إليوت من هاي وود، «ويمكن تصور مدى خوفه من جرح مشاعر فاليري، وإثارة شكوكها فيه إذا ما اكتشفت شدة حبه لإميلي».

هذا ما انعكس في روايته «عرب في لندن»، الصادرة أخيراً في 385 صفحة من القطع المتوسط عن مؤسسة الرحاب الحديبية، في بيروت، التي تعد باكورة أعماله الروائية. وحسب عملي، فإن الرواية هي أول الأجزاء من ثلاثية بالعنوان نفسه.

الرواية تضع القارئ في حيرة منذ البداية، لأن الرواية تاريخياً نوع إبداعي غربي، وصلنا من أوروبا بمعايير معينة تتأسس على استطلاع واقع إنساني ورصده أفقياً، بمتابعة تنقلات وتغيرات حيوات شخصياته. وحين بدأت الرواية العربية في الصدور، اقتفى كتابها خطوات الروائيين الأوروبيين على اختلافهم، لكنهم حافظوا على الإطار المتعارف عليه، ومن خلاله قدموا أعمالهم للجمهور. ما يميز رواية «عرب في لندن» أنها خالفت تلك المعايير، ونحت إلى اختيار مجرى مستعدي أن يجمع أبطال روايته من شخصيات عربية، من الجنسين، في مكان واحد محدد، وهو مقر عملهم في لندن، وداخل جدران مقر شركة اسمها «الإطال».

وقلب توقعاتنا رأساً على عقب، إذ بدلاً من تتبع ما يدور بينهم من صراعات وتفاعلات، وما يتوالد بينهم من مشاعر وخصومات، وتأثيرات الغربة على حيواتهم، وما تتركه من آثار في نواتهم، اختار أن يكون غريبه، من الجنسين، في ذلك المكان وسيلته التي ينقلنا بها (نحن القراء) ليس إلى عوالمهم، بل بانها طرح قضايا وهموم وشؤون ماضوية، تقوم

حصلت على «جائزة الاتحاد الأوروبي» في الأدب

«رسالة حب بخط مسماري» رواية تشيكية عن الحقبة الشيوعية

مع محققينهم، وصاروا يدينون لهم بالفضل والولاء. إنها متلازمة استوكهولم، وهو مرض يصيب الفرد عندما يتعاطف أو يتعاون مع عدوه أو من أساء إليه بشكل من الأشكال، أو يظهر بعض علامات الولاء له مثل أن يتعاطف المخططف مع المخططف، ويقطع كل منا يحمل في أعماق أعماقه قدراً من هذه الميل، مختلفة طيلة حياته في عقله الباطن، وأن حكاية كهذه محتملة الحدوث. كثير من الساديين يحملون أن تأتيهم ضحيتهم رغبة في مشاركتهم انحرافاتهم.

كاتب ليبي

لصورة الحقبة الشيوعية في عقول الناس اليوم، التي تضع النظام السياسي والمجتمع في ثنائية الشر مقابل الخير.

كاتب ليبي

بالفعل إبان الحقبة الشيوعية، وحسب ما جاء في شهادت بعض المؤرخين، تقول إحدى الدراسات التاريخية إن أحد أعضاء الأمن الوطني ميروسلاف باكاوند، قد عوقب بسبب الإقامة الجبرية لمدة 28 يوماً، وخصم خمسماًة كرونا من راتبه الشهري كعرامة بسبب علاقاته الجنسية مع زوجات المعتقلين، كما ظهرت حالات أقامت فيها زوجات المساجين علاقات جنسية مع رجال وشوا بأزواجهم. لكن مع محاولتها فضح الواقع، وما جرى من أحداث وفظائع، برى البعض أن رواية «رسالة حب بخط مسماري» تعتبر تجربة أدبية مبتدلة عن فترة الشيوعية، وأنها ليست أكثر من انحناس

وتجاربه الشهيرة مع الكلاب، تجارب بسيطة موثقة وتنطبق على الجميع... نظرية الاستجابة الشريطية». وعلى امتداد مساحة غير قليلة من الرواية، ظلت كفيانيا تتعرض لهذا السيناريو من الممارسات السادية حتى انتهت علاقاتها بهيناك، حدث ذلك بعد خروج الزوج من سجن بقي فيه لعشر سنوات. لبيدا خط آخر في الأحداث التي راحت ترصد حياة الزوجين منذ ذلك الوقت وحتى موت كفيانا.

كاتب ليبي

وفي تطور طبيعي للأحداث، بدأت كفيانا بعد اعتقال زوجها، تتردد على هيناك في البداية طلباً للمساعدة من أجل إطلاق سراحه. لكن سرعان ما بدا هيناك يتحكم فيها، ويسيطر عليها. حتى أنه أوصلها لمرحلة بدأت فيها تضع الأصفاد في يديها وقدميها بنفسها، كي تشعر بما يشعر به زوجها في السجن. ثم وصل الأمر إلى درجة الضرب المبرح الذي أثار غرائزها. «جذبها اهتمامه بها، والألم الذي يسببه لجسدها ولروحها، كانت تستعذب ذلك، وتثاني عند باب بيت هيناك، من أجل أن تحصل على صفعات بعدد الدقائق التي تتأخرها. ثم مع الوقت سيطر عليها حب هيناك، والألم الذي يسببه لها. بعدها وصارت علاقتها قديراً رطبها معاً. عندما سألت هيناك بعد شهرين: كيف أوصلها إلى هذه الدرجة، أجابها بقوله: إنه بالفولف

القاهرة، حمدي عابدين

صدرت حديثاً عن دار «صفصافة للنشر» بالقاهرة، الترجمة العربية لرواية «رسالة حب بخط مسماري» بتأليف توماش زميشكال، وهي واحدة من الروايات التشيكية التي سجلت مبيعات هائلة وقت صدورهما قبل 12 عاماً، وحصلت وقتها على جوائز أدبية رفيعة، من بينها جائزة الاتحاد الأوروبي عن أفضل عمل روائي. الخط الأساسي لأحداث الرواية، التي ترجمها الدكتور خالد البلنجي، ويعتمد على علاقة سادية مأسوسية بين كفيانا، زوجة الشخصية الرئيسية المهندس المعماري يوسف، وبين هيناك يانسكي، صديقها السابق، وزميل الدراسة الذي حاول يوماً أن يحظى بكفيانا صديقة وزوجة له. صار هيناك المحقق الرئيسي في قضية يوسف بعد سجنه من قبل الشيوعيين بسبب دفاعه عن زميل له في وجه سلطة مستبدة.



كاتب ليبي

سعيدان حل رابعاً... وحدث انقلاب يقضي الإماراتي القاسمي من السباق

رالي داكار: عودة سعودية قوية... وكارلوس بطلاً لمرحلة «نيوم»



المرحلة الثالثة من رالي داكار شهدت عودة سعودية قوية (رويترز)



مشجع يلتقط صورة بجواله لمجريات السباق (الشرق الأوسط)

جدة، تركي العمار

شهد اليوم الثالث من رالي داكار السعودية 2020 أداءً قوياً للسائقين السعوديين في فئة السيارات، عادوا من خلاله لساحة المنافسة على السباق، حيث أنهى ياسر سعيدان المرحلة الخاصة الثالثة في المركز الرابع، فيما جاء يزيد الراجي سادساً في المرحلة التي بدأت وانتهت في مدينة نيوم المستقبلية. ورفعت النتيجة من موقع الراجي على سلم الترتيب العام لداكار السعودية ليصبح بعدد عشر. وتصدر الإسباني كارلوس ساينز - الفائز مرتين سابقاً برالي داكار - المرحلة الثالثة في فئة السيارات، ليواصل تصدره للترتيب العام، فيما جاء القطري ناصر العطية ثانياً، والبولندي جاكوب بريغونسكي ثالثاً في مرحلة اليوم.

فاسيليف للخروج من السباق بعد تعرض سيارته للاحتراق، ولكنه خرج سالماً هو وملاحه. وفي فئة الدراجات النارية، أنهى الأميركي ريكس براينك المرحلة الثالثة في الصدارة متبوعاً بالتشيلي خوزيه إغناسيو كورنيخو فلوريمو الذي حل ثانياً، والأرجنتيني كيفن بينافيديس الذي جاء ثالثاً. وأنهى روس برانش - الفائز بالمرحلة الثانية - سباق أمس متأخراً بساعة ونصف الساعة عن صاحب المركز الأول، بعد تعرضه لإصابة في الكتف بعد سقوطه أثناء السباق.

أما في فئة الدراجات الرباعية فواصلت تشيلي سيطرتها على السباق، حيث تصدر إريكو جيوفاني المرحلة الثالثة متقدماً على الفرنسي سيمون فيتسي الذي كان ثانياً في المرحلة السابقة، بينما تراجع التشيلي الآخر إغناسيو كاسالي من المركز الأول الذي حققه في الجولتين الافتتاحيتين ليأتي في الترتيب الثالث.

وتقدم فريق الروسي أندريه كارغينوف في فئة الشاحنات من المركز الثالث في مرحلة أمس، لينتهي سباق اليوم متصدراً، بينما تراجع فريق البيلاوسي سيارته فيازوفيتش إلى المركز الثاني، وحل فريق الروسي أنطون شيبالوف ثالثاً. وفي فئة المركبات الصحراوية

الخفيفة، جاء الإسباني جيرارد فارس جيل في الترتيب الأول، وتبعه الروسي سيرغي كاريكين، بينما جاء الأميركي كيسي كيري ثالثاً. وتراجع أورلاندو تيرانوفا المتصدر أمس الاثنين إلى المركز الثالث بفارق 8 دقائق عن الصدارة بعدما أنهى المتسابق الأرجنتيني المرحلة متأخراً نحو 13 دقيقة عن ساينز. وفاز ثلاثة سائقين مختلفين الآن بالمراحل الأولى في أول نسخة من رالي داكار تقام في الشرق الأوسط بعد أكثر من عقد كامل في أميركا الجنوبية. وفاز ساينز بمرحلة للمرة 33 في مسيرته. والسائق الإسباني هو بطل للعالم في الراليات مرتين ووالد سائق مكلارين في سباقات فورمولا 1 الذي يحمل الاسم نفسه.

وقدم فرناندو ألونسو، وهو أول بطل لفورمولا 1 ينافس في رالي داكار، أداءً قوياً بعد أن واجه متاعب أمس الاثنين عندما تحطمت إحدى عجلات سيارته ونظام التعليق ليخاطر بفارق يزيد على ساعتين ونصف الساعة.

وكان 342 سائقاً من 68 دولة حول العالم قد بدأوا الأحد مغامرة داكار السعودية 2020 حول صحراء المملكة في خمس فئات، حيث نافس 83 منهم في فئة السيارات و144 في فئة الدراجات



متسابق يستعرض مهاراته على دراجته أثناء السباق (أب)

السعودية 2020 امتداداً رائعاً للنسخ السابقة من الرالي، الذي جرى عبر تاريخه في ثلاث دول أوروبية و21 دولة أفريقية وخمس دول في أميركا الجنوبية.

سايينز، وبطل فورمولا وان مرتين سابقاً فرناندو ألونسو، بالإضافة إلى بطل الراليات السعودي يزيد الراجي. ويُعد سباق رالي داكار

سائقي الراليات مثل الفرنسي بيترهانسل بطل داكار 13 مرة، الذي يشارك في التحدي للمرة 32 في مسيرته، وبطل داكار السابق الإسباني كارلوس

و23 في فئة الدراجات الرباعية و46 في فئة المركبات الصحراوية الخفيفة (سايد باي سايد) و46 في فئة الشاحنات، وتضم قائمة المشاركين عدداً كبيراً من أبرز

قاص الفارق مع النصر المتصدر إلى نقطتين في دوري المحترفين

الهلال يكسب تحدي الكلاسيكو ويستعرض بثلاثية في شباك الأهلي

الأوراق الفنية، ودفع مدرب الهلال بالإيطالي جيوفينكو، واستغنى عن محمد كنعان لاعب محور الارتكاز لتعزيز النواحي الهجومية. وتحصل عمر السومة على خطأ على مشارف منطقة الجراء بعد تعرضه لإعاقة صريحة من محمد البريك، نفذها اللاعب نفسه بجوار القائم، وتلاعب عبد الفتاح عيسري بالدفاع الأهلاوي داخل منطقة الجزاء وصوب كرة ماهرة، لكن تعلق عبد الله المعيوف حرم الأهلاويين من قلب الطاولة، وعاقب الفرنسي غوميز الأهلاويين لإهدارهم الفرص المتكررة، مستغلاً هفوة دفاعية وانطلق بالكرة باتجاه المرمى وأطلق ذقفة يسارية استقرت في شباك ياسر المسيليم، وألقى الحكم هدفاً من رأسية غوميز بعد العودة لتقنية «الفيديو» بحجة التسلل.

وفي الدقائق العشر الأخيرة، أهدر كاريلو لاعب الهلال فرصة محققة وصوب في أقدم حارس الأهلي، ورفضت العارضة الهلالية هدفاً أهلاوياً بعد تسديدة بعيدة المدى من البرازيلي ليما، وبحث مدرب أرض عن تامين الميدانية، واستغنى عن خدمات كاريلو وأشرك علي البلبيهي، الذي أكد تفوق فريق وأنهى القصة من أول لمسة براسية استقرت في الشباك الخضراء، واستمر حتى أطلق الحكم صافرة النهاية.



جمهير هلالية ترفع لافتة معبرة للاعب الراحل خميس العويران (الشرق الأوسط)

في استثمار هجمة مرتدة في الدقيقة الأخيرة من هذا الشوط، وأهدر على فريقيه هدفاً محققاً. وجاء شوط المباراة الثاني مشابهاً تماماً لسابقه، وامتدت الإثارة والندية، وصوب السوري عمر السومة كرة قوية تعلق معها عبد الله المعيوف وحرم الأهلي من هدف محقق، وجاء الرد الهلالي سريعاً وحرم ياسر المسيليم الهلاليين من هدف التقدم وأبعد كرة سالم الدوسري بصعوبة، وأهدى بلابلي لاعب الأهلي زميله سوزا كرة على طبق لكن الأخير فشل في ترويضها وأهدر هدفاً محققاً، وتحركت

المكان المناسب صوبها مباشرة واصطدمت بقدم محمد خيراني مدافع الأهلي وتغير اتجاه الكرة واستقرت في شباك الضيوف. ولم يستمر التفوق الهلالي كثيراً، حيث نجح الأهلاويون في العودة إلى أجواء المباراة بهدف التعديل، واستغل البرازيلي سوزا لاعب الأهلي خطأ فادحاً من ياسر الشهراني الذي مرر بالخطأ على مشارف منطقة الجزاء، خطفها البرازيلي وحولها لعمر السومة البعيد عن الرقابة وسددها الأخير راحة في شباك عبد الله المعيوف حارس الهلال. وشهدت الدقائق الخمس

الذي صوب بعيداً عن المرمى، وجاء التهديد الصريح الأول من ذقفة السوري عمر السومة مهاجم الأهلي، لكن العارضة تعاطفت مع أصحاب الأرض وحرمت الأهلاويين من هدف السبق. وبحث الأهلاويون عن الكرات الثابتة أمام المرمى الهلالي، وتحصلوا على خطأ، ونفذ الكرة المتخصص سوزا، لكنها مرت بسلام على مرمى عبد الله المعيوف. ومن هجمة مثالية زرقاء، حول محمد البريك كرة عرضية أبعدها ياسر المسيليم حارس الأهلي لتجد سالم الدوسري في



صراع على الكرة بين كاريلو من الهلال وبلابلي من الأهلي (تصوير: علي الظاهري)

الدفاعي الأول في منطقة محور الارتكاز لصد الهجوم الأهلاوي، وشكل ياسر الشهراني جبهة هجومية من الجهة اليسرى بجانب سالم الدوسري، وحول الأول كرة عرضية مثالية لم تجد المتابعة من غوميز وكاريلو. وبعد مرور العشر دقائق الأولى نظم الضيوف صفوفهم وحاولوا بناء الهجمات بالاعتماد على تحركات عبد الفتاح عيسري الذي يوجد في المساحات التي يتركها ياسر الشهراني، إلا أن اللمسة الأخيرة كاريلو من الجانب الأيمن ومرر كرة ذكية لزميله سلمان الفرج

توقف رصيد الأهلي عند 24 نقطة في المركز الثالث. وفرض أصحاب الأرض أسلوبهم الفني في الدقائق العشر الأولى التي خلت من الخطورة، ولم يتعرض حارسا الفريقين لأي تهديد صريح، حيث انحصر اللعب في منتصف الميدان، مع أفضلية الهلاليين في السيطرة الميدانية بفضل الطريقة التي اعتمد عليها الروماني رازفان مدرب الفريق بتأمين خطوطه الخلفية بمحمد كنعان وسلمان الفرج وكويلار في الساتر

سالم الدوسري يحتفل بهدفه في مرمى الأهلي (تصوير: علي الظاهري)

الرياض، طارق الرشيد

حسم الهلال موقعة الكلاسيكو الجماهيري مع ضيفه الأهلي 3 - 1 أمس، في مباراة موجهة من الأسبوع الـ11 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي. وافتتح أصحاب الأرض التسجيل من تسديدة سالم الدوسري، قبل أن يعدل السوري عمر السومة النتيجة في شوط المباراة الأول، وفي الشوط الثاني أضاف الفرنسي غوميز الهدف الثاني للهلال، واختتم علي البلبيهي أهداف اللقاء، ومع هذا الانتصار ارتفع رصيد الهلال لـ27 نقطة، محافظاً على وصافة الترتيب، بينما

السباق ينطلق مطلع فبراير ضمن فعاليات شتاء طنطورة 4 ملايين دولار جوائز كأس خادم الحرمين الشريفين للقدرة والتحمل

العلا، الشرق الأوسط،



نخبة من الفرسان سيشاركون في بطولة القدرة والتحمل (الشرق الأوسط)

أعلنت الهيئة الملكية لمحافظة العلا، المنظم الرسمي لموسم شتاء طنطورة، مطلع فبراير (شباط) المقبل، موعداً لانطلاق فعاليات الموسم الثاني من كأس خادم الحرمين الشريفين لسباق القدرة والتحمل (ملتقى الفرسان 2020)، الذي تنظمه بالتعاون مع الاتحاد السعودي للفرسية، ويعد أحد أبرز سباقات القدرة والتحمل عالمياً. وسيُغطي السباق من فئة النجمين والمُعترف به من قبل

الاتحاد الدولي للفرسية مسافة 120 كلم على مدى 4 حلقات، تمتد عبر صحراء وجبال العلا الساحرة لتلتقي هبة هذا السباق مع البيئة المذهلة لوادي العُلا، ويسلط السباق الضوء على جهود الهيئة الملكية لمحافظة العلا في الحفاظ على الإرث الثقافي والتاريخي العريق للمملكة العربية السعودية. وتمتد علاقة العلا بالخيل آلاف السنين، ولا تزال آثار تلك العلاقة في النقوش الأثرية على صخور جبل عكمة والأقصر. فقد ظهرت الخيول في الفنون الصخرية التي تنتشر في أنحاء

الجزيرة العربية بأشكال وأساليب فنية متعددة، ودل ظهورها المبكر، على الواجهات الصخرية بأحجام كبيرة تعود لأكثر من 8 آلاف عام، على تطور علاقة الإنسان بالخيل في الجزيرة العربية واستئناسه لها منذ وقت طويل ودوره في التطور الحضاري للبشر. يذكر أن نسخة العام الماضي من السباق شهدت مشاركة أكثر من 200 متسابق، وتضمنت نخبة من الفرسان من داخل المملكة وخارجها. ويتنافس الفرسان في نسخة هذا العام من السباق على

جميع الأذواق، سواء للأفراد أو المجموعات أو العائلات، من مختلف الشرائح. وانطلقت فعاليات شتاء طنطورة، التي تقام في عطلات نهاية الأسبوع، في 19 ديسمبر (كانون الأول) 2019 وتستمر حتى 7 مارس (آذار) 2020. وسيستمر لضيوف الموسم الثاني هذا العام زيارة المواقع التاريخية والتراثية المذهلة بشكل حصري، وحضور العروض الموسيقية والغنية العالمية التي يحييها فنانون عريقون ممن تركوا بصمتهم في مجال الفن عربياً وعالمياً.

ريال مدريد يواجه فالنسيا... وقمة نارية غداً بين برشلونه وأتلتيكو

من قلب جدة... عمالقة الكرة الإسبانية يديشون اليوم صراع «كأس السوبر»

جدة، محمد باسند

يتحوّل صراع عمالقة كرة القدم الإسبانية إلى الأراضي السعودية، حيث تتبارز 4 أندية من العيار الثقيل على كأس السوبر التي تقام للمرة الأولى على شكل بطولة رباعية مصغرة، يتقدمها العملاقان ريال مدريد وبرشلونه.

وحتى ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية (الجوهرة المشعة) الذي يتسع لـ 62 ألف متفرج، في جدة، يواجه ريال مدريد (المتوج باللقب 10 مرات، آخرها في 2017) فالنسيا (المتوج مرة ثانية في 1999) اليوم (الأربعاء)، فيما يلقي غداً (الخميس) في ثاني نصف نهائي برشلونه (حامل الرقم القياسي: 13 لقباً) مع أتلتيكو مدريد (يطلق المسابقة في 1985). ليلتقي الفائزان في المباراة النهائية الأحد، في جدة أيضاً.

وحتى ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية (الجوهرة المشعة) الذي يتسع لـ 62 ألف متفرج، في جدة، يواجه ريال مدريد (المتوج باللقب 10 مرات، آخرها في 2017) فالنسيا (المتوج مرة ثانية في 1999) اليوم (الأربعاء)، فيما يلقي غداً (الخميس) في ثاني نصف نهائي برشلونه (حامل الرقم القياسي: 13 لقباً) مع أتلتيكو مدريد (يطلق المسابقة في 1985). ليلتقي الفائزان في المباراة النهائية الأحد، في جدة أيضاً.

وحتى ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية (الجوهرة المشعة) الذي يتسع لـ 62 ألف متفرج، في جدة، يواجه ريال مدريد (المتوج باللقب 10 مرات، آخرها في 2017) فالنسيا (المتوج مرة ثانية في 1999) اليوم (الأربعاء)، فيما يلقي غداً (الخميس) في ثاني نصف نهائي برشلونه (حامل الرقم القياسي: 13 لقباً) مع أتلتيكو مدريد (يطلق المسابقة في 1985). ليلتقي الفائزان في المباراة النهائية الأحد، في جدة أيضاً.

وحتى ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية (الجوهرة المشعة) الذي يتسع لـ 62 ألف متفرج، في جدة، يواجه ريال مدريد (المتوج باللقب 10 مرات، آخرها في 2017) فالنسيا (المتوج مرة ثانية في 1999) اليوم (الأربعاء)، فيما يلقي غداً (الخميس) في ثاني نصف نهائي برشلونه (حامل الرقم القياسي: 13 لقباً) مع أتلتيكو مدريد (يطلق المسابقة في 1985). ليلتقي الفائزان في المباراة النهائية الأحد، في جدة أيضاً.

وحتى ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية (الجوهرة المشعة) الذي يتسع لـ 62 ألف متفرج، في جدة، يواجه ريال مدريد (المتوج باللقب 10 مرات، آخرها في 2017) فالنسيا (المتوج مرة ثانية في 1999) اليوم (الأربعاء)، فيما يلقي غداً (الخميس) في ثاني نصف نهائي برشلونه (حامل الرقم القياسي: 13 لقباً) مع أتلتيكو مدريد (يطلق المسابقة في 1985). ليلتقي الفائزان في المباراة النهائية الأحد، في جدة أيضاً.

وحتى ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية (الجوهرة المشعة) الذي يتسع لـ 62 ألف متفرج، في جدة، يواجه ريال مدريد (المتوج باللقب 10 مرات، آخرها في 2017) فالنسيا (المتوج مرة ثانية في 1999) اليوم (الأربعاء)، فيما يلقي غداً (الخميس) في ثاني نصف نهائي برشلونه (حامل الرقم القياسي: 13 لقباً) مع أتلتيكو مدريد (يطلق المسابقة في 1985). ليلتقي الفائزان في المباراة النهائية الأحد، في جدة أيضاً.

وحتى ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية (الجوهرة المشعة) الذي يتسع لـ 62 ألف متفرج، في جدة، يواجه ريال مدريد (المتوج باللقب 10 مرات، آخرها في 2017) فالنسيا (المتوج مرة ثانية في 1999) اليوم (الأربعاء)، فيما يلقي غداً (الخميس) في ثاني نصف نهائي برشلونه (حامل الرقم القياسي: 13 لقباً) مع أتلتيكو مدريد (يطلق المسابقة في 1985). ليلتقي الفائزان في المباراة النهائية الأحد، في جدة أيضاً.



من تدريبات فالنسيا الإسباني في جدة أمس (تصوير: علي خمج)

ويشارك قطبا مدريد، أتلتيكو وريال، بعد إنهائهما موسم (2018-2019) في المركزين الثاني والثالث توالياً في ترتيب الدوري. وتأتي استضافة جدة لكأس السوبر الإسبانية بعد أن احتضنت العاصمة الرياض كأس السوبر الإيطالية التي توج بها لاسيويو في 22 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، على حساب يوفنتوس (1-3) في صفوفه النجم

ويشارك قطبا مدريد، أتلتيكو وريال، بعد إنهائهما موسم (2018-2019) في المركزين الثاني والثالث توالياً في ترتيب الدوري. وتأتي استضافة جدة لكأس السوبر الإسبانية بعد أن احتضنت العاصمة الرياض كأس السوبر الإيطالية التي توج بها لاسيويو في 22 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، على حساب يوفنتوس (1-3) في صفوفه النجم

ويشارك قطبا مدريد، أتلتيكو وريال، بعد إنهائهما موسم (2018-2019) في المركزين الثاني والثالث توالياً في ترتيب الدوري. وتأتي استضافة جدة لكأس السوبر الإسبانية بعد أن احتضنت العاصمة الرياض كأس السوبر الإيطالية التي توج بها لاسيويو في 22 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، على حساب يوفنتوس (1-3) في صفوفه النجم

ويشارك قطبا مدريد، أتلتيكو وريال، بعد إنهائهما موسم (2018-2019) في المركزين الثاني والثالث توالياً في ترتيب الدوري. وتأتي استضافة جدة لكأس السوبر الإسبانية بعد أن احتضنت العاصمة الرياض كأس السوبر الإيطالية التي توج بها لاسيويو في 22 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، على حساب يوفنتوس (1-3) في صفوفه النجم

ويشارك قطبا مدريد، أتلتيكو وريال، بعد إنهائهما موسم (2018-2019) في المركزين الثاني والثالث توالياً في ترتيب الدوري. وتأتي استضافة جدة لكأس السوبر الإسبانية بعد أن احتضنت العاصمة الرياض كأس السوبر الإيطالية التي توج بها لاسيويو في 22 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، على حساب يوفنتوس (1-3) في صفوفه النجم



كأس السوبر الإسباني (الشرق الأوسط)

اتحاد اللعبة وآل خليفة ينعيناه الكرة السعودية تودع أيقونة وسط الأخضر خميس العويران



الرياض، الشرق الأوسط، توفي لاعب وسط المنتخب السعودي لكرة القدم سابقاً خميس العويران أمس (الثلاثاء) عن 46 عاماً، بعد معاناة مع المرض بحسب ما نعاه الاتحاد السعودي للعبة.

ونشر الاتحاد السعودي تعزية رئيسه ياسر المسحل بلاعب الهلال والاتحاد السابق، جاء فيها: «أقدم التعازي للوسط الرياضي بفقدان لاعب كان مثلاً رائعاً للإخلاص والتفاني والانضباط والتميز الفني والأخلاقي، ومساهماً في عدد من الإنجازات الرياضية للمنتخبات الوطنية». كما كشف عن تلقي برقية عزاء من رئيس الاتحاد الآسيوي

السعودي في أكثر من مائة مباراة دولية فتوح بلقب كأس آسيا 1996. وكان ضمن تشكيلة الأخضر في مونديالي 1998 و2002. وكتب الهلال في حسابه على موقع «تويتر»: «نعى مجلس إدارة نادي الهلال لاعب فريق الهلال الأول لكرة القدم والمنتخب السعودي سابقاً خميس العويران الذي انتقل إلى رحمة الله اليوم (أمس/ الثلاثاء) بعد مرض ألم به، وسوف يصلي عليه بعد صلاة عصر اليوم في مسجد البوردي بالرياض». بدوره، نعى اتحاد جدة برئاسة أنمار الحائلي لاعبه السابق الذي دافع عن الوافه بين 2001 و2007، سائلاً المولى عن وجل أن يتغده بواسع رحمته.

الأخضر الأولمبي يديشن مشواره الآسيوي غداً بمواجهة اليابان خالد ديبش: لن نفرط في حلم الأولمبياد بسهولة



الرياض، الشرق الأوسط،

أكد خالد ديبش مدافع المنتخب السعودي الأولمبي، عزمه العودة بقوة إلى المشاركات الدولية من خلال الوجود في القائمة الأساسية للأخضر في منافسات بطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً التي تنطلق اليوم (الأربعاء)، في العاصمة التايلاندية بانكوك. وقال ديبش إنه كان يطمح بالوجود في القائمة المونديالية للأخضر الشباب، إلا أنه لم يكن محظوظاً لنيل هذا المنجز، وهذا ما يجعله أكثر حرصاً على المشاركة في تحقيق منجز جديد لكرة السعودية من خلال النهائيات القارية المقبلة والوجود في أولمبياد طوكيو 2020. وأضاف أنه «لظروف القاهرة ابعدت عن المشاركات مدة تقارب العامين وحاليا الفرصة

هناك جيل قادر على تحقيق المنجزات في المستقبل، ويؤكد أن الكرة السعودية قادرة في كل زمان على صناعة المنجزات والألقاب، وهذا يتطلب دعم الجميع من أجل تحقيق هذا الهدف». ومن المقرر أن يفتتح المنتخب السعودي مبارياته بمواجهة اليابان غداً (الخميس)، على ملعب تاماسات في بانكوك، على أن يخوض الأحد ثاني مبارياته ضد قطر، وتختتم مبارياته في دور المجموعات يوم الأربعاء 15 يناير (كانون الثاني)، أمام المنتخب السوري في نفس توقيت المباراة الأولى، وذلك على ملعب تاماسات الذي سيستضيف مباريات المجموعة الثانية.

الجزائر تحصد جوائز أفضل منتخب ومدرب وهدف... وغياب صلاح عن الحفل يثير الجدل السنغالي ماني أفضل لاعب في أفريقيا لعام 2019



ماني على منصة التتويج بجائزة الأفضل أفريقيا (أ.ب.)

بينهم لاعبيون مصريون، وقالوا إنه «لاعب محترف وعالمي من حقه عدم الحضور مثل ما يفعله كبار النجوم مثل ميسي ورونالدو وغيرهم ممن يغيبون عن مثل هذه الحفلات عند تأكدهم من عدم حصولهم على الجوائز».

وفي المقابل، دافع عن صلاح لاعبيون مصريون من بينهم شريف إكرامي، حارس مرمرى النادي الأهلي، وكتب عبر حسابه الشخصي «تويتا»: «عدم حضور نجم عالمي حفلا لن يتم تتويجه فيه حتى لو كان مقاما في بلده هو أمر كروي بحت، ليس له أي أبعاد أخرى».

ولعب شاب بالقارة. وكان غياب محمد صلاح عن حفل جوائز الاتحاد الأفريقي قد أثار جدلا واسعاً في مصر. وانقسم جمهور «السوشيال ميديا» والنقاد والمتابعين إلى فريقين... الأول ينتقد غياب اللاعب بعد توقع حصول زميله ماني على جائزة أفضل لاعب. وشن عدد كبير من النقاد الرياضيين والمتابعين هجوماً لا داعياً ضد صلاح بحجة «عدم الوقوف بجانب مصر في الحفل المقام على أرضها، والدعاية للتمارزات السياحية المصرية لشهرة العالم، وتغليب مصلحة الشخصية على مصلحة الوطن»، بينما دافع عنه كثيرون من

أفضل هدف والذي سجله من ركلة حرة في مباراة الدور نصف النهائي من كأس الأمم ضد نيجيريا، وتمكن من خلالها من منح منتخب بلاده الفوز 2 - 1 والعبور إلى المباراة النهائية. وفازت النيجيرية عزيزات أوشوالا المتوجة ثلاث مرات في السابق بجائزة أفضل لاعبة. وفي جائزة أفضل لاعب داخل القارة، جاء الجزائري يوسف بلايلي أولاً متفوقاً في الأصوات على المصري طارق حامد وأنييس البديري مهاجم تونس. وفاز المغربي أشرف حكيمي لاعب بوروسيا دورتموند الألماني بجائزة أفضل

لكن الفارق الوحيد ربما بين الزميلين كان بطولة كأس الأمم الأفريقية التي استضافتها مصر في يونيو (حزيران) ويوليو (تموز) الماضيين. حيث خاب أمل المصريين بخروج منتخب الفراعة من الدور ثمن النهائي بخسارة متأخرة بهدف نظيف أمام جنوب أفريقيا، بينما مكّن ماني المنتخب السنغالي من بلوغ النهائي قبل الخسارة أمام محرز والجزائر بنتيجة ماثلة.

وحصد المنتخب الجزائري الفائز بكأس الأمم الأفريقية لقب فريق العام كما نال مدربه جمال بو ماضي جائزة أفضل مدير فني، وحصد محرز، 28 عاماً، جائزة

في تاريخه، وكأس السوبر الأوروبية، وختاماً بلقب كأس العالم للأندية في النسخة التي استضافتها الدوحة في ديسمبر (كانون الأول). وتؤكد فوز ماني، 27 عاماً، قبل الحفل، مع غياب صلاح ومحرز عن الحفل.

وأدى ماني دوراً موازياً تقريباً لصلاح (27 عاماً أيضاً) في مسيرة ليفربول في العام الماضي. فهما تشاركا مع مهاجم أرسنال الغابوني بيار - إيمريك أوباميانغ، لقب هدف الدوري الإنجليزي لموسم 2018 - 2019 وسجل المصري خمسة أهداف لليفربول في دوري الأبطال مقابل أربعة للسنغالي.

مدينته الفرقة المصرية مساء أمس. وحصد ماني الجائزة على حساب المصري محمد صلاح الفائز بالجائزة في العامين السابقين والجزائري رياض محرز.

الفريق ضرب موعداً مع بورنموث في الدور الرابع لكأس إنجلترا... وقرعة سهلة لليفربول وسيتي أرتيتا يحصد انتصاره الثاني مع أرسنال ويصف مواجهة ليدز بزيارة طبيب الأسنان



الشباب نيلسون يسجل هدف فوز أرسنال في مرمرى ليدز (رويترز)

الذي يستحقه في القمة». ولم يمدد أوباميانغ بعد عقده مع أرسنال، حيث يرتبط في الوقت الحالي بتعاقد حتى 2021. وانضم أوباميانغ في يناير (كانون الثاني) 2018 من دورتموند الألماني في صفقة قياسية للنادي آنذاك مقابل 56 مليون جنيه إسترليني (74 مليون دولار).

وسيلتقي أرسنال في الدور الرابع مع فريق بورنموث، بينما أوقعت القرعة مانشستر سيتي حامل اللقب مع ضيفه فولهام (من الدرجة الأولى) والذي أطاح باستون فيلا من المسابقة.

وسيلعب ليفربول، متصدر الدوري الإنجليزي الممتاز، ضيفاً على بريستول سيتي (الدرجة الثانية) أو شروزبري تاون المنافس بالدرجة الثالثة. وحقق بريستول سيتي، الذي تعادل 1 - 1 مع شروزبري يوم السبت، مفاجأة ضخمة في كأس الاتحاد في آخر مرة واجه فيها ليفربول، حيث فاز 1 - صفر في مباراة الإعادة في أنفيلد عام 1994 عندما كان ينتمي إلى الدرجة الثانية في نتيجة تسببت في رحيل المدرب غرايم سونيس.

وسيلعب ليفربول، متصدر الدوري الإنجليزي الممتاز، ضيفاً على بريستول سيتي (الدرجة الثانية) أو شروزبري تاون المنافس بالدرجة الثالثة. وحقق بريستول سيتي، الذي تعادل 1 - 1 مع شروزبري يوم السبت، مفاجأة ضخمة في كأس الاتحاد في آخر مرة واجه فيها ليفربول، حيث فاز 1 - صفر في مباراة الإعادة في أنفيلد عام 1994 عندما كان ينتمي إلى الدرجة الثانية في نتيجة تسببت في رحيل المدرب غرايم سونيس.

لكن شروزبري خسر المواجهة الوحيدة السابقة أمام ليفربول بنتيجة 4 - صفر في الدور الرابع للموسم الماضي أو ترانميزر روفرز (درجة ثانية) بعد تعادل الأخيرين 3 - 3.

والمواجهة الأخرى المؤهلة بين فريقين من الدوري الممتاز ستكون بين بيرنلي ونورويتش سيتي. وسيعود سلافن بيليتش مدرب وست بروميتش (درجة أولى) لمواجهة فريقه السابق وستهام. وستقام مباريات الدور الرابع في الفترة بين 24 و27 يناير الحالي.

21 جولة ويتأخر بتسع نقاط عن مراكز المؤهلة لدوري أبطال أوروبا. وقال أوباميانغ قبل الغياب بسبب المرض عن الفوز 1 - صفر على ليدز: «يحب الناس كتابة القصص وهم في حاجة إلى التركيز على ما يحدث في الملعب. يتحدث الناس كثيراً وبشكل مبالغ فيه».

وأضاف «أنا قائد أرسنال، وأنا أحب هذا النادي. أنا ملتزم ولدي رغبة في إعادته إلى موقعه

المستحق في القمة». ولم يمدد أوباميانغ بعد عقده مع أرسنال، حيث يرتبط في الوقت الحالي بتعاقد حتى 2021. وانضم أوباميانغ في يناير (كانون الثاني) 2018 من دورتموند الألماني في صفقة قياسية للنادي آنذاك مقابل 56 مليون جنيه إسترليني (74 مليون دولار).

وسيلتقي أرسنال في الدور الرابع مع فريق بورنموث، بينما أوقعت القرعة مانشستر سيتي حامل اللقب مع ضيفه فولهام (من الدرجة الأولى) والذي أطاح باستون فيلا من المسابقة.

وسيلعب ليفربول، متصدر الدوري الإنجليزي الممتاز، ضيفاً على بريستول سيتي (الدرجة الثانية) أو شروزبري تاون المنافس بالدرجة الثالثة. وحقق بريستول سيتي، الذي تعادل 1 - 1 مع شروزبري يوم السبت، مفاجأة ضخمة في كأس الاتحاد في آخر مرة واجه فيها ليفربول، حيث فاز 1 - صفر في مباراة الإعادة في أنفيلد عام 1994 عندما كان ينتمي إلى الدرجة الثانية في نتيجة تسببت في رحيل المدرب غرايم سونيس.

لكن شروزبري خسر المواجهة الوحيدة السابقة أمام ليفربول بنتيجة 4 - صفر في الدور الرابع للموسم الماضي أو ترانميزر روفرز (درجة ثانية) بعد تعادل الأخيرين 3 - 3.

والمواجهة الأخرى المؤهلة بين فريقين من الدوري الممتاز ستكون بين بيرنلي ونورويتش سيتي. وسيعود سلافن بيليتش مدرب وست بروميتش (درجة أولى) لمواجهة فريقه السابق وستهام. وستقام مباريات الدور الرابع في الفترة بين 24 و27 يناير الحالي.

أرتيتا يحصد انتصاراً ثانياً مع أرسنال (أ.ب.)

شعره بالفخر إزاء أداء لاعبيه رغم الهزيمة أمام أرسنال، لكنه تحسّر على إهدار الكثير من الفرص خلال الشوط الأول التي كانت كفيلة بحسم المواجهة لصالح فريقه، قبل أن تتحول الدفة لصالح أرسنال في الشوط الثاني. وقال بيلسا عقب المباراة: «ما كنا في حاجة إليه خلال المباراة هو إعادة ما قدمناه في الشوط الأول (خلال الشوط الثاني). في النصف الأول كان ويريد مساعدته على حصد الألقاب والعودة إلى القمة رغم تكهنات عن رغبة المهاجم في الرحيل بسبب تراجع نتائج الفريق. ويحتل أرسنال المركز العاشر في الدوري الإنجليزي الممتاز بعد

وتعلق بتخليل الصفوف، وقد اختلف الحال تماماً». وأوضح المدرب الإسباني أن أرسنال رغم امتلاكه الكثير من اللاعبين الكبار من أنحاء أوروبا ومن البرازيل أيضاً فإنهم غير معتادين على التحولات في المباراة ويجب اكتساب ذلك. ويشعر أرتيتا بأن الفوز 2 - صفر على مانشستر يونايتد مطلع العام الجديد تسبب في بعض التراجع، لكنه أكد أن الفريق لا يستطيع تحمل ذلك. وقال أرتيتا الذي تولى المسؤولية الشهر الماضي بعد إقالة مواطنه أوتاي إييمري: «لسنا في موقف يمكننا من الراحة لأننا لسنا جديدين بالشكل الكافي». في المقابل أبدى بيلسا، المدير الفني لفريق ليدز يونايتد،

من ريس نلسون عقب عشر دقائق من انطلاق الشوط الثاني: «كان يجب أن نملك رد الفعل. أكبر تغيير يتعلق بمدى اللعب الجدية والتقدم إلى الأمام والتحلي بالإيجابية». وأضاف «أنا سعيد حقاً، لكنني أعتقد أننا رأينا وجهين مختلفين لأرسنال، أحدهما في أول 30 دقيقة وجاء الآخر بعدها. حاولت أن أخبر لاعبينا عما سيواجهونه بالتدريج، حاولت أن أنصحهم وأخبرهم بما سيواجهون... لكن أحياناً يجب أن يمر اللاعبون بالتجربة بأنفسهم كي يدركوا كم ستكون المنافسة صعبة وقوية». وتابع «تغير موقف الفريق وحساسه، وقد غرّبنا بعض الأمور بين شوطي المباراة فيما

أرسنال ولكنه أخفق في التسجيل سواء بسبب تالف الحارس إميليانو مارتنيز أو العارضة. وتسبب أسلوب ليدز، متصدر دوري الدرجة الثانية، في الضغط القوي بقيادة المدرب الشهير بيلسا في تراجع أرسنال للخلف. وقال أرتيتا: «هذا كابوس لكل فريق. اللعب أمام هذا المنافس مؤلم مثل الذهاب إلى طبيب الأسنان. هذا صعب. إنه فريق رائع وما يناه بعد رائعاً. إذا لم تكن مستعداً لمواجهة ليدز فأنتك ستعاني».

ولم يكن أرتيتا يشعر بالرضا عن أداء أرسنال في الشوط الأول وتحذّر بصراحة إلى اللاعبين خلال الاستراحة قبل أن يتحسن وقال أرتيتا بعد الفوز بهدف

كيريوس يكمل تفوق أستراليا بانتصار ثالث في كأس العالم لرابطة المحترفين للتنس

مدفيديف يقود روسيا لربع النهائي وهدية ثمينة من بلجيكا إلى بريطانيا

وأبقت بريطانيا على حظوظها بحسم بطاقة التأهل المباشر من خلال فوزها بالمباريات الثلاث التي جمعتها بمولدافيا دون أن تخسر أي مجموعة، إن كان في مواجهتي الفردي التي حسمها كاميرون توري ودان المنتظرة مع تسيغياس بصعوبة بالغة وبعد مباراة ماراثونية استغرقت ساعتين و34 دقيقة، بنتيجة 6 - 7 و 7 - 6.

وسدد كيريوس ضربة خلفية ناجحة في نقطة المباراة وسقط على ظهره احتفالاً بانتصاره. وابتقت كندا بفوزها بطاقتها في البطولة الختامية للماسترز في 2019 وسط تشجيع حماسي من الجماهير باستاد بات راقتر. وقال كيريوس: «أشعر بالإرهاق. كانت مواجهة لطيفة. كنت أعلم أنها ستكون مباراة صعبة. إنه لاعب مذهل وصغير للغاية. سيفعل بعض الأشياء الاستثنائية في التنس». وفي المجموعة الثالثة المقامة مبارياتها في سيدني، حجزت بريطانيا بطاقتها بهدية من بلجيكا التي تغلبت على بلغاريا 2 - 1.

دور المجموعات بانتصار ثالث بعد أن حسمت مواجهتها مع اليونان بفوزها بمبارياتي الفردي عبر جون ميلمان ونيك كيريوس. وتفوق ميلمان على ميخايل بيرفولاراكيس 6 - 4 و 6 - 1 و 7 - 6، فيما حسم كيريوس المواجهة المنتظرة مع تسيغياس بصعوبة بالغة وبعد مباراة ماراثونية استغرقت ساعتين و34 دقيقة، بنتيجة 6 - 7 و 7 - 6.

وسدد كيريوس ضربة خلفية ناجحة في نقطة المباراة وسقط على ظهره احتفالاً بانتصاره. وابتقت كندا بفوزها بطاقتها في البطولة الختامية للماسترز في 2019 وسط تشجيع حماسي من الجماهير باستاد بات راقتر. وقال كيريوس: «أشعر بالإرهاق. كانت مواجهة لطيفة. كنت أعلم أنها ستكون مباراة صعبة. إنه لاعب مذهل وصغير للغاية. سيفعل بعض الأشياء الاستثنائية في التنس». وفي المجموعة الثالثة المقامة مبارياتها في سيدني، حجزت بريطانيا بطاقتها بهدية من بلجيكا التي تغلبت على بلغاريا 2 - 1.



مدفيديف قاد روسيا لربع النهائي (أ.ب.)

لعبت بعدها مباراتين سيتين جدا، هذا هو الواقع ماذا بإمكانك أن أفعل؟».

مينور بثلاث مجموعات (خسرت ألمانيا صفر - 3)، ثم أمام اليوناني ستيفانوس تسيغياس 1 - 6 و 6 - 4 (فازت ألمانيا 2 - 1). وقال زفيريف: «لعبت جيدا مقابل هزيمة، على حظوظها نيلز إحدى البطاقتين المخصّصتين للوصافة، في حين أنهت أستراليا

الحالي، موضعا: «بشكل عام، أنا لا أعب جيدا، بالتالي هناك الكثير من الأمور التي يتوجب علي تحسينها، لكننا ما زلنا في بداية الموسم». وخسر زفيريف مباراته الأولى أمام الأسترالي اليكس دي

ستيفانو ترافاليا على تايلور فريتز 7 - 6 (3 - 7) و 6 - 7 (7 - 1)، وفابيو فونيني على جون إيسنر 6 - 7 و 4 - 6 (5 - 7).

وفي برينزين ضمن منافسات المجموعة السادسة التي حسمت بطاقتها المباشرة لصالح أستراليا المضيفة بعد فوزها بمبارياتها الأولى قبل أن تضيق الثالث أمس على حساب اليونان، تواصلت معاناة الألماني الكسندر زفيريف بتلقيه هزيمة ثالثة من أصل ثلاث مباريات له في البطولة، ما ساهم بخسارة بلاده أمام كندا 1 - 2 وتلقيها هزيمتها الثانية مقابل فوز. وخسر زفيريف مباراة الفردي الثانية لبلاده دون أمام دينيس شايوفالوف أمس في مقابله ذكّر ليحتكم المنتخبان إلى مباراة زوجي حاسمة انتهت بمجموعتين لصالح كندا التي خسرت مباراة الفردي الأولى بفوز يان - لينارد شتروف على فيليكس أوجيه - ألياسم 6 - 1 و 6 - 2.

وأقر المصنف سابعاً عالمياً بأنه في وضع صعب قبل بطولة أستراليا التي تنطلق في 20 الشهر

بمجموعتين. وأقر مدفيديف الذي حقق 34 ضربة ناجحة و13 إرسالا ساحقا ضد رود، الفائز على الأميركي جون إيسنر والأيطالي فابيو فونيني في الجولتين الأولى، بأن «النتيجة قد لا تعكس مجريات المباراة لأنها كانت متقاربة جدا، وكان بإمكان أي منا أن يفوز بها».

وتميز الروسي بصعوده الناجح إلى الشبكة، وهو ما أشار إليه بالقول: «ضد كاسبر، علمت بأنه عليه حسم بعض النقاط بالصعود إلى الشبكة. علمت بأنه يتوجب علي أن أكون عاديا وأعتقد أن ذلك ساعدني كثيرا». ويشترك في البطولة 24 منتخبا في ست مجموعات، بحيث يتأهل إلى ربع النهائي المقررة مبارياته في سيدني على غرار نصف النهائي والنهائي، متصدرا كل مجموعة وأفضل منتخبتين يحلان في المركز الثاني. وتحتل إيطاليا المركز الثاني في المجموعة بانتصارين وهزيمة بعد أن حسمت الثلاثاء مواجهتها مع الولايات المتحدة قبل الوصول إلى مباراة الزوجي، وذلك بفوز

بييرث - سيدني، «الشرق الأوسط»

لحق روسيا وبلجيكا بكل من أستراليا المضيفة وصربيا إلى الدور ربع النهائي للنسخة الأولى من كأس العالم لرابطة المحترفين للتنس، وذلك بعد أن خرجتا منتصرتين أمس من الجولة الثالثة الأخيرة لدور المجموعات للبطولة التي تبلغ جوائزها 15 مليون دولار.

في بيرث حققت روسيا فوزها الثالث في المجموعة الرابعة على حساب النرويج. وبعد أن بدأت مشاورها في هذه البطولة المستحدثة التي تشكل تحضيراً لبطولة أستراليا المفتوحة، بالفوز على إيطاليا 3 - صفر ثم الولايات المتحدة 1 - حسمت روسيا بطاقتها بعد أن فاز المصنف خامسا عالميا دانييل مدفيديف على كاسبر رود 6 - 3 و 7 - 6 واضعا بلاده في المقدمة 2 - صفر بعد أن سبقه كارن خاشانوف للفوز بسهولة على فيكتور دوراسوفيا 6 - 6 و 2 - 1، ما جعل المباراة الثالثة في الزوجي هامشية لكن ذلك لم يمنع روسيا من حسمها أيضا

عاصفة كبرى حول تراجع قيمة البطولة العريقة... ومورينيو يشكو تقنية الفيديو... ولانانا ينتظر دوراً أكبر

10 نقاط جديدة بالدراسة من مواجهات الدور الثالث لكأس إنجلترا

ديربي كاوتني يملك في صفوفه قدراً كبيراً من الخبرات والمهارات على نحو لم يعد يليق معه أن يبقى في المركز 17 في دوري الدرجة الأولى بعد الآن. ربما لا يصل ديربي كاوتني إلى التصفيات - خصوصاً أنه على بعد 8 نقاط من سوانزي سيتي في المركز السادس - لكنه قادر بالتأكيد على التقدم بجدية وتحسين مركزه في جدول ترتيب أندية البطولة.

غيايب إبراهيم يكشف ضعف تشيلسي الهجومي

تجلى مدى الاعتماد الكبير من جانب تشيلسي على إبراهيم مجدداً أثناء المباراة التي انتهت بفوز الفريق أمام نوتنغهام فورست، مع حصول إبراهيم على راحة، نال ميتشي باتشواي فرصة نادرة للمشاركة في رأس التشكيل الأساسي للفريق في رأس الحربة المتقدم، بينما جلس أوليفير جيرو على مقعد البدلاء. ومع ذلك، واجه باتشواي مشقة بالغة في ترك بصمة واضحة على أداء فريقه بوجه عام، أما جيرو فكان لاعباً بديلاً لم تجر الاستعانة به مرة أخرى. الواضح أن لامبارد لا يشعر بالإعجاب تجاه أي من المهاجمين، وستكون مخاطرة كبرى إلا بجد غطاءً لغيايب إبراهيم هذا الشهر، خصوصاً أن جيرو يسعى حثيثاً للرحيل عن النادي في فترة الانتقالات الشتوية.

كان أستون فيلا أحدث نادٍ يستهدف جيرو المهاجم السابق لأرسنال، بجانب إبداء كل من إنترناسيونال الإيطالي وليون بورندو الفرنسيين وكريستال بالاس اهتمامهم ورغبتهم في ضم اللاعب البالغ 33 عاماً. جدير بالذكر أن مشاركة المهاجم الفرنسي مع منتخب بلاده في بطولة «يورو 2020» أصبحت محل خطر بسبب غيايب عن المشاركة هذا الموسم، والآن، أصبح لزاماً على تشيلسي الذي يبدو مهتماً بتيمو ويرنر، لاعب ريد بول لايبزيغ، وموسى إيمبيلي، لاعب ليون، إيجاد حل سريع لهذا الوضع.

لانايا ينتظر دوراً أكبر في ليفربول

نجح إيفرتون أخيراً في فرض سيطرته على أرض استاد أنفيلد، في الوقت الذي كان فيه لادم لانايا قائد ليفربول دور كبير في تحويل هذه السيطرة لخيبة الأمل التي مني بها المنافس في نهاية المباراة. بمجرد أن خرج جيمس ميلنر مبكراً من المباراة للإصابة، تقلد آدم لانايا شارة القائد - الأمر الذي أثار قلق المدرب الألماني يورغن كلوب، وذلك لأنه منح المهاجم دوراً نادراً ما يضطلع به منذ تخليه عن قيادة ساوثهامبتون وانتقاله شمالاً، وحرص لانايا على دعم زملائه الذين بدأ عليهم الإرهاق وكذلك الوافدين الجدد الياباني تاكومي مينامينو في أول مباراة له، في وقت كان يهيمن فيه إيفرتون على أرض الملعب. وقد تعرضت انتفاضة لانايا لعقبات على رأسها الإصابات وإدعاءات بان هناك لاعبي خط وسط آخرين أفضل توافقاً مع أسلوب كلوب في اللعب. ومع ذلك، بحيث لا يمكنه تدريب فريق بحجم مانشستر يونايتد، من خلال تذكيره بالجميع بأنه هو صاحب الهدف في الليلة الشهيرة لنهائي دوري أبطال أوروبا عام 1999 في برشلونة وكثير من المواجهات للمحمية الأخرى، وأنه بالأساس، لقد نجح فريق لانايا واجه مشقة في جمع شتات نفسه، في النهوض على قدميه وبذل أقصى جهد ممكن، وحصد بالفعل ثمار ذلك. إلا أنه على الجانب المقابل، مني سولسكاير قوياً على نحو يكافئ وصف كثير من أقرانه السابقين له، بما في ذلك روي كين. وعلى أعقاب طرحه تحليلاً إيجابياً على أداء فاطر جديد لغريقه، حول سولسكاير انتباهه نحو انتقادات فان بيرسي، وقال: «ثمة طرحة للفرق من وجهة نظره بين حكم الفيديو المساعد (في إيه آر، وما أظن عليه (في آر». وقال مدرب توتنهام هنتسيبر بعدما تحسّر على أن غيايب تقنية حكم الفيديو عن المباراة التي جرت في ريفرسايد أسهم في منح ميدلبره هدفاً غير مستحق (يعتقد مورينيو أن هدف أشلي فلتشر كان ينبغي إلغاؤه بسبب مخالفة تسلي)، إنه لطالما أشاد بالاعتماد على تقنية حكم الفيديو المساعد لدعم قرارات الحكام.

واستطرد أن النظام الذي جرى استخدامه في مباريات بطولة الدوري الممتاز هذا الموسم هو في واقع الأمر «الفيديو المساعد» الذي يغطي قراراته. إلا أن هذا لا ينبغي أن يغطي تماماً على الأداء الواثق الذي قدمه ديربي كاوتني بقيادة المدرب فيليب كوكو أمام خصم يشارك في دوري أعلى منهم في المستوى. ولعب النجم المخضرم واين روني دوراً محورياً في هذا الأمر، لكن كان هناك أداء بارع كذلك من جانب لاعبين آخرين، على رأسهم كريستيان ديفيز، وتوم هودلستون. وعند متابعة المباراة، لا يملك المرء سوى الشعور بان



... وسميث مدرب أستون فيلا يعاني



... ولانانا يعود قائداً لليفربول



توم بوب لاعب بورت فيل يحتفل



لاعبو ترانمير يحتفلون بتعادلهم التاريخي مع أتفورد وفرض مباراة إعادة (رويترز)

الهولندي روبن فان بيرسي بأنه صاحب شخصية مفرطة في اللطف، بحيث لا يمكنه تدريب فريق بحجم مانشستر يونايتد، من خلال تذكيره بالجميع بأنه هو صاحب الهدف في الليلة الشهيرة لنهائي دوري أبطال أوروبا عام 1999 في برشلونة وكثير من المواجهات للمحمية الأخرى، وأنه بالأساس، لقد نجح فريق لانايا واجه مشقة في جمع شتات نفسه، في النهوض على قدميه وبذل أقصى جهد ممكن، وحصد بالفعل ثمار ذلك. إلا أنه على الجانب المقابل، مني سولسكاير قوياً على نحو يكافئ وصف كثير من أقرانه السابقين له، بما في ذلك روي كين. وعلى أعقاب طرحه تحليلاً إيجابياً على أداء فاطر جديد لغريقه، حول سولسكاير انتباهه نحو انتقادات فان بيرسي، وقال: «ثمة طرحة للفرق من وجهة نظره بين حكم الفيديو المساعد (في إيه آر، وما أظن عليه (في آر». وقال مدرب توتنهام هنتسيبر بعدما تحسّر على أن غيايب تقنية حكم الفيديو عن المباراة التي جرت في ريفرسايد أسهم في منح ميدلبره هدفاً غير مستحق (يعتقد مورينيو أن هدف أشلي فلتشر كان ينبغي إلغاؤه بسبب مخالفة تسلي)، إنه لطالما أشاد بالاعتماد على تقنية حكم الفيديو المساعد لدعم قرارات الحكام.

واستطرد أن النظام الذي جرى استخدامه في مباريات بطولة الدوري الممتاز هذا الموسم هو في واقع الأمر «الفيديو المساعد» الذي يغطي قراراته. إلا أن هذا لا ينبغي أن يغطي تماماً على الأداء الواثق الذي قدمه ديربي كاوتني بقيادة المدرب فيليب كوكو أمام خصم يشارك في دوري أعلى منهم في المستوى. ولعب النجم المخضرم واين روني دوراً محورياً في هذا الأمر، لكن كان هناك أداء بارع كذلك من جانب لاعبين آخرين، على رأسهم كريستيان ديفيز، وتوم هودلستون. وعند متابعة المباراة، لا يملك المرء سوى الشعور بان

الهولندي روبن فان بيرسي بأنه صاحب شخصية مفرطة في اللطف، بحيث لا يمكنه تدريب فريق بحجم مانشستر يونايتد، من خلال تذكيره بالجميع بأنه هو صاحب الهدف في الليلة الشهيرة لنهائي دوري أبطال أوروبا عام 1999 في برشلونة وكثير من المواجهات للمحمية الأخرى، وأنه بالأساس، لقد نجح فريق لانايا واجه مشقة في جمع شتات نفسه، في النهوض على قدميه وبذل أقصى جهد ممكن، وحصد بالفعل ثمار ذلك. إلا أنه على الجانب المقابل، مني سولسكاير قوياً على نحو يكافئ وصف كثير من أقرانه السابقين له، بما في ذلك روي كين. وعلى أعقاب طرحه تحليلاً إيجابياً على أداء فاطر جديد لغريقه، حول سولسكاير انتباهه نحو انتقادات فان بيرسي، وقال: «ثمة طرحة للفرق من وجهة نظره بين حكم الفيديو المساعد (في إيه آر، وما أظن عليه (في آر». وقال مدرب توتنهام هنتسيبر بعدما تحسّر على أن غيايب تقنية حكم الفيديو عن المباراة التي جرت في ريفرسايد أسهم في منح ميدلبره هدفاً غير مستحق (يعتقد مورينيو أن هدف أشلي فلتشر كان ينبغي إلغاؤه بسبب مخالفة تسلي)، إنه لطالما أشاد بالاعتماد على تقنية حكم الفيديو المساعد لدعم قرارات الحكام.

واستطرد أن النظام الذي جرى استخدامه في مباريات بطولة الدوري الممتاز هذا الموسم هو في واقع الأمر «الفيديو المساعد» الذي يغطي قراراته. إلا أن هذا لا ينبغي أن يغطي تماماً على الأداء الواثق الذي قدمه ديربي كاوتني بقيادة المدرب فيليب كوكو أمام خصم يشارك في دوري أعلى منهم في المستوى. ولعب النجم المخضرم واين روني دوراً محورياً في هذا الأمر، لكن كان هناك أداء بارع كذلك من جانب لاعبين آخرين، على رأسهم كريستيان ديفيز، وتوم هودلستون. وعند متابعة المباراة، لا يملك المرء سوى الشعور بان

لسوء حظ أو ضعف في الأداء، تظل الحقيقة أن وجود برفاو يمنح خصوم مانشستر سيتي فرصة التقدم بهدف مبكر، ما يثير انطباعاً بان مانشستر سيتي يلعب فعلياً بالاعتماد على 10 لاعبين فحسب.

الكأس ترفع ترانمير روفرز وتعتصم بولتفورد

من المؤكد أن الصحة التي حققها ترانمير روفرز أمام أتفورد بتسجيله 3 أهداف حول بها تخلفه بثلاثية إلى تعادل 3 - 3 تحمل حولها هالة أشبه بالأسطورة. لقد نجح فريق لانايا واجه مشقة في جمع شتات نفسه، في النهوض على قدميه وبذل أقصى جهد ممكن، وحصد بالفعل ثمار ذلك. إلا أنه على الجانب المقابل، مني سولسكاير قوياً على نحو يكافئ وصف كثير من أقرانه السابقين له، بما في ذلك روي كين. وعلى أعقاب طرحه تحليلاً إيجابياً على أداء فاطر جديد لغريقه، حول سولسكاير انتباهه نحو انتقادات فان بيرسي، وقال: «ثمة طرحة للفرق من وجهة نظره بين حكم الفيديو المساعد (في إيه آر، وما أظن عليه (في آر». وقال مدرب توتنهام هنتسيبر بعدما تحسّر على أن غيايب تقنية حكم الفيديو عن المباراة التي جرت في ريفرسايد أسهم في منح ميدلبره هدفاً غير مستحق (يعتقد مورينيو أن هدف أشلي فلتشر كان ينبغي إلغاؤه بسبب مخالفة تسلي)، إنه لطالما أشاد بالاعتماد على تقنية حكم الفيديو المساعد لدعم قرارات الحكام.

واستطرد أن النظام الذي جرى استخدامه في مباريات بطولة الدوري الممتاز هذا الموسم هو في واقع الأمر «الفيديو المساعد» الذي يغطي قراراته. إلا أن هذا لا ينبغي أن يغطي تماماً على الأداء الواثق الذي قدمه ديربي كاوتني بقيادة المدرب فيليب كوكو أمام خصم يشارك في دوري أعلى منهم في المستوى. ولعب النجم المخضرم واين روني دوراً محورياً في هذا الأمر، لكن كان هناك أداء بارع كذلك من جانب لاعبين آخرين، على رأسهم كريستيان ديفيز، وتوم هودلستون. وعند متابعة المباراة، لا يملك المرء سوى الشعور بان

سولسكاير يكشف عن أخطاءه رغم الأداء الشاثر

كشفت النرويجي أولي غونار سولسكاير عن جانب مختلف من شخصيته قبل وبعد رحلة فريقه إلى مولينيو معقل ولوفرهامبتون، الجمعة، جاء رد فعله على تلميح جوارى.

بمهاجمه وهدافه جيمي فاردي بعد شكواه من ألم في ربة الساق؛ «سناقائل للوصول إلى النهائي، وهذا يقدم لنا شيئاً ملموساً يمكننا من إظهار مستوى التقدم الذي حققناه خلال الفترة الماضية».

ويلبراهام يستحق مكافأة

جاءت صحة فريق روتشديل القوية أمام نيوكاسل يونايتد بمثابة انتصار لأرون ويلبراهام (40 عاماً)، ولوك ماتيسون (17 عاماً)، الذي خلق هدف التعادل الذي سجله الأول، وكذلك بريان باري ميرفي الذي أثبتت الأحداث أن قراره بالدفع باللاعبين كبداء كان صائباً. كان المدرب قد أقدم بجرأة على سحب تيلر ماغلوار الذي بدأ مرتدداً، وذلك في الدقيقة 30 من عمر المباراة، ودفع بدلاً منه بماتيسون قبل أن يشارك ويلبراهام في الشوط الثاني، ويطلق قذيفة نارية من كرة مررها له ماتيسون في الدقيقة 79 ليحرز هدف التعادل في مواجهة الهدف الافتتاحي للمباراة الذي أحرزه ميخيل الميرون.

جدير بالذكر أن ويلبراهام لاعب مخضرم تمتد مسيرته داخل الملاعب 22 عاماً، تنقل خلالها بين 10 أندية، وكان قد فقد والدته الشهر الماضي بعد صراع مع المرض. وعن هدف التعادل الذي سجله، قال اللاعب: «يعني هذا الهدف الكثير لي. ومن كانت أسمى أشجع لي. ومن أتبعن من حضور التدريبات. لم يكن والدي بجوارى عندما كنت صغيراً، لذا كانت هي الوحيدة التي تقف إلى جوارى».

بعد فوز مانشستر سيتي على فريق بورت فيل المتواضع بالدور الثالث لكأس إنجلترا، اعترف لاعب الأخير توم بوب بأن «الوضع كان محرجاً بعض الشيء. لقد رفض جون ستونز (مدافع سيتي) التحدث معي». كان لقاء الفريقين بعد المباراة داخل غرف تبديل الملابس قد تأثر بسبب التغيرات التي يشهدها كبير هدافي فريق بورت فيل حول جون ستونز مدافع مانشستر سيتي. ومع هذا، ربما كان ينبغي أن يكون حارس سيتي كلاوديو برفاو هو من يرفض الحديث إلى بوب. كان بوب قد نجح في تحويل المباراة الأولى، والوحيدة، لبورت فيل في التصويب على الرمي إلى هدف. في الحقيقة، يعد هذا أمراً متكرراً في مسيرة برفاو مع مانشستر سيتي، يعود إلى عامه الأول المروع مع الفريق عندما اعتاد جوسيب غوارديولا الشكوى من أن الأهداف تخترق شبك فريقه على نحو متكرر منذ أول محاولة للتصويب على الرمي دون أن يتمكن من معرفة السبب.

جدير بالذكر أنه في الفترة الأخيرة، نجح كل من ليفربول وأتلانتا ودينامو زغرب من تسجيل أهداف من أول كرة يصوبونها على رمي برفاو، بينما سجل كل من إيفرتون وساوثهامبتون أهدافاً من المحاولة الثانية. وتبوعت هذه الجهود الأولى في التصويب على الرمي من محاولات يتعذر التصدي لها وأخرى كان يمكن إيقافها بسهولة. وبغض النظر عما إذا كان ذلك نتاجاً



أخطأ، برفاو حارس سيتي مكافأة للمنافسين (إبأ)

لنمن: «الغارديان»

عبر ليفربول منافسه العتيق إيفرتون في لقاء الديربي الذي اضطلع فيه لانايا بدور محوري، رغم سيطرة المنافس، بينما كشفت منافسات الدور الثالث لكأس إنجلترا، أن هناك نظرة متباينة للفرق نحو البطولة التي باتت مهددة بفقد فريقها. لقد أثبتت بعض فرق الدرجة الأولى مثل ديربي وفولهام أنهما يمكنهما صناعة المفاجأة، كما أن بإمكان ليلستر سيتي أن يرفع طموحه للمنافسة على اللقب عطفاً على أدائه المتميز بالدوري الممتاز.

عاصفة كبرى حول بطولة الكأس

بعد الإنصات لدين سميث في أعقاب ثاني هزيمة لأستون فيلا على التوالي، وذلك بنتيجة 2 - 1 أمام فولهام، من الصعب أن يقتنع المرء بان بطولة كأس الاتحاد الإنجليزي محصورة داخل مواجهة تقوم على مبدأ الدمار المتبادل المحقق. وبإستثناء الهدفين المتميزين اللذين أحرزهما أنتوني كنوكارت وهاري آرثر، كانت بوجه عام أمسية من كرة القدم رديئة المستوى، ولم يحاول سميث إخفاء حقيقة أنه شعر بالسعادة لعدم تعرضه لمزيد من تشتيت الانتباه. ولدى سؤاله عن شعوره حيال المشاركة في «هذه المسابقة التاريخية»، حسب وصف الصحافي، أجاب سميث: «أعتقد أنها كانت عظيمة، لكنها فقدت بربقها». واستطرد في حديثه مشيراً إلى مواسم سابقة انطلقت خلالها البطولة في أوقات غير مناسبة للاندية المشاركة. وأشار إلى تحديد مواعيد مباريات النهائي للبطولة في مواسم سابقة على نحو متزامن مع مواجهات كبرى في إطار بطولة الدوري الممتاز. وجاء حديث سميث مليئاً بأفعال في الزمن الماضي، وبدأ مجمل رسالته واضحاً: «كلما ازداد عدد المدربين الذين يشعرون بان بطولة الكأس لا تنال احتراماً كافياً من قبل الأندية الكبرى، تضاعف احتمال أن يعاوبوا بها، وزادت بالتالي احتمالات أن يختاروا للمشاركة فيها لاعبين مخمورين قادرين بالكاد على تقديم مستوى مقبول من الأداء، ويقص ذلك بدوره احتمالات أن يعاود المسؤولون التعامل مع البطولة بتبجيل واحترام».

وهذا الكلام يبدو منطقياً من خلال متابعة تشكيكات فرق الدوري الممتاز خلال مواجهات الدور الثالث، والمدرجات الخالية في ملعب فريق برمنجهام سيتي أمام لاكلينز روفرز. ورغم أن مسابقة كأس الاتحاد الإنجليزي كانت تحتسب قوتها وإثارتها من المواجهات القوية بين الفرق الكبرى، فإن هذه الميزة بدأت تختفي عاماً بعد عام، والدليل على ذلك أنه من بين الـ 32 مباراة التي لعبت في الجولة الثالثة للمسابقة، لا توجد سوى 6 مباريات فقط تقام بين أندية قوية من الدوري الإنجليزي الممتاز أمام فرق تنتمي للدوريات الأدنى.

والسؤال الآن: كيف السبيل للخروج من هذه المعضلة؟

البطولات

حافظ حقيقي ليلستر سيتي

سارع بريندان رودجرز المدير الفني ليلستر سيتي لسفهي فكرة أن فريقه لديه الفرصة في اقتناص بطولات الكأس المحلية، لأن الفرق المنافسة له مهيمنة بالتفكير على بطولة الدوري الممتاز والصراع على المراكز الأربعة الأولى بالبطولة. ومع هذا، أقر المدرب بان بلوغ نهائي واحدة من البطولات سيكون بمثابة مكافأة للفريق على التقدم السريع الذي حققه. وبعد فوزه في الدور الثالث من بطولة كأس الاتحاد الإنجليزي أمام ويغان، السبت، سيستضيف ليلستر سيتي على أرضه أستون فيلا في مباراة الذهاب للدور قبل النهائي ببطولة كأس رابطة المحترفين اليوم، ويبدو رودجرز مدركاً لقيمة التقدم على صعيد بطولات الكأس. جدير بالذكر أن ليلستر سيتي فاز ببطولة الدوري الممتاز منذ 4 أعوام، لكنه لم يصل إلى نهائي أي بطولة منذ فوزه ببطولة كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة عام 2000. وقال رودجرز الذي سيرحب بعودة

مدير المهرجان بيتر فلورنس: أنتظر لقاء أدونيس وسعاد ماسي

أبو ظبي على موعد مع 100 فعالية أدبية من مهرجان «هاي» العالمي

تلدن، عبير مشخص

يحظ مهرجان «هاي» الأدبي الشهير رحاله في العاصمة الإماراتية أبو ظبي الشهر المقبل، في الفترة من 25-28، مقدماً للجمهور العربي أشهر الكتاب والفنانين والمفكرين من خلال 100 فعالية تحثي بالآفكار الخلاقة والمبدعة في عالم الأدب العربي.

وبما أن «مهرجان هاي» نشأ في بريطانيا، كان لا بد من الحديث مع مديره بيتر فلورنس، والإطلاع على ما يفكر فيه، وما يتوقعه لهذا الحدث الذي يعد الجمهور العربي بجبرعات عالية من الفن والثقافة والإبداع. بداية، أسأله عن رؤيته للنسخة العربية من «هاي»، وما توقعاته لها؟ يقر فلورنس الانطلاق من الاعتراف بـ«الإعجاب الحقيقي بالأدب العربي المعاصر»، ويضيف: «هناك أجيال كثيرة من الكتاب المبدعين على المستوى العالمي، أذكر منهم على سبيل المثال: جوخة الحارثي الفائزة بجائزة (بوكر) للرواية في 2019. منذ 10 أعوام، عملنا على مشروع (هاي بيسروت)، وتعاملنا مع كتاب من منطقة الشرق الأوسط؛ رأينا كتاباً اختاروا اللغة العربية الفصحى للكتابة، وآخرين اختاروا أشكالاً محدثة منها؛ رأينا كتاباً فحنوا في تطويع اللغة ببراعة، ولهذا أرى أن الفرصة للتفاعل مع هذا كله مثيرة للغاية. وقد أردنا أن نجد مكاناً يصبح موطناً مستخدماً للمهرجان. وبالفعل، أقمنا شراكات عظيمة، ووجدنا استقبلاً دافئاً في أبو ظبي سيمكننا من فتح أبواب جديدة للنقاش والتفاعل».

ويقول فلورنس إنه قرأ بعض الأعمال الأدبية العربية المترجمة إلى الإنجليزية، مثل روايات الكاتبة هدى بركات والشاعر أدونيس. وهنا، يتوقف لضيف بحماس بشي بتقديره الكبير، للشاعر السوري الكبير: «نحن محظوظون لأننا سنستطيع الاحتفال معه بعيد ميلاده 90 من خلال حفل كبير».

وبما أن المهرجان سيحتفل بالرواية العربية، اجدي أسئلة عن الروايات التي كتبها روائيون عرب، ولكن باللغة الإنجليزية، مثل روايات الكاتبة أهداف سويف أو هشام مطر. يجيب بأنه قرأ تلك الأعمال، وغيره كثير من الروايات العربية التي ترجمت للإنجليزية، ويرى أن التنوع في اللغة «مثير للاهتمام... بدأتنا في تذوق نكهات مختلفة من أرجاء المنطقة، هناك ثراء في الاختلاف». ويشير لجانب آخر من «هاي أبو ظبي» يعتقد أنه «امر رائع»، وهو «الهدية الكبيرة في هذا المهرجان وجود عدد ضخم من كبار المؤلفين العرب الذين يعبرون عن أنفسهم بالشعر أكثر من الرواية. ولهذا نخصص جانباً من المهرجان للشعر، وهو امر رائع مختلف، خاصة أن الشعر له مكان رفيع في اللغة العربية أكثر من أي لغة أخرى».

المهرجان يقدم من خلال 100 فعالية كثيراً من الأدب والثقافة والتاريخ والفن، يراها فلورنس جسوراً بين ثقافات مختلفة تظن في الإمارات والمنطقة: «دعونا كتاباً عالمين من الهند والصين وأفريقيا، ولكن اجدي مهم أكثر بآداب المنطقة. نريد بالفعل أن نتوجه للجمهور المتحدث بالإنجليزية هناك، ولكننا أيضاً نريد الاحتفال بالعالمية والتعدد. بالنسبة لي، أرى أنه كلما زاد عدد الكتاب المشاركين يكون ذلك أفضل. وفي الإمارات، عملنا في مجتمع غير عادي، يجمع بين خليط كبير من الجسديات، فلدنا ندوات ستقام باللغة الهندية



تستعد أبو ظبي لاستضافة مهرجان «هاي» الأدبي الشهر المقبل

ميجيل سيجوكو، والشاعرة الكاتبة الباكستانية فاطمة بوتو، والروائية اللبنانية هدى بركات، فضلاً عن الكاتبة العمالية جوخة الحارثي الحاصلة على جائزة «مان بوكر الدولية»، والكاتبة البريطانية برناردين إيفارستو التي نالت جائزة «بوكر» الأدبية. ويشارك في المهرجان الروائيون أحمد سعديوي (العراق)، ونجوى بن شطوان (ليبيا)، ويوسف رخا (مصر)، ومحمد حسن علوان (المملكة العربية السعودية)، الذين شاركوا أيضاً في مشروع «البيروت39» احتفاءً بنخبة من أفضل الكتاب العرب ممن لم يتجاوزوا الأربعين عاماً. كما يناقش كاتب القصص القصيرة الإماراتي البارز محمد

المغامرة استثنائية تعوض بين الثقافات والمنشورات الأدبية من مختلف أنحاء العالم. ويبرز ماضي ومستقبل الأدب العربي من بين المواضيع التي ستناقشها جلسة أحمد الشامسي، حول كيف أسهمت ثقافة الطباعة في تحويل تقليد الفكر الإسلامي.

كما يستعد الشاعر السوري الكبير أدونيس للمشاركة في الفعالية، والاحتفال بذكرى ميلاده التسعين، إلى جانب الكاتب فولكر براون وزليخة أبو ريشة وبيير يوريس وسرجي بي وياخ ليان، وسيشارك مجموعة من الشعراء في المناقشات، عبر إلقاء بعض من قصائدهم، مثل الشاعرة الهندية تيشاني دوشي، والشاعر البحريني قاسم حداد، والشاعر الإنجليزي إنوا إلامز. وسيوضح المهرجان دور المؤرخين المهم في تسليط الضوء على أبرز القضايا المحاصرة في سياقها، حيث تتحدث المؤرخة البريطانية بيتاني هيوز عن إعادة بناء التراث السوري، فيما يتناول بيتر فرانكو بيان مسارات طريق الحرير الجديدة. وتروي جونج تشانغ قصة الصين وعظمتها في القرن العشرين، بينما يناقش شاشي ثارور هوية الهندوسية، ويتحدث عن مشهد المجتمعات البريطانية في الهند.

وستطرق الفيزيائي الفرنسي كريستوف غلفارد إلى مواضيع المكان والزمان، فيما يتحدث الطبيب الفلسطيني في لندن أبو العيش عن العلاقة بين الصحة والسلام. وسيكشف ماركوس دو سوتوي، أستاذ الفهم العام للعلوم في جامعة أوكسفورد، عن أسرار الهندسة والرياضيات، وستحدث سعادة رزان خليفة المبارك، الأمين العام لهيئة البيئة - أبوظبي، أكبر الجهات المنظمة لشؤون البيئة في منطقة الخليج العربي، عن الاستعدادات العالمية للظروف المناخية الطارئة. أما مصممة الحداثق والمساحات الخضراء كاميليا بن زعل، فستشارك خبراتها ومعرفة حول خلية الحياة النباتية في المنطقة خلال مسيرتها في تطوير عدد من أبرز الحداثق في دولة الإمارات.

وستعكس أعمال المخرجين السينمائيين في المنطقة واقع الأوضاع السياسية والاجتماعية في العالم العربي، حيث سيتم تقديم سلسلة من العروض التي تحمل توقيع شيبام بوعلي، مديرة مهرجان «بي بي سي عربي» - Festival of Arab of Mind، ومجموعة من الأفلام القصيرة من إبداع مخرجات موهوبات.



مهرجان «هاي» في ويلز بريطانيا

«أنا متحمس لأنني سأرى وأستمع للمغنية سعاد ماسي في إحدى الفعاليات؛ تمنيت لسنوات طويلة أن أراها في إحدى فعالياتنا. الأمر الثاني هو لقاء أدونيس مرة أخرى؛ عملنا معه منذ 20 عاماً في إسبانيا، وأعتقد أن له تأثيراً كبيراً على الشعراء في عدة لغات، ربما أكثر من غيره من الكتاب العرب الكبار؛ أن تجلس مع قامة عالمية دائماً مثير للحماس».

وكانت اللجنة المنظمة لـ«مهرجان هاي» قد أعلنت عن برنامج فعاليات وأحداث الدورة الأولى من المهرجان المقرر تنظيمه في العاصمة الإماراتية أبو ظبي خلال الفترة 25-28 فبراير (شباط) 2020. بدعم من وزارة التسامح في دولة الإمارات، بمشاركة مجموعة بارزة من الفائزين على الجوائز من الكتاب والصحافيين والمؤرخين وصناع الأفلام والفنانين، خلال برنامج حافل من الطراز العالمي، تتخلله نحو 100 فعالية على مدار 4 أيام. وتكمن الرسالة الرئيسية في مهرجان «هاي أبو ظبي» في الاحتفاء بالآفكار الخلاقة والمبدعة ضمن قطاع الفنون والعلوم، وتسليط الضوء على أوضاع العالم الراهنة، بحضور جمهور يمتد إلى أكثر من 20 جنسية، ويتحدث ب7 لغات. ويعكس هذا البرنامج تنوع مشهد المجتمعات في أبو ظبي، بما في ذلك الكتاب من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والهند وباكستان وبنغلاديش والصين ونيجيريا وأوروبا. ويكسر المهرجان برنامجه تعليمياً حيوياً، يرحب بمشاركة أكثر من 70 مدرسة محلية، بما يضمن إلهام آلاف الطلاب ممن تتراوح أعمارهم بين 16 و 17 عاماً الناطقين باللغات العربية والإنجليزية والهندية والفلبينية.

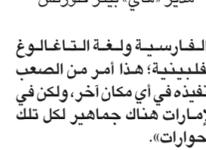
ويضم هذا المهرجان على مدار 4 أيام سلسلة واسعة من الحوارات الممتدة، بحضور نخبة دولية من أبرز الكتاب والمفكرين المعاصرين الذين يرددون واقع العالم اليوم، والصورة التي قد يؤول إليها مستقبلاً. ويحاضر كذلك، سيسضيف المهرجان عروضاً سينمائية، بالشراكة مع «بي بي سي العربية»، تعكس المواقف الاجتماعية والسياسية في العالم العربي، بينما ستكون العروض الموسيقية والشعرية محطاتاً للديابة والنهائية لفعاليات المهرجان. ويشهد مهرجان «هاي» مشاركة نخبة من الكتاب الحائزين على جوائز من جميع أنحاء العالم لمناقشة تأثير السرد الروائي، ومن بينهم الكاتب النيجيري الحاصل على جائزة نوبل للآداب وولي سوينكا، والروائية المصرية أهداف سويف، والكاتب الفلبيني



مهرجان «هاي» في ويلز بريطانيا



المغنية سعاد ماسي



مدير «هاي» بيتر فلورنس

والفارسية ولغة التاغالوغ الفلبينية؛ هذا أمر من الصعب تنفيذه في أي مكان آخر، ولكن في الإمارات هناك جماهير لكل تلك الحوارات.

أسئلة فلورنس عن نسخة المهرجان في بيروت، التي أقيمت في الفترة بين 2009-2012؛ ما الاختلاف؟ يجيب بأن الأمر مختلف الآن: «نحن أكثر عالمية، في بيروت، كان (هاي) مهرجاناً عربياً بحتاً، وكان من الصعب علينا الحفاظ عليه هناك. الترجمة لم تكن بالزخم الموجود الآن. وبالنسبة لأبو ظبي، فهناك ترجمة للأعمال والفعاليات، إما بالعربية أو الإنجليزية، وهو أمر لم يكن متاحاً منذ 10 أعوام».

أختم حوارنا مع فلورنس بسؤاله هو شخصياً عما يتوقع لرؤيته أو سماعه في «هاي أبو ظبي»، فيبادر بضحكة سعيدة تنم عن تهمس واضح لبعض الجوانب من المهرجان، يذكر منها:

عائلة القتل ترفض تسلم جثته استنكاراً للقرار الإفراج عن زوج نانسي عجرم ومنعه من السفر لاستكمال التحقيقات



نانسي وزوجها ووالدها والإعلامية دارين شاهين

سوريون، ولا سيما أهل الضحية، هجوماً عنيفاً على قرار القاضي عجرم، واعتبروه ظالماً، وأفاد وكيلها الصحية المحاميان أشرف الموسوي وقاسم الضيقة بأن عائلة القتل السوري (محمد حسن الموسي) ترفض تسلم الجثة استنكاراً لقرار الإفراج، فيما اعتبر مواطنون سوريون عاديون علقوا على مواقع التواصل الاجتماعي أن الإضواء سلطت على الفئانة عجرم وزوجها كونهما من المشاهير، فيما الصحية ولأنه غير معروف وفقير الحال ثم إهماله وظلمه.

ومن ناحية ثانية، نشرت الممثلة السورية شكران مرتجى رسالة توعوية ضد العنصرية وبث الفتن عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك رداً منها على تعليقات نشرها بعض اللبنانيين يطالبون فيها بترحيل السوريين من لبنان بعيد معرفتهم جنسية اللص الذي دخل فيلا نانسي عجرم، وبدأت كلمتها بموقف واضح من الحادثة التي تعرض لها منزل نانسي عجرم: «أنا ضد الجريمة، وأكيد ضد التعدي على الآخرين، وبتمنى السلامة للجميع، نانسي وعائلتها للرحمة، وأنا بحب لبنان ورفقائي أغلبهم لبنانيين غاليين، ودايماً فأتحن قلوبهن من بس بيوتن، وبحبهم كل كس»، وأضافت: «هو كل شغلة ينسبوا للسوريين كلن، وعزيرتي وعزيرتي اللي عرفت بمتنتمو بأبغع الكلمات، وخلهم ينقلعوا من عنا، والله رح ينقلعوا والله هانت... أنا مع العدالة ومع الحق، بس مع مو تعميم»، وختمت: «أكيد أنا أيضاً لأعمم، عم إكحي على اللي عم يحكو».

الحق القرار بمنع الهاشم من السفر لاستكمال التحقيقات في القضية لدى قاضي التحقيق نقولا منصور. وكان الدكتور فادي الهاشم قد أطلق النار على لص دخل منزله بهدف السرقة في منطقة نيو سهيلة، فجر الأحد الماضي الواقع في 5 يناير (كانون الثاني) الحالي. وأوقف إثر ذلك على ذمة التحقيق، ليُنقل بعدها إلى مستشفى «الحياة» في بيروت مساء، نتيجة إصابته بعارض صحي تردد أنه جاء بعد حالة انهيار نفسي أصيب بها.

واكتسب خبير الإفراج عن الهاشم وسائل التواصل الاجتماعي، فاحتل «التراند» (الجديد) لأول مرة بعيد الإفراج عن زوجها الهاشم، وعودته إلى المنزل، وأكدت بشكل صارم أنها لا تعرف الشخص الذي تسأل إلى منزلها، ولم تره من قبل، إضافة إلى أنه كان ملثماً، وعن الإصابات في قدمها، أشارت إلى أن شظية أصابتها من دون أن تعرف كيف، بسبب الخوف الذي كانت تشعر به. كما قالت إن والدها كان الشخص الأول الذي اتصلت به فور شعورها بتسلسل شخص غريب إلى منزلها.

وكانت النائية العامة الاستثنائية في جبل لبنان، القاضي غادة عون، قد أصدرت ظهر أمس (الثلاثاء) قراراً يقضي بترك الدكتور فادي الهاشم، زوج الفنانة نانسي عجرم، وذلك بعد توقيفه على ذمة التحقيق لمدة 48 ساعة. وعلم أن قرار القاضي عون جاء بعدما استعتمت إلى إفادته، في إطار التوسع بالتحقيق لكشف النيل من سمعة نانسي عجرم وزوجها. وفي المقابل، شأن مواطنون

بيروت، فيضيان حداد

في أول صورة فوتوغرافية تجمعهما معا بعيد الحادثة التي مر بها، بدلا من نانسي عجرم وزوجها فادي الهاشم (متعصبين، وبالكاد ترتمس ابتسامته مفتعلة على وجه الأولى، ويقف إلى جانبيهما والدها نبيل عجرم والإعلامية دارين شاهين.

وكان والد عجرم قد صرح مؤخراً لأحد التلفزيونات اللبنانية بأن «فادي» زوج نانسي، نفسه مضايق، ونانسي عندها انهيار عصبي، وكثر خبز الله».

وكانت عجرم قد تحدثت إلى إحدى المحطات التلفزيونية (الجديد) لأول مرة بعيد الإفراج عن زوجها الهاشم، وعودته إلى المنزل، وأكدت بشكل صارم أنها لا تعرف الشخص الذي تسأل إلى منزلها، ولم تره من قبل، إضافة إلى أنه كان ملثماً، وعن الإصابات في قدمها، أشارت إلى أن شظية أصابتها من دون أن تعرف كيف، بسبب الخوف الذي كانت تشعر به. كما قالت إن والدها كان الشخص الأول الذي اتصلت به فور شعورها بتسلسل شخص غريب إلى منزلها.

وكانت النائية العامة الاستثنائية في جبل لبنان، القاضي غادة عون، قد أصدرت ظهر أمس (الثلاثاء) قراراً يقضي بترك الدكتور فادي الهاشم، زوج الفنانة نانسي عجرم، وذلك بعد توقيفه على ذمة التحقيق لمدة 48 ساعة. وعلم أن قرار القاضي عون جاء بعدما استعتمت إلى إفادته، في إطار التوسع بالتحقيق لكشف النيل من سمعة نانسي عجرم وزوجها. وفي المقابل، شأن مواطنون

«أيكيا» تدفع 46 مليون دولار تعويضاً لأسرة فقدت طفلها بسبب خزانة

تلدن، «الشرق الأوسط» وافق عملاق الأثاث السويدي «أيكيا» على دفع غرامة قيمتها 46 مليون دولار (ما يعادل 35 مليون جنيه إسترليني)، إلى عائلة أميركية فقدت طفلها بعد سقوط إحدى خزائن الملابس الخاصة بالشرقة فوقه في غرفته عام 2017. واختنق الطفل الأميركي جوزيف دوديك، البالغ من العمر سنتين، في مايو (أيار) 2017. وعندما سقطت خزانة ملابس تابعة من «أيكيا» من طراز «مالم» فوقه، في منزل العائلة في ولاية كاليفورنيا الأميركية.

وكانت «أيكيا» قد سحبت خزانة الملابس هذه من متاجرها، التي يبلغ وزنها 70 رطلاً (32 كجم)، قبل عام بسبب مخاوف تتعلق بالسلامة، وذلك بعد مقتل ثلاثة أطفال آخرين. ويقول المحامون إن هذا التعويض يعد التسوية الأكبر للنقل الخطأ للأطفال في تاريخ الولايات المتحدة، وقالت

متحدثة باسم أيكيا: «رغم أنه لا توجد تسوية يمكن أن تغير الأحداث المساوية التي أوصلتنا إلى هنا، ولكننا من أجل الأسرة وجميع المعنيين، متون لوصول هذه الدعوى إلى حل»، وأضافت: «ما زلنا ملتزمين بالعمل من أجل معالجة قضية السلامة المنزلية المهمة للغاية». حسب ما جاء في موقع «بي بي سي».

وقال والدا الطفل، غولين وكريغ دوديك، في بيان، إن «فقدان ابنهما قد أدى إلى تدميرهما». وأضافا: «لم نعتقد أبداً أن طفلاً يبلغ من العمر سنتين يمكن أن يتسبب في سقوط خزانة ملابس يبلغ ارتفاعها 30 بوصة (76 سم) فوقه، وحقته، ولكننا علمنا بعد ذلك في وقت لاحق أن تصميم الخزانة يجعله غير مستقرة». وتابع الزوجان «سرتي قضتاً لأننا لا نريد أن يتكرر هذا مع عائلة أخرى». كما قالت العائلة إنها ستترقب بمبلغ قيمته مليون دولار من التعويض للمجمعات

الولايات المتحدة، وقالت

الولايات المتحدة، وقالت



جوخة الحارثي الفائزة بجائزة «بوكر» العالمية



بكر عويضة

ثمن غزاوي لمقتل سليمانى

مع سادس يوم يطلع على الناس (اليوم) بعد انفجار زلزال فجر الجمعة الماضي، يمكن التساؤل عما إذا كان الغبار هذا قليلاً، فتناح لمن افاقوا مصدومين بما وقع في مطار بغداد، تبين صباح مواضع الخطى، قبل أي اندفاع متهور في الإقدام على انتقام غير مدروس النتائج، مفهوم أن المقصود هو ما أوقع اغتيال قاسم السليمانى من زلزال ردود أفعال فاق معظمها أغلب التوقعات، ربما لأن سببها الأساس يكمن في غياب توقع رد فعل أميركي بهذا الحجم، وبذلك الكيفية، رداً على ما بدا أنه استفخاف من جانب معظم أهل الحكم الإيراني، خصوصاً معسكر سليمانى ذاته، و«الحرس الثوري» عموماً، باحتمال أن تذهب إدارة الرئيس دونالد ترامب، إلى هكذا مستوى في التعامل مع تواصل ما تعرضت له هيبتهما في العراق، خلال آخر شهرين من العام الماضي. ضمن ذلك السياق، من منظور فلسطيني تحديداً، لعل أولى الناس بالترتيب قبل إطلاق العنان للرغبة في القتل لمقتل قائد «فيلق القدس»، هي الفصائل الفلسطينية التي عملت، إما مباشرة، أو بطريق غير مباشر، مع قاسم سليمانى، وهي وفق ترتيب أولوية مكانتها عنده حركة «الجهد الإسلامي»، أولاً، وحركة «حماس»، ثانياً، ثم «الجيبة الشعبية - القيادة العامة»، ثالثاً. لذا، الأرجح ليس من المبالغة تصور احتمال أن يُدفع أهل قطاع غزة دعماً على طريق دفع ثمن ما، أو جزء مما سوف يقال إنه ثمن قتل سليمانى. السيناريو المحتمل هو أن يجري إطلاق صواريخ من القطاع على إسرائيل. صدق ذلك سيكون محدوداً، على الأرجح، لأن تأثير الهجمات الفلسطينية الصاروخية على إسرائيل يبقى هامشياً. الأسد تاثيراً هو تنفيذ عملية انتحارية توقع قتلى إسرائيليين، إذا جرى الانتقام فلسطينياً لمقتل سليمانى، على هذا النحو، فسوف يعنى ذلك توجيه دعوة لانتقام إسرائيلى في المقابل. والطرف الذي سيدفع الثمن هم أهل قطاع غزة جميعاً، لسبب واضح ومعروف لكل من تابع مسلسل الحروب بين إسرائيل والعسكرية الإسرائيلية ليست تفرق بين مقاتلي الحركتين والعزل المدنيين.

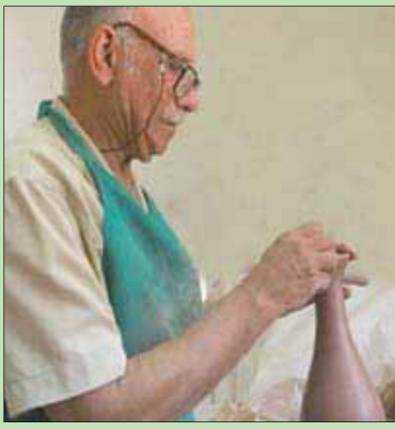
مفهوم أن يحدث مقتل قاسم سليمانى صدمة في الصف الفلسطيني المتعامل معه شخصياً، والمتخالف مع التوجه الإيراني عموماً، وربما المنسجم مع مشروع إيران، بدأ من توسيع مدى نفوذها، وصولاً إلى بسط هيمنتها، ثم مد بساط سلطتها الفعلية، حيث تستطع إلى ذلك سبباً. حصل ذلك منذ تمكن الثورة الخمينية من زمام الأمور. ليس سهلاً أن تغيب من الذاكرة كلمات أسى غاضبة كتت أسعها كلما زرت بغداد خلال حرب 1980 - 88 بين العراق وإيران، إذ يتساءل أمامي عراقيون بما مضوته، كيف بصطف قوميون ويساريون وماركسيون فلسطينيون مع مشروع الخمينى الراحل شعار «تصدير الثورة»، بقصد فرض هيمنة إيران على العرب؟ قبل أن أجيب، كان يسقني ردهم الغاضب بما خلاصته: تروجوا لا تسارع للقول إنه موقف ضد أميركا وإسرائيل، لن يشتري هذا التحرير أحد في العراق، لأن مواقف العراقيين وأفعالهم في مواجهة أميركا وإسرائيل، خصوصاً بشأن قضية فلسطين، معروفة للجميع. القصة قديمة، كما ترؤن. بيد أن اصطفاً للقيادات والنخب الفلسطينية، سواء العربية، أو اليسارية، وحتى الماركسية، آنذاك إلى جانب إيران الخمينية ضد العراق، لم يتعد في الأغلب الأعم إطار التحالف السياسي، ولغة البيانات، بمعنى أنه لم يذهب إلى حد القتال إلى جانب إيران ضد العراقيين. الصورة اختلفت تماماً في علاقة حركتي «الجهد الإسلامي» و«حماس» مع إيران خامنئى. نعم، صحح أن أياً من قيادات الحركتين لم تنور في القتال إلى جانب إيران ضد طرف عربي، كما فعل الحوئي باليمن، لكنها، بدرجات متباينة، سلمت جزءاً من قرارها السياسي للحاكم الإيراني، وكان الجنرال قاسم سليمانى هو الضابط المتحكم بواقع مستقبل علاقات الحركتين مع طهران. عندما لجأ ويليام أسانج، مؤسس «ويكيليكس» الشهير إلى سفارة الأكوادور في لندن عام 2012، هرباً من تسليمه إلى أميركا، سألني أحد مشاهير ميدان التشهير، تلفزيونياً، بأميركا وإسرائيل: اليس في هذا ما نبئت أنهم عندما يريدونك باتون بك؟ أجبت: نعم، صحيح. الواقع أن ذلك يصح تماماً في كثيرين تراهم يمارسون زعيق العداوة ضد واشنطن وتل أبيب أثناء الليل وأطراف النهار، فلا يمسهم الأذى، إلا إذا جاء وقتهم. هل كان قاسم سليمانى من هؤلاء أيضاً؟ لست أدري.

منتجات جراجوس الخزفية والفخارية تجذب الزائرين في القاهرة



أدوات طبخ يدوية

المزمار، وهناك أعمال أخرى تصور من يدقون على الطبول. و زاد سعيد «بعض التماثيل التي تصور مشاهد من الحياة اليومية للمصريين قد تكون اندرت، لكننا نحاول إنتاج المزيد منها للحفاظ على ذاكرتنا للرفيق حتى لا ننسى حياتنا وحيوة اجداننا»، مشيراً إلى أن «المصنع كان يمتلئ بفنانين كبار من العارفين بالخزف وأسارده، كانوا يزيدون على عشرين فناناً، لكن توفي بعضهم، وكانوا يعيشون الصناعة، وهم الذين تعلمت على أيديهم، الآن نحمل نحن المسؤولية، وننقل خبراتنا للأجيال الجديدة، حتى لا ياتي يوم وتنوِّف الصناعة التي أشتهرتنا بها منذ أكثر من ستة عقود، ولا سيما أن منتجياتنا تتمتع بسبعة مقصرة لا نظير لها محلياً وعالمياً».



الفنان فواز سيدهم سعيد

كان يفضلها الفرانة ويشتهرون بها. إدخال الفخار والخزف إلى جراجوس عبر تصنيع منتج يستفيد من تراث الفخار الفرعوني والفنون الحديثة. ليست مقصرة على قرية جراجوس فقط، لكنها وفق سعيد، كانت موجودة كذلك في قريتي الشيخ علي وحجازة، القريتين منها، لكن جراجوس تفردت بفنونها بعد ذلك، وتعدت منتجياتها لتصل إلى أكثر من ستين منتجاً، لا تقتصر فقط على الأشياء التي يمكن استخدامها في المنزل مثل أدوات المطبخ، والزهريات، لكن هناك منتجات للزينة تصور البيئة الريفية التي يعيش الناس فيها، يستفيد صانع الفخار منها ويقدم تماثيل لسيدته تحمل الجرة، وفلاح يشتغل على النورج، أو الساقية والمحراث والطنبور، وهناك تماثيل أخرى لرجل يعمل في الجبل، أو فنانين يعرفون على

فواز سيدهم سعيد، أحد أبناء الجيل الثاني الذي حمل على عاتقه تطوير المنتجات الخزفية والفخارية وتنوعها بجانب الحفاظ عليها، يقول ل«الشرق الأوسط»: «منذ حضور الأب إسطفان ديمونجولوفيه إلى جراجوس في سبتمبر (أيلول) من عام 1946، فكر في تطوير القرية بعدما لاحظ تردى الأوضاع المادية لسكانها، وفكر في بناء مستوصف ومدرسة وورشة للفخار، وقد اكتمل بناء هذا المشروع عام 1955، وكان الغرض منه تعليم الناس حرفة توفر لهم لقمة عيش، وتقذفهم من الفقر، وساعده ابن أخيه، روبير، الذي كان يمتلك مصنع خزف في فرنسا، نقل بعض معاداته لتدريب أطفال القرية على الرسم والنحت والحفر. ثم جاء بعده بعام فنان آخر هو أندريه جاسبر من سويسرا لتعليم الأطفال صناعة الخزف، وانضم إليه بعض صناع الفخار من القرية، ثم تولت الفنانة السويسرية إيفيلين بوريه، مهمة تدريب الأطفال على الرسم، وحرقت التماثيل والأواني الفخارية في «الفرن».

القاهرة، حمدي عابدين اجتذبت منتجات الخزف والفخار التي أبدعها فنانو قرية جراجوس في محافظة قنا (جنوب مصر)، زائري مركز الجزويت بالعاصمة المصرية القاهرة، من المصريين والأجانب، عبر المعرض الحالي الذي افتتح بمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة، ويضم تحفاً وتماثيل وأدوات مطبخ مصنوعة يدوياً بواسطة أبناء قرية جراجوس.

فواز سيدهم سعيد، أحد أبناء الجيل الثاني الذي حمل على عاتقه تطوير المنتجات الخزفية والفخارية وتنوعها بجانب الحفاظ عليها، يقول ل«الشرق الأوسط»: «منذ حضور الأب إسطفان ديمونجولوفيه إلى جراجوس في سبتمبر (أيلول) من عام 1946، فكر في تطوير القرية بعدما لاحظ تردى الأوضاع المادية لسكانها، وفكر في بناء مستوصف ومدرسة وورشة للفخار، وقد اكتمل بناء هذا المشروع عام 1955، وكان الغرض منه تعليم الناس حرفة توفر لهم لقمة عيش، وتقذفهم من الفقر، وساعده ابن أخيه، روبير، الذي كان يمتلك مصنع خزف في فرنسا، نقل بعض معاداته لتدريب أطفال القرية على الرسم والنحت والحفر. ثم جاء بعده بعام فنان آخر هو أندريه جاسبر من سويسرا لتعليم الأطفال صناعة الخزف، وانضم إليه بعض صناع الفخار من القرية، ثم تولت الفنانة السويسرية إيفيلين بوريه، مهمة تدريب الأطفال على الرسم، وحرقت التماثيل والأواني الفخارية في «الفرن».

ويحتل فخار وخزف جراجوس مكانة كبيرة بين مراكز صناعة الفخار في مصر، سواء كانت أواني أو أطباقاً أو أطقم شاي أو تماثيل تعبر عن مشاهد من حياة أهل القرية والمدن المحيطة بها، أو عبر الحكايات الشعبية التي تجري على السنة الناس، وينظم فنانو جراجوس معرضين سنويين لعرض منتجاتهم، الأول في شهر يناير (كانون الثاني) بالقاهرة، والآخر في شهر مايو (أيار) في مدينة الإسكندرية.

ومن صنعة جراجوس الذي بناه المهندس حسن فتحي بعمارته المشهورة من قباب وحوائط مبنية من خامات الطبيعة، ونوافذه التي تراعي التهوية الجيدة في بيئة تتسم بالحرارة العالية خلال فصل الصيف في صعيد مصر، تبدأ حكاية الفخار وقصصه، وولاً قرية جراجوس تقع بجوار مدينة الأقصر، يستفيد الفنانون من تراث الفرانة، ويستعدون فنونهم في صناعة الخزف، كما أنهم يستخدمون الألوان نفسها التي

مستقبل غامض لأهالي قرية أميركية يعيشون على إنتاج الأسلحة النارية



بدأ مصنع «رامينغتون» العمل في قرية إيون عام 1816

واشنطن: «الشرق الأوسط»

هي قرية صغيرة ونائية في أميركا تعتمد بالكامل على تصنيع الأسلحة النارية، بأنواعها، وتعد موطناً لأقدم مصنع من نوعه في هذه الصناعة بالولايات المتحدة ككل. قرية إيون التابعة لولاية نيويورك، يسكنها 8000 شخص، وهي موطن ولاية مصنع «رامينغتون» للأسلحة، الذي يبلغ عمره أكثر من 200 عام؛ لكنها تجد نفسها الآن أمام مستقبل غامض بسبب المطالبات بإغلاق المصنع، الذي يعتمد عليه سكان القرية في عيشهم. هذه المطالبات جاءت بسبب تكرار حوادث القتل الجماعي وإطلاق النار العشوائي في أنحاء الولايات المتحدة، نظراً لإتاحة ملكية وحيازة الأسلحة النارية، وفقاً للقوانين الأميركية، بما جعل أغلب المنازل الأميركية بها أسلحة نارية شخصية.

وكان قد صدر مؤخراً قرار عن المحكمة الأميركية العليا يسمح لعائلات ضحايا حادث إطلاق نارى وقع عام 2012 بمدرسة «ساندي هوك» الابتدائية بمقاضاة هذا المصنع، لأنه أنتج نوعية السلاح المستخدمة في الحادث، وهي بنادقة «بوش ماستر إكس إم-15» شبه الآلية.

وعند ترشيحهم بالزائرين، يقول سكان قرية إيون، إن اسم القرية واسم مصنع الأسلحة مترادفان، ولا يستثنى من ذلك عمدة القرية برايان ليمكا، الذي يجلس في مكتبه ويعلق خريطة على الحائط ولديه حب كبير للمصنع، الذي يعمل به 820 موظفاً وعمالاً. ومصنع «رامينغتون» هو السبب وراء وجود إدارة للشرطة خاصة بقرية إيون وإدارة تعليمية وهيئة المياه، وقد بنيت القرية حول المصنع، وليس العكس، وفقاً لما ذكره العمدة لصحيفة «يو إس إيه توداي»، مضيفاً: «من دون المصنع، فإن الحياة في القرية لن تكون مجدية». وقد فتح باب الخلاف في الراي بين الأميركيين، الجدل بشأن طبيعة مراقبة استخدام الأسلحة النارية، فيما ينظر سكان القرية للأمر بصورة مختلفة، لأنه على مدار 200 عام كان تصنيع الأسلحة أهم إنتاج قريتهم، وحتى تظل موجودة، فينبغي أن تبقى مصنعة السلاح.

وأكد عمدة القرية أن «إيون» ساهمت في بناء هذه الدولة، وهي الآن بحاجة إلى من يمد لها يد المساعدة، وعندما بدأ مصنع «رامينغتون» العمل في قرية إيون عام 1816، حينما كانت الولايات المتحدة تحت قيادة رابع رئيس لها، وهو الرئيس الأميركي جيس ماديسون الذي حكم بين 1809 وحتى 1817.

وبدأ مؤسس القرية والمصنع وهو إليغاليت رامينجتون العمل في تصنيع أسلحة نارية تستخدم في الصيد والرياضة، وفي بدايات المصنع كان يركز على إنتاج المسدسات، ثم البنادق، بانواعها، لتسليح الجنود خلال الحرب الأهلية، وظل المصنع ينتج أسلحة نارية خلال كل حرب خاضتها الولايات المتحدة. وفي أوقات ضعف السوق، كان العمال يصنعون ماكينات الحياة والآلات الكاتبة والدراجات الهوائية، وعلى الرغم من نمو أعمال المصنع ونقل مقر إدارته إلى مدينة ماديسون في ولاية نورث كارولينا، وانتقال معظم تصنيعه خارج الولاية، فقد ظل مقره بالقرب من قنائه، حيث كان عدد العاملين به حتى عشرين عاماً مضت 3000 عاملاً.

تاريخ هذا المصنع جعل أبناء القرية يدافعون عنها، وعن المصنع، وبدلاً من إغلاقه، فإنهم يؤكدون أنه ينبغي معالجة مشكلة إطلاق النار العشوائي في الولايات المتحدة من حيث أسبابه الاجتماعية، وليس بإغلاق مصنع ارتبطت حياتهم به لأجيال متعاقبة.

سودوكو

4	7	5
9	4	
8		
4	6	7
9	5	2
7	9	4
6		

الحل السابق

2	5	3	6	7	8	9	1	4
9	8	7	1	2	4	5	3	6
1	4	6	5	3	9	2	7	8
8	9	5	7	4	6	1	2	3
3	1	4	8	5	2	6	9	7
7	6	2	9	1	3	4	8	5
5	2	8	3	6	1	7	4	9
4	7	9	2	8	5	3	6	1
6	3	1	4	9	7	8	5	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل مجملها 9 اعمدة أفقية وأخرى رأسية، تلا هذه الخانات بارقام من 1-9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

كلمات:

- 1- دولة تقع في قارة آسيا في المحيط الهندي.
- 2- سيف - علم مذكر «معكوسة».
- 3- عاصمة الفلبين - من اللابجدي.
- 4- نظير «معكوسة» - للتفسير: ضد «معكوسة».
- 5- مرض صديري - أسيداء «معكوسة».
- 6- من لغوات إن - يقتر «معكوسة».
- 7- عاتدة العدد «معكوسة» - جمع اليوم.
- 8- كاهن - نوتة موسيقية - قاعدة العدد.
- 9- حيوان جبلي - للتعريف - حيوان «معكوسة».
- 10- مقترس «معكوسة».

كلمات:

- 1- مثل مصري.
- 2- في رقم - من سور القرآن الكريم.
- 3- رقم «معكوسة» - مثلهايان - سام «معكوسة».
- 4- جمع ميل - أو الوالدين.

كلمات:

- 1- خاصتي - أمير بريطاني.
- 2- حيوان مقترس «معكوسة» - اقتراب.
- 3- اللمالة - مطلة سورية.
- 4- مدينة إيطالية - جواب.
- 5- عاصمة توغو - طرف بمعنى قدام «معكوسة».
- 6- مدينة سورية - دعم.

الجزء السابق:

- 1- الدكتور باسم الطويسي.
- 2- الدكتور باسم الطويسي.
- 3- الدكتور باسم الطويسي.
- 4- الدكتور باسم الطويسي.
- 5- الدكتور باسم الطويسي.
- 6- الدكتور باسم الطويسي.
- 7- الدكتور باسم الطويسي.
- 8- الدكتور باسم الطويسي.
- 9- الدكتور باسم الطويسي.
- 10- الدكتور باسم الطويسي.

الجديدة، والكيفية التي تريد أن تربطهم بالهوية الثقافية الوطنية. ستافروس أفجو ستيديس، السفير القبرصي في الرياض، استقبله أول من أمس، رئيس مجلس السعوديه، الدكتور سامي العبيدي، بمكتبه بمقر المجلس. وأكد السفير القبرصي حرص حكومته على تعاون استثماري واسع يكون امتداداً لنجاحات أصحاب الأعمال السعوديين المستثمرين في قبرص، وتسخير جميع الإمكانيات المادية والإحصائيات الجغرافية والشبكات الطبيعية للاستثمارات السعودية، مرحباً بأصحاب الأعمال السعوديين للاستثمار في قبرص، وخاصة في مجال السياحة وخطوط السفر الجوية والبحرية، والطاقة والمجال العقاري.

الدكتور إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، افتتحت أول من أمس، مقر جهاز الرقابة على المصنغات الفنية، بعد التطوير وإعادة التأهيل ليصبح المقر الرئيسي لها بدلاً من المقر القديم. وقالت عبد الدايم إن مطلع عام 2020 يشهد إضافة إلى البنية الثقافية المصرية، مشيرة إلى أنه تم إعادة تشغيل المقر الرئيسي للرقابة بعد توقف مستمر 5 سنوات، بما يعمل على إثراء منظومة الإبداع في المجتمع ويستعمل الإنجازات التي بدأت العام الماضي، وتمثلت في افتتاح 8 مقر للجهات بالمحافظات.

الدكتورة ميثاء بنت سالم الشامسي، وزيرة دولة بالإمارات، استقبلت أول من أمس، كبار كورازا، مدير عام منتدى المرأة العالمي للاقتصاد والمجتمع، بحضور

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

كلمات:

- 1- دولة تقع في قارة آسيا في المحيط الهندي.
- 2- سيف - علم مذكر «معكوسة».
- 3- عاصمة الفلبين - من اللابجدي.
- 4- نظير «معكوسة» - للتفسير: ضد «معكوسة».
- 5- مرض صديري - أسيداء «معكوسة».
- 6- من لغوات إن - يقتر «معكوسة».
- 7- عاتدة العدد «معكوسة» - جمع اليوم.
- 8- كاهن - نوتة موسيقية - قاعدة العدد.
- 9- حيوان جبلي - للتعريف - حيوان «معكوسة».
- 10- مقترس «معكوسة».

كلمات:

- 1- مثل مصري.
- 2- في رقم - من سور القرآن الكريم.
- 3- رقم «معكوسة» - مثلهايان - سام «معكوسة».
- 4- جمع ميل - أو الوالدين.



10 نقاط جديدة بالدراسة
من مواجهات الدور الثالث
لكأس إنجلترا



مونتاري الزايدي
m.althaidy@aawsat.com

هل يجادل عاقل عادل في القصص من سليمان؟

ليس الغريب قتل قاسم سليمان، المصنف إرهابياً على قوائم دولية كثيرة، في هذا الوقت. بل الغريب المريب العجيب ترك هذا الرجل يعبت في الأرض فساداً كل السنين الماضية. وكما قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، كان يجب قتل سليمان منذ 15 عاماً.

ما هي الخدمات التي قدمها قاسم سليمان وأتباعه للبشرية؟ بماذا سيحتفظ الناس في دول الشرق الأوسط، في تاريخهم وذاكراتهم، لهذا المرء؟ كيف سيتذكره الشعب السوري؟ والشعب العراقي؟ والشعب اللبناني؟ والشعب اليمني؟ والشعب البحريني، والكويتي، والسعودي، والمصري أيضاً؟

هو من غدى الساحة السورية بالمليشيات الطائفية الخبيثة، التي كانت تنحر الناس، وتحرقهم وتقتلهم بشكل طقسي غرائزي، كما في حمص، وحلب، وحماة، ووادي بردى، وقرى القصور، وجبال القلمون... مليشيات مثل النجباء والخراساني العراقية، و«فاطميون» و«زبينيون» الأفغانية والبكستانية، وطبعاً «حزب الله» اللبناني.

هو من دزب أشرار اليمن، من عصابات الحوثية، لست أقول الزيدية، بل أقول الخمينية، التي اغتصبت المستقبل اليمني، ولوّثت السلم الأهلي. وأرسل ضباط سليمان من خبراء الصواريخ، سهام الخراب على أبها، وخميس مشيط، وجدة، والرياض، ومكة المكرمة حتى!

هو، قاسم سليمان لا غيره، من اغتصب مفهوم الدولة في لبنان والعراق، وهو من دزب وأمر عصابات «الأشتر» في البحرين، و«حزب الله الحجاز» في السعودية، الذين قتلوا وخطفوا وفجروا في مدن وقرى السعودية والبحرين. هو لا غيره، مع رفاقه من جنّاء الحرس الثوري، من فجّر سفارات أميركا وفرنسا في لبنان وغير لبنان في وقت مضى، ومن فجّروا موكب أمير الكويت الراحل الشيخ جابر - رحمه الله - وخطفوا طائرات الكويت المدنية.

هذا غيض من فيض من شرور هذا الرجل، فكيف يتقارر الناس في وجوب القصص منه؟!

بعد ذلك كله، فليسمح لنا الوزير العماني يوسف بن علوي؛ فهذا رجل لا يستحق كلمات الرأء والتعزية التي قالها بحقه في منتدى طهران للحوار الإقليمي المنعقد بمكتب الدراسات السياسية بوزارة الخارجية الإيرانية، أمس (الثلاثاء)، وفق ما نقلته وكالة (إرنا)، إذ قال: «نحن الآن في كارثة كبيرة أثرت على الجميع، القائد سليمان قدم خدمات مفيدة للغاية، ونطلب من الله أن يرحمه وأن يرحم جميع الشهداء».

نختلف معك جداً... ويختلف معك تاريخ الرجل الأسود... وتختلف معك مظالم ودماء ودموع الملايين من العرب الذين لهم قصاص عادل مع قاسم سليمان ورفاقه وعصاباتة في العراق، وسوريا، ولبنان، واليمن، والخليج.



دوقة ساسكس ميغان زارت أس «كندا هاروس» مقر المفاوضات الكندية في بريطانيا (رويترز)



سمير عطالله

الصحافي الأول والصحافي الأخير

وسط هذا الجدل العربي والعالمي حول الكتاب الورقي والصحافة الورقية، صدرت عن «دار الفارابي» في بيروت، ترجمة للمقالات الصحافية التي كتبها غابرييل غارسيا ماركيز بين 1974 و1975 تحت عنوان «بلا قيود». هذه المقالات تناقض كل القواعد الحديثة في الصحافة: مطولة غير مختصرة، مليئة بالتفاصيل، وبطيئة. غير أنها تلك الصحافة التي أوصلت ماركيز إلى نوبل الآداب ووضعت العام الماضي بأهم إعلام المهنة في كل العالم.

هل سيقراً قارئ اليوم صحافياً مثل ماركيز؟ أنا أكيد من ذلك لأنه في قراءة كل هذه التفاصيل سوف يجد متعة الرواية وطعم الأسلوب، ويدرك ماذا يحرك التاريخ. ليس صحيحاً أن الإنسان الحديث لم يعد يمتلك الوقت، وأنه يتكفي من معرفة الأحداث وفهمها بضعة ثوان إخبارية، أو بما تقدم له «التوك شو» من تحاليل. والدليل، الروايات التي تباع منها ملايين النسخ، الطبعة الأوروبية من «نيويورك تايمز»، كلها عبارة عن تحقيقات ومقالات مطولة. ومع ذلك بلغ عدد مشتركيها رقماً لم تعرفه في تاريخها. إذن، المسألة هي من الذي يكتب، وليس حجم المكتوب. تقرأ مقالات ماركيز كأنك تقرأ في كتاب تاريخي ممتع. تفهم أكثر معنى الأحداث التي مرت بك كما مرت بالعالم أجمع. وتتمنى لو أنك قرأتها يوماً، بقلم ماركيز. أو قلم مشابه. وتذكر بعد مرور السنين على تلك الكتابات ذلك الفارق الهائل بين التفاصيل والحشو. هكذا يتحوّل العمل الصحافي العابر إلى أدب كلاسيكي يديم. ولست أعرف بالتأكيد، لكنني واثق بأن كلمات الإعلام في جامعات الأميركيين تفرض مراسلات ماركيز دروساً إلزامية. في «من دون قيود»، تبرز مهارة الكاتب رسام الأشخاص. كيف تحوّل فيدل كاسترو من وجه تحيل شاحب إلى وجه مليء. وكيف أن الزعيم الكوبي الملتيح ظلت لحيته غير كثيفة طوال عمره، مثل مراهق؛ لأنها لا تنمو. كان ماركيز ينقّب في التفاصيل بلا تعب وبلا نهاية ومن ثم ينتقي منها ما يكمل لوحته والوانها. وإن تحدثت عن الصحف التي نُشر فيها هذه المقالات، تجد أنها صحف عادية، محدودة التوزيع في كولومبيا. لكنه عمل عليها وكأنه يكتب لأهم صحيفة في العالم. إنها قاعدة لا يمكن أن تخطئ، ذلك القول الكريم: «إن الله يحب، إذا عمل أحدكم عملاً، أن يتقنه».

إذا أردنا للصحافة الورقية أن تبقى، وللرقمية أن تزدهر، ما من فلسفة جديدة. لم يتغير شيء منذ أيام هيرودوتس الذي يُقال إنه أول صحافي في العالم: مثل ماركيز، جاب البلدان وقابل الناس وعمل حتى اللحظة الأخيرة كأنه يعد مقالة الأولى.

كريس هيمسورث وعائلته يعلنون التبرع بمليون دولار وراسل كرو يشارك مع المتطوعين

نجوم هوليوود يقودون حملات لدعم جهود مكافحة الحرائق في أستراليا

النجوم الأستراليين بالتبرع للمنظمات المختلفة، داعين الجمهور للمساهمة أيضاً. وكان نجم هوليوود الأسترالي، كريس هيمسورث، قد قدم وعائلته، واحدا من أكبر التبرعات الفردية حتى اليوم، حيث تعهدوا بتقديم مليون دولار أسترالي (690 ألف دولار أميركي)، للمساعدة في مكافحة حرائق الغابات في بلاده، وذلك حسب ما نقلت وكالة الأنباء الألمانية، أمس.

وكتب الممثل الشاب (36 عاماً) الذي يتحدر من بلدة «بايرون باي» الأسترالية، في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتتر» الذي يحظى عليه بمتابعة 6.7 مليون شخص: «أريد أن أدمم مكافحة حرائق الغابات... أمل بأن تتمكنوا من

التبرع بمليون دولار أسترالي (690 ألف دولار أميركي)، للمساعدة في مكافحة حرائق الغابات في بلاده، وذلك حسب ما نقلت وكالة الأنباء الألمانية، أمس. وكتب الممثل الشاب (36 عاماً) الذي يتحدر من بلدة «بايرون باي» الأسترالية، في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتتر» الذي يحظى عليه بمتابعة 6.7 مليون شخص: «أريد أن أدمم مكافحة حرائق الغابات... أمل بأن تتمكنوا من

من النجوم للعامل الجدي مع أزمة المناخ. وبرز الفنان راسل كرو الذي أرسل رسالة لجمهور الحفل ووجهه النجم من أستراليا حيث يقوم حالياً بالمساعدة في جهود إطفاء النيران. وقال كرو في رسالته: «لنكونوا متأكدين أن المسألة التي تحدثت عنها في أستراليا، أيضاً، مشجعا المتابعين على التبرع لجهود مكافحة النيران التي

بنغلاديش وعاصمة إندونيسيا تحظران منتجات البلاستيك ذات الاستخدام الواحد

تندن، «الشرق الأوسط»
بحق نجاحاً يذكر. وقالت رضوانة حسن، الرئيسة التنفيذية لرابطة المحامين المدافعين عن البيئة في بنغلاديش، إن المحكمة أصدرت أيضاً الحكومة في قرارها، الإثنين، بتنفيذ حظر البوليثين بشكل صارم، بموجب القانون الحالي. وفي جاكارتا، وقع أنيس باسويدان، حاكم العاصمة الإندونيسية، الإجراء الذي أطلعت «رويترز» عليه يوم 27 ديسمبر (كانون الأول)، بعد الخطوات التي اتخذتها جزيرة بالي الإندونيسية السياحية التي فرضت حظراً العام الماضي لاستيائها من القمامة التي تجرفها المياه على شواطئها. ويفيد تقرير لششرة تحظر الحقائق المصنوعة من البلاستيك والبوليثين، في محاولة لمنع تجمعها في الممرات المائية وعلى البر، لكن الحظر لم

اكتشاف بقايا حيوانات انقرضت منذ ملايين السنين في غرب سيبيريا



غطاس يرفع جزءاً من عظام ماموث ضخمة في منطقة الحفریات بالأورال

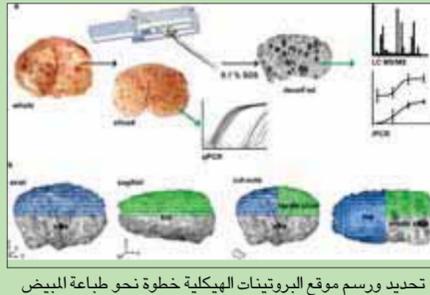
موسكو، طه عبد الواحد
عثر العلماء أثناء عمليات تنقيب في منطقة الأورال الروسية على أجزاء من قرون عملاق لخرال ضخمة عاش في المنطقة قديماً، فضلاً عن عظام حيوانات بعضها انقرض منذ ملايين السنين، مثل فيل الماموت ووحيد القرن القديم الذي كان جلده عبارة عن طبقة من الفرو، ومعها عظام بيسون وخبول قديمة، واكتشف كل ذلك في منطقة على ضفاف نهر توبول ضمن مقاطعة كورغان، الواقعة في الأجزاء الجنوبية من غرب سيبيريا، والتابعة إدارياً لمديرية الأورال الفيدرالية. ومعروف أن الإنسان القديم استقر في تلك المنطقة في العصر الحجري الحديث، أو «العصر النيوليثي» (9000 - 4500 سنة قبل الميلاد). وقالت منظمة «المجتمع الجغرافي الروسي» التي تشارك مع عدد من الفرق العلمية بأعمال التنقيب في تلك المنطقة، إن الفواصن اكتشفوا عام 2004، تلك «المقبرة» القديمة التي تراكت فيها الكثير من بقايا حيوانات منقرضة، وأدلة على نشاط للإنسان القديم هناك، موضحة أن منطقة الحفریات تعود إلى حقبتين، الأولى

طباعة ثلاثية الأبعاد للمبيض لعلاج مشكلات الخصوبة

الموقع الإلكتروني للمستشفى إن «هدفنا هو استخدام البروتينات الهيكلية للمبيض لهندسة سفالة بيولوجية قادرة على دعم بنك من البويضات المحتملة والخلايا المنتجة للهرمونات، وبمجرد الزرع، يستجيب المبيض الاصطناعي إلى الإشارات الطبيعية للتخصيب، مما يتيح الحمل». وتوضح أن البروتينات الهيكلية من مبيض الجنازير هي نفس النوع من البروتينات الموجودة في البشر، مما يوفر مصدراً وثيراً للحبر الحيوي الأكثر تعقيداً لطباعة ثلاثية الأبعاد لمبيض صالح للاستخدام البشر. وتضيف لاروندا: «نحن على بعد خطوة واحدة من استعادة الخصوبة وإنتاج الهرمونات لدى الفتيات اللائي خضعن لعلاجات السرطان الضارة بالخصوبة، أو اللائي يعانين من قصور المبيض المحر (POI) الذي يؤثر على ما يقرب من 1 في المائة من النساء».

عن طريق إعادة إرسال الإشارات التي تتلقاها من خارج الخلية إلى نواتها، وتعد الدقة المكانية والزمانية لهذه الإشارات عنصراً أساسياً للتوصل لاستجابة الخلية المطلوبة. وتقول المؤلفة الرئيسية للدراسة الدكتور مونيكا لاروندا، مديرة برنامج الخصوبة والحفاظ على الهرمونات واستعادتها في مستشفى الأطفال بشيكاغو، في تقرير نشره أول من أمس

صناعي زرع في فارة عقيمة، وكانت قادرة على أن تصبح حاملاً، وولدت فأراً حياً، ونشرت هذه النتيجة الرائدة في مجلة «نيتشر كومينيكيشن» عام 2017، وحصل الفريق الطبي في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، على براءة اختراع عن طريقته في إنشاء مبيض صناعي. وقطع نفس الفريق البحثي خطوة نحو تنفيذ الأمر ذاته مع البشر، وذلك بعد أن نجحت دراسة نشرت في العدد الأخير



تحديد ورسم موقع البروتينات الهيكلية خطوة نحو طباعة المبيض